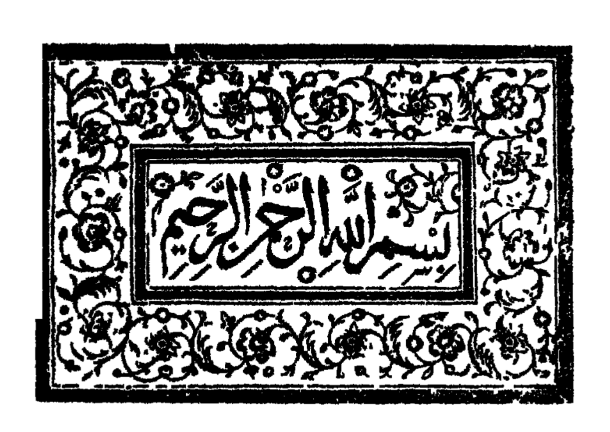


الحمد لله منشئ النعم الوافرة لعباده كرماً منه

ومنّاً * الموضح لهم منهج علم [illegible] ب الكاشف عن

بدائع الكتاب الاسنى * [illegible] لوة والسلام على

سيدنا محمد الذي كلّت الالسن عن وصف

كمالاته * وحارت عقول البلغاء في بلاغته التي

هي قذرة من حسناته * صلى الله عليه وعلى

آله الطاهرين * واصحابه الراشدين * ما تحات

و
*

وبعد فيقول [illegible] فقير [illegible] احمد بن محمد
بن علي بن [illegible] الانصاري اليمني الشرواني *
[illegible] لقصر * و[illegible] الدهر * وسلالة [illegible] *و
[illegible] * وقلائد العقيان * و
[illegible] الاذهان * و[illegible]
الالباب [illegible] وثمرات الاوراق * و
حسن الاخلاق [illegible] الابرار * ومجالس
الاخيار * و[illegible] بدايع البدايع * و[illegible]
الذهب * و[illegible] * و[illegible] و
[illegible] * [illegible] والدوازكي * و[illegible]
والطف واجمل [illegible] * [illegible] *
فانت لا [illegible] [illegible]
ويجانه [illegible]

وتهتز معاطف الطباع اذا سجعت سواجع افنانه نشوة وطربا * نزهة للابصار * وضيانة طيب شذاها بفعل بالعقول فعل العقار * كيف لا وهو المشتمل على ما نروق محاسنه النواظر * وتميط روائح نده ورنده الهموم عن الخواطر * من مكاتيب قد احتوت على معان رقيقة الالفاظ بديعة الاسلوب * سالمة من الغرابة والتنافر والتعقيد المعيوب * مرور نسيمها العاطر بالاسماع سرور للقلوب * وانسجام عيون حدائقها انشراح لصدر كل مكروب * درر وغرر * وآيات سحر يؤثر * فلا جرم لو رآها الفاضل * لقال جاء الحق وزهق الباطل * ولو باهى الوراق انوارها بسراج فخره جهلا * لخبا سراجه خجلا وانشرت ورقات خزيه جبلا وسهلا * * شعر *

* معان تزدهي الفصحاء حسنا * والفاظ مهذبة عذاب *
* حروف لو تاملهن شيخ * كبير السن عاد له الشباب *

وأنهي الى مسامع الخلان * ذوي الرأفة والاحسان *
انني لست كمن صنف فاجاد * او الف فبلغ المراد *
وقصور باعي في بحر هذا الفن المديد * دليل
على ما قلته وشهيد * فالمسئول ممن وقف على
هذه السطور * وانعم بطرفه فيما اجمعه اختياري من
المنظوم والمنثور * ان يقيل عثرات اني * ويجوز بل
حسناته على سياتي * وينظرها بطرف ودود منصف *
لا حسود متعسف * ورب حسود ذميم * هماز
مشاء بنميم * همه اثم * لا يميز المعوج من
المستقيم * ضيقة سيء الاخلاق * مفعم من تمعن
الرياء والنفاق * اكرجل اضال في وطني * و
لم يعلم اني سهيل اليمن * فاعرضت عن الاحتجاج
عن جوابه * ولا خوفا من نباح كلابه * بل لا لي
انه مجهول الحال * ولا يعد الا في زمرة الجهال *
وجملة الانذال * ولله در من قال * * شعر *

* لا ابالي انت بالحزن تيسر * ام لحاني بظهر غيب لئيم * واعلم ايها الحبيب * الفطن اللبيب * ان الباعث على ما الم آل جهدا في تحبيره وتهذيبه * وتسهيله وتقريبه * تشوق طلبة العلم القاطنين في دار الامارة كلكته * للوقوف على المعارف العربيه * الحاوية لكل لطيفه ونكته * سيما نبلاء العصابة الانجريزيه * اولى الآراء السديدة والاخلاق السنيه * وفقهم الله لما يرضيه * وزادهم رغبة في العلم ومحبة لذويه * ولولا حقهم الواجب اداؤه علي * وحسن التفاتهم الي * لما تصديت لتسطير ما هو ارق من المدام * افتن من عيون الآرام * حيث الم بخاطري الشجن * لتغربي عن الاهل والوطن * اسئلك اللهم ان تفرج عني كل هم وكربه * وترجعني بفضلك سالما الى موطن الاحبه * هذا والمكاتيب التي تقدم ذكرها * وظهر

فيما جرى بهِ القلم من اوصافها البهيّة فخرها * مشتملة على مضامين مختلفه * مُعرِبةً عن بدائع مؤتلفه * فمنها ما دارت به الحُاه * بيني وبين احبائى الاجله * ومنها ماكتبته الى سيدى الوالد الكريم * واخي الوفيّ ابراهيم * ومنها ما اختزنه من نفائس ارباب المعاني * وهو منتظم في سلك ما تضمنه القسم الثاني * وما هو منثور في القسم الثالث وخاتمة الكتاب * فكله من جواهر قلائدى التي حَلّيتُ بها نحورا لآداب * ثم لا يخفى عليك ايها الاديب * الدائب لتحصيل كل فن غريب * ان كتابي هذا المسمى بالعَجَب العُجاب * فيما يفيد الكُتّاب * مرتب على مقدمة وثلاثة اقسام وخاتمه * المتضمنة لما يَزدَرِي آرَجُه بالرياض الباسمة الناسمة * والله ارجوان يوفقني لانمام المرام * انه وليّ الطَول والانعام * المقدمة

فيما ينبغي ذكره قبل الشروع في المقصود * على نمط محمود * اعلم ان الله جل شانه افتتح كتابه المجيد بالبسملة فالحمدلة وقال صلى الله عليه وسلم كل امرذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية بحمد الله تعالى فهو ابتر واجذم او اقطع على اختلاف الروايات اي ناقص البركة وقيل اي مقطوعها فاذا اردت ان تكتب كتابا او رقعة فابدأ بايهما شئت والعبرة باللفظ فقط دون الخط والجمع بينهما افضل ثم لا يخفاك ان الاسجاع مبنية على سكون الاعجاز لان الغرض ان يزاوج المنشئ بين القرائن ولا يتم ذلك الا بالترتيب اذ لو ظهر الاعراب لفات ذلك المقصود وضاق المجال على قاصده الا ترى انك لو اظهرت الاعراب في مثل قول القائل * ما ابعد ما فات * وما اقرب ما هو آت * للزم ان تكون التاء الاولى مفتوحة

والثانيه مكسورة منونة فيفوت المقصود وماذكرناه
مصرح في فن البديع فراجعه وينبغي للمنشي
الحاذق ان يحترز في كلامه من استعمال الكلمة
الوحشية التي تمجها الاسماع * وتنفر منها
الطباع * كجنتروش وخِرباش وحَكش وجلعطيط
وقطربس وضِبطر فان هذه الالفاظ وامثالها غير
مانوسة الاستعمال وخيرا لكلام البعيد من
الكُلف * النقي من الكلف * السهل المتنع
الآخذ بمجامع القلوب * المستولي على قُوى
النفوس * قال الشيخ العلامه الشهير ضياء
الدين بن الاثير في المقالة الاولى من كنايه
المثل السائر وقد رأيت جماعة من الجهال اذا
قيل لاحدهم ان هذه اللفظة حسنه وهذه قبيحة
انكر ذلك وقال لا بل كل الالفاظ حسن والواضع
لم يضع الا حَسَناً ومن يبلغ جهله الى مثله

لا يفرق بين لفظة الغصن ولفظة العسلوج وبين لفظة المدامة وبين لفظة الاسفنط وبين لفظة السيف ولفظة الخنشليل وبين لفظة الاسد ولفظة الفدوكس فلا ينبغي ان يخاطب بخطاب ولا يجاب بجواب بل يترك وشانه كما قيل اتركوا الجاهل بجهله ولو القى الجعر في رجاله وما مثاله في هذا المقام الا كمن يساوي بين صورة زنجية سوداء مظلمة شوهاء الخلق ذات عين محمرة وشفة غليظة كأنها كلوة وشعر قطط كانه زبيبة وبين صورة رومية بيضاء مشربة بحمرة ذات خد اسيل وطرف كحيل ومبسم كأنما نظم من اقاح وطرة كأنها ليل على صباح واذا كان بانسان من سقم النظر ان يساوي بين هذه الصورة وبين هذه فلا يبعد ان يكون به من سقم الفكر ان يساوي بين هذه الالفاظ وهذه ولا فرق بين السمع و

النظر في هذا المقام فان هذا حاسة وهذا حاسة وقياس حاسة على حاسة مناسب فان عاند معاند في هذا وقال اغراض الناس مختلفة في اختيار ما يختارونه من هذه الاشياء وقد يعشق الانسان صورة الزنجية التي ذممتها ويفضلها على الصورة الرومية التي وصفتها قلت في الجواب نحن لا نحكم على الشاذ النادر الخارج من الاعتدال بل نحكم على الكثير الغالب ولذلك اذا راينا شخصا يحب اكل الفحم مثلا واكل الجص والتراب ويختار ذلك على ملاذ الاطعمة فهل نستجيد هذه الشهوة او نحكم عليه بانه مريض وقد فسدت معدته وهي محتاجة الى علاج ومداواة ومن له ادنى بصيرة يعلم ان للالفاظ في الاذن نغمة لذيذة كنغمة الاوتار وصوتا كصوت حمار وان لهما في الفم ايضا حلاوة كحلاوة العسل و

مرارة كمرارة الحنظل وهي تجري مجرى
النغمات والطعوم انتهى * وهذا ما تيسر ايراده
في المقدمة ومن هنا اشرع في المقصود بعون
الملك المعبود فاقول القسم الاول في ذكر
المكاتيب التي دارت بها المحبة بيني وبين
الفضلاء الاعلام والاخوان الجهابذة الكرام *
كتب الي من بيت الفقيه السيد العلامة النبيه
سامي الافخار والقدر وجيه الاسلام عبد القادر
بن احمد البحر في عام عشرين ومائتين والف
من هجرة النبي المختار صلوات الله عليه ما اتصل
الليل بالنهار كتابا صورته *
الحمد لله المتفضل بالنعم الجزيلة وبركاتها * العالم
بكليات الاشياء وجزئياتها * والصلوة والسلام
على سيدنا محمد الساطع نوره في مشارق الارض
ومغاربها آكامها ووهداتها * وعلى آله الواصلين

الى اعلى مراتب السعادة وغاياتها * امان اهل
الارض وسفن نجاتها * وعلى اصحابه العاملين
بالآثار السنية ورواتها * وعلى التابعين لهم
باحسان الساعين في صلاح آخرتهم وعمارتها *
وسلام الله ورضوانه على سيدى العارف باللغة
العربية وموضوعاتها * المحقق في فنون البلاغة و
مقاماتها * الشيخ الفاضل فلان بن فلان
الشرواني * بلغه الله الاماني * وحماه من
حوادث الازمان ونكباتها * وامنحه في الجنان
باعلى درجاتها * واهدي اليه ثناء يحاكي عرفه
الزهور الباسمة في روضاتها * ويضاهي صفوه
صفاء الخندريس في كاساتها * اما بعد فان من
اعجب عجائب الدنيا وغرائبها تراكم اهوالها و
ترادف اسواءها وتغير حالاتها * فالسعيد من
سلم منها وتخلص من آفاتها * وان مما يفت الدنيا

من محاسنها ولذاتها * اتفاق الاحباب وتزاورها
في قيد حيوتها * او ما يقوم مقامه من معاهدتها
بمكاتباتها * والمراسلة من حضرات الاحباب وسلامتها
ومسراتها * وما تفضلتم باهدائه وصل فرحي الله
ذاتكم الكريمة وزادكم من الخيرات وبركاتها * وقد
سبقت اليكم سطور تشي من المحبة وكمالاتها *
فلعلها قد تشرفت بلثم تلك الايادي اكرم بنفائس
هباتها * هذا والسلام عليكم * وعلى من لديكم *
وصلى الله وسلم * على سيدنا محمد وآله وصحبه
وشرف وكرم * * * فكتبت الجواب لذلك الجناب
بما صورته * الحمد لله رب البريه * والصلوة
والسلام على سيدنا محمد ذي الخلائق السنيه *
وعلى آله واصحابه اولي الفضل الشامخ والرتب
العليه * الناصحين على منواله في اعمالهم اليومية
والليليه * ورحمة الله وبركاته على سيدي الكامل

في العلوم النقلية والعقليه * مظهر العجائب
والغرائب بالفنون الادبية والبدائع العربيه *
السيد الاجلّ الامجد * وجيه الاسلام عبد القادر
بن احمد * لازال محمياً من مكائد اعدائه مبلغاً
كل حاجة له وامنيّه * بحرمة جده المبعوث بالحجة
الواضحة والبراهين الجليه * وبعد فان المكتوب
الذي وقف المملوك على مبانيه متحيراً الغرائب
معانيه البيانيه * ورد في ابرك الساعات فعطر
المستهام بعطر وروده ونفحاته المسكيّه * كتاب
يعجز ابن سناء الملك ان يُنمق مثله ولو استعان
بالطائف النُباتيه * ولو رآه الخفاجيُّ لشهد ان
ريحانته خادمة لخرائد قصوره المتحلية باللآلى
النفيسة البحريه * ولو انتشق صاحب السُلافة
أرَجَ مدامة معانيه التي حل شربها لذوى
الخصال الزكيه * لقال بتحريم سلافته واقبل على

شرب بالملك اقبالا بنية * هذا وكان المراد ان اشرح فصول كلما نه شرحا يشرح الصدور * ليعلم الخاص والعام ان منشئها واحد هذا العصر وصدر الصدور * فلم تساعدني على ذلك الفكرة الخامدة * والقريحة الجامدة * ولعلك تقول حال اطلاعك على هذه الألوكة كما قال القائل * الطلّ من الحبيب وابل * والسلام * * * وكتب الى السيد المذكور آنفا * سنة ١٢٢١ لا زال آمنا وعدوه خائفا * كما تصوّرته * الحمد لله الجاعل المتحابين تحت ظل عرشه * والمدّخر لهم ثمرة المحبة يوم ظهور انتقامه وشدة بطشه * فهنيأ لهم بالفضل العظيم * والخير العميم * وصلى الله وسلم على سيدنا محمد سيد الابرار * وعلى آله واصحابه الاخيار * وعلى سيدي الفائق في اساليب الكلام * ومن هو لارباب البلاغة قدوة وامام * صفي الاسلام

والدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني * بلغه الله الاماني * سلام الطف من نسيم الاسحار * واعبق من روائح الازهار * واضوأ من شمس النهار * واشهى من عناق الخرائد الابكار * ورحمة الله وبركاته * وتحياته ومرضاته * وبعد فقد زادت الاشواق * وتضاعف الم الفراق * وهمت من العيون العبرات * واحاطت باخيكم الحسرات * ولم نزل نهيئ اسباب الاتفاق * فلم يساعد الملك الخلاق * فالمرجو من الله جل شانه ان يمن باللقيا عن قريب * انه سميع مجيب * ولاحت على الخاطر ابيات لااظن انها تسلم من الخطا * اذا كشف منها الغطا * وانما اردت بها التذكرة عندكم * حرس الله مجدكم * ولست والله من اهل هذه الصناعة * ولا من المتجوبين بهذه البضاعة * فالمأمول من افضالكم

ان تسدّوا منها الخلل * وتستروا الزلل * ولا يخفاكم ان الامير المعزوف اعلمني انه ارسل اليكم كتابا * ولم يرَ منكم جوابا * فاذا كان ذلك فارسلوا اليه الجواب * ليَغلق باب العتاب * وابلغوا شريف السلام * الى كافة الاخلاء العظام * والسلام عليكم * ** فكتبت اليه الجواب بما صورته * *

الحمد لله الذي اذاق المتحابين فيه حلاوة وُدّه * والبسهم حلل رضوانه المتصل بمن سلك مسالك رُشده * والصلوة والسلام على سيدنا محمد الامين * وعلى آله الكرماء وصحبه الراشدين * وبعد فيا قرة العين * وسرور الفؤاد المحترق بنيران الفرقة والبين *

* نظـــم *

* عليك مني ســـلام لا يماثله *

* زهر الرياض اذا فاحت روائحه *

* ورحمة الله ما أبدى المتيمُ ما *
* به نبأً جمٌ في قلبي فوادحه *

ويُنهي المملوك الى مسامعكم الشريفه * وورود كتابكم الذي دل على بقاء محبتكم المنيفه * واخبر عن سلامة الجناب الاقدس * ذي الشرف الرفيع والجاه الانفس * فيا له من كتاب لا يقف عليه لبيب الا وشهد على نفسه بالقصور * ولا سرّح النظرَ في مبانيه اديبٌ الا وفضل معانيه على اللؤلؤ المنظوم والدر المنثور * اهكذا يلعب اهلُ البلاغة بالالباب * اهكذا يُدهِش الفصيحُ بفصاحته ذوي الاداب * اهكذا يستعبد الاحرارَ حرُّ كلام المنطيق * اهكذا تفعل سلافة العصر بعقول البلغاء ما لا يفعله الرحيق * فما انا والله من يجاريك في مضمار البيان * ولا مثلي يباريك

يد ائعاث التى لم يطّلع علىٰ فن من فنونها
سان * هذا والله المسؤل ان يجمعنى بكم
لى احسن حال * بحرمة محمد والآل *

* نظم *

* متى تتملّى العينُ منك بنظرة *
* وحقك ذاك اليوم عندي عيد *

الابيات التى اخجلت الدر بنظامها * وقُسّ
الفصاحة فى بدأها وختامها * قد قابلها العبد
اكراما لسيده بالتبجيل * وجعلها تميمة لفؤاده
العليل من الهجر الطويل * وهذه بُيَينات
سمح بها الخاطر الفاتر * احب المملوك ان
يهديها الى ذلك الجناب الفاخر * فعسى
ان تُلاحظ بعين القبول * وتفوز بمشاهدة
البدر الذى لا يعتريه الاُفول * وهي *

* الذ من لثم اللّمى والخدود *

* ورشفِ صَهباءِ كظَلمِ المَوْرودِ *
* وشدوِ شادٍ مُرقِصٍ مُطرِبٍ *
* وصَوتِ قُمريٍّ وناي وعُودِ *
* وخمرةِ الحبِّ التي نارُها *
* تفعلُ فعلَ النارِ ذاتِ الوقودِ *
* ومَلمَظي عذبِ الثنايا وسَن *
* آذ اقني مُرَّ الجفا والصُّدودِ *
* وغُنجِ ذاتِ الخالِ مَن أمرضت *
* بهجرها جسمي وخانتِ الوُعُودِ *
* وأُنسِ أيامٍ مضت وانقضت *
* وطيبِ عيشٍ كان لي في زرودِ *
* ووَصلِ مَعشوقٍ ومعشوقة *
* بلغتُ منها ما أغاظ الحسودِ *
* وزورةٍ جادت سُلَيمى بها *
* بليلةٍ طابَ بها لي الهُجودِ *

* وَرَدَ نظم ما اهديه من *
* مماثل انسان عين الوجود *
* مولاي عبد القادر البشوتن *
* سما فخارا والمعالي شهود *
* بعثت نحوي بعد طول الجفا *
* اخا العلى نظما يباهي العقود *
* احسن بنظم روض ازهاره *
* يزري بروضات جنان الخلود *
* لانت اهل الفضل اولى بما *
* ذكرت مما لم ينل بالنقود *
* مدح به قد جل قدري ومن *
* مدحك مولاك فخارا بسود *
* لا زلت يا بحر لنا مهديا *
* من الثناء درا عزيز الوجود *

وكتبت في التاريخ المذكور الى جناب السي

الالمعي العالم والعلامة المفيد عبد الرحمن بن
سليمن الاهدل مفتى الشافعية بزبيد جواب
كتاب ورد منه رضي الله عنه * وصورته * *
الحمد لله ولي الانعام * والصلوة والسلام
على سيدنا محمد خير الانام * وآله واصحابه
الطيبين الكرام * وبعد فسلام الله الملك العلام *
على سيدي الجليل وجيه الاسلام * ونبراس
العلماء الاعلام * سامي المجد الاثيل والمقام *
من دبج بمحاسن البيان مهارق الفتاوى و
الاحكام * وابرز لمتون الحقائق شروحا تشتمل
على دقائق المعاني باكمل نظام * السيد العلامة
عبد الرحمن بن سليمن الاهدل الهمام *
لازال محروسا من حوادث الليالي والايام *
وبعد فصدورا لاحرف لاداء فروض السلام *
وللمعاهدة بتلك المعاهد العظام * ولاداء

المعبوديه التي فانتها النفوس يربا لقيام * فعفوا سيدي وصفحا عن المملوك الذي كله ذنوب وآثام * هذا وقد ورد الرقيم الذي يعجز عن معارضته النظام * وبقصر عبد الحميد عن ان ينسج على منواله ونحا رفيه اولوا الافهام * فسبحان من سخر لك نفائس لطائف الكلام * وجعلك لذوي الفنون الادبية خير ولي و امام * والذي تفضلتم بارساله فقد وافق ما في النفس والمرام * وسرنا ما ذكرتم من شرح العلوي انه على طرف الثمام * فأسال الله ان يمن علينا بحصول شرح الشربشي كما من بذلك في هذا العام * ثم لا يخفاكم ان السيد العلامة احمد بن الطاهر القمقام * اوصل التربا ض المستطابة الينا وهو يخصكم بافضل السلام * وصلى الله وسلم على سيدنا محمد مصباح

الظلام وعلى آله وصحبه ما جرت في ميادين الطروس الاقلام *** وورد الي كتاب في العام المذكور من جناب السيد الامير الفاضل المشهور ابي بكر بن احمد بن سليمان تغمده عليه رضوان المهيمن العلام * وصورته * * مولاي الجامع لكمالات النوع الانساني * الذي طفق بنشر ماثره فصيح لساني * ومضى على شكرا فضاله اتقان جناني * وجرى في تحرير مدائحه يراع بناني * واسطة عقد ارباب بدائع المعاني * الشيخ اللوذعي شهاب الدين فلان بن فلان الانصاري الشرواني * لازال مالكا لنواصي الاماني * ماسكا لاقوى اسباب التوفيق الرباني * بعظيم حق السبع المثاني * وولاة الاقاصي والادانى * وسلام على شمائله الغر * تحاكي الرياض ريحا ولونا * وبعد فان هب

من مَهَبّ العِنايه * التي جلّت ان تُحَدّ بغايه *
صبا الاستخبار * عن حال مَن من المودّة ما حال *
فهو بفضل قديه المِطال * في اكمل نعمة واطيب
حال * واني مُنذُ تقطعتَ بي اسبابَ التلاق *
وتعلّق بي من شدائد الاَشواق ما لا يكاد يُطاق *
لم اَزَل اصلى نارَا الفِراق * واُقاسي من
الاشتياق المَشاق * وها انا اَبتهِلُ الى الملك
الخلّاق * المتفضِل لكلٍ بما لهُ من خَلاق *
ان يُعَجِل ايامَ التلاق * ويجعلني ممّن لتلك
الحضرة لاق * هذا ولمّا اَلحّ عليّ الشوق *
الذي كاد ان يخرُج من الطَوق * رايتُ ان
اُضعِف ما النهبُ من الاشتياق * بارسال
الكتب والاوراق * رجاءً ان انشّرف
بالجواب * واتعرّف عُرف الاحباب * وفي
الشهر الماضي *

* كتبتُ كتابَ الشوق مني اليكُمُ *
* وفي آمَلِي ماقد عَرَضتُ عليكُمُ *

فلم احظَ بالجواب * وذلك من ذلك الجناب * من العجب العُجاب * لكنّه في الحقيقة غير مُجانب * من ضعف طالع هذا الجانب * والا فجنابكم بالمعروف أعَوَد * وبالعَود اجود * الى غير ذلك والسّلام * * فكتبت اليه الجواب بما صورته * * احمدُ مَن حلّاك بحلية المعارف والادب * وَالبسك حُلّة الفضائل والحسب * فانتَ الذي لولاك ما عُرِفَ السؤددُ والمجد * ولا بلَغ من العلم الشريف رتبة طالبُه وان جدّ * حرسَ الله ذاتك ورعاك * وعليك منه السّلام في غُدُوّك ومَساك * وبعد فقد وصل الي الكتابُ الانيق * الحاوي لكل معنيً رشيق * فاطّلعتُ فيه على ما هو نزُهةُ الابصار * و

ربيعُ القلوب والابرار * اشهد انك خاتمُ
انبياءِ البلاغه * وذوالمعجزات التي ادمن
عند ظهورها ابنُ المراغه * كيف لا وانت
احمدُ من الف وصنّف * ولمّا مع الفضلاء
بجواهر الآداب شنّف * فتبًا لمن انكر فضل
ابي بكرٍ * وسحقًا لمن ما طله في المحبة بالغدر *
هذا وما تضمنّه المعاني الغيد اقه * والعرائس
التي حاكت الاغياد لطافةً ورشاقه * فهمّذ
الراتبُ في الودّ الاكيد * ومن لا حال عن
ذلك العهد الاطيد * فوجاهك العظيم * و
احسانك العميم * ما عاقني في تلك الايام
عن جواب تلك الاشاره * الا اشتغالي بما
لا بُدَّ منه من اسباب التجاره * فان نُوا خذني
فحقُّك اقوى * وان تعفُ فهو اقربُ للتقوى *
نعم ايها السيدُ الفاضل * صدر الى جنابك

البُرد قال * صحبة فلان بن فلان البقال *
المتوجّه الى ذلك المَرْبع الحَريّ بالاجلال *
فتفضّل بقبوله * وعَرِّف الحقير بوصوله * ثم
ان الدُّرَّة المفقودة * والضالّةَ المنشودة * قد سألتُ
عنها الأَسودَ والاحمر * فلم يُطلِعني احدٌ
منها على خبر * ولعلّها توجد في صنعاء اليمن *
عند ارباب الفطن * فليكتب المولى لمن شاء
من احبّائه الذين اَضاءَتْ بانوار علومهم رُبوعُ
صَنعا * فيما هو باحث عنه ولتحصيله يَسعى *
فلعلك تظفَرُ بالمقصود * وتفوزُ بنيل ما هو فى
الدّيار اليمنية عزيز الوجود * والسلام عليكم *
* وكتبت فى التاريخ المذكور الى جناب قدوة
العلماء وصدر الصدور وسيدى العلامة قاضي
بيت الفقيه عبد الرحمن بن احمد البهكلي
الوجيه كما باصورته * * اَهدِي الى من تعرَّد

في مصره بنفائس العلوم النقلية والعقلية * وبلغ اعلى مراتب الفضل والكمالات التي لم يحزها احد غيره في البرية * مظهر عجائب اللطائف * مصدر غرائب الظرائف * * شعر *

* ملاذ العلماء واللج الذي *
* لا ينتهي ولكل بحر ساحل *

* تحيات تضاهي زهرتها النجوم الزواهر *
و تسليمات تباهي بفرائدها عقود الجواهر *
لا برح مؤيدا في اقضيته واحكامه * مسددا في مقاصده ومرامه * * شعر *

* آمين آمين دعوة قبلت * كأنني بالعيان ابصرها * وبعد فان العبد الحقير * منذ فارق ذلك الجناب الخطير * لم يذق لذة طعامه وشرابه * ولم تألف النوم عيناه لما يكابد من البعد واوصابه * وانى يهجع شيق حبب

الوجد الى اجفانه الارق * وحسن لماقيه يسيل الدموع ولقلبه الحرق * فهل ذلك المعرض عن مقبل بوجهه على الود الاكيد * يتفضل عليه مرة بما ينجيه من الغرق في تيار هجره الطويل ويبقيه من الهم المديد * ايظن نزهة الجليس * ان من ذاب منه المطرب ليس لعهده تاكيد ولا تاسيس * مع انه لا تمر عليه ساعة الا بعذيب ذكره * ولا تسنح منه الفاتة الا الى بارق نظمه ولمعان نثره * شعر *

* عودوا الما كنتم عليه من الوفا *
* كرما فانى ذلك الخل الوفي *

هذا وانهى المملوك ورود اخبار من الضواحى الحجازية * اذهلت العقول بما تضمنته من مفجعات النا شئة من العصائب النجديه * يا لله للمسلمين * مما به محاق الدين * و

لعمري ان مصائب الدهر الملمة بالبر والبحر * لم ينج منها الا من فوض امره الى الله وعصم قلبه بالصبر * وسيجة هذه القضية المكلة * ... تامل ماي تغير الاحوال في هذه الازمنه * نجانا الله واياكم من شرور الفتن * ودفع منا ومنكم صروف الايام وفواضح المحن * ثم ان الامر الذي كان انعصا لنصبين يدنكم في حضور الجم الغفير * لم يرض بانفصاله الخصم على ما حكمتم به وها هو لا فنتاح باب المناقشة في فكر وتدبير * ويقينا انه سيقع في الموبقات بسوء تدبيره * وسيندم حيث لا ينفعه الندم والاستغاثة باميره * وماظن مولانا برجل همه فوات الحق بالباطل * هل يبلغ مناه لا ورب الكعبة المليك العادل * واما انصاره واعوانه * فقد خذلهم الله جل شانه وعظم

سُلطانُه * ذلك جزاءُ مَن راغ من منهجِ الحقِّ الواضح * وقادَه هَوى نفسه الأمّارةِ الى طُرقِ القُبحِ والفضائح * والله المسئولُ أن يجمعني بكم من قريب * انه سميعٌ مجيب * ولا تنسوا المملوكَ من صالح دَعواتِكم المُستطابه * المقرونةِ من اللهِ بالإجابه * والسلام * * * وكتبتُ ايضا في التاريخ المذكور الى جناب اخيه العلامة شرف الاسلام وزينة الليالي والايام القاضي حسن بن احمد البهكلي رماه الملك الودي كتابا صورته * * انّ اشرفَ ما تشرّفت به الطُروس * والطفَ ماطَربتْ بذكرِه النفوس * سلامٌ افخرُ من العِقدِ الثمين وانضَر * وابهى مِن يَواقيتِ الأدَب وابهَر * يَخُصُّ به قُدوةَ العُلماء الابرار * وخُلاصة النُبلاءِ الاخيار * ذُو القَدرِ المحمود * والفخرِ المشهود * حسن

الاسم والصِّفات * ربُّ الفضائل والمكرُمات *
لازال محفوظاً من جميع الآفات * بحُرْمَةِ مُحَمَّد
وآله الهُداة * وبعدُ فانّ محبّك الوَفي * ومَن
وُدُّه لك ظاهرٌ غيرُ خَفي * يلتمس منك أن تأخذ
له بُرْدَينِ ابيضَين * تقرّبهما العين * بالثّمن
المعلوم لا زِيادة * كما جَرَتْ به العادة * وعَجِّلْ
بارسالهما اليَّ * دامَ لك الفضلُ عليَّ * واما
البُرْدُ الّذي بَعَثْتَه لبعض الخُلاّن * فيما مضي
من الزمان * فليس بشيءٍ يُثْنَى عليه * بل
لا يميل كلُّ طَرْفٍ اليه * لانه خَشِنٌ غيرُ ناعِمٍ *
وقد دَلَّ على انّ ناسِجَه جاهلٌ في الصِّناعة ليس
بعالم * فالمأمولُ من افضالِك * ان لا يكون
ما نوصِيتُه كذلك * ولا شَكَّ انّك تحبُّ ما يروق
الناظِر * ويَبْتَهِجُ الخاطِر * والدليلُ على ذالك
احتفالُكَ بالادب * وهو لعمري اعظَمُ باعث

لما أمنيه وأقوى سبب * هذا والسلام التام * على كافة من حواه المقام * ولدى سيدي الوالد الكريم * والأخ العزيز ابراهيم * يسلمان عليكم * والسلام ختام المرام *

* وعنونت الكتاب بقولي *

يحظى الرقيم بمطالعة سيدي البارع الاجل الافضل الجهبذ الاكرم الاكمل شرف الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد البهكلي حفظه الملك الولي في بيت الفقيه *

٨٦٤٢

* فكتب الي الجواب بما صورته * الجوهر الفرد الذي أصبح به بحر المعاني هذيا فراتا بعد ما كان ملحا اجاجا * والفذ الذي أوضح في مناهج البديع من المعاني طرقا فجاجا * حتى أصبحت عيون اخبارها جاريه * وفنون آثارها ساريه * ذاك سيدي الغني عن نشر

بُرودِ الاوصاف * صفي الدّين وزينة مواطنِ الاشّراف * الشيخ الاريب الامجد * فلان جَرَسَ اللّهُ ذاته من شوائب الاكدار * بحرمة النبيّ وآله الابرار * نظم * * وعليه من السلام سلامٌ * ماتغنت وُرْقٌ بأعلى الغصون * وبعدُ فقد وصل مشرفكم اللّطيف * وخطابكم الشّريف * والحمدُ لله على عافيتكم * وحُسْنِ استقامتِكم * وحصل بكتابكم السرور * وكمالُ الأُنس والحبور * والبُردان المطلوبان بذلك الوّصف * سيَصدِران اليكُم مع كتابِكُم الذي في علم الصّرف * فلا يخطرُ ببالكم * اني لا أبذلُ الجهدَ لتحصيل آمالِكم * وليس في بيت الفقيه * مَنْ هو ماهِرٌ فيما وردَ لأجله منكمُ التّنبيه * الّا واحدٌ من أهلِ تلك الصناعه * وقد طَلَبتُه لذلك حالَ تحريرِ الكتاب فقال سمعًا

وطاءه * فالله المسؤل * أن تتصلنا منكم بهذا المأمول * ولا تقطعوا منا اخباركم السارة * مع القصاد والمارة * ورقمت هذا بعجل * فاستروا ما فيه من الزلل * وبلغوا السلام الجزيل * الى جناب والدكم العزيز وصنوكم الجليل * ولدينا المولى العلامة الهمام * وجيه الاسلام * وجمال الايام * يسلمان عليكم والسلام **

* ومنونه بقوله *

يحظى ويتمجد المسطور بروية سيدى الفاضل الاديب الكامل اللبيب الشيخ فلان بن فلان الشيرواني الشهير حماه الملك القدير * بندر الحديدة ١٢٣٨

وكتبت في التاريخ المذكور الى

جنابه لا زال مفيد الطالبين بآدابه كنا بصورته * يقبل الارض محب لا ينقض عهده البعد * ولا يحول عن منهج الود * كثير الاشتياق *

الى حضرة من حوى مكارم الاخلاق * مترقب لما يطفي ببرده الاوام * ويتخذه موذة لدفع ما يشكوه من فادح الآلام * ونحن بعد رحيلكم من سوحنا * ومفارقتكم ربوعنا * أذ ركنا وحشة الفراق * وفقدنا تلك الاوقات التي كانت احلى من الضرب في المذاق * فالله المسؤل ان يجمعنا بكم في خير وعافيه * بحرمة من انزلت عليه سورة الجاثيه * هذا وانهي اليك * انعم الله عليك * حقيقة ما نوخيت ايضاحه * وكشفه وصراحه * انه لما طلب البدر الافل بعض الشفوه * شرذمة من ذلك المرتكب لانواع الفجور * ليكونوا له مساعدين على مراده * ويقمع بهم رؤس المخالفين من انداده * شعر بما هو نا وعليه اقرب الناس اليه * وآمنهم لديه * فاستعظم الامر * واستشرف

به على ما يظنه زيدًا بعمرو * ثم انه انتهز الفرصه *
فضربه ضربةً بخنجره سكنت منه حرارة الغصه *
فانفصمت منذ ذلك ظهور الظالمين * وتفرقت
جموع اعداء الدين * وانتظمت أمور البطاش *
وحصل له الايناس بعد الايحاش * فصار هو
الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر * واقبل
عليه الاقبال ومنه الادبار اذ بر * ومن لاحظته
عناية الله فهو سعيد * وحظي بالعيش الرغيد *
هذا يامولاي حقيقة الخبر * وخلاصة الشرح
المطول في ذا المختصر * والله اسأل ان يجمعني
بكم عن قريب * انه سميع مجيب * والسلام *

وعنونته بقولي * بيت الفقيه يتشرف الكتاب
بلثم اكف مولاي عالي الجناب شرف
الاسلام والدين القاضي حسن بن احمد
البهكلي دام سالما آمين * وكتبت في

التاريخ المذكور الى صاحبنا السيد الجليل
عبد القادر بن احمد البحر امام شيعة المنظوم
والمنثور جواباً من مكتوب ورد منه التي يتضمن
ما عول في اسعافه علي وصورته * * هزار
حديقة اللطائف * وطاوس رياض المعارف *
اخي الصادق في المودة * ومن أعول
عليه لدفع كل شدة * صدر النبلاء الاعاظم *
وعمدة اهل المجد والمكارم * سامي الفخار و
القدر * السيد الحبيب عبد القادر بن احمد
البحر * حفظه الله تعالى بآياته * وبارك لنا
في اوقاته * وعليه سلام ألذ من الرضاب *
واحلى من مواصلة الاحباب * ورحمة الله
ورضوانه * وبركاته وغفرانه * صدرت الحقيرة
من بندر الحديدة للسلام * مخبرة بوصول
كتابكم المشتمل على بديع الكلام * فلله درك من

اديب تُخجِلُ سحبانَ ببلاغته * ويُفهم الانام
بنفائس نثره وفصاحته * ولقد فُقتَ أُدباءَ
مصرك * وأتيتَ بالعجب العُجاب في نظمك
ونثرك * نعم دامت عليكم النعم * بذْل المملوك
جهدَهُ لتحصيل المرام * فلم يَقِف له على أثر
بعد ما كانَ على طَرَفِ الثُّمام * ارجوا اللّهَ تعالى
أنْ يُظفرني به عن قريب * ويُشرّفني بقضاء
حاجة الحبيب * وقد خجلتُ لذلك خجلاً
سَرْبَلني منه العَرق * واحاطتْ بي الهُمُوم
لاجله حتى جفت النوم عَينايَ وواصلتِ الارَق *
وذكرتم مولاي ان ارفع الى تلك المقام
الانور * اخبارَ النَّواحي الحجازيةِ التي لايمكن
امتناعُ ورودها الى هذا البندر * ففي يوم تحريرِ
هذا المكتوب * وصَلَتْ سفينتان من بندر
جُدّةَ باخبارٍ لا ينتجُ من مضامينها المطلوب *

بل يُعلم منها نضاعفُ الاخطار * في تلك الديار * وتفاقُمُ الاكدار * على الفقراءِ والتجارِ * واما مدينةُ الرسول * فقد استولى القومُ على المعروف منها والمجهول * شعــــر * وتغيّرت صفةُ الغُوَيْر فلم يكن * ذاك الغُويرُ ولا النقا ذاك النقا * نجانا اللهُ وإياكم من شرورِ ذوي البغي والعُدوان * وختم بالصالحات أعمالنا بجاه القرآن * ولعمري ان مصائبَ الدهر قد ألمّت باهله * ولا ينفع العباد الا التسليم لما قدرهُ اللهُ تعالى والالتجاءُ بحوله * هذا والدعاءُ منكم مسؤول * كما هو لكم منّا مبذول * والسلام *

ومنونته بقولي *

في بيت الفقيه يحظى بالوصول الى سيدي العالم العلامة القدوة الفهامة وجيه الاسلام والدين السيد الجليل عبد القادر بن احمد

البحر حماه رب العالمين * وكتبت ايضا فى
التاريخ المذكور الى السيد الاجل المنوه باسمه
جوابا من مكتوب وصل منه الي يتضمن مأمول
في حصوله عليّ وضرورته * اسأل اللهَ جامعَ
الشتات * مجيب الدعوات * ان يحفظ مولاي
البالغ فى البلاغة حيث شاء * البارع في فنون
نفائس القريض والانشاء * ربّ الفصاحة و
اللَسن * مَنْ اوضح فى الخطابة سَنَنًا ايّ سَنن *
مقدمة الكرام الاماجد * قدوة ذوى الفضل
والمحامد * السيّد الاجلّ الاسعد * عبد القادر
بن احمد * لا زالت انوار معارفه مدى الايّام
لامعه * وشموس عوارفه في فلك المعالي ساطعه *
وعليه من اسير وداده * ومكابد الاوصاب لبعاده *
سلام تمسّكت باذيال عُرفِ رياضه النسائم *
وتغنّت على افنانه البلابلُ المطربةُ والحمائم *

وثناءٍ يرفُلُ في ملابس الوُدّ الاكيد * مُحلّى
بجواهر البلاغة مجرّدٌ من الغرابة والتعقيد *
اما بعد فقد وصلَ ذلك المُهرَقُ العظيم *
المُعربُ عن سبائك العسجد والدّرّ النّظيم *
فحمدت اللّه على افتتاح كم لباب المُعاهدة *
التي هي كما يُقال نصفُ المشاهدة * ولقد
كنتُ قبلَ ورود هِ بايّام * متفكّرًا في طيّكم
لنشر ما عوّدتم به المستهام * حتّى ورد ما برّد
به حرّ اللّوعه * ودفعتُ بظهور المسرّات منه
شُجونَ قلبي وروعه * نعم ايّها المفردُ العلَم *
ذكرتَ انك تريد عمامةً حريريّه * ممّا يجلبهُ
التُّجارُ في هذا الموسم من الدّيار الهنديّه *
بشرط ان تكون ذات ازهارٍ تروق النّواظر *
وحاشيةٍ تشرح الصّدور والخواطر * فلم اعثُر
واللّه عند احدٍ من ذوي المتاجر * على هذا النّوع

الغريب النادر * وما وصل في هذه الايام * من مراكب العرب المترددين الى هذا القطر في كل عام * سوى مركبين لبعض تجار مسقط * شاحنين من البز العلي ابادي والجلال فوري والمحمودي والارز فقط * ولعلي اظفر بتلك الامنية * بعد وصول السفائن التي توجهت من بندر كلكتة الى البنادر اليمنية * لان فيهم انواعا من البز * وما قل وجوده عندنا وعز * واخبرني من اثق به امس * ان مركبين منهم قد وصلا الى بندر المخا وفيهما ما تشتهيه النفس * فعسى ان نصادف منهم الحاجه * ليكف عنا ذلك الصميم لجاجه * وايم الله انى لفي وجل من سطوات غضبك علي * وارسال سهام تهديدك الي * فبالله عليك الا ما قبلت عذري * ونظمتني في سلك الصادقين لما بينته

لك في بديع نثري * هذا وينهي المملوك
وصول المصنف الذي هو قمن بان يكون تحفة الملوك *
وقد وافق المراد * وان تضاعف الثمن وزاد *
وعسى أن يستتم الامر الذي توخيت حصوله
من جنابك * فالمرجو من حسنا نك أن يعود
نبأه بضمير جوابك * وبلغ السّلام الجزيل *
الى الاخ العزيز جمال الاسلام الحري
بالتبجيل * والسّلام *

* وعنونت الكتاب بقولي *

يصل كتاب الوداد الى حضرة خاصة الكرام
الامجاد اخي الاكرم السيد الجليل عبد القادر
بن احمد البحر لا زال عالي الغربيت الفقيه
٨٦٤٢

* فكتب إليّ الجواب بما صورته *

الحمد لله باعث الاشياء من العدم * والصلوة
والسّلام على سيدنا محمد المكرم * وعلى آله

واصحابه ذوي الفضل والكرم * المبجلين
بما لهم من الجاه الاقعس والمفخر الاعظم *
واخص بالسلام الوافر الاتم * جناب سيدي
الاخ العزيز الاكرم * مَن سما مجدُه و
فخارُه * وزكا فرعه الطيّب ونجارُه * ربُّ الفصاحة
والبلاغه * الفائق على سحبان وابن المراغة *
الشيخ فلان بن فلان * سلّمه الله تعالى وابقاه *
ومن كل سوءٍ ومكروه وقاه * وبعدُ فقد وصل
الكتابُ الكريم * والخطابُ الباهر العظيم *
فقرأتُ ما شرحتم * وفهمتُ ما ذكرتم * فسبحانَ
من جعل كلامك من المُحالات * ووعدك
لي من قبيلِ الخيالات * وما ذاك الّا انّك
قد رتّبني بترّهاتك * وخدعتني بنوادرك و
خُرافاتك * فويلٌ لك يا هذا تلبسُ كلَّ لونٍ
عجيب * وتنسى قضاءَ حاجة الحبيب * مع انَّ

عيد الله الاكبر وافد علينا في زينته * ومرغب
في تكبير الله وتسبيحه وتمجيده واظهار
نعمته * الا انك تستحق شديد العذاب بان
تحبس مع ابناء غير جنسك في البلد الذي
انت فيه الآن * وهذا القول مأخوذ كما
لا يخفاك من قول نبي الله سليمان * اولتأتيني
بطيلسان فاخر * وعمامة يعجز عن تحصيل
مثلها كل تاجر * وتتوب توبة نصوحا * والا
كنت بصارم الكليم مذبوحا * فدع منك هذا
التلبيس * ولا تاتني بكلام طليس * واقرع
باب التوبة بالندم وصالح الاعمال * قبل ان يطول
عليك القيل والقال * هذا ولولا شوائب
هذا الزمان * الذي تساوى فيه الياقوت و
الرمان * والجزع والمرجان * لاتيت بالعجب
العجاب * في هذا الكتاب * هكذا تفعل

معي يا عدوَّ نفسك * ولم تصدق لا في مقالك ولا خطك * وخيبت فيك الرجا والظنون * فصبرٌ جميل والله المستعان على ما تصفون * وها انا قد رفضت ولاءك * وواليت اعداءك * ثمّ ان المعروض على جنابك * ان تسامح اخاك وترفق به فيما ستبعث اليه من عظيم خطابك * فانه قد اساء الادب * واتى بما يستحق به منك الغضب * الى خيرذ لك والسّلام * * فكتبت اليه الجواب بما صورته * * اُهدي شريف السّلام * الرافل في ملبس الاكرام * الى من تحلّى بنفائس الصّفات * وتخلّى عن خسائس السّمات * ذى الشرف الباذخ * والفضل الشامخ * بهجة محافل الادب * وقرة عين السيادة والحسب * شمس سماء الجلالة والفخر * السيد المفوّه عبد القادر بن احمد البحر *

رَفَعَ اللّٰهُ قدرَهُ * وأطالَ عُمرَهُ * بحرمة جدِّهِ
الطاهر الامين * وآله واصحابه الميامين * و
بعدُ فيا مَنْ عرَّضَ للبلاء نفسه * وقرّبَ اليه بما
قدّمت يداه تعسه * أمثالك ينا ضِلُ مَنْ لا يعبأُ
بمثلك في المقابلة * أمثلك يساجِلُ مَنْ هو الكرّارُ
في ميدانِ المساجلة * قُل لي فمَنْ أنتَ في الرُّتبةِ
أيُّها الخامل * والمتشدِّقُ الذي لم تعرْ من نغيهِ
بطائل * فلقد جئتَ شيئاً إدّا * وتصدّيتَ
لخصومةِ مَنْ لم تكُنْ له في البسالة نِدّا * اياك
إيّاك * فانّي ذلك الغشمشمُ الفتّاك * لا يغرّكَ
حِلمُ النبيه * فانّ فيه ما يُعمي العدوَّ ويُصميه *
ولعمري إنّ مَنْ هَداك * الى ما فيه لك الذلُّ
والهلاك * لحريٌّ بالبشارةِ منّي * وبجائزةٍ تسرّه
وتُرضيهِ عنّي * اللهَ المستعانَ ما كان أعظمَ جهلكَ
بالمودّة * والعهدِ الذي ما طالت عليه المدّة *

آلا وَحَقِ الهوى * وسُكّان كاظمة واللّوى * انك لمستحِقّ النكال * وان اعترفت بذنبك و رجعتَ الى ربك ذى الجلال * فقبولُ توبتكَ مُحال * بل لا يخطُر في البال * ولكنّي اعودُ فاقول * كما قال بعضهم لِمَنْ هجرهُ من احبّائِهِ ثُمَّ عاودَهُ ومَنَّ عليه بالوصال *

* شعـــــر *

* اذا جفاني حبيبي ثُمَّ عاودني *

* يُعَدّ حبيبًا ولكن دون ما سَلَفا *

قُل لي مَن الذي حسَّنَ لكَ سُلوكَ هذا المنهج * واضلّك عن نهج محبتي السويّ الابهج * فبَلْ خدَعَك خادعٌ ماكر * أمْ زيّنَ لكَ أباطيلَ ما ستندَمُ على إتيانك به خليلٌ غادر * ثُمَّ لما نشرتُ ألوية الثناء عليك * ووقفتُ وقوفَ العبد بين يديك * انسيَ طاعتي لكَ وانقيادي *

أَتُنكِرما بيني وبينك من المِقَة التي يشهدُ بها كُلُّ حاضرٍ وبادي * كيف يسوغُ لك الإنكارُ بَعْدَ الإقرارِ * وهو لعمري كالشمس رابعة النهار * هذا ولولا اعتذارك الذي ختمتَ به خُزعبلاتك * واعترافك بما لا يُقالُ من عثراتك * لامرتُ بان تُحبسَ انفاسك * ويُدَقّ بالمقامع راسُك * ويُرَضّ صدرُكَ بحوافرجُرْدِ الهيجاء * وتُرشقَ بسهامِ الذمّ والهجاء * نَعَمْ ايها السيّدُ الاكرم * هذه بتلك والبادي اظلم * فالمأمول من مكارم اخلاقك * أنْ تُسامحَ فضلاً منك احمدَ مُشاقك * ومِثلُك مَنْ يغضُّ من الهفوات * ويُقابِلُ السيّات بالحسنات * الي فيرز لك والسلام * وكتبَ اِليَّ مِزا لا سلام القاضى العلّامة الهمام محمّد بن علي العواجيّ من بندر اللُحيّة في السنة المذكورة جواباً من كتاب

كتبته اليه أحسن الله اليه وصورته * من
الحقير محمد بن علي العواجي عفا الله عنهما *
الى مولاي الذي قد أقعدته البلاغة
من مراقيها أعلى محل * وسيدي الذي
جلا على أدباء العصر وحاز خلال المفاخر من
كمل * واخي الذي قامت براهين
فضله بالتقدم في كل مضمار * والناظم
الناثر الذي لا يشق له في الفصاحة غبار * صفي
الاسلام * والمجلي في ميادين المعالي إن
صلى الكرام * الشيخ فلان بن فلان الانصاري
الشرواني * حرسه الله بالسبع المثاني * واعانه
على ما يعاني * وكفاه شر كل شاني * ولا برحت
ايامه بنيل المرام مثمرة * ولا زالت
لياليه من أهلة البشائر مسفرة * والله يعيد عليك
ايها الاخ الكريم * سلاما الطف من النسيم و

اعذبَ من التسنيم * واِكرامًا رافلاً في اثواب التهاني * متكفلاً ببلوغ الاماني * وبعد حمدِ مَن زيّن بلكَ أفقَ الملاذ * واحيى بلك رسُومَها التي اندرست وضارَت مَضاهه * و الصلوة والسلام على سيدنا محمدٍ خاتمهِ الارسال * وعلى آلهِ الذين بذلوا الاعلاق في رضا ذي الاكرام والجلال * وقصد ونُ السطور عن قلبٍ قد خفقَت بهِ رياحُ الوَجد * واصطلى بنيران البُعد * ونفسٍ شائقةٍ الى الكُروعِ من حِياض اخلاقكَ السنيه * واَجفانٍ طالما اذالَت سُحبَ دمعها لعدمِ مُشاهدة غُرّتكم البهيه * وبالجملة فالحال كما قيل * شعر * يُمثلك الشوقُ الشديدُ لناظري * فاطرقُ اجلالا كاَنك حاضرُ * بعد وصول المشرّف * الذي بزهر البلاغةِ قَد تَفوّف * ولا غَروَ فهو بغيَةُ المستفيدِ *

وقرة العيون لما حووا من القول السديد * وقد
اخذتم فضيلة السبق بالجهاد * ولعمري انه لنعم
الشاهد لك بالتقدم على ابناء جنسك من حاضر
وباد * واقول * زادك الله رفعة وكمالا *
وحباكم من فيضه اجلالا * واسأله كما جمع
بيننا على بعد البعاد * ان يمن بالتلاقي ويصرم
حبل البعاد * الى غير ذلك والسلام * * *

وكتب الي السيد الوجيه عبد القادر بن احمد
البحر من بندر رامية في التاريخ المذكور
انا اذ ذاك ببندر جدة المعمور كتابا صورته *
المنهل العذب النمير * وموميا القلب الكسير *
والنضار الخالص النضير * بل الجوهر الفرد
عديم النظير * معتمدي الاخ الوفي النصير *
والشهاب الثاقب المنير * فلان بن فلان الشرواني
الشهير * سلمه الرب القدير * وهون

عليه كُلَّ امرءٍ سير * وعليه سلام ازكى من
العنبر والعبير * والذ من مداعبة السمير *
يفوق منسوج الذهب والحرير * ورحمةُ الله
الملك الكبير * وبعد فصد ورا لاحرف من
الحقير * للسّلام والمعاهدة بذاك الجناب
الخطير * ثمّ لا يخفاكم ما حدثَ من التبديل
والتغيير * وساغ فى الأعلام من التنكير ودخل
عليها من الحذف والتقدير * وما حلّ من البلاء
على كلّ غنيّ وفقير * وتوبجر وناجر واميرا
وذوى الكمال والنظر والتدبير * وهذا الكتاب
بعثناهُ اليكم من بندر اللحيّة بنظر الفقيه عبد الله
بن بشير * ونحنُ على ساق عرم الى بيت الفقيه
حال التحرير * ويوم تاريخه شاعت الاخبار *
بان الصُلح قد انبرم بين الفئتين وانحلّت
عُقَدُ الاخطار * والله المسئول ان يختار ما فيه

صلاحُ الجمهور * ويقيناً وايّاكم من جميع السُّرور * وها نحن منتظرون لوصولكم الينا * ومترقّبون لما يطمئنُّ الخاطرُ بقدومه من جنابكم علينا * وان استقوت نيّتكم على الوصول الى اليمن الميمون * فتوجّهوا الى اللّحيّة اوّلاً ومن هُناك الى طرفنا لتقرّ برؤيتكم العيون * وكُتب هذا بعجلٍ والبال في بلبال فسامحوا والسّلام عليكم * * فكتبت الجواب من هذا الكتاب بما صورته * * من العبد الحائر الكئيب * الّذي رُمي فؤاده بسهمٍ مُصيب * الى ذلك السيّد الكامل النجيب * دُرّة الغوّاص ومُعنى اللبيب * عبد القادر بن احمد الحبيب * سلّمه الربُّ السميعُ المجيب * وعليه سلامٌ اجملُ من بُرْدِ الشّباب القشيب * وازكى رائحةً من الروض الحجازيّ ونفح الطّيب * ورحمةُ

من لا يردّ سائله ولا يخيب * وبعد فصد ورهذا
المهرق الحاوي للاسلوب العجيب * المشتمل
على النوع البديع والطرز الغريب * من ناب
لا يتعلق بعلاق غيركم ولا يطيب * وعيون
شائقة لمشاهدة جمالكم ولذلك دمعها صبيب *
فالمرجو من الله جلّ شانه ان يجمع الشمل بكم
من قريب * ثم الذي انهيه الى حضرتك
الشريفة ايها اليلمعي الاريب * ورود الكتاب
الذي هو في الحقيقة نزهة الجليس ومنية الاديب *
فلله درّ منشئه الآخذ من الكمال اوفر حصة و
نصيب * وصبّ الله على صاحب تلك الانامل
التي هذبته غاية التهذيب * ورتبت انواع
بدائعه المنثورة احسن ترتيب * هذا وما عرفتمونا به
فامر يجب فيه اعلان النوح والنحيب *
ووقوعه دال على تكاثر الاهوال في هذا الزمن

التعذيب * فالى اين المفرُّ وقد احاط بنا ما هو لا حشاء مُذيب * والله المسؤل ان يدركنا بلطفه بحرمة نبيه الطاهر الحري بالترحيب * الى غيرذلك والسلام * * * وكتبت في التاريخ المذكور الى جنابه كتاباً بديع الاسلوب وصورته * لك ربَّ الشرف الباذخ من خلِّك مَنْ قد بَذَّه الشوق فعاني كَرَبَ الهجرِ واجرى بما فيه دموعاً اظهرتْ منه نزوماً كان يُخفيهِ على البُعدِ من الناسِ لئلاَّ يقَع اللومُ عليه بعذولٍ جهل الحُبَّ فعاداهُ سلامٌ بفضحُ الزهرَ بازهارِ ربسا بين معانيهِ وما احسنَ رُوءباهُ فلا البدرُ يُضاهيهِ سناءً وكذا الشمسُ اذا ما نظرتْ نورَ مُحياهُ توارتْ خجلاً منه باستارِ رجها مِ دابهُ السترُ عليها والى مِسمَع عبد القادر الا فضل انهي خبرًا لضدّ فقد جاز على مَنْ بعُوا الحقّ

وعنهم رَضِيَ اللهُ ومنهم عُرِفَ الصدقُ أَلَا أن
لظى الفتنةِ لا تخمدُ ما دام ذوو البدعة فالله
يقي الأمة مما ظهرت منه شرورٌ وأمورٌ نشأ
المنكرُ والباطلُ فيها ثمَّ يا صاح فإن رُمتَ
رِضا الحبِّ فأكرمهُ بإلقياك لا تبني عليه إلا به
مايلٌ لتجافيك مَشوقٌ لتدانيك ولولاك لما التفتُّ
الى العهدِ ولا قلتُ سقى العهدَ ربوعاً لك يا من
نقضَ العهد فخف ربك وارحم احمد الذاتِ
ولا تقضِ بما فيه ترى الواميق يزداد شجوناً وهياماً
وعلى صنوك والاهلِ سلامٌ ما همى الودقُ
مساءً وصباحاً * * وكتبتُ في سنه ١٢٢٢ الى
جناب الفاضل الاريب الاوذعي محمد امين
الخطيب الزللي المدني كتاباً صورتهُ * *
ان انضر ما نمقته الاقلامُ في صفحات المهارق *
وافخر ما ناهت به الارقامُ على زهور الحدائق *

تهيأت ابهى من وجوه الخرائد * وازهى من سموط الفرائد * ترفعها اكف الوداد * الى حضرة نخبة الاجلاء الامجاد * الخطيب الذي تشرفت بلثم اقدامه المنابر * وتشنفت الاسماع بلآلي امجاده الفائقة على متون الجواهر * الاديب الذي تعبد له حرّ الكلام * واذعنت له بلغاء اليمن والشام * فليس لك والله يا امين اسرار البلاغة من مماثل في مجدك * ومن ذا يعارضك في مقامات نظمك الجوهري ونثرك * لا زالت قريحتك مفيضة علينا غرائس الادب * ورويتك مسدية الينا ما يتوصل به الى حل مشكل في مطلب * وبعد حمد الله المتفضل بالنعم الوافرة * وصلواته وسلامه على سيدنا محمد ذى المناقب الفاخرة * وآله الكرام البررة * واصحابه النجباء الخيرة * فانه وصل الكتاب المشتمل

على دلائل الإعجاز* فقابلناه بالاكرام والاعزاز*
ووقفنا على ما فيه من الحقيقة والمجاز* ومحاسن
الاطناب والإيجاز* وقد استلذ محبك الذي
قل اصطبارُه لكثرة اشواقه* بثمرات اوراقه*
وحلا مُرُّ عيشه الذي كدّرته شوائبُ الجفا*
بحلاوة ما تضمّنه من المعاني التي كادت تذوبُ
رقةً ولُطفا* كيف لا وانت مُتحِفُ المشوق بهذه
التُحَف* وباعث ما افاق الفؤاد بوصوله قبل
ان تُصادِفهُ التَلَف* فالله المسؤل ان يُمتّع
بحيوتك* ويزيدك سُروراً في خَلواتك وجَلواتك*
هذا وكان المملوك ناويا في هذا العام* على
التوجّد الى بيت الله الحرام* ليفوز بالحج
المعروض* وما به ينبسطُ الخاطرُ المقبوض* فعاقه
عن السّعي المقصوده* ما حدَثَ في البحر من
ابليس وجنوده* وقانا الله واياكم من جميع

النور * بحرمة من انزلت عليه سورة الطور *
ثم ان المطلوب من عالي الجناب والفخر * كتاب
يتيمة الدهر * فان عرض لديكم فخذوه * والي
فارسلوه * ولا بأس في غلو القيمة * الدرة اليتيمه *
وكذلك سُبحة المرجان * التي هي من حسنات
حسان بن هند وسنان * ان كانت باقية لديكم وبيعها
يرام * فهي غاية السؤل والمرام * تفضلوا بارسالها
الينا مع رجل يعتمد عليه * ويركن في
المهمات اليه * وعرفونا بزهاء الثمن * دام لكم
الفضل والمن * وان اردتم ان نفوضه الى احد
اصحابكم في الحديده * فاذكروه لنا باشارة مفيده *
ونحن ان شاء الله نسلم ذلك * ولا نخالف اسم
المالك * ولا تنسونا من صالح دعائكم في ذلك
المقام الانور * عند ضريح النبي الاطهر *
الى غير ذلك والسلام ** * وكتب اليّ في

البارع المذكور الفقيه الاديب عبد الله بن [illegible]
عليه رحمة الملك القدير كتابا صورته * . * نظم *

* * أمولى المعجزات ولا عجيب * *
* * تظاهر احمد بالمعجزات * *
* * وبدر المكرمات ولا عجيب * *
* * تبدّى في سماء المكرمات * *
* * فدى لك مهجتي من كلّ سوء * *
* * وطول في حيوتك من حيوتي * *
* * عسى وصل تمنّ به الليالي * *
* * وتجمع شملنا بعد الشتات * *
* * فان تجمع بك الايام شملي * *
* * غفرت لها الذنوب السالفات * *

عين الاعيان * وفريد الاوان * من قلّد اجياد
الادب قلائد العقيان من البديع والمعاني *
اخي الاعزّ المفضال فلان بن فلان الشهير

بالشبرواني * سلمه الله تعالى * وادام نعمه عليه ووالى * واهدى اليه سلاماً اشهى والذ من الوصال * واعذب الى النفوس من بلوغ الآمال * وبعد حمد الله مستحق المحامد * وصلاته وسلامه على خير راكع وساجد * وآله الغر الاماجد * فصدور الاحرف لاداء النحية * من بند رالتحية * مغربة عن شوق كاد ان يكون علماً ممنوعاً من الصرف * او موصول اسم لا يعتريه نقص ولا حذف * فالمحب ابداً مجرور التاب بالاضافة الى معناكم * مجزوم الامر بانه مفرد جموع الداخلين تحت ولاكم * لا يساويه في محبته لكم زيد ولا عمرو * ولا يدانيه في صدق مودته خالد ولا بكر * وينهي اليكم وجداً تاقل الاحشاء بتصاعد الزفرات * واذاب بناره المهج والنفوس واجراها على صفحات

الخدود عبرات * هذا وان سأ لتم من حال المحبّ المشتاق * وقتيل الهجر والاشواق * فما حالُ مشوقٍ زاد غرامُه * وتضاعفَ وجدُه وهيامُه * وطال داؤُه * وعزّ دواؤه * وتوالتْ احزانُه * وتحرّكت اشجانُه * وفاضَتْ دموعُه * وتفرّقتْ جموعُه * وعَظُمَ اشتياقه * وعزّ مذاقُه * وشطّتْ دارُه * وبَعُدَ مزارُه * وقلّ اصطبارُه * وكثُرَتْ افكارُه * * شعر *

* ولو كانتِ الأقدار طوعَ ارادتي *
* وكان زماني مُسعدِي ومُعيني *
* لكنتُ على بُعدِ الديار وقربها *
مكانَ الذي قد سطّرتهُ يميني *

والله اسأَلُ ان يمنّ بعد الفرقة بالاجتماع * وبالوصل بعد الانقطاع * الى غير ذلك والسلام * *

* فكتبتُ الجواب لذلك الجناب بما صورتُه * نظم *

* مافيرا لبعدُ وُدًّا انتَ تعرفه *
* ولا تبدّلتُ بعد الذكرِ نسيانا *
* ولا ذكرتُ صديقاً او اخا ثقةٍ *
* الّا جعلتُك فوقَ الكل عُنوانا *

قُرّة العيون * وفرحةُ الفؤاد المحزون * المتحلّي بالصفات البهيه * الحائز لكل فضيلة ادبيّة * اخي الذي لا يفتُر لساني عن ذكره * ومَن انا طالبٌ من الله الاتصالَ بهِ وانقطاعَ هجره * اكمل الفضلاء باليقين * تاج النُّبلاء العارفين * سيّدي البارع الشهير * الفقيه عبد الله بن بشير * حرسَ الله ذاته * واسعدَ اوقاتَه * واُهدي اليه سلاما انضرَ من وجَنات الخرائد * وافخر من جواهر القلائد * وبعد حمدِ الله الذي لا يُحمَدُ سواه * ولا نعبدُ الّا إيّاه * وصلوته وسلامه على سيّدنا محمدٍ وآله * اننا سجين على

مِنوالهِ * فصدورالسُطور * من بندرالحُديدة
المعمور * بعد وصول الكتاب الذي شرح
وافرح * وكنى وصرّح * فتأملتهُ تأمل العِرّيف
النقّاد * وتصفحته تصفُّحَ مَنْ امعن النظر و
أجاد * فعثرتُ من فحواه * على ان مولاه *
قد سبحَ في قمقامِ الهوى * وخاضَ غمراتِ
الجوى * وتسربل بسِربالِ اهل الغرام * و
تتوّجَ بتاج الشوق والهيام * ونشرَ اعلامَ الخلاعة *
و طوى سِرّهُ الذي افشاهُ دمعهُ واذاعهُ *
فلا يخفاك ان عندي من الاشواق * ما يعجز
عن عدّهِ الحيسوب * وبي من الاتواق * ما
لا يقدرُ على دفعهِ احدٌ سوى علّامِ الغيوب *
وقد أَلِفتْ عيناي السُهاد * وفارقتِ الرُقاد *
ومزّقتِ الاحشاء والاكباد * أيدي الفرقةِ
والبعاد * واُحيطُ جنابكَ بكلّ ايذكربه *

واسماء الله المباركة العظيمه * من ان كذت بها
ان اذوب * لولا ورود كتابك الذي اماط عني
الكروب * كتاب فاخرت اسطاره بانيه عقود
الجواهر * وازرت ازهار معانيه بالرياض
المتطابقة والنجوم الزواهر * مهلاً مهلاً * وعفوا
ايها المولى * فلست والله من فرسان ميدانك *
ولا من حماة اخصائك * على رسلك يا ناهج
نهج البلاغه * وامام شيعة البراعه * فلا طاقة
للمعترف بقصوره على نبرانك * بل ولا قدرة
لمن يدعي المهارة في الفنون البيانية ان يعارض
باقا وبلة آياتك * الله اكبر * ان هذا الا سحر
يؤثر * بمقام فضلك خاطبتنا بما نقدر على جوابه *
وكاتبتنا بما نستطيع على حل معضلات دواهي بابه *
فمن يضاهيك وانت الذي ابتكرت بدائع
النفائس * واوجدت في البلاغة ما لم يوجد *

قبلك الاكرميُّ ولا ابنُ مُكانس * زادكَ الله
مجداً * وجعل بينك وبين الغوائل سَدّاً * الى
غيرذلك والسلام * * فراجعني بقوله * * انّ
اشرف ما نمّقهُ قلم * واتحفَ ما نمنمهُ رقم * سلامٌ
اضوعُ من شميم الكبا * والطفُ من نسيم
الصبا * واعطرُ من ارَجِ ازهار الرياض * واسحرُ
من تغازل الألحاظ المراض * وآثنيَهْ لا يحصى
عدُدها * وادعية لا ينقطع مددُها * أُهدي
ذلك لجناب من لا أُسمّيهِ لجلالته ولا أُكنيه *
وقدرهُ المعتلي من ذلك يُغنيه * حرس الله ذاته
العليّه * وجمّل الوجود بصفاته السنيّه * وبعد
فان تفضل المولى بالسُّؤال * عن كيفية الحال *
فالعبدُ لله الحمدُ ذي المِنَن الوافيه * في بحبوحةِ
الصحة والعافيه * غيرانّ الشوق * شبَّ عمرهُ عن
الطوق * يسّرالله الاجتماعَ بكم انه وليُّ التيسير *

وهو على جمعهم اذا يشاء قدير * هذا وقد وصل الكتابُ العظيم * والدُّرّ النظيم * فقمتُ عند اقباله ووصوله وقبّلتُه * وحمدتُ الله على وروده وشكرتُه * وشنّفتُ اسماعي بمنظومه ومنثوره * وروّحتُ نفسي من روائح طيبه وزهوره * فالفيتُه روضًا يانعا * وحوضًا جامعا * قد غرّدت بلابلُ اغصانه * وتأرّجت خمائلُ افنانه * وتبدّت ربّاتُ حجاله * وسطعت اقمارُ كماله * وفاحت ازهارُه * وتدفّقت بالعلوم انهارُه * ولِمَ لا ومُنشئه الامامُ الذي لا يُجارى * ومُبدئه الهُمامُ الذي لا يُبارى * قد حاز من الكمالات ما لا يُعد * ولا يُوقف له على رسمٍ وحد * ولا بِدْعَ فهو فارسُ الميدان * وراسُ اولي التيجان * فالله تعالى يصون ذاتَه الشريفة من الطوارق * ويحفظ حضرتَه المنيفةَ من البوائق * يُمتّعه بما توفّر لديه من

العلوم * بعلي قدره السامي على الابدين *
آمين آمين * الى غير ذلك والسلام * * * و
كتب الي ايضا هذا الكتاب الحاوي اسم المؤلف
جواب كتاب وردني اليه في التاريخ المذكور
فلله دره من متكلم بلسان غيره وحاذق ما اراحه
في منهج ما يبديه من النفائس بصورة وصورته *
ازهى من زهر الشمائل * واشهى من الشمول
بدورها لطيف الشمائل * واعذب من الماء
النمير * واطيب من العنبر والعبير * كتاب تأمنه
الامال الاكامل * وخطاب بلغ من البلاغة فوق
امال الامال * ورد من ذي فصاحة ولسن * و
[illegible] لي البخس الوسن * فلقد [illegible] به
الشام من العظيم والاجلال * وما له من مزيد
الدلال وحميد الافعال * كيف وقد وصل
من ذي فضائل لا يحصرها احد * وشمائل

فانت فى عرنها المسك الاذفر والند * وفرة تميز بها
من الاقران * ورتبة تغبطه عليها الاجلة الاعيان *
ووفاء ينسى معه وفاء السموءل * وصفاء سعى
الى عروته من اعتمد عليه وعول * الفذ البارع
المفيد * الاوحد المضطلع المجيد * مولانا الشيخ
فلان بن فلان الانصاري الشرواني * بلغه الله
نهايات الاماني * وبعد فالمنهي اليه * ادام
الله نعمه عليه * بعد اهداء سلام ما العنبر الاشهب
الا من عرفه يكتسب * ولا النسيم اذا هب الا الى
لطفه ينتسب * ان المخلص وذويه بخير وما فيه *
ونعم لا تزال ملابسها ضافيه * هذا وقد وصل
الكتاب الكريم * والخطاب العظيم * فوصل
بوصوله السرور * وحصل بحصوله الحبور * اذ
تضمن خبر صحة ذلك الهيكل اللطيف * واشتمل
على الاخبار بذلك والتعريف * نعم وان تلطفتم

وتلفتّم الى اخبار هذه الديار * فقد جاءتكم مفصّلة مع المارّة بتلك الاقطار * فليس الخبر كالعيان * ولا الاثر كالتبيان * ونخصّ والدكم المكرّم * و اخاكم المحترم * باشرف سلام * والطف تحيّة واكرام * ولا زلتم في سعادة ابدية * وجلالة سرمدية * والسلام * * وكتب الي في التاريخ المذكور الفقيه المجيد الكامل المفيد استاذي الافضل السيد ابكر بن عبد الله الاهدل كتابا صورته * سلام يضوع في الخافقين نشره * و يعلو بين الادباء ذكره * اهديه الى رياض امام تنقل عن حضرته البلاغه * ويصاغ الادب من منطقه بابدع صياغه * واحد هذا الدهر * ومفرد الاوان والعصر * من يخجل من فصاحة لسانه قسّ بن ساعده * ويقف عند فهم نظامه النابغة و يمدّ للفائدة يده وساعده * عزيزنا فلان بن

فلان الانصاريّ الشرواني * لا زال محروسا
ببركة السبع المثاني * هذا واما التشوّق الى
مرآه * والتوق الى ملقاه * فشيء يقصر عنه شوق
الحوائم الصوادي * الى العذب النمير عند
التهاب هجير الوادي * ولا يبلّ الغليل * ولا
يشفي العليل * سوى ما يؤمّله من فضل الله
وكرمه * ويترجّى من فيضه ونعمه * من التملّي
بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمديّة * والتجلّي
بانوار هاتيك الاخلاق السنيّة * يسّر الله ذلك
المراد * بحرمة محمّد سيّد الامجاد * الى غير
ذلك والسلام * * وكتبت في السنة المذكورة الى
حضرة البارع اللوذعيّ الحلاحل نخبة الكرام
الاشراف الحسين بن عبد الله الجحّاف كتابا
صورته * * اللّه اسأل ان يديم عافية جوهر الوجود *
وجنسه الغالي في كلّ موجود * جمال الافاضل *

وبدر الاماثل* ابو الفضائل والفواضل* شرف الاسلام* وبهجة الليالي والايام* السيد الاجل الافضل* المذرة الرئيس المبجل* صفوة النجباء الاشراف* حسين بن عبد الله الجفاف* حرسه الله تعالى من جميع الاسواء* وبلغه من منيتي خير الدارين اجل ما يهوى* واهدى اليه سلاما يفوح عطره* ويبقى مدى الايام ذكره* وبعد حمد الله ذي الالاء* وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله وصحبه الاتقياء* فصدور هذه السطور* من قلب تموج بحر شوقه وعين دمعها منثور* هذا وان تلفتم الى احوال هذا الحقير* فهي رائقة بفضل الله الملك الكبير* ولا يسأل العبد الا عن سيده* ووليه ومنجده* جعلكم الله في عز وحبور* وحماكم من جميع الشرور* ومرقومكم الذي اشتمل على

ما هو نُزهة الابصار * قد شرّف الملوك ورودُه
واماط عنه الاكدار * * شعر *
* كتابٌ لو ناملهُ ضرير * لاصبح وهو ذو بصرٍ صحيح
* فأنى لا يجلُّ وفيه معنى * بذكرنا بمعجزة المسيح *
وما ذكرتم له فيه مما عرضَ لكم في هذه الايام * و
ما قكم عن تحريره مالا يزالُ مترقبًا بالورود المستهام *
فا مرٌ لا غبار عليه * وقد عرّفني بتفصيل اجماله
سيّدي السيّدُ البحر احسن اللّهُ اليه * ثمّ انّ المطلوبَ
من جنابكم الكريم * ان تُعيروا الحقير ديوانَ العماد
يحيى بن ابراهيم * فانّ المراد نقلُه * لاحتوائه
على ما يعلو بديعَ البديع محلُّه * وهو عائدٌ اليكم
بعد ذلك * فليعجّل بارساله السيّدُ المالك * و
السّلام عليكم * وعلى مَنْ لديكم * * وكتبتُ
الى جناب الامام الفاضل الهُمام زين العابدين
الشريف حسن بن خالد سنة ١٢٠٣ من بياض نسخة

عاروائح نسمات السحر * وفتيت المسك الاذفر *
والعنبر والعبهر * والروض الوسيم الازهر *
باطيب من سلام محفوف ببركات المهيمن الاكبر *
مقرون بالطائفه التي لا تعد لكثرتها ولا تحصر *
أهديه الى حضرة خير من قرر في العلوم وحرر *
وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر فنبا بمن انكر *
مولاي شرف الاسلام والدين * ومصباح مشكوة
الحق واليقين * ذو العنصر الطاهر * والنسب
العلي الفاخر * * شعر *
* سيد أمه البتول وجداه * المثنى واحمد المختار *
* وابوه الرضا علي وعماه * عقيل وجعفر الطيار *
لا زالت بروج معاليك بازغة على رغم الحسود *
ولا برحت طوالع ايامك ولياليك لامعة بانوار
السعود * وبعد فالمعروض على ذلك المسامع
الكريمه * والحضرة العاليه العظيمه * ان هذا

المحب المهجور * في خير وسرور * والمرجو من الله الكريم * ان يجعلكم في اكمل عز ونعيم * ثم لا نخفاكم * ادام الله علاكم * ان الحقير في هذه الايام * عازم على اقتحام لج القمقام * ومراده الوصول الى الديار الهندية * والجهات الشرقية * لينال باسباب التجارة الامنية * من فضل رب البرية * فان بدت لكم حاجة او غرض * فشرفوا بقضائه المملوك فان قضاءه يفترض * هذا ولولا وجوب السفر * على احمد من حمد جنابك وشكر * لكان من الحاضرين بين يديك * والباذلين مهجهم شفقة عليك * وانما اقول * شعر * ما كل ما يتمنى المرء يدركه * ومسلك المجد مثلي كيف يسلكه * والدعاء من جنابكم مسئول * كما هو لكم مبذول * والسلام * * * وكتبت في التاريخ المذكور الى المحب المكرم الفقيه عبد الله بن بشير

عليه رحمة الملك الكبير جواب كتاب وصل منه الي وصورته * شعر * سلام على تلك الخلائق انها * هي الثمرات الطيبات التي تجنى * وصلني ايها الصنو المكرم * كتابك المشتمل على الدر المنظم * فلله انت يا جامع اشتات الادب * ومن اظهر بنفيس فن البديع ما اطرب واعجب * شعر *

* اتاني منك مرقوم كريم *
* وجدت من البلاغة فيه اجزا *
* كتاب كلما املت اني *
* ارد جوابه امسكت عجزا *

اهدي اليك سلاما جزيلا * وثناء اكسجاياك جميلا * ورحمة الله عليك وبركاته * ومغفرته ومرضاته * هذا وما ذكرتم مما تعسر حصوله * فسيكون عن قريب اليكم وصوله * والاشياء كما علمتم مرهونة باوقاتها * وغير ممكن بان توجد بدون وجود

جِلّاها وادواتها * هيّأ الله لكم الاسباب * ولنا كم مما تحبّون الله كريم وهّاب * نعم سيّدي المقطرة التي اردتموها بذلك الوصف لا يتاتّى حصولها في البندر * اذ ليس هنا من له فيما انتم بصدده نظر * وقد يتحصّل اتفاقا عند بعض النحاسين * في بعض الاحايين * فمتى وجدا بعثنا لكم على العين والرّاس * فلا تكثروا الاجاه الوسواس * ثمّ لا يخفاكم انّي اجبت على فلان حسبما امرتم * وهذا صورة الجواب بطيّ المرقوم فتاملوه وفي حفظ الله لابرحتم * والسّلام عليكم وعلى من حواه المقام * من الاحباء الكرام * وصلّى الله وسلّم على محمد وآله وصحبه * وعنونت الكتاب بقولي * * يُسلّم المرقوم الى سيدي الاجلّ الاكرم الفقيه عبد الله بن بشير سلّمه الله تعالى آمين * * وكتب

الي في التاريخ المذكور الفقيه النبيه المنوه
باسمه كتابا صورته * * إنّ اولى ما تدبّجت به
الرقاعُ الزواهر * ونطقت به السنُ الاقلام
من افواه المحابر * بعد حمد الملك العزيز الغافر *
والصلوة والسّلام على نبيّه العاقب الحاشر *
تحيّاتٌ تلوحُ من آفاق المحبة بدرًا طالعا * وتفوحُ
من ارج العبير نشرًا ساطعا * يُهديها اعظمُ محبّ
خالص الوداد * صادق في مزيد الاتحاد *
الى جناب النجيب الاريب * الفاضل الحسيب *
الاعزّ الامجد فلان بن فلان * ادامَ الله تعالى
النفعَ بعلومه الفريدة * وفرائده المفيدة * آمين *
المعروض على حضرتكم العليّة المقام * البالغة
من الله سُبحانه وتعالى كل قصدٍ ومرام *
انّ هذا المحبّ بخير وعافيه * ونعمةٍ وافيه *
والمرجو من فضل الله تعالى ان تكونوا

كذلك * حفظكم الله بكرام الملائك * واما الشوق
لكم والغرام * والحب فيكم والهيام * فلا تحصره
الطروس والسطور * ويعلم بصدقه العزيز الغفور
وتشهد به القلوب والصدور * وهو ملازم على
الدعاء لكم في كل مقام * ويلتمس منكم ذلك
والسلام * وكتبت في التاريخ المذكور الى
حضرة أستاذنا البارع الاجل ذى الفضل
السني السيد الامام زين العابدين بن علوي
باحسن جمل الليل المدني وانا ببندر مسقط
كنابا عمورته * اخص ذات سيدي وسندي *
وملجاءي ومعتمدى * الامام العالم العلامة صدر
الصدور * الماهر في حل عويصات المنظوم
والمنثور * افضل من تكلم بنفائس الحكم *
واجل من اثنت عليه السنة العرب والعجم *
مبارك الاسم افرا اللقب * كريم الجرشي

شريف النَّسَب * بسلامٍ يقصر نشر الرياض من مُضاهاة نشره * وثناءٍ يفوق الزهر والزهور بنُوره ونَوره * اعلى الله مُقامه * بحرمة جدّه المُظلَّل بالغمامه * وبعد فالمعروضُ على تلك الحضرة العليّه * والسدّة التي هي بالتعظيم والاكرام حَرِيّه * انّ المملوك في خير ونعيم * وما فيه من الله المَلك الرحيم * بَيْدَ انّ بقلبه من الاشواق ما لا تخمدُ نارُه * ولا يَهْدَأ تيّارُه * فلولا حَظّته عيناك لَرَأت ما يُوجِبُ فيضَ العَبَرات * وتضاعُفَ الحسَرات * وانّي يُلاحِظُ مولايَ مَنْ تغرَّبَ عن اوطانِه * وشطَّ عن سكنه ومساكِن خُلّانه * فهذه شواهدُ الاشواق * تنبئك انّي قد تحمّلتُ اَعْباءَ الفراق * واصفرارُ المُهْرَقِ دالٌّ على اصفرار جسم راقمِه ومُوَشّيه * المنتحلِ من اَلَمِ الاشتياق المتكاثر وما يُعانيه * فبالله عليك الا

ما رحمتني بارسال ما انال بذريعته الشفا * وتنقطع به اوصال فاضح البين والجفا * وحتام تعاملني بهجرانك * وباي ذنب يستحق جفاك من كان على طابعين حنانك * اما اناذلك الحبيب الذي تقلد ببيعة سلطان هواك * وعادى من عاداك ووالى من والاك * انا ذلك النديم الذي كان منادماً لك في الخلوات والجلوات * اما انا ذياك المعبر عن جميل ما حباك الله به من الشمائل والصفات * رفقاً باسير ودك الراتب على تلك العهود * وعطفاً على من ضمير محبته على غيرك لا يعود * اتظن اني غير منصرف الى لقياك * لعنتي هجرك وجفاك * مع انك عالم باضافتي الى ود جنابك الخطير * ومثلك ايها النحرير بنحو هذا الباب جهبذ ماهر وخبير * مهلا سلام الله ورحمته عليك * فلا بد

من حضور العبد بين يديك * ليكشف لك عن قضاياه التي لا تخرج من حيز التصديق * ولا يتصور من موضوعها محمول يدل على نفي ما هو بالاذعان حقيق * وهذا انما هو نتيجة للمحبة * ومثلك لا تخفاه هذه المحبة * الى غير ذلك والسلام * كتب الى السيد الجليل عبد القادر بن احمد البحر من العدين سنة ١٢٦٤ كتابا صورته * يتشرف الرقيم بالمثول بين يدي الاخ الاديب * الالمعي الاريب * شمس الاسلام المشرقة لقاصي والداني * الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني * اوصافنا لم ترده معرفة * وانما لذة ذكرناها * حرسه الله تعالى من الاكدار * بجاه النبي المختار * وشريف السلام عليه ورحمة الله وبركاته * وتحياته ومرضاته * وبعد حمد الله على آلائه * وصلواته وسلامه

على خاتم انبيائه * فصدرت الاحرف بالتحية * والمعاهدة بتلك الاخلاق السنية * واخوكم في نعمة وسعة * وعافية ودعة * لا لي شجن * الا مفارقة الاهل والوطن * لامور قضاها المنان * وما شاء الله كان * وكتابكم المرسلا * من بندر مسقط وصل * وفهمت ما عليه اشتمل * وقد ضقت مما حل بكم ذرعا وزاد تكدري و تشوش خاطري وكلما لاح ذلك الامر لشنيع على البال * بقيت في هم وبلبال * وعظم تغيري وتحيزي فلا حول ولا قوة الا بالله * ولا راد لما قدره وقضاه * انما الحمد لله على بقاء الاشباح * وسلامة الارواح * فلا اسف على العرض * مع بقاء الجوهر الذي ليس له عرض * ولو كان لي مال والله لقاسمتك فيه الله الله شاهد علي لكن لو تنفع عرب الله عليك الا ما حققت لي

كيف حالك * وما آلَ اليه مالك * وهل بقي معك شيءٌ تستقيمُ عليه ولو يسيرًا كنتَ خلفتَه مع عزمك من الحُديدة فيها أم لا لا تخفِ عليّ شيأً لانيّ وحقِّ محبتِك في قلقٍ عظيم وذلك كما قيل

* شعر *

* * ولابُدّ من شكوى الى ذي مُروّةٍ * *

* * يُواسيك او يسليك او يتوجّعُ * *

وما كانَ في نفسي انك تُسافر هذه الكرّة وكان مُرادي أعرّفك بذلك ولكن ارادالله سيّرني الى العُدَينِ فصار ما صار ومن العجائبِ انّي ذكرتكُم ليلة نهارِ وصول كتابكم وسألتُ اللهَ ان يجمعَ بيننا في الحُديدة او في بيت الفقيه او في العُدَين فاذا انا بكتابكم الصبحَ فسُررتُ بظاهره وتكدّرتُ من باطنه ووالله انّي ما علمتُ بوصولكم الى الحُديدة الّا مع ورود الكتبِ الينا من البندر

المذكور هذا ورقم الكتاب على استعجال والقلبُ موجع * والعين تدمع * ممّا نابكم فاعذروا وسامحوا * الى غير ذلك والسلام * * فكتبتُ الجواب عن هذا الكتاب بما صورتُه * كتابي شرحَ الله صدرَك * وادام عزّك وفخرَك * واقرّ عيني برؤياك * واذاقني حلاوةَ لُقياك * ينبئك انّي مُقيمٌ على وُدّك * غير ناسٍ لعهدك * وعليك ايُّها السيّدُ الجليل * الكاملُ الحريُّ بالتبجيل * سلامٌ يُباري النسيمَ لُطفا * ويفوقُ الندّ والعنبرَ عَرْفا * ورحمةُ الله ورضوانه * وبرُّهُ وغفرانه * هذا وقد ورد اليّ ما حرك الشجَن * وازدادَ به الشوقُ الى ذلك السكَن * وهو الرقيمُ الذي افصح عن سلامة ذاتكم * وجميل حالاتكم * فقَبّلتُ باطنَه وظاهره * وحمدتُ اللهَ على ما اولاكُم من نعمه الوافرة * نَعَمْ ايها السائلُ عن

حالي * لا تسَلْ عمّا حَلَّ بي وجرَى لي * فلو
حَكَيتُ لجنا بك سطرًا من ذلك * لا يقنتَ انّ
اللهَ اغاثَ عبدَهُ الضعيف برحمته في تلك
المهالك * فالحمد لِلّهِ على سلامة الروح *
والمالُ يأتي ويروح * وها انا منتظرٌ للفرَج
بعد الشِدّة * وراجٍ من الله تعالى ان يُهلِكَ
الفَرَنسيسَ وجُندَهُ * فلقد ازدادَ عُتُوُّه وطُغيانُه *
وحَلَّ من مكائده بالظاعنين لطلبِ المعاش ما يطولُ
شرحُه وبيانُه * تبّت يدا ابي الفتن * وسُحقًا لمَنْ
نَشرَ مطوِيّاتِ الاحَن * ثمّ لا يخفاك * اطالَ
اللهُ عُمرك ورَعاك * انّ الحقير لم يُفكّر فيما
نابَهُ من الزمَنِ الخوّون * إذْ لا يُفيدُ الفكرُ فائدةً
يتحصّل بها ما استولى عليه ذلك الملعون * وقد
فوّض المملوك امرَه الى الاله * وسلم لما قدّرَهُ
وقضاه * وأُنهِي اليك خبرًا تطّلعُ بِهِ على ما

يطمئن به قلبك السليم * وذلك انّي في خير من الله ونعيم * قانع بما الذي من نعمه * وان كان يسيرا وشيا حقيرا فوجوده خير من عدمه * ومرادي السفر ان شاء الله تعالى الى الديار الهندية في هذا الموسم على كل حال * ولله درّ من قال

* شعر *

* سافر اذا حاولت امرا * سار الهلال فصار بدرا *
* وبنقله الدرر النفيسة * عوضت بالبحر نحرا *
* والماء يكسب ما جرى * طيبا ويخبث ما استقرا *

هذا وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب * فلعله وصل اليكم * وتشرف بلثم يديكم * وارجو منك يا اخي ان لا تنساني من الدعاء * في الصباح والمساء * ولولا حدوث الاخطار * التي دلت على وقوع المصائب في هذه الديار * لعـــزمت على التوجه

بالاخلاق البهيّة * عن حُبّ شديد * ووُدّ اكيد * وذلك بعد ورود كتابكم الكريم * وخطابكم الوسيم المُزري بالدّر النظيم * الذي لو تصوّر قدّا لكانَ جوهرا * او طِيبًا لكان عنبرا * * شعر *

* أتاني كتابٌ كلّما شامَ ناظري *
* راى فيه لذّاتِ العُيونِ النواظِرِ *
* وما كانَ الّا روضة ذات بهجةٍ *
* تزيدُ على حُسنِ الرياضِ النواضِرِ *

وذكرتم حصول العارض الذي كان بزواله مسرّة النفوس * وزوال الضروالبُوس * فالحمد لله الجامع لكم بين الاجروالعافيه * وصِنوكُمْ ومَن لَدَيهِ في نعمةٍ من الاكدار صافيه * وما اشرتم الينا من انتظامِ الاحوال * بعد تلك الاهوال * فذلك مُنتَهى الآمال * والله يجعل الحال خيرا المال بحق محمد وآله خيرآل * ويجمعنا بكم في استِحال *

ودعاؤكم مُستَمدّ * والسلام عليكم وعلى من حضر
بذلك المقام الاسعد * * وعنونه بقوله * محروس
بندر الحديدة سيدى الصنو العلامة
المفرد الامجد فلان بن فلان الشرواني حماه الله
تعالى * * وكتبَ اليّ في التاريخ المذكور الحبيبُ
اللبيب الفقيه عبد الله بن بشير عليه رحمة الملك
المجيب كتاباً صورتهُ * * نظم *

* سِرْ سَرّكَ اللهُ فيما انتَ منتظرُ *
* فقد جرى بالذي تهوى لك القدرُ *
* وأسعدَتك بما أمَّلتَ اربعةٌ *
* الرزقُ والعزُّ والاقبالُ والظفرُ *

شمس الجود السائرة في فَلَكِ العَدْلِ والاحسان *
وعينُ الوجود الناظرةُ بالرحمة الى كل انسان *
ولسانُ الادَبِ الناطِقُ ببيان المعاني وبديع
البيان * وصدراً ولى المجد الفائق على الانداد

والاقران * صفيّ الدين * واعزّ المودين * ومن له في القلب محلّ مكين * الشيخ فلان بن فلان الشرواني * بلّغه الله ما يرجوه من الاماني * وبعد حمد الله المتعال * وصلوته وسلامه على سيدنا محمد وآله خير آل * فانه تواترت الاخبار في بندر الاحمدية * بان نيّة مولاي منطوية على السفر الى الديار الهندية * فالله يجعل في ذلك الخير والبركة * ويصحبكم السلامة في كل سكون وحركة *

* شعر *

* الله جارك حيث سرت ميمّما *

* وابوا البتول وزوجها وابناها *

* واذا رحلت او ارتحلت فكافل *

* يسّر حولك في المسير وطه *

واستودعك الله الذي لا يضيع ودائعه * ولا يخون امانته * واوصيك بتقوى الله فانه

الصاحبُ في السفرِ والخليفةُ في الاَهلِ واسأل
الله ان يُعجّل بالوصال * بحُرمة محمد والآل *
وذكرتَ لي سابقًا ايها الاخ الكريم الماجد *
انّك تُريد بقاء الديوان لديك لا باس الحال
والمالُ واحد * ولو احتجتَ الى العبد الذي
لا يزال لحضرتك مُبتَهِلا * لجَاءَك من بندرِ
اللَّحَيّة يسعى مُهرْوِلا * ثم ان تفضّلتم بعارية
الكتاب المسمّى عجائب المقدُور * المشتمل
على قصّة العجميّ تيمور * فهو المرام * من سيدي
الهُمام * وإلّا فما اُريدُ ان اَشُقّ عليك * والله
يسُوقُ كل خيرٍ اليك * واُوصيك يا اخي بوصية
يجبُ عليّ ان اُعرّفك بها اذا صرادك التردُّد
في الاسفار * ومداخلة التجار الذين هم الفُجّار *
فلا تشتغل بفن الادب والاشعار * ولا تنهمك
في علم الفلك الدوّار * فانهما باعثان لاشتغال

بالك * من امعان النظر في صلاح حالك * وبحمد الله قد حمل لك الله قريحةً مساعدةً في قول الشعر مهما الجأتك الحاجة اليها تجدها واشتغل بالتفكر والتدبير في امر معاشك وتواضع للصغير والكبير والغني والفقير وملاك بالاستخبار عن الاسعار في كل بضاعة * وقابل هذا القول بالسمع والطاعة * فقد عرفت يا اخي اهل زماننا الغدار * ما هم الا مع صاحب الدرهم والدينار * *شعر*

* اذا شئت تحظى بالمفاخر والعلى *
* فخذ ذهبا واسلك بذلك مذهبا *
* فذاك الذي ان مس عينا اتاه *
* بقدرة من نادى الرميم فما ابى *

هذا والله المسئول ان يتولى امانة الجميع على ما يحب ويرضى * ورزقنا واياكم التقوى *

الحائزين ذلك والسلام * وكتب الي القاضي
العلامة ذو الشرف الجلي عبد الرحمن بن احمد
البهكلي كتابا جواب كتاب ورد مني اليه حين
بلغني خبر وفاة عمه رحمة الله عليه وصورته *
حديقة البلاغة وروض الفصاحة * وميزان
البدائع البين الرجاحة * صفي الاسلام *
ومصباح مشكوة الكرام * فلان بن فلان * لا برح
في لطف السميع العليم * والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته * اما بعد فاني احمد اليك الله
الذي اليه الرجعى * وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد افضل من دعي فاجاب من دعا *
واله هداة الناس * في الخير والباس * وصدورها
التحية بعد وصول اشارتكم التي هي السحر
الحلال * ورحيق البلاغة العذب الزلال *
المتضمنة التعزية في المولى الامام رأس الشيعة *

وقمر الشريعه * الحافظ الحجة الوجيه * الثبت النبيه * عبد الرحمن بن الحسن البهكلي

* شعر *

* قاضي الشريعة منبع العلم الذي *
* ان مدّ ارّوى كل واد احقل *

رحمه الله مثواه * وجعل الجنة مأواه * وجمعنا به في دار السلام * مع الذين انعم الله عليهم من الانام * ولقد عظم مصابه * وجل ذهابه * اذ كان صدر قناة العلوم * ومشكوة اضواء الفهوم * ولكن لا راد لما قضاه الله * فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم * نسأل الله حسن الاستعداد * ليوم المعاد * نعم اخبرني الاخ الشريف احمد ان خزانة كتبكم احتوت في هذه الايام على عجائب من الدفاتر * وغرائب

من الأسفار الحاوية للآثار والمآثر * وسنّي لي منها كتبًا باقتت النفس الى تعرفكم في ابثارنا بها ونسلّم ما سلّمتم * او زيادة إن اردتم * والمطلوب سيرة ابن هشام وقلائد العقيان اذا خفّ على الخاطر السليم ارجاع هذين الكتابين فشرع المروءة وسنّة التعارف يقتضيان ذلك وإن لم يسمح الخاطر فلا بدع * فالكتب عند اهلها بمنزلة الاولاد وقد سمح الاخ بولده لاخيه * وهذه الايام وصل كتاب المثل السائر منكم الى الشريف احمد بن ابكر وهو من أجلِّ كتب البلاغة وافخرها * وفي هذا الأسبوع وافى الينا الاخ الاديب عبد الكريم بن الحسين العتمي وأملى علينا شيئًا مما دار بينكم وبينه وسمعنا العجب العجاب * من بلاغة الانشاء وفصاحة الكتاب * والسلام عليكم وسلموا على والدكم المكرم

واخيكم المحترم ومن شئتم والسلام ختام *

وكتب الي في التاريخ المذكور السيد الحبيب

الاديب عز الاسلام محمد بن حسين الجحاف

كتابا باجواب كتاب وصل مني اليه وصورته *

من محمد بن حسين الجحاف الى سيدي

الاخ الاديب الاوحد العلامة الاكرم الامجد

الفهامه * من هو على طريق اهل الوفا و

الاستقامه * الذي حاز خصال الكمال *

وصار في مصرنا اليه تشد الرحال * ومن هو حقيق

بقول من قال * نظم *

* واذا المطي بنا بلغن محمدا *

* فظهورهن على الرجال حرام *

ان نطق اتى بالمفاخر * واعجز بنثره ونظمه

الاوائل والاواخر * وناهيك من رجل لا يسمح

الزمان بمثاله * كريم في افعاله واقواله * شعر *

* لطيف الطبع تسكره المعاني *
* ويطربه اذا طن الذباب *

حسنة من حسنات الليالي والايام * رفيع المجد والمقام * صفي الدين وشمسه * وسحبان فن البلاغة وقسه * وكعبة الادب المحجوجة وقدسه * فلان بن فلان الشرواني * لازال سالكا في مناهج المعالي سبيلها الارشد * واصلا في مراتب الفخار الغاية التي يقول عندها لسان الدهر احمدا حمد * واهدي اليه سلاما اشهى من الرضاب * والذ من مفاكهات الاحباب * اما بعد حمد من لا يستحق الحمد سواه * والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله سفن النجاة * ورضي الله عن اصحابه النجوم الهداة * فانه وصل المشرف الذي ترشفت الراح من مبانيه وتعطرت بارج معانيه * مشتملا على الدعوات

الكامله والعهاد * متضمنا من شرح الحال
ما انشرح له الفؤاد * لا عيبَ فيه سوى ما آذَنَ
به من العزم بالرحله * والعزم على المسارعةِ
بالمسير وركوبِ غارب الثّناه * فالمامول ممن
بيده مقاليدُ الأمور * واليه تدبيرُ الامير والمامور
ان يُصحبكم السلامةَ من غيرِ الايام * ويُودعكم
الكرامة انه وليُّ الاكرام * انتهى والسلام
والسلام * وكاتبني في التاريخ المذكور
الصاحبُ الاديبُ اليلمعي عبد الكريم بن
الحسين العتمي الزبيدي بهذه القافية الغراء
لا زال محفوفا بالطاف الله ذي الالاء * نظم *

* رفقا نما بالُ العَذول الحَسُود *
* يُدنيني ويَنأى المستهام الوَدُود *
* ان كان ذا العدلُ بشرع الهوى *
* عدلتُ عنه واتيتُ الجحُود *

* ما لِاتوى ما لتُ به بعد ما *
* احكمتِ اللُّقيا وثيقَ العهُود *
* من بعد أن كنتُ لكاسِ اللّدى *
* وفي جَنَا الوَرْدِ كثيرا الوُرود *
* نَسيتَ أوْ أنراكَ بي عاذِلٌ *
* أوا تَّخذتَ التِّيهَ بعضَ البُرود *
* حَيَّرَكَ عُود الهجرِ طُولُ النوى *
* ما هكذا ناي وتحريكُ عُود *
* تَبخلُنَّ حتى بِطَيْفِ الدجى *
* حقا لعيني بعد كم أنْ تَجُود *
* قد ذُقتُ قبلَ الوصل مُرَّ الهوى *
* فَأَيُّ شيءٍ جاء يبغي الصدود *
* لا تُشمِتُوا بي عاذلي بالجفا *
* ونستُرُوا الهجر بثوب الوعُود *
* انى وَإن عذبْتُمُ يا لَتِي *

* قلبي وحرمتم لذ يذ الهجود *

* حمود أيام بسفح النقـــا *

* مررن بيضا والليالي سعود *

* كم شهدت عيني سناكم بها *

* وكم جرى الدمع لجرح الشهود *

* الله حسبي من جفاكم ومن *

* يعا رخذن المجد رين الجدود *

* أحمد محمود السجايا ومن *

* نظيره ما إن له من وجود *

* أخي ولا والله بل سيدي *

* ومثله يعلـــو وفضلا يسود *

* اخلاقه الغر وآدابه * قد شروا ني باعز النقود *

* من معشر بيت معـــاليهم *

* لا يبرح الدهر اليه الوفود *

تنبيه

قوله في البيت السادس عشر قد شروا ني خطأ لاتيانه بالواو في الفعل المعتل اللام بالياء فصوا به شريا ني واثباته للفظة شروا ني قصداً امنه للتورية كما لا يخفى لا انه جاهل بفن ما ذكر فليعلم

وقلت مجيباً عليه احسن الله اليه

* لَولاكَ يا انسان عين الوجُود *
* لَما جَرى دمعي دَماً في الخُدود *
* وَلاجَنَت عيناي لي علَّـــــة *
* دواؤها رشفُ الرضاب البَرُود *
* وَلا صَحِبتُ الغيَّ من بعدما *
* عرفتُ منهاجَ التُقى والحُدود *
* رفقاً بقلبي يا مُثيراً لجَوى *
* في اضلعي لا تُشمتنَّ الحَسود *
* ارقتَني اَضنيتَ ابكيتني *
* اضحكتَ عُذّالي بطول الصدود *

* هَلْ لِي مُعِينٌ فِي هَوَى مَنْ لَهُ *
* جَفْنِي شَرَى السهد وبَاعَ الهُجُود *
* كيفَ ارتضيتَ البُعْدَ يا مُتلفي *
* بالصدِّ عنّي بعد تلك العُهود *
* أأنتَ ناسٍ ام تَنَاسيتَ ما *
* أذنبك أنّي مُسْتَهامٌ وَدُود *
* يا نَسْمَةَ الصُّبحِ التي عرفها *
* يفوقُ طيبًا نَشْرَ مِسْكٍ وعُود *
* إنْ جُزتِ يومًا بربُوعِ الحِمَى *
* فَبَلِّغِي ناظِمَ تلك العُقود *
* تَحِيَّةَ مَشْغُوفةٍ بالتَّنَا *
* أفتَنَ مِن عَينِ الغزال الشرود *
* أَطْلَعتَ يا مُتيِّمي بدرًا لنا *
* أشرقَ مِن نُورِ عُلاهُ الوجود *
* ماذاك بدرٌ بل شموسٌ غَدَتْ *

* على النجوم الزهر فخراً تسود *
* لا بل معانٍ حزتَ في وصفها *
* انّي لها ما دمتُ حيّاً حسود *
* وهاكَ يا مولايَ نظماً به *
* على اشتياقي للتجلّي شهود *
* واعذر شهابَ الدين مَن لم يزل *
* يَلهجُ بالحمدِ على ما تجود *
* فانّه في مدح مولاه قد *
* قصّر دمتم في معالي السعود *

وكتبَ اليَّ في التاريخ المذكور السيدُ الحسيب الفاضل الاديب الاريحيّ احمد بن محسن المكين الزبيدي كتابا جواب كتابٍ وصل منّي اليه وصورتُه * الحمدُ لوليّه مولاي الذي زها به بدرُ الحديقةِ وشمسها * وصديقي الذي حلّ من القلب محلّ الولد والاخ * رب البلاغة وامامها * وسلطان

الابراهة وهمامها * جلاء الخواطر * وأنس البادي والحاضر * شهاب الاسلام * وحسنة الايام * المحفوف باللطف الرباني * فلان بن فلان الانصاري الشرواني * ادام الله عليه سوابغ النعم * وجعله كعبة يقصده أولوا الفضل لما جبل عليه من الجود والكرم * والسلام عليه ورحمة الله وبركاته * ومغفرته ومرضاته * وبعد حمد الله المحمود على كل حال * وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والآل * فانه ورد المنثور الفخيم * والدر النظيم * فسرني ذلك الورود * واحيا ميت الجسم واماث العدو والحسود * وحمدت الله عز وجل * على عافيتكم التي هي غاية السؤل والامل * فالله المسؤل ان يمن بالانفاق * ويقطع دابر الفراق

* شعر *

* وما ابث اشتيا قي نحوكم ابدا *

* إلّا وأكثر مما قلتُ أُخفيه *

وقد فهم مُحبّكم ما ذكرتموه من العتاب * الذي شانه ان يدور بين الاحباب * شعر *

* لا تحسبونا وإن شطّ المزارُ بنا *

* وما تدّ الدهرُ في تفريقنا وقضى *

* نحول من منهج الوُدّ القديم بكم *

* ونبتغي بالتنائي عنكمُ عوضا *

وقد سبقَ اليكم ما يُرتجى به قبولُ عذري * ونعلم منه حقيقةُ امري * ولكنّي اقولُ شعرا *

على كل حالٍ انا المذنبُ * فمن ذا ألومُ ومَن اعتبُ * والحمدُ لِلّه الذي ألّفَ بينكم وبين سيدى الاخ العلامة عبد الكريم العُتمي الذي يصدُق عليه قول الشاعر

* سل عنهُ وانطق به وانظُراليه تجدْ *

* ملءَ المسامعِ والافواه والمُقَل *

وقد اطربني باخبار كم فوق ما قد رأيتُ و انشدتُ عند ذلك * قول الشاعر *

* وحدّثتني يا سعدُ عنهم فزدتني *
* شجوناً فزدني من حديثك يا سعدُ *

الى غير ذلك والسلام * فكتبتُ الجواب عن هذا الكتاب بما صورتُه * السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاته * وصلني ايّدك الله تعالى * وزادك رفعةً واقبالاً * رقيمك الذي ليس له في حُسنِ المعنى وسلاسةِ الالفاظ نظير * وبدائعك التي ما نسجتْ على منوالها اناملُ البديع التحرير * اشهدُ انك إمامُ هذا الفنّ ومبتكره * وشمسُ ذلك البيان وقمرُه * فمن ذا يباريك وانت اوحد عصرك * أم من ذا يباهيك وانت احمدُ بلغاءِ مصرِك * حرس الله ذاتك العليّة * من كل آفة وبليّة * ولا زِلتَ هادياً لِمن امّ جنابك من الطلّاب

الى منهج الحقِّ والصواب * هذا وقد فهمنا
ما ذكرتم * واليه اشرتم * فالعبدُ لم يعاتِبْ مولاهُ
الّا لامرا وجبَ ذلك * وجرَّهُ الى سيدِهِ
المالك * وعلى كلّ حال فقد اساء الادَب *
وهو حريٌّ بان يُعاقَب * فان صفوتَ فمن فضلك *
وان عاقبتَ فمن عدلك * نعم سيدي لعلّ
الحقيرفي اواخرهذا الشهرِ يتوجّه الى طرفكم *
ليتملّى بكم ويهنأ برؤيتكم * سهّل اللهُ الطريق *
وكفانا شرّ التعويق * والاخُ العلّامة عبد الكريم
هو فوق ما ذكرتم ولا شكّ انه فارِس ميدان
المنظوم والمنثور * وسيفٌ في البلاغةِ مشهور *
فلولاه لماَ ظهرَتْ فضائل الادب * وفاخرَتْ
يواقيتهُ سبائكَ الذهَب * وقد اجبتُ عليه *
بما كنتُ أُقدّمُ رجلا وأؤخّرُ اخرى في ارساله اليه *
وذلك خوفاً من الاستهداف المعروف بين

الكتاب * ومثلك لا يخفاه قصور باعي في هذا
الباب * ليت شعري اقوبل بالقبول * ام بضد ما
هو المامول * لكن المحب كما يقال ستار * ومقيل
للعثار * وسلام السلام عليكم * وعلى من لديكم *
ما تعاقب الملوان * واشرق النيران * وكتبت
في التاريخ المذكور بعد وصولى الى بندر كلكتة
المعمور كتابا الى سيدي وسندي ذى المقام
الرفيع الوالد الامز الامثل حفظه الله عز وجل
وهذه صورته * من العبد الحقير الداعي * الساعي
لكم في الدعاء اعظم المساعي * غفر الله ذنوبه *
وستر عيوبه * آمين * سلام على تلك الحضرة
العلية * المحفوفة بالطاف رب البرية * ورحمة الله
وبركاته * وتحياته ومرضاته * وبعد فالمعروض
على جنابكم الكريم * ومقامكم الفخيم * انه
وصل المملوك بفضل الله سالما الى بندر رنجاله *

وهوفي اكملِ نعمةٍ واَجْمَلِ حاله * وكان وصولُهُ
في شهرشعبان رِغْبَ اَنَ كابدَ الاكدار * من البحر
الزخّار * والحمد لِله ببركات دعائكم لم يتغيّرْ
حالُه * ولم ينزعج بغارِحِ ما قاساه بالُه * هذا
وان سألتم من احوال الجهاتِ الهنديّه * فهي
سالمهْ من كل بليّه * صَفْوُها لم يُكدّر * والملمّ بها
لم يَضْجَر * والظاهرُ ان الحقير * لم يتأتّ له في
هذه السنة المسير الى ذالك لنحوِ النضير * لامرٍ
يعوقُه من الخروج * من هذه البروج * فلا
يتَشوّشْ خاطركم الشريفُ لذلك * وسيعود العبد
بحول الله الى سيده المالك * ثم لا يخفاكم مولاي
انّي اتفقتُ ببعض المحبين من اهلِ مَدْراس
في البندر المذكور فسالتُه من حال سيدي واُستاذي
الامام العالم العلّامة الشيخ بهاء الدين بن
القاضي مُحسن الآملي فانبأني انه انتقلَ

من دار الفناء الى دار البقاء رحمه الله تعالى
واسكنه الجنة بمحمد وآله وصحبه احببت ان
أعلمكم بذلك والدعاء من افضالكم مسئول
والله يديم ويحميكم والسلام * وعنونته بقولي *
يتشرف المسطور باثم انامل سيدي ومعتمدي
الوالد المكرم الامجد الحاج محمد بن علي
الشهير بالشرواني اعلى الله منزلته امين
بندر الحديدة * وكتبت ايضاً في التاريخ
٨٦٤٢
المذكور من البندر المعمور الى جناب مولاي
الاخ العزيز الكامل ابراهيم بن سيدي ووالدي
محمد بن علي الشرواني كتابا صورته **
إن الطف ما تنعقد به المودة بين الاخوان *
واتحف ما تنشرح بذكره صدور الخلان * سلام
يخجل الند بعرفه * ويباهي النسيم بلطفه *
اخص به ذات مولاي الاخ الاعز الاكمل *

ثالث النيّرَينِ الاجلّ الامثل * صارِم الاسلام
والدين ابراهيم بن سيدي ووَلِيّ نعمتي محمد
بن علي الشهير بالشرواني * حماه الله تعالى
آمين * و بعدِ فان عَنّ لذلك الخاطر العاطر *
السؤالُ عن حالِ من شوقه الى تلك المعاهد وافر *
فهو بكرم الله ذى المِنَن * مقرونٌ بكمالِ صحة
البَدَن * بيدَ انه لِبُعد الاهل والوطَن * ومفارقة
العهد والسكن * طورًا يُخاطِب الحمائِمَ شجوًا بافرالة
الرقيقه * وتارةً يتأوهُ شوقاً الى تلك الرياض الانيقه *
وها هو يسأل الله ان يُعيده سالمًا الى ذلك القُطر
المحروس * والثغر المانوس * ليفوز بالاجتماع *
بعد الانقطاع * ويخبركم بما حلَّ به من الفراق *
فانّ ذلك لا تسعهُ الاوراق

* شعر *

* جَمَعَ الرحمنُ شملي بكُم * وقضى لي بلقاكُم اربا *
هذا واحوال ظَرفنا قارة * والاخبار سارة * وان سألتم

من اسعار البز والحبوب * فهي مفصلة بهذا
المكتوب * على ابادي جلال فوري محمودي
ململ بهار خاصة كبير صحن سواكتي تنزيب
ترندام حقيقي ارزبكه اررتكشه حنطه واه السكر
فهو في سعر الى نبات * وددت ان اعرفكم بذلك
والله يرعاكم والسلام * * وكتبت ايضا اليه في
السنة المذكورة كتابا من البندر المعمور وهذه صورته *
* سلام زاهر * وثناء باهر * اهد بهما الى حضرة
زين الاكابر * الاكمل الارشد * الحاج ابراهيم بن
سيدى الوالد الامجد * سلمه الله تعالى وابقاه *
ومن كل سوء ومكروه وقاه * وبعد فصدور هذا
المزبور * من بندر كلكتة المعمور * والحقير في اتم
خير وسرور * بفضل الملك الغفور * وقد سبق اليكم
كتاب وفيه ما يغني من الاعادة ارجوا الله وصوله
اليكم وانتم في احسن الاحوال واعلمتكم فيه

انّ الاقدار * اَخّرتني هذه السنة من التوجُّه الى
تلك الديار * فالله تعالى يختارُ للعبد ما فيه صلاحُ
شانه و لخير في الواقع ولاشكّ ان المملوك يشق
عليه البُعد عنكم ولكن ارادَ اللهُ ذلك * وما احسن
قول القائل * رُبّ امرٍ تتّقيه جرّ امراً ترتجيه * خفي المحبوبُ منه وبدا المكروهُ فيه * رُبّما تجزَعُ النفوسُ من الامرِ له فَرجةٌ
كحلّ العقال * وسياتيكم التحقيق ان شاء الله تعالى
من طريق بنبي مفصّلاً ولا تقطعوا عنّا كُتبكم السارّة
على كل حال فانّا لا نزال مُترقّبون لورودها هذا
وخُصّوا من لدَيكم بجزيل السلام وفى حفظ الله
لا بَرِحتُم * * وعنونتُ الكتاب بقولى * يبلغ
المرقوم الى مولاي الاخ العزيز الاكرم صارم
الاسلام والدّين ابراهيم بن سيدي الوالد
محمد بن علي الشهير بالشرواني رعاه الله
تعالى آمين * * وكتبتُ ايضاً في التاريخ المذكور
الى جناب سيدى الوالد الاجد من البندر

المعمور كتابا صورته * يُهدى المملوك الى
حضرةِ مَن اوجبَ اللهُ طاعتَه عليه * وافاضَ
إحسانه على كل مُنتسبٍ اليه * ذلك سيدى
وولىُّ نِعْمَتِي من لا اُسمّيهِ إجلالا * حفظهُ الله
تعالى * سلامًا مشفوعًا باثنيةٍ لا تُحصى * بل
تفوتُ عن تعدادِ الرمل والحصى * محمولاً
على كاهل الوِلاء والاَشواق * لذلك الجناب
المُهاب الحاوى لمكارم الاَخلاق * اَقرّ الله
عَينى بِرُؤياه * وجعلني من التابعين لما يقتضيه
رضاه * بحرمة المصطفى صلّى الله عليه
وسلم * وآله سادات مَن تأخّر ونقدّم * وبعد
فان المملوك مُنذ اَشخصَتْهُ الاقدار * من تلك
الاقطار * لم يزل يتعلّقُ باذيال الاخبار
آناء الليل واَطراف النهار * ليستنشقَ اَرَجَ
خبَرٍ عنكم * ويقف على ما يسُرّه منكم * كما قيل

* اذا مَنَعَتْكَ اَشجارُ المعالي *
* جَناها الغضّ فاقنع بالشميم *

فلم يَفُز بتحصيل بعض مراده * الى حال تحرير ما يُعْرِبُ من الشوق المستكن في فواده * ومنتهى المقصود ما فيتكم * وحُسْنُ استقامتكم * هذا ورجائي من فضلكم العميم * ان لا تنسوني من دُعائكم المقرون باجابة الملك الرحيم * الى غير ذلك والسلام * * وكتبتُ في التاريخ المذكور الى الصاحب الفاضل الاديب السيد الاوحد عبد القادر بن احمد البحركنا باصورته * كتابي أَيُّها الدُّرّ الفاخر والجوهر الباهر * يخبرك انّي بعد ان كنت منظوماً في سِلك جُلَسا تلكَ الكِرام * ونُدماتِكَ الاعلام * صرتُ حليف الاغتراب * وجليسَ الهُموم والاوصاب * لا اَلوى على ما تلتذُّ به النفس * ولا ارغَبُ في محاسن بدورٍ وشمس *

وها انا مكلوم الفواد * بصارم الفرقة والبعاد *

* شعر *

* اشتاقكم حتى ان انهض الهوى *

* بي نحوكم قعدت بي الايام *

هذا وان سالت من حال غريب الدار * فهو في نعمة من الله العزيز الغفار * بيد انه لم يزل يطارح الحمائم شوقا * ويخاطب النسائم اذ اهبت عليه من تلقائك توقا * فيسمع منها ما به يسيل دقيق دمعه * ويتوقد جمر غضا الغرام في منحنى اضلعه

* شعر *

* لعل المامة بالجزع ثانية *

* يدب منها نسيم البرء في عللي *

نعم ايها المفرد العلم اعول عليك في شراء كتب احتجت اليها * ومرادي الاطلاع عليها * وهي طبقات شعراء الاندلس لعثمان بن ربيعة الاندلسي

* وطبقاتُ الأُدباءِ لكمال الدين الانباري *
وعنوان الشرف للشيخ اسماعيل المقري اليمني *
والعُباب الزاخر في اللغة وهو عشرون مجلداً
للامام حسن بن محمد الصغاني * والدر
البقيط في اغلاط القاموس المحيط للمولى المعروف
بداودزاده * وشمس العلوم في اللغة لسعيد
بن نشوان اليمني * والمكلل شرح المفصل في
النحو لاحد ائمة صنعاء اليمن * وشرح الكافية
لامير المؤمنين القاسم بن محمد الصنعاني
اليمني رضي الله عنه فاجهد يا اخي لتحصيل
هذه الكتب على كل حال وان تيسر لك حصولها
فخذها وقد صرفتُ الاخ ابراهيم ان يُسلّم لك
الثمن ويقبضها منك وهو يُرسلها الينا مع مَن
يعتمد عليه لا تحملوا التساهل في ذلك لان حاجة
اخيك داعيةٌ الى ما ذكرو قلما توجد هذه الكتب

في بندر كلكتة و بضدها أسفار علم المنطق الذي لا يوقف له على طائل فانها كثيرة لا تحصى وابدي الى علمك الكريم ان طالب طلبة العلم في هذه الديار منهمكون في القضايا المنطقيه * والعويصات الفلسفيّه * ان خوطب احدهم باللطائف الادبيّه * تنحنح وقال هذه جزئية وهذه كليه * وخلط في حديثه العربية بالفارسيه * فيوقعه المنطق حينئذ في قضيّة اي قضيّه * فرعى الله يا مولاي بلغاء اليمن * المقلّدين بقلائد ادابهم جيد الزمن الحالي فيرز لك والسلام * * وكتبت الى جناب سيدي الوالد الامجد سنة ١٢٢٥ من البندر المعمور كلكته كتابا صورته **

* يقبّل الارض مملوك لخدمكم *

* يهدي اليكم دعاء عند خلوته *

* ويسأل الله ان يبقيكم فاذا *

* بقيتم نالَ منكم كل بغيته *

اهدي شرائف التحيه * الى حضرة سيدي المحفوف بالطاف رب البريه * معتمدى الوالد الاعزّ الامثل * دام فى حفظ الله عزّ وجل * وبعد فصدور هذه الرساله * من بلدربنجا له * عن قلب تعلّقت بشغافه الاشواقُ * واجفانٍ لتصاعد زفرات الاحشاء دمعها مهراق * والعبدُ بكرم الله وبركات دعائكم فى خير وما فيه * لا يكدّره الا البُعْدُ عن تلك الحضرة العاليه * وقد سبقت اليكم عدّةُ مكاتيب * وفيها ما يُعرب عن كيفيّة حال الغريب * ارجوا الله وصولها اليكم * وحلولها بين يديكم * ثم ان سألتم عن احوال هذه الجهات * فهى سالمةٌ من الافات * عيشةُ اهلها رضيّه * واسعار انواع اجناسها رَخيّه * غير ان هواءَها مُؤلِم * والقُوتُ بها لم ينهضِمْ * يكتفِى الجائعُ فيها باللُقمه

* خوفًا من الهَيضَةِ والتُّخَمَه * وفي هذه الايام * تحركت هِمَمُ العصابة الانجريزية لمحاربة الفِئَةِ الشيطانية * وإذلال اولئك الطغام * وقد توجهت مراكب الحرب * الشاحنةُ لما يحتاج اليه من آلات الطعن والضرب * الى جزيرة القوم المسماة بِمُرِيس * ليمزقون بجمعهم المنصورِ جُموعَ ابليس * وسيأتيكم الاخبار بالبشائر * فالانجريز بحول الله ظافر * هذا ما اردتُ رفعَهُ اليكمَ * وايا ديكم مُقَبَّلَهٌ والسلام عليكم *

وعَنْوَنتُه بقولي

بندر الحُديدة يحظى المسطور بلثم انامل سيدي الوالد المكرم الاجل الافخم الحاج محمد بن علي الانصاري الشرواني بلّغه الله نهايات الاماني * * وكتب الىّ سيدي الوالدُ الامجدُ حرسه الله تعالى من بندر الحُديدة في العام

المذكور كتابا باصورته * قرة العين وثمرة الفؤاد
الولد المكرّم العزيز احمد سلّمه الله تعالى ورعاه
ومن جميع المكاره وقاه والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته صدرتِ الاحرفُ من بندر الحُديدة وابوك
في خيرٍ ودافية وانتَ إن شاء الله كذلك وقد شق
علينا فراقُك عجّل الله بلُقياك وهذه مدةٌ قد انقضت
ولم يأتنا من تلقائك ما يُسّر به خاطراً بيك فلعلَّ
المانع خيرٌ وكُنّا مترقّبين لوصول كتابٍ منك في
هذه الايّام مع الذين وصلوا الى البنادر اليمنية
من بندر بنبي فلم نظفر بذلك لاندري امقيمٌ انت في
بندر كلكتة ام توجّهت الى جهة أُخرى فالمرجو
منك ايّها الولدُ العزيز ان لاتقطع مكاتيبك عنّا
على كل حال فقد عامت بحال ابيك وما يُعانيه
من ألمِ الفراق هذا واحوال اليمن رائقه غير
رائقه * وقد بينتُ لك تفصيل هذا الاجمال في

الكُتب السابقه * وسيجعل الله بعد عُسْرٍ يُسرا *
ونسأله ان يُجري اللطف على قدر الضعف
والسلام * * * وورد إلىّ من تلقائه اعلى الله
شانه مكتوبٌ فى التاريخ المذكور وصورتُه * * سلامُ
الله الاسنى وتحيّاته الحسنى على ذلك الولد
الاعز الارشد * قُرة عين محمدٍ احمد * وفّقه الله
لمرضاته امين * وبعد فان الشوق الى رؤياك
جزيل * والسوال عن كيفية حالك غيرقليلٌ * و
هذه مدةٌ مضت * وليال تصرّمت * ولم يصل
منك ماتطّلع به على حُسْنِ احوالك ليت شِعْري
اقاطِنٌ انتَ ببندر كلكتة ام بجهة اُخرى المرادُ
منك توضيح ما نحنُ مُتَشَوِّشون من عدم اطّلاعنا
عليه ولو باختصارٍ لا تحمل التّسهل في ذلك
هذا واحوال اليمن والشّام * مشوبةٌ بصروف
الليالِي وحوادث الايّام * نسأل الله ان

يكشف الغمّه * عن هذه الأُمّة * بحرمة محمد
وآله * الى ذبر ذالك والسلام * * نكتبت
الجواب لذلك الجناب بما صورتهُ * * يُقبّلُ
الارضَ العبدُ المعترفُ بتقصيره * في حقّ سيده
واميره * ذي المقام الابهر * والمجد الاثيل
الافخر * وقاهُ الله تعالى من شرور ذوي الشر *
بحرمة النبي وآله سادات البشر * هذا والمعروض
على جنابكم الشريف * انه ورد الكتابان
المشتملان على الكلام اللطيف * فقابلهما
العبد بالاكرام * وحصل بهما له الحبُور التام *
بَيْدَ انه تكدَّر * حالَ اطّلاعه على ما شوَّش ذلك
الخاطر الانور * فالله الشاهدُ الخبير * بما لديه
من الاشواق * التي لا تسَعُ شرح مُتونِها بُطُون
الاوراق * الى ذلك السيد الكبير * وكيف
يَنسَى العبدُ مَن اوجبَ اللهُ طاعتَهُ عليه * ويَرى

من اعظمِ نِعَمِ الباري المُثُولَ بين يديه * وقد سبق اليكم كتاب * وفيه ما يغني عن اعادة الخطاب * ارجوا الله الكريم الوهّاب * وصوله الى ذلك الجناب * ثم ان سألتم عن حال هذا الغريب فهو في خيرٍ من الله الملك المجيب * ماكث في البندر المعمور بنجر اله * على اكمل عزّةٍ وجلاله * ولولا تعلّقه بخدمة الدولة الانجريزيّه * لبادرَ للوصول الى تلك الحضرة العليه * ولا شك انكم تعتقدون ذلك * وإن طالَت غَيبَةُ العبد فلعلّه يعلمها السيدُ المالك * هذا والدعاء من انضا اكم مسؤول * ومن الحقير المتمسّك بولائكم مبذول * وبلّغوا السلام الجزيل * الى المولى المكرم سميّ الخليل * ومن هذا الجانب الداعي لكم فيروز احمد يقبل اقدامكم وسلام السلام ورضوانه عليكم *

وطلوعت الكتاب بتاريخ بندر الحديدة ١٢٦٨
يتمجد المسطور بمطالعة سيدي الوالد الاوحد
عز الاسلام الحاج محمد بن علي الشهير بالشرواني
حماه الله تعالى آمين * وكتب الي
مولاي الاخ العزيز الكريم الحاج ابراهيم
سنة ١٢٢٦ كتابا صورته * نظم *

* شوقي اليك وان تناءت دارنا *
* شوق الغزال الى مراتع سربه *
* او شوق ظامي النفس صادق منهلا *
* منعته اطراف القنا من شربه *

سلام ارق من نسيم الاسحار * واعذب من
مياه الانهار * نخص به ذاتا خصها الخلاق
بمحاسن الاخلاق * واضاء ذكرها في جميع
الآفاق * ذات اخي صفي الدين وبدره *
وصبح الادب وفجره * وشرف النحو وفخره *

الفائق على العِقْدِ الثمين نظمُه ونثره * سيدي
فلان بن الوالد المكرم محمد الانصاريّ الشرواني *
حفظـــــه الله تعالى بالسبع المثانى * والسلام
الجزيل * يغشى مقامه الجليل * وبعد حمد الله
على جزيل الاحسان وصلوته وسلامه على
المصطفى من عدنان * واله قُرَناءِ القرآن *
وجميع صحبه * وانصاره وحزبهِ * فصدورُ
الاحرف القاصرة * من بندر الحديدة من اشواقٍ
متكاثرة * للسلام والمعاهدة * التي هيَ نصف
المشاهدة * وللسوال عن الاحوال أحالَ اللهُ
عنك كلّ مكروه * وبلّغك من خَيري الدارين
ما ترجوه * واخوكم بحمد الله اليكم قد وصل
في المركب المسمى بالعُثماني من بندر جُدّة الى
بندر الحُديدةَ نهار الرابع من جُمادَى الاخرة
مع من يتعلّق به بحال السلامة وحصَل بنا اثرُ

زال في بندر جدّة نحو ثمانية عشر يوماً ثم ركبنا البحر والآن تدعّ الله باطراف العافية والصحة للبدن ونسأله تمامها وتوفيرا لاجر دوامها وان سألت يا اخي عن ثمرة الفؤاد وقرّة العين فلانه فقد اختار الله لها دار البقا عظّم الله للجميع فيها الاجر * وعصم القلوب على الفراق بالصبر * وكان وفاتها في بندر جدّة مرضت نحو شهرٍ بالحرارة ولقد شقّ علينا مصابها وفراقها * وعظّم لدينا انطلاقها * ولا يفيد الّا الرضا بما قضى جلّ وعزّ فهذا والله هو المصاب الذي اورث في القلب تزايد الكرب * ولا نقول الّا ما يرضي الرّبّ * إنّا لله وانّا اليه راجعون وحصل لنا قبل وفاتها ولدٌ وقضى الله عليه فلله ما اعطى وله ما اخذ وله الحمد * ونسأله الخلف والعوض والجبر من قبل ومن بعد *

هذا والحمد لله على الوصول الى الوطن * والاجتماع بسيدي الوالد والاخوان والمحبين ولله الشكر والمن * نعم يا اخي قد صدرت الى جنابك كتب على طريق بنبىء ارجو الله وصولها اليك وحصولها بين يديك * دامت نعم المولى عليك * وكتبكم التي ارسلتموها في الوسم وصل جميعها الينا وجميع ما صدرتموه بموجب ما ذكرتموه وقد اجبنا عليكم بذلك في الكتب السابقة ومولانا الوالد المكرم والاهل والاخوان سيما الحاج الاكرم خالكم العزيز حسن بن المرحوم الحاج حيدر بن محمد يسلمون عليكم * وعظم الله لكم الاجر في الصنو المرحوم محمد بن حيدر توفي ببندر المخا في شهر جمادى الاولى وهذا حال الدنيا وصفوها يا اخي كدر * والآخرة هي دار المقر * نسأل

الله الاستعداد وحُسن الخاتمة بمحمد وآله وصحبه * وان تريا اخي ان تخرج هذا العام للتلاقي بكم فلا تتاخر لان الاشواق اليكم مترادفة والله يمنّ بالاجتماع على اسرّ الاحوال والسلام وعلوان الكتاب بقوله بندر كاكتة المحروس يبلغ المرقوم بعون الحي القيوم ٨٦_م الى الاخ الفاضل رب العُلوم امام المنثور والمنظوم شهاب الدين فلان بن فلان الشهير بالشرواني بلغه الله الاماني * * فكتبت الجواب لذلك الجناب بما صورتهُ * الحمد لله واجب الوجود الحي الدائم المعبود والصلوة والسلام على سيدنا محمد ذي المقام المحمود * وعلى آله واصحابه أُولي الفضل المشهود * وبعد فان غريبَ الاوطان * ومَنْ ترادفَتْ عليه الاحزان * بورود خبر تضمن ما فرّح

الاجفان * واضرم نيران القطيعة في الفؤاد الولهان * يُهدى اليك ايها الاخ الشفيق الاكبر * الماجد النبيل الافخر * سلاما لو تصوّر كان درّا * ويا قوتا يُقلّب في اليدين * هذا وان مكاتيبكم المرسلة برًّا وبحرًا * قد تشرف بوصولها الحزين * كثير التأوّه والانين * ونشرلما اشتملت عليه عبرات ما آفتيه نثرا * وكان آخرها وصولا اليَّ الكتابُ المبعوث من طريق بنبي * فسرّحت النظر في سُطوره * وبديع منظومه ومنثوره * فرأيت فيه ما لو اصاب حجرًا لتفتّت * او هجم على فؤاد كمي لتشتّت * وذلك ما وافى خبرُه اِليَّ بالتواتر * وصار بقلبي المتوجّع من استماعه للشجون تكاثُر * وما ذاك الّا الاخبارُ عن افول شمس الاَخوين * بل طُموس نور العَينين * وقد سَبق في شانها ما جرى به قلَمُ التحرير * كما لا يخفى

فى ذلك الجناب الخطير * وبما حصل بتلك الجهات اليمنية * من الفئة الوهابية * فقد عظم لدينا وقوعه * وكذر صفونا سطوعه * ولم ينفع العبدُ الّا التسليم لقضاء الرب * والصبر على حوادث الدهر وخطوب الكرب * فالحمد لله على سلامتكم * ودوام عافيتكم * ولا تحزن على مافات * واغتنم يا اخى السلامة من الآفات * واعلم ان الدنيا عسل مشوب بسمّ * وفرح موصول بغم * وانها سلّابة للنعم * أكّالة للأمم * فاذا احطتَ علما بذلك * فلا تجعل للهمّ مسلكا اليك فانه يُودّي الى المهالك * وذكرتم انّ جميع الكُتب والاثاث قد استولت عليه ايدى البُغاة * فكل هذا يفديكم وسيعطيكم الله من فضله احسن مما فات * ووالله ان خاطري لم يتكدّر * بعد إطلاعى على خبر نجاتكم من فادح الشر * الّا

بورود خبرا حتجاب ذلك النور بحجاب رحمة الملك الغفور * ولو بكيتها مدى الازمان * لما سكن ما بقلبي من زفير الاشجان * رحمها الله تعالى واسكنها الجنة * هذا ما اراده جل شانه فله الشكر والمنه * واياك يا اخي والجزع فانه اشد تعبا من الصبر * وفوض امرك الى الله ليمن عليك بالاجر * نعم دامت عليكم النعم * قد شق على المملوك مولاى ما عرى سيدى الوالد * من المحن والشدائد * فالحمد لله على سلامته وسلامتكم * وعافيته وعافيتكم * الى غير ذلك والسلام ** وعلونته بقولى بندر الحديدة

يعطى المكتوب بنظر سيدي الاخ المكرم الاعز المحترم الحاج ابراهيم بن محمد الشهير بالشرواني دام سالما آمين ** وورد الى في العام المذكور من تلقاء السيد الحبيب الكامل

اللبيب جمال الاسلام على بن احمد البحر
الساكن في بيت الفقيه جواب كتاب وصل
مني اليه داعت نِعَمُ المولى عليه وهذه صورته *
أُهدي سلاما كانوار الربيع نشرا * واقبال
الحبيب لُطفا وبِشرا * والعقد النفيس قدرا *
ونفس الرياض عِطرا * ارق من عتاب المحبّ
للحبيب * وشكوى المستهام الغريب * الى
سيدي واخي الاكرم السعيد الطالع * ذي
المحيّا المنير الساطع * مَنْ طبعَهُ الله على الكمال
والبسه حُلل الفضل والافضال * فهو المشار
اليه في مشكلات الادب * المنتهى منه الى
ذروة رفيع الرُّتب * سحبان البلاغة وابن المراغة *
واحد الاوان * الفائق على الاقران * اللوذعيّ
الاريب * المنشي الماهر الاديب * من
شهد له بالبراعة القاصي والداني * اعني

الموفق الشيخ فلان بن فلان الشهير بالشرواني * لابرح موفقا سعيدا * ومويدا رشيدا * واتحفه السلام * ذو الجلال والاكرام * باسنى سلام واوفاه * واعلاه واشهاه * وبعد فاعلم حفظ الله تعالى مهجتك * وادام سرورك وبهجتك * ان تراكم ركام الاشواق * وتزاحم ضرام الاشتياق * لعمرك شيء بطول شرحه * ولا يمكن وصفه * فالله يقدر الاتفاق بكم على اجمل حال * بحرمة محمد وآله خير آل * هذا وقد وصل ذلك الرقيم * والخطاب العذب الوسيم * بعد مدة مديدة * من طريق بندر الحديدة * فحمدنا الله على عافيتكم * وصلاح حالكم * والحقير في خير وعافية يتفكر في عجائب الزمان * ونتائج ملمات الملوان * فرايت لكن ما يذوب مهجتي * وسمعت لكن ما يفيض مدامعي * ولله تعالى

في دهره نفحات * وعسى ان يجعلنا من عباده الذين تاب عليهم فعملوا الصالحات * وهو المسئول ان يطفي حر النوى بالمشافهه * ويغنى عن المراسلة بالمواجهه * الى حين ذلك والسلام *

* وعنونه بقوله * بندركلكنه

يتشرف المسطور بلثم انامل سيدي الاخ الاديب الامجد الاريب الاوحد فلان بن فلان سلمه الله تعالى * وورد الي في العام المذكور من نتائج مولاي البارع الامثل الامير جمال الاسلام علي بن احمد الخولاني مكتوب صورته *

* سلامٌ عليكم حنّ قلبي اليكمُ *
* حنين فصيلٍ اقرنته الركائبُ *
* وما كان قلبي سامحًا بفراقكم *
* ولكنه لا يغلبُ اللهَ غالبُ *

سلامٌ ممزوجٌ بالشوق والغرام * مرتبطٌ باسباب

المحبّة على الدوام * يهديه من لم يزل يهتف
بذكركم هتوف الحمائم * ويرسل العيون كالعيون
ووابل الغمائم * الحضرة التي تاهت باصناف
المفاخر * وباهت السما بتحلّي بعلوها ومجدها
الجليّ الباهر * حضرة الاخ الفاضل الاديب
البارع اللبيب * صفي الاسلام فلان بن فلان
الشهير بالشرواني * رعاه منزل المثاني * وبعد
حمد الله عامر القلوب على الودّ الاكيد *
والصلوة والسلام على من أرسل رحمةً للعبيد *
وآله اهل الشرف الجليل والفضل العديد *
فصدورها حقيرة من صنعاء المحميه * لاداء مفروض
التحيّه * واخوكم وذووه في اجلّ نعيم وحال
مستقيم لا نزال نسأل عن احوالكم كل من دبّ
ودرج * ودخل ارض الهند ومنها خرج *
فيخبرون انّكم في خير وعافيه الحمدلله علي ذلك

نعم انعم الله عليكم * ما هكذا تورد يا سعد الابل * كتبنا اليكم مرة بعد مرة * فما بالكم اعرضتم عن جوابنا * ولم ادر ما هو الموجب للجفا بعد الصفا * واخو المروة يتحاشى الهجر وياباه * واذا قد جرى مني * ما يوجب الصد وعني * فاقول العبد معترف بذنبه تائب الى ربه و مثلكم من يقيل العثار * والخليل كما يقال ستار * ثم انه كتبت وكيت الى غيرذلك * والسلام * * *

فكتبت الجواب مداعبا ومعاتبا لذلك الجناب * وفي صدره هذه الارجوزة * الرائقة العزيزة *

* أهدي سلاما وثناءً ازاهرا *
* يفوق نفح الطيب والعباهرا *
* الى اخي المجد الحبيب الناسي *
* معتمدي رب الفؤاد القاسي *
* ذاك الذي اخرب بيت الود *

* ومالَ والميلُ لنقضِ العهدِ *
* ذاك الذي شيّد اركان الجفا *
* وهمّ أنْ يهدمَ حيطان الوفا *
* ذاك الذي سَوّغ هجرصَبّه *
* وسَلّ سيف البَغيِ لي بحربه *
* ذاك الذي ان جئتُ يوماسائلا *
* منه الرضا اعرَض عنى قائلا *
* أتبتغي من نجلِ خولان الرضا *
* وسُخطُه عليك بالبُعد قضى *
* لا ترجُ مِنّي الوُدّ والمُلاطفة *
* فليسَ واوُ الوُدّ مني عاطفة *
* ذاك الذي كان قريبًا فنأى *
* فديتُه وللعُهـــــود ما رعى *
* ذاك الذي اوجبَ خفضي ونَصَب *
* لي القِلى منه ليغرُوني النَصَب *

* ذاك الذي تغيّرا * وصَفوهُ تكدَّرا *
* ونَظمَ عهدي نثرا * والجفا تسمّرا *
* ما هكذا طريقهُ الاخلاص *
* كلاّ وغفارِ ذُنوبِ العاصي *
* ما هكذا المُصاحبة * ما هكذا المُقاربه *
* بل هذه مُجانبه * قد اظهرَت مثالبَه *
* سَقياً لايّامٍ اذا ما ذُكرت *
* حنَّ فوادى والدموعُ انتثرت *
* كنتُ بها اقطفُ زهرَ الاُنسِ *
* واقتني منه مراحَ النفس *
* نعم ولم انسَ ليالِيَ السَمَرْ *
* وطيبَ هاتيك الاحاديث الغُرَر *
* وجمعَنا في القصْر بعد العصرِ *
* يا من طوى الخُلّة بعد النشر *
* ما العدلُ هذا ايّها الاميرُ *

* جَوْرُكَ فينا جائرٌ مشهورُ *

* صدقتَ في قولكَ والقولُ مُخْل *

* ما هكذا نورِدُ يا سعدُ الإبل *

* مهلاً فما انتَ لعمري مُنصِفُ *

* وغيرُ لائقٍ بكَ التعسُّفُ *

* هَلُمَّ إن رُمتَ منا هِجَ الهُدى *

* الى سَمِيِّ الطُهْرِ طه احمدا *

* اياكَ والعُدولَ عن مِنهاجي *

* والخبطَ في ليلِ الضلالِ الداجي *

* لاخيرَ في رَفضِ الولا * والنصبِ ايضا والقِلى *

* انّي المشوقُ الاوّلا * والعهدُ ما تحوّلا *

* ما قولُكم قُضاةَ صَنعاءِ اليَمَنْ *

* وشيعةَ العَدلِ وارباب الفِطَن *

* أَجَيِّدٌ ان يَبْغُضا * إمامَه بعد الرضا *

* فايّ شيءٍ اقتضى * لما لَهُ تعرّضا *

* بالله مُنّوا بالجواب الشافي *

* ايظهرَ الحق لدَى الانصاف *

* لا تغفلوا من حلّ هذا المشكلِ *

* لمدّع برهانُ دَعواه جلي *

ببنما اترنّم بلطائف الاغزال * المحركةِ لما سكن من الشوق فى البال * واذكرا الوطن وسُكّانه * وازالَ وقُطّانه * اِذ ورد المهرق المفوّف * المشتمل على ما هو ارقّ من النسيم والطف * من تلقاء حضرة امير بحر الكرم * مَن اَثنت عليه اَلسنةُ العرب والعجم * نظم *

* ما قلتُ فى وصفه شيئا لامدحَهُ *

* اِلّا وجدتُ ثناهُ فوقَ ما اَصِفُ *

جمّل الله حاله * وبشّر آماله * فحمدتُ الله على صحّة هيكله الشريف * والتفاته بعد الاِعراض الى السُؤال من حالِ صفيّه الاليف * وعليه

السلام ورحمة الله وبركاته ورضاه * هذا وان سألت ايها الخل الشفوق * من الصديق الصدوق * فهو بكرم الله فى اجمل نعمة وابتهاج * رائق الطبع والمزاج * فالله المسئول ان يجعلكم كذلك * ويحفظكم بكرام الملائك * ثم ان الامر الذي ذكرتم * وبه الينا اشرتم * فجوابه كيت وكيت وذيت وذيت * الى غير ذلك * والسلام *

* وكتبت سنة ۱۲۲۷ الى حضرة الامام الحافظ الفاضل القدوة الحجة الرحلة المحلاحل من اضاءت بانوار علومه ربوع دهلي مولانا الشيخ عبد العزيز بن الشيخ ولى الله الولى كتابا صورته * ان ابهى ما جرى به اليراع في ميادين الطروس واشهى ما استلذت به الاسماع وطربت به النفوس * تحيات ارق من الصبا * وابهج من ايام الصبا * وتسليمات تفوق الرياض نشرا * وتسمو على الشمس

المنيرة غراء * يخص بها حضرة مصدر الفضائل * والمعارف ورب الادب الذي لولاه لما طاف بكعبته عارف * ذي المجد الاثيل الاقعس والسؤدد الجليل الانفس * هو عبد العزيز خير امام * قد تسامت فروعه والاصول * لا زال محفوظا من شوائب الزمان * ملحوظا بعين عناية الملك الديان * وبعد فالداعي لتحرير ما وجب رفعه الى ذلك المقام * الحري بالتبجيل والاكرام * هو الشوق الذي اضطرمت نيرانه باحشاء المستهام * وكلمت صوارمه الفؤاد المنزعج بصروف الايام * ولا غرو فان فضلك المشهور الذي لا يمكن ستره * قد شوق اليك من دل علي وفور محبته لجنابك نظمه و نثره * هذا ولا يخفاك * اقر الله عيني برؤياك * اني لم ارم في ارسال هذه الرساله * الا التفضل من عوائدك وصلاتك بما ينال به المملوك رفعة

وجلاله * وماذاك الا زهرة من حدائق نفائسك البهيه * ودرة من درر لطائفك اباهي بهما العقد الثمين والنفحة العنبريه * فبالود دليك الا ما تطولت على من نخوة بل الصدي * من سلسبيل معانيك بقطر الندي * فانك الكافي لمهمات الاحباء ومجيب الندا * وهذه ابيات سمحت بها القريحة الجامده * والفكرة الخامده * ارسلت بها الى جنابك * لتكون سببا لاستجلاب بديع خطابك * فالمأمول من افضالكم ان تقابلوها بالقبول كرامة لغريب الوطن * ونازح الاهل والسكن * واقيلوا عثراته * واسبلوا ذيل حسناتكم على سيآته * والسلام عليكم وعلى من لاذ بكم * وحضرينا ديكم وانتسب اليكم * نظم *

* هل لصب شفه برح الغرام *

* مخلص مما به عاني الهيام *

* قلبهُ قد ذابَ وجداً والهوى *
* بتلبل الاحشاءَ منه والعظام *
* لم تذُق عيناهُ في البُعدِ الكَرى *
* هكذا حالُ المشوقِ المستهام *
* أدركي يا هندُ باللُقيا فتىً *
* كاد ان يتلفَ من حرّ الأوام *
* واذكري عهداً به كُنّا على *
* طيب عيش ونعيم وانتظام *
* ليسَ هذا الهجر من بعد اللقا *
* يا مُنى قلبي حلالاً بل حَرام *
* مَن مُجيري من جفا من حرّمت *
* قُربها مِني وضَنّت بالسّلام *
* آه كم اشكوها وهيَ في *
* معزلٍ عمّا به ذُقتُ الحِمام *
* ايها العُشاقُ حالي عِبرَةٌ *

* للذي يهوى سُليمى أو جذام *
* هذه هند جفتني بـــعد ما *
* كنتُ منها اجتني زهرًا المرام *
* فليمل من نا قضات العهد من *
* يرتجي من ربه حسن الختام *
* ما انتفاع الصب منهنَّ اذا *
* لم يكن منهنَّ حفظ للذمام *
* يا ابن ودي انني قد ملت عن *
* زخرف القول الى مدح الامام *
* من له الرحمن خلاق الورى *
* فرض المدح على خاص وعام *
* لو زعي شُرِّف العلم به *
* المعيُّ جل قدرًا في الانام *
* قل لمن لاذ بدين المصطفى *
* وولاء الآل والصحب الكرام *

* كُنْ بهذا المرتضى مُسْتَمْسِكاً *
* تَحظَ بالمقصود في دار السلام *
* هاكَ ياعبدَ العزيز المُجتبى *
* من محبٍّ شيقٍ حُرّ الكلام *
* مُنتهى ما مولـــه ان تقبلوا *
* مدحَهُ الجاري بنوع الانسجام *
* يبتغي منكم به وُدّاً ولا *
* غير هذا من أُهيل الفضل رام *
* لا برحتم سادتي في نعمةٍ *
* وارتفاعٍ ماجرى صَوْبُ الغمام *
* بالنبيّ الطُهرِ طه مَنْ به *
* طَيبَةٌ طابت وفازت والسلام *

* فكتبَ الىَّ الجوابَ ولله دره * فلقد ادهش الافكارَ نظمُه ونثره * كيفَ وهو العالِمُ الذي ان تكلم اطربَ السامعين بلذيذِ كلامِه * وان

علم اكسب المتعلمين فرائد من فوائده التي
لا يظفر بكنوزها الا من كان متمسكا بولائه
لائذا بمقامه * وهذه صورة الجواب * وفي صدره
ستة ابيات من نظمه المغرب من العجب
العجاب * وهي *

* يا من لعل له سيرا يبلغه *
* دارا لامارة بلغ حين تاتيها *
* مني السلام الذي مازال منبعثا *
* من المشوق الى نفس يواليها *
* حبر له همة علوية جمعت *
* كل الفضائل دانيها وقاصيها *
* فلا يغادر فينا غير مكتسب *
* ولا فضائل الا وهو حاويها *
* لا زال يرفل في ثوب العلى مرحا *
* منحازة عنده الدنيا بما فيها *

* عكمٌلا دينه في ذاك سابغه *
* دقباه مستوفيا منها معا ليها *
* سلام كالطاف الاله الممجد *
* سلام كاخلاق النبي محمد *
* سلام كالحان العنادل سحرة *
* يجاوبها سجع الحمام المغرد *
* سلام كمسك الصدغ يلهو به الصبا *
* على صفحتي كافور خد مورد *
* على من تصدى منصبا اى منصب *
* على من ترقى مصعدا اي مصعد *

امنى به مجلس الفاضل الالمعى والاديب اللوذمي * الذي هو واحد في فن الادب لاثانى له ولا ثالث وان كانا فهما الجاحظ والاصمعى * زاد الله في عمره وادبه * وبارك فى رزقه وذات يده * آهدى الي هدية مرضية

قدرُها عالِي * وثمنُها غالِي * وهو عِقدٌ من اللآلي
المنظومه * ودرجٌ من الجواهر المنثوره * امّا نظمُه
فاعذبُ من الماءِ الزُّلال * وابهى من بدر الكمال *
واما نثرُه فمن الخمرِ السّلسال * بل من السِحر
الحلال * هذا واما ابياته المدحيّةُ فيالها من
انسجام * وحُسن افتتاحٍ واختتام * فما احسَن
تمهيدَها وتشبيبَها * وما الطَف واحلى تَخلُّصَها
ونسيبَها * لا عيبَ فيها ولا نقص * الّا انّها لم تُصِبْ
سهامُها موقعها * ولا سيوفها مصرعها * ولا قوسُها
منزعها * كيفَ ومن صُيِّدَ بها اليه * وزُفَّت في حُلَلِ
البلاغة لديه * ممن لا قَدْرَ له ولا قِدْر * ولا نخل
في واديه ولا سِدْر * ربعُه قواء ومنزله خواء * ووجودُه
وعدمُه سواء * لا سيمّا منذ ابتُلى بالاسقامِ
والاعلال * وتغيّر جسمُه فهو احفُ من الخلال وادَقّ
من الهلال * ما رأى العافيةَ منذ سنين في حُلم *

ولا بات مُنذ اعوامٍ الّا في وصبٍ وسُقم * واذا كان جسمُه نحو ما ذكر فكيف حال الرُّوح * وان كان بينه هكذا فكيفَ حال السُّوح * ومن المجتمع عليه انّ بين الجسم والروح لحمةً وشبحة * وعلقةً اكيدة * ضَعْفَ كل منهما على ضعفِ الآخر دليل * ومعرفةُ كل منهما الى معرفة الآخر سبيل * ولِذا قيل في المثل السائرِ رأى العليل عليل * نعم كان بهذه العين الجامدة مرةً ماء * وكان لهذا الكلاء اليابس حينا نَشوا ونَماء * كما يُقال كان هذا الشيخ شابًا يرفل في حُلل الشباب * وهذا الاقطع كان كاتبا يبهر في فنّ الخطّ والكتاب * ولكن ايش يُجدي كان وكان * اذا لم يُصدِّقهُ حاضر الحين والآوان * ومما زاد في حَيْرته انه لا يجد صِلَةَ يصل بها صاحب هذه الابيات * ولا مكافاة يُكافي بها مسدي هذه الكرامات * إن كافاه بهدايا و

تُحَفِ * ونفائِس وظُرَف * فلاّ هي عنده
ولاصاحب الابيات يرضى بهاصلةً لعُلوِّ همّته *
وان تأول قول القائل * لاخيل عندي أهديها
ولامال * فليسعدِ النطق ان لم يسعد الحال *
رجعَ اليه اللّوم * وضاقَ عليه اليوم * كيفَ وعجزهُ
عن المال وعجزه من الكمال بيّان * ولا يحسن
عرضُ البضاعةِ المزجاةِ في سُوق صَيارفةِ هذاالشان *
وان مالَ الى اهداءِ ما عنده من مسائِل العلوم *
فلا يدري الى ما يرغبُ طبعُهُ * ويستلذّه سمعُهُ *
فلعل مايُهدَى لايلتفت اليه * ولايُقيم وزناًعليه *
فان علم بذلك * جسَر ببعض ماهُنالك * ولما
تحيّر فى الصلة باقسامِها * والمكافاة بانواعها *
رجعَ رجوعَ الحائر * مفتّشا عما فى الخاطر * فوجَد
حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله و
صحبه وسلّم كالمغيث الحاضر * وهوقوله عليه

الصلوة والسلام * مَنْ صنَع اليكم معروفاً فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئون به فادعوا له حتى تظنوا ان قد كافئتموه * فبادَرا الى الدعاء جزاكم الله خيرا * ولا الحق بكم في الدارين ضيرا * وبارك لكم في عَيْشكم وولدكم وذاتِ يَدِكم * وزاد في رزقكم وعلمكم وادبكم * وها انا كاشفٌ لديكم عن اَسْقامِي واعلالِي بابياتٍ مقطّعةٍ في بحرٍ قلما تستعمله العربُ العرباء * واتخلّص فيها الى مدح سيد الانبياء * افضل اهل الارض والسماء * ولمّا كانت النون تِلْوَ الميم في حروفِ الهجا * وكانت رتبة الجواب متاخرةً من رتبة الابتداء * ناسب إيرادُها نونيّة * تاليةً لابياتكم الميمية * وهي

* هذه *

* يا سائرًا نحو الحمى * بالله قِفْ في بانه *
* واقْرا طرا ميرا لجوى * مني على سُكّانه *

* إن يسألوا عن حالتي * في السقم منذ فقدتهم *
* فالقلب في خفقانه * والراس في دورانه *
* ان فتشوا عن دمع عيني بعدهم قل حاكيا *
* كالغيث في تهتانه * والبحر في هيجانه *
* متشتتا اوقاتـــه * منكدرا ساعاته *
* فيبيت ملسوع الهوى * ويظل في هيمانه *
* والصبح يهتك ستره * والضحو يلهب حره *
* والليل يكحل بالقذى * والسهد في اجفانه *
* واختل امر معاشه * وسرى الضنى في جسمه *
* والضعف في امضائه * والنقص في اركانه *
* لكنه مع ماجرى * مشغوف حب المصطفى *
* فخيالُه في قلبه * وحديثه بلســـانه *
* يروي مآثر صحبه * ويعي مناقب آله *
* ويحن عند دليـــه * ويهيم في عثمانه *
* ويدوم يطمع منذ بدء شعوره مستهترا *

* في لقمةٍ بخوانه * او جرعة من حانه *
* وكذاك يشكر نعمةً * وصلت الى آبائِه *
* وجُدودِهِ وفؤادِهِ * ولسانهِ وجَنانهِ *
* ولطالما يدعو مُلِحّاً في الدعاء صُبا لغاً *
* ليطوفَ في بُستانهِ * ويشمّ من ريحانهِ *
* يامن يُفَوّقُ امره * فوق الخلائق في العُلى *
* حتى لقد اثنى عليك الله في قرآنه *
* أُمنُنْ عليه برحمة * موفورةٍ يَهْدي بها *
بُطْنانه وظُهـــورِه * وتزيد في عِرْفانه *
* وتكون مصلحةً لأمرِ معاشِه ومَعادِه *
* في يسرة وتكون مُطْفئةً لظى نيرانهِ *
* واشفَعْ له في كل ما * ينتابه واسألْ لهُ *
* التثبيتَ في ميَراته * والثقل في ميزانهِ *
* صلّى عليك الله آخرَ دهره متفضلاً *
* مترحّماً وحَبا لك الموعود من احسانه *

ثم انني وقفتُ في الختام المسكيّ * لطرسكم الكريم البهيّ على ما يكشف من نسبكم ونسبتكم * امّا النسب فدوحة الانصار * وقد ورد في فضائلهم من احاديث السيد المختار * ما يربو على الآحاد والأعشار * وامّا النسبة فالى اليمن الشريف * وقد ورد في فضائل اهله ما يزيد على سائر البُلدان وينيف * مثل قوله * الايمانُ يمانٍ والحكمةُ يمانيةٌ ومثل قوله * اناكم اهلُ اليمن هم ارقُّ افئدةً والين قلوبًا * فهنيأً لكم بذا النسب وهذه النسبه * وعرّفكم قدر هذه النعمه * ولنختم بالسلام كما بدأنا * والسلام عليكم ومن حضر في ناديكم * وعلى من لديكم اوتوسّل بكم وانتسب اليكم * وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين * * *

وكتبتُ من البندر المعمور في العام المذكور الى

ذي المقام السني والفضل الجَلِيّ بهجة هذا

الزمن وزينة اقطار اليمن قاضي القضاة جميل الاسم والصفات عبد الرحمن بن احمد البهكلي لا برح في حفظ المهيمن الولي مكتوبا صورته * يقبل الارض مشوق لا تقف اشواقه على حد * ولا يضاهيه من تدعي الغرام فيما يعانيه من الوجد * عبرات عينه هامية على خده * وحسرات قلبه لا يمكن دفعها الا اذا عطف الحبيب عليه بعد صده * لم يزل مترقبا لورود ما يشفي به العلة * ويطفي ببرده لهب اشتياقه وحرارة الغلة * فلم يفده انتظاره الا تضاعف الشجو والقلق * ولم يبلغه افكاره الا الى ما يزيد به الوجد المحرق * مهلاً ايها الحبيب * المعرض عن صفية الكئيب * ما هكذا شرط الوداد * وغير جائز لمثلك ان يقضي بالصد وهو نازح الاهل والبلاد * كيف وانت السيد الذي لولاه ما تعبده الشوق * ولا انقاد فؤاده

طاعةً لسلطان الهوى والتوق * ايجمل بك هذا الانقباض * عمن ادلّه منك الاعراض * أمثلك يبخل بالدّرّ المنثور * لمن له في ولاءك خبرٌ مشهور *

* شعر *

* ما ضرّ لو بتحيّة حبّيت من *
* حتى المماتِ وفاهُ لم يتغيرِ *

اهكذا سيرةُ الاحباب * مع من كابد لاجلهم الاوصاب * اهكذا انتائج قضايا الخُلّه * لمن لا يرى للنقائص في كمال وفائه خَلّه *

* شعر *

* قلبي يحدّثني بانّك مُتلفي *
* روحي فداك عرفتَ ام لم تعرفِ *

فما انا والله من يضرب عن المودة المصونة صفحا * ويطوي عما يستجلب به المسرّات من مُشرّفاتك الميمونة كشحا * لاتحسبوني في الهوى متصنّعا *
* كلفي بكم خُلُقٌ بغير تكلّفِ *

وها انا منذ اقتحمت لُجَجَ البحار * وصرفتني الضرورةُ عن تلك الديار الى هذه الديار * لم ازل اتذكر ايام الاجتماع بكم في ذلك الزمن الخالى * و مُسامرتكم الجالبة الافراح في تلك الليالي * شعر *

* لعَلّ الذى اهدى ليعقوبَ ابنَه *
* وآنسه فى السجن وهو اسيرُ *
* يُعجّلُ لُقيانا ويجمع بيننا *
* فانّ الله العالمين قديرُ *

والمملوك بعد خرُوجه من الديار اليَمنيّه * اوصلته الاقدارُ الى الجهات الهنديه * فاحبَّ الحلولَ في اعظم بنادرها المعمورة * وهو بندر كلكتة المعروفُ فى النواحى البنجاليّةِ المشهوره * فوافاه ُنا وِيًا على الاقامة في سُوحِه * وشرع بطالع في متون امر معاشه وشُروحِه * ثم انه ضَرَبَ خِبَا الاستيطان

في البندر المذكور * راجيًا من الله نيل المطلوب
وتيسير الأمور * فكان من ارادة الله ربّ البريّة *
أن استخدمته المكارم الانجربزية * ليكون احمد
هاديا الطّلاب العلوم العربية * الى مناهج فنون
اللطائف الادبية * وها قد ألّف لهم كتابا هو
في الحقيقة نُزهةُ الجالس * ومُنْيَةُ الاديب
الانيس * وسمّاهُ نفحة اليمن * فيما يزول بذكره
الشجن * جمع فيه من المنثور ما يُعجب * ومن
نفائس المنظوم ما يُطرب * واكتتبّ خمسمائة
كتاب منه بالطبع في السنة الماضيّة * وكان مدّة
طبعه من الشهور ثمانيه * هذا والمأمول من
افضالك العميم * ان تُقابِلَ بالقبول ما أهْدَيتُه
الى جنابك من طريق الاخ العزيز ابراهيم *
وهو كتابُ نفحة اليمن والعِطْر العنبريّ المناسب
لنشر مكارم خُلُقِك الحسَن * نعم دامت عليكم

النعم * كان العبدُ حريصاً على ان يُحَلّى الكتاب * بعقد من عُقود جواهر نظمكم المستطاب * وان تشرّف خامسُ ابوابهِ بذكر اسمكم الشريف * المندرج فى سلك الحِكَم الحاوية لكل معنى لطيف * فلم يُساعِدهُ سُوءُ حظه على هذه الأُمنِيه * اذ لم يكن بمجاميعه شيءٌ من فرائدكم السنيّه * والتمسُ من فضل مولاى الاجل * ان يَسُدَّ الخَلل ويستر الزلل * ويُشرّفنى بجوابه * ويُتحفنى ببديع خطابه * واخصُّ اخى العلامة حسَن الاسم والصفات * وجمال المعالى والمقامات * والسيد الفاطمى المِذرَه القُدَيمى باكمل التحيّات واشرف التسليمات * وسلامٌ عليك منى وان كان قليل من المحبّ السلام *

* فكتب حرَسَ الله مجده الىّ مجيبا بلذيذ خطابه على مُهرَقا صورتُه

* نظم *

* ولا ذنبَ للافكارِ انتَ تركتَها *
* اذا احتشدَتْ لم تحتفل باحتشادِها *
* اخذتَ باطراف المعاني وقيّدتَ *
* بدائعك الالفاظ بعد شرادِها *
* اذا نحن حاولنا اختراعَ بديعةٍ *
* اتينا على مسروقها ومعادِها *

ولقد وردنا روضًا من بدائعك * واوقفنا الافكارَ على ما بهرَ من روائعك * وما كنّا قبل ورود الفاظك * وورود نمير حياضك * نحسب الحدائق تحملها الطروس * والانهار المطّردة تجامع نُقوش النفوس * وحين نزلنا دوحات فنُونه * وتفيّأنا ظلال غُصونه * وارتشفنا ريقَ الغَوادى * من عُيون تلك النوادي

* قلنا *

* نزلنا دَوْحَهُ فجنَا علينا *

* حنّوا المرضعات على الفطيم *

* وارشفنا على ظمأ زلالا *

* الذّ من المدامة للنديم *

فلله كف وشت ذلك الرقيم * وفكرة انتجت تلك المعانى فكل فكر بعدها عقيم * وما زلت اديركؤوس معانيه على الاذواق السليمه * واردد بيان لطائفه فى منازل اهل الفضل القويمه * فاجمع اهل الادب الغض * واتفق اهل اللسان من فصحاء اهل الارض * ان ذلك المثال هو السحر الحلال * بل ماء الزلال * فصدق فيه قول من قال * هذا هو السحر الذي ما عاقل * قد جاء يسمعه فعاد بعقله * وذلك السفر المسمى بنفحة اليمن * فيما يزول بذكره الشجن * الفاخر البديع المفوف * المشتمل على الدر المرصف * المغنى بصناعته كل من الف * والمعجز ببدائع

فصولة من حاول إدراكه وان تكلف * فهو الذى حقق ليتيمة الدهر اليتم * وجرّ على الصحاح الجوهرية ثياب السقم * لو شاهده الفتح بن خاقان * لنثر ما سبكه من قلائد العقيان * ولو طالعه صاحب الريحانه * لاظهر العجز الكلى وابانه * ولو مرّ بسمع محمد امين * لعدّ سلافة الحانة من المحرمات بيقين * ولو رآه يوسف بن يحيى بن الحسين * لما قرت منه بنسمة السحر العين * ولو طالع المحبى عقود تلك الدرر * لاستصغر ما الّف من طيب السمر في اوقات السحر

* فهو كتاب دولة خلفت *
* ما حررت كف بديع الزمان *
* لوا لحريرى كان فى وقته *
* ما بالمقامات اقام البيان *
* وصاحب المطرب لو شاهدت *

الاسلام وحسنة الايّام * فلان بن فلان الانصاري
الشرواني سلّمة الله تعالى والسّلام عليه ورحمة
الله وبركاته * وبعد حمد الله المحمود على كلّ
حال * وصلوته وسلامه على سيدنا محمد والآل *
فانّه وصل المشرّف الكريم * المشتمل على كل
معنًى وسيم * فكان وصوله سببا لدفع ما يشكوه
محبّكم من انتعاش الحرارة الغريزيّه * وباعثًا
لابتهاج الخاطر المتكدّر لماأمّم قتامه الجهات
اليمنيّه * وحمدتُ الله على عافيتكم وحسن
استقامتكم * وكتاب نفحة اليمن الغريب
البديع * الّذي لم ينسج على منواله الحريريّ
ولا البديع * وصل وهو حريٌّ ان يُكتبَ بماءِ
اللُّجَيْن * ويُبذل على استنساخه اقراطُ العَين *
فوَقع مني خصوصًا ومن اخواني عمومًا موقع
الصحّة بعد العلّة * ووصل المحبوب على غَفلة *

فتجاذبته الايدي يمينا وشمالا * وكل بذل ولعين في كتابته وغالى * ولعمري لقد جاء على اسلوب قل من نحا نحوه من كل متقدم ومتاخر * وكم ترك الاول للآخر * وصرت مستغرقا به أقدمه على كل كتاب * وأشنف منه في كل يوم اسماع الاحباب والاصحاب * الى غير ذلك والسلام * وكتبت في التاريخ المذكور من البندر المعمور الى حضرة المولى الامام العالم العلامة المحقق البارع الفهامه القاضي عبد الرحمن بن احمد البهكلي لازال في حفظ المهيمن الولي جواب كتابه المذكور آنفا وهذه صورته

* نظم *

* اشجان قلبي لم تزل في اضطرام *

* لمن بهم كابدت برح الغرام *

* مذ غبت عنهم رحل النوم عن *

* نواظري والسُّهدُ فيها اقام *
* ابكي اذا ما عنّ لي ذكرهم *
* بكاء ثكلى دمعها في انسجام *
* متى متى عودي الى حيّهم *
* اني الى مربعهم مستهام *
* يا مربع الخير سقاك الحيا *
* ما جلجل الرعد وسحّ الغمام *
* لم انس اياماً مضت فيك لي *
* قلبي لها في لجّة الوجد عام *
* نعم وزفر الشوق في مهجتي *
* نما لربّ الفضل ما لي المقام *
* قاضي القضاة البارع الضيغمن *
* فدا لارباب المعـــــالي امام *
* به سما القطر اليماني على البصرة والزوراء دار السلام *
* لا زال في خير وفي نعمة *

* بجارهِ طه الطُّهرُ خيرا لا نا م *
بينما أُطارحُ الورقاء بالشُّجون * وأُخاطِبُ نسمةَ الفجر بحديث الغرامِ الذي هو بالشغاف مقرون * إذ وردَ المثالُ الباهر * الحاوي لكلّ معنًى فاخر * من تلقاء حضرةٍ باهتِ السّماكَينِ عُلُوًّا * وباهتْ على الشّمس المنيرةِ رفعةً وسُموا * نَعم هي حضرةُ الامام العادلِ الامجد * قدوة العلماء الكرام * المؤيّد بالله الملك العلّام * عبد الرحمن بن احمد * عليه منّي السلام الوافر * ورحمـــــة المهيمن الغافر *
فذكرني شوقا وما كنت ناسيا * ولكنّه تجديدُ ذكرٍ على ذكرِ * ولله كَفٌّ رصّعتْ جواهر تلك الاسجاعِ * وقريحة نثرت على تيجان مفارق البدائع ما تشنفت به الاَسماع الله اكبر يّس على مَنْ رقم حواشيه وحرّره * وان هل الا فكا رتحبيره وحير

يبقيه والسلام * نمقة فلان بن فلان غفر الله له *

صورة مكتوب بعض الفضلاء لملك رفيع الجناب
من انشاء صاحب الكتاب عفا الله عنه * * *

كتبتُ اليك ايدك الله تعالى * وزادك رفعة
واجلالا * كتاباً تطّلع فيه على ما انا بني من تعدّي
الامير العامل فلان على سكّان البندر المعمور *
فلقد جار في حكمه * ولم يَرْعَوِ بتلك النصائح
التي ورد بها اليه المدرج الشريفُ من بغيه و
ظُلمه * وشكيتي منه امره على الصيرفيّ فلان
الذمي * بحذ راتبي المعيّن من عنايات مكارمك
التي لا تُحصى * لا ادري ما الذي دعاهُ الى
ماكدّر به عَيشي * اراضٍ انت يامولاى بان يقطع
صِلاتك عمّن رفعت قَدْره بحُسنِ التفاتك اليه *
واظهار نِعَمك عليه * لا والله وكيف يرضى مولاى
وهو الذي اَحلّني دار العزّ والكرامة * وافاض

عليّ احسانه وانعامه * فالمرجوّ من عوائدك
الجمه * ان تلحظ المستجير بك من عوامل دخل
العامل السّوء لنخفض رفعته بعين الرحمه * ولولا
خشية الاطاله لابديت لعلمك الكريم جميع ما
ارتكبه من القبائح في هذا المهرق المشتمل على
طرف من سيّاته الراجحة على حسناته * وانت
الحَكَم العَدل * وخير الكلام ما قلّ ودلّ والسلام

** صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب **

السلام عليك ورحمة الله وبركاته * ورد
الينا من تلقائك ايها الفاضل النبيل * البارع
الجليل * مدرج كريم * مخبر بما لا يرضى به
الرحمن الرحيم * فلا يخفاك ان من نوّهت
باسمه * وشكوت من تعدّيه وظلمه * قد نفذ حكمنا
بعزله واتمنا فلا نا مقامه وهو لا شك امين ذو بر
خائن * ولطاعتنا ممتثل وذا امن * وموائد نا

موصولة بك ان شاء الله تعالى غير منقطعة عن جنابك فطب نفساً وقر عيناً * والسلام * * رسالة من امير العسكر الى حضرة الملك من انشاء صاحب الكتاب * كتابي ايها الملك العادل السيد الاجل حل زادك الله دولة ومجداً * وجعل بينك وبين النوائب سداً * من بندر المخا بعد خمود نار الحرب * والكف من الطعن والضرب * فقد ارغم الله انف عدوك الباحث عن حتفه بظلفه * وخاب سعيه فيما اراد الله ان يكون سبباً لضعفه * ونبدي الى علمك الكريم انه لما برز بجنوده الينا * اقدمت ابطاله اقدام الحمر الوحشية علينا * فقابلتهم من قساورة الكتائب السلطانية شرذمة واخذت تضرب فيهم يميناً وشمالاً حتى خاضت الخيل في دماء قتلاهم * فصوت هنالك

موذن الظفر السلطاني على منار الفتح المبين
بغى على رداهم * وانقصم ظهر كبيرهم الذي
دارت عليه الدوائر * وصار كما قيل * لا يجدُ
في السماء مصعدا * ولا في الارض مقعدا *
ثم انه طلب الامان * وارخى العنان * فاشرنا
اليه عند ذلك بان يخفض جناح الذل والخضوع
لطاعة سيدنا المؤيد بالله تعالى فقابل ما ذكرناه
بالقبول والاذعان واستقام على ما يحمد عقباه
وآلى على نفسه ان لا يعدل عن الطاعه * ولا
يمد للبغي والعدوان ذراعه * فاستتم مهدنا معه
على ذلك * والحمد لله على حصول هذه البشرى
لسيدنا المالك * ونسأل الله دوام دوائه * والسلام

---

* صورة الجواب من انشاء صاحب الكتاب *

* ان السنان وحد السيف لو نطقا *
* لحدثا عنك بين الناس بالعجب *

السلام عليك ايها القرم الصنديد * المضعضع اركان شوكة ذلك العنيد * ورحمة الله وبركاته * وصل كتابك المسعر بنبل الظفر * على من اشتهر بعلمنا وتكبر * وعصى وتجبر * وافسد في الارض وبدل وغير * وما علم انه اذا قصدنا ما لا يمكن الوصول اليه الا بشق الانفس وعاناه الشدائد * نسهل نحوه الطريق جموعنا المنصورة التي لم يكن لها سوى النصر قائد * فكيف من الاقدام عليه اسهل من شرب الماء * وهو كما قيل حفظ شيأ وغابت عنه اشياء * ومثلنا لا يكترث بختله وغدره * وقد كفاه ما ماين من عاقبة امره * وانت ايها المكرم لك منا العطف الوافر * واللطف الذي ليس له من آخر * وهذه خلعة فاخرة * صدرت اليك من الحضرة الباهرة * جعلها الله ملابس عافية لبدنك وفرح * وليكمد بها حسودك

وبتمّه الشرح * هذا وختام الكلام بالصلوة
على محمد وعلى آله والسلام * * قلت ولما *
كان هذا القسم معقوداً لمكاتيب الملوك وارباب
الدولة والاحكام واولى الفضل والاحترام
احببتُ ان اذكر المكتوب الذي ارسلتهُ سنة ١٢٩١
الى حضرة من احتجب نورُ فخـــــره بعد سفوره
وآفل قمرُ سعـــــوده حين اختفى برحمة ربّه
غبّ ظهوره ملك عُمان وعين الاعيان السيد
الشهيد المرحوم بدر بن السيد سيف بن الامام
احمد آلبُوسعيدي نوّر الله ضريحه آمين ولقد
كان رحمه الله تعالى معظّماً لمن لاذ به من الأكياس
طيّب الخلائق والانفاس عارفاً بحقوق الولاء
حافظاً شروط الإخاء وكان كما قيل * يستصغر
الخطَر الكبير لوفده * ويظنّ دجلةَ ليس تكفي
شارباً * تشرّفتُ ايامَ صغرهِ بملاقاته وتقبيل يديه

وكنتُ اعتز بُدما ئه المكرّمين لديه * وهذه صورة
ما كتبتُه اليه رحمةُ الله عليه * * * ان اَجلّ
ما رفعته اكفُّ الوداد * من الاثنية الفاخرة الى
ذلك المقام العالي * واجمَل ما حبّرته انامل
الاتحاد * بنفائس الادعية الباهرة لحضرة مَن
سعدت بوجوده الايامُ والليالي * ثناءٌ تنظمت
دُرَرُ لطائفه بسلك تسليماتٍ كأنّهنّ قلائد الابريز *
ودعاءٌ تبختَرت روائعُه المقرونةُ بتحيّاتٍ عبهرية
النفحات في حُلَلِ الاجابة والقبول من الملكَ
العزيز * مرفوعانِ الى ذُروة فخاره المضاهي بعُلوّه
الفلكَ الاطلس * واَوْج عزّته التي باهَتِ النَّيّرَينِ
كواكبُ سماءِ سعُودها الانفس * لازال محميًّا من
موجبات المكاره والانكاد * مصونًا من مكائد
الاعداء والحُسّاد * ولابَرحَتْ شموسُ سعادته
مُشرقة * واَغصان سيادته مورِقة * امّا بعد حمد

الله على ما اولى * والصلوة والسلام على سيدنا
محمد المولى * وعلى آله واصحابه * وانصاره و
احزابه * فهذه سطور تعرب عن بقاء محبتي
لجنابك السعيد * واحتفاظي المراتب العهد
الاطيد * وتخبرك انّي وإن تباعدت الاجسام *
متلذّذ بالقرب المعنويّ مع تصوّري فواضح
الابعاد * ايظن مولاي انّ احمد جلسائه * واجلّ
احبّائه وندمائه * منذحال البين بينه وبينه * لم
يطالع بمستجلى الخيال * في البكور والآصال *
انوار وجهه الكريم وزينه * كيف يكون ذلك * وهو
رطب اللسان بالثناء عليه * وفؤاده من جملة
الحاضر بين يديه * وهذا بعض ما يجب على
المملوك للولي المالك * * شعر *

* سمح اذا انتجع العفاة بنانه *
* هطلت سحائبها بغير رعود *

* عُدِمَ الشريكُ له بكلّ فضيلةٍ *
* تقضي له بمزيّه التوحيــــدِ *

وفي هذه الايّام * اخبرني بعضُ الاخلّاء الكرام * انكم سالتموه يوماً عنّي * وشكوتم لدَيه انقطاعَ المراسلة منّي * قلتُ الحمد لله على دوام الخُلّة * وشكوى سيدي الحبيب على تمكّنها بقلبه باقوى الادِلّه * فيا مولايَ طالما تبعتُ الرسالةَ بالرسالة * لتلك الحضرة التي زادها الله وضاءةً وجلالة * فما شمتُ من تلقاءِ مطلع بدر المكارِم برقَ الجواب * ولا شممتُ روائحَ رياحين اللُّطفِ من ذلك الجناب * لا ادري اَعاقَ تلك الرسائِلَ عائق * من الوصول الى ذلك المقرِّ الذي هو بكل مكرمةٍ لائق * ام وصلَتْ وحال وصولها صَدَّ مولاي بعضُ الحُسّاد * عما يبتهج به احقرُ العباد * وإِلّا فما للسيّدِ الكبير * يُلزم العبد الصغير قبائح

التقصير * نعم حين كان هذا الهزار المطرب بسجعه خواطر الاكياس * معشّشا بحديقة مدراس * وكان ذلك الهرماس * معتزلاً في غابة من الناس * وقفت نسائم المراسلة عن الهبوب * لاشتداد حرّ البعد وطيّ برود القرب بعد نشرها المطلوب * أيلام الوامق لما ذكر * وكيف يتوجّه الملام الى من هو في حقوق المودّة غير مقصّر * هذا وقد كبحت لما يقتضيه الادب أعنّة لساني * عن التجري في مضمار هذه المعاني * فاعذرني ومثلك من عذر * واقال عثرة تيمه وستر * الى غير ذلك والسلام *

* وعنونته بقولي *

يحظى المسطور وبتشرّف بالمثول بين يدي الملك المؤيّد بالله تعالى السامي على نظرائه رفعةً وجلا لاسيدنا السيد بدر بن السيد سيف بن الامام

احمد آلبوسعيدي مدّ الله ظلّه آمين * * مكتوب من بعض الاعيان لمن تصدّر من الاشراف في دست الرياسة بمكة المشرّفة من انشاء صاحب الكتاب * * * سلامٌ يُباهي انوار الصباح * و يُضاهي المسك اذا فاح * وثناءٌ يهزأ باريج الازهار * ويُخجل بلطفه نسيمَ الاسحار * مرفوعان الى فسيح الحرمِ الآمن المأمون * والمقامِ الباذخ السنيّ الميمون * والجناب العالي المصون * المودع من ربّه السّرّ الخفيّ المكنون * مأمَن كل وَجِلٍ خائف * ومهبط الرحمة والبركاتِ و اللطائف * حماه الله من كل جبّارٍ حائف * و حرسه من كل سوء طائف * لحضرة مولانا الاجلّ الغطريف * ذي المجد الاثيل والقدر المنيف * حميد الاسم والالقاب * الشريف المكرم المشار اليه باعلى الكتاب * ادام الله تعالى مملكته ورياسته *

واعلى فى الست الجهات امره وكلمته * ولازال الزمان رائقا بعدله ومدته * بحرمة جده المختار وعترته * اما بعد فانه كذا وكذا الى آخره والسلام

* * وايضا لمن ذكر من انشاء صاحب الكتاب * *

فرع الشجرة النبوية * وغصن الدوحة المصطفوية * ذو العهود الوفيه * والاخلاق الكريمة اللوذعيه * والسيرة الحسنة المرضيه * والهمة الصالحة العلوية * الشريف الاجل الامثل * الاكمل الامجد الافضل * مولانا فلان بن فلان * حفظه الله عز وجل * وحماه من كل مكروه وسوء ووجل * واتحفه بالسلام الوافر * ورضوانه المتكاثر * وبعد فان سألتم عن المحب فهو فى خير وما فيه * ونعم من الله وافيه * نسأل الله الكريم ان يجعلكم كذلك * ويحفظكم من شر طوارق الليل والنهار بكرام الملائك * ثم تكتب ما شئت وتختمه بالسلام

* * مكتوبٌ من بعض الاعيان لاميرٍ عظيم الشان

من انشاء صاحب الكتاب * * اُهدِي سلاماً ابهى من الشمس وابهر * وازهى من البدر المنير وازهر * الى حضرة ذى المقام الجليل الافخر * الرئيس العادل الذي لا تُعدّ مناقبُه ولا تُحصَر * المشار اليه باعلى المسطور * لا برِحَ فى عزٍ وحبُور * وبعد فياعمدة الاعيان * وفريد هذا العصر والاوان * ان تفضّلت بالسؤال * عن ضعيف الاحوال * فهو بخير واعتدال * من فضل ذى الجلال * والسوال منكم متكاثر * والشوق اليكم عظيمٌ وافر * جعلكم اللهُ تعالى فى اكمل المسرّات * واجمل الحالات * وكتابكم الشريف المشتمل على الكلام العذب اللّطيف * قد تشرّفنا بورودهٖ * وشممنا روائِحَ البَسْط من برُودهٖ * ثم لا يخفاكم انه قد توجّه المركب المبارك الى بندر

كالكته * وفيه صحبنا الناخوذة المكرم الحاج فلان بن فلان * اخبرني ان مراده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة الى البندر المذكور الفي جونية من الارز الابيض مع ما يعين له وكيلكم المكرم فلان * والحق انكم اصبتم في ارسال المركب الميمون صحبة الناخوذة المعلوم التابع لمرضاتكم وهو كما لا يخفاكم ذو راي سديد وباس شديد * ثم ان المملوك يرجوا لامانته من ذي الهمة العليه * في حسم مادة تلك القضية * فهذه شهور مضت بل اعوام * ولم يصل ما يحسن السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن والملام * فالمأمول من افضالكم الاهتمام * لانجاز المرام * وان بدت لكم حاجة فالاشارة بها بشارة والسلام *

* عنوان هذا المسطور *

يتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل

الاعجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى آمين

---

* * مكتوبٌ من بعض الاجلاءِ لامير عزيز

الجناب من انشاء صاحب الكتاب * نُتحف

ذلك المقام العالي بشرائف التحيّة والتّسليم *

ونرفع لحضرةِ شمس المعالِي لطَائِفَ الثّناء الباهر

الوسيم * مولانا الاجلّ الامجد الاكرم *

مَن اتّفقتْ على جميل وصفه السنةُ العربِ

والعجم * المشار اليه باعلى المراتب * لازال مشمولاً

بالطاف المهيمن الواهب * امّا بعد حمد مَنْ

لايُحمد سواهُ على ما منّ به من الاجتماع * جاعل

القلم احد اللّسانين اِنْ تباعدتِ الاشباحُ وصال

الانقطاع * فبه الجمعيّةُ بين اخوان الصفا واخدان

المروّة والوفا وذوى الاخلاق المحمدية بلانزاع

وصلٰوته وسلامه على مَنْ نسأله بحقّه دوامَ العافيةِ

وحُسْنَ الختام * وعلى آله الهُداة وصحبه

الاعلام * فانّه تواترت الاخبار في هذه الاطراف *
بما حاق باهل البغيّ والخلاف * من سطوات
رجال النّصرة والظّفر * المحمودين فعلا *
المسعودين فى الاخرة والاولى * المُرغمين آنافَ
الخوارج الّذين تفرقوا شذر مَذَر * فالحمد لله
على مَا آمِنَتْ به السُّبُلُ والشعاب * وقرّت
الاحوال بسطوته الدّافع لِظُلمَةِ تلك الاهوال بعد
الاضطراب * وحصولِ هٰذه البشرى * لمن زاده
اللهُ دولةً وفخرا * وكان خاطرى وحقّ ودادك
معقودًا بالترّح * قبل وررد ما دَلَّ على انقلاب
المِحن بالمِنَح * فحلّت نَفثاتُ هٰذه الاخبار عُقوده *
ومطّرتنا البشائِرُ بعطرها الفائِق نشره مَندَل الهند
وعُودَه * هٰذا والكتاب الذي ارسلتموه بطيّ
المرقوم * وتوخّيتم من الحقير وصوله الى ذلك
الامير المعلوم * فقد اوصلته اليه * وسلّم عن

طرفكم عليه * ولعدم فرصته في هذه الايام * لم يتيسر منه الجواب على ذلك المقام * وسيصل ان شاء الله محمولا على كاهل البريد * الى الجناب الفاخر السعيد * ثم ان حامل هذا الكتاب * ضعيف الاكتساب * فالتلطف به ولو بحسن الخطاب * من موجبات الثواب يوم المآب * شعر *

* وما احسن المعروف يوما اذا اتى *

* الى اهله من اهله في محلـــــه *

وايا ديكم مقبلة والسلام * * ومن انشاء القاضي العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة المشرفة الشريف زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شان السيد الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضريحه عام دخوله الديار الهندية

وكان قد تكرّر من السلطان الطلبُ للسيّد
المذكور الى حضرته من الشريف المرحوم ***
ما صدَعَ خطيب اليراعة * ولا صدحَ عندليبُ
البراعة * باحسن من سلام يَفِدُ من اهله الى
محلّه * ويبلغُ بلوغ الهَدْى الواجب الى محلّه *
مشفوعا بثناءٍ ينفح عند نشره الوجود * ويفضح بنشره
الروض المجود * يتلوهما بثُّ اشتياقٍ ووداد *
واخلاصٍ واتحاد * الى الحضرة التي شُيِّدَ
على اساس العزّ بُنيان مجدها * واشرقَ في اوجِ
الجلالة طالعُ سعدها * والذات التي هي
جوهرةُ تاج المُلك * وواسطةُ عِقد ذلك السِلْك *
خلاصة الملوك الذين خفقت على مفارقهم
البنود * وتشرّفت بالسير في ركابهم العساكر و
الجنود * وخضعت لهيبتهم الضواري من
الأسود * وتواضع لجلالتهم السيدُ والمسود *

حائز فضيلتي الفخر والجلاله * وحاوى منقبتي الكرم والبساله * ووارث العظمة التي لم يك يصلح الا لها ولم تك تصلح الا له * وراقي معارج المجد الذي جر على المجرة اذياله * ومجري انهار الكرم التى وارد لا يظما * وناظم شمل المعاني التى اعجز البلغاء وصفها نثرا ونظما * مولانا السلطان ابو المظفر عبد الله قطب شاه * لا زالت رايات اقباله منشوره * ولا برحت آيات اجلاله على صفحات الدهر مسطوره * وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل * الفائز عند الاسهام على الفضائل بالقدح المعلى * القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريقة المثلى * ذا القدم الراسخ في جميع العلوم * السيد الجليل احمد بن معصوم * روى حديث العظمة عن اسلافه بالسند الموصول * وبهر العقول في

المعقول والمنقول * ومهّر في تحقيق العلوم *
وملك ازمّة المنثور والمنظوم * وجمع ذلك الى
ما اتّصف به من شرف النسب * واحتوى على
طرفي الكمال الغريزى والمكتسب * فهو الذي
ان افتخر بنفسه كان له منها عليها شواهد لكلّ
راءٍ وسامع * وان فاخر باباۤئه قال * اُولئك
آباۤئي فجئني بمثلهم * اذا جمعتنا يا جرير
المجامعُ * وقد احلّته فضائله لدينا من المكانة
اعلى مكان وارفع محلّه * وحلّته شمائله بحلي
الكمال الذى احتسى به منا صفوة الاصطفاء
واكتسى به حلّة الخُلّه * بحيث كنّا لا تخطر
مفارقتنا له في الاوهام * ولا يجوز ان نتصوّر بُعده
منّا ولو في الاحلام * ولكن لمّا تكرر الطلبُ منكم له
المرّة بعد المرّه * وفهمنا الرغبة منكم في وفوده
على تلك الحضره * علمنا انّ تصوركم لصورة

كماله لا ينفكّ عن التصديق * وتحققنا ان مقدّمات فضائله المقدّمة لديكم بد يهة الانتاج لكونها مسلّمة بالتحقيق * وجزمنا بان الخُبْرَ عند ملاقاتكم له سيصغّر الخبرَ * وانّ الاذن لم تكن سمعَت باحسَن مما قد رآهُ البصر * سمحنا له بالتوجّه الى ذلك السوح المعشب المراد * والنادي الذي يبلغ الارَبَ مُرِيدُه فكيف بمَن كان هوالمراد * فالمامول مقابلتُه بما يجب له من الاجلال * ومعاملتُه بما يقتضيه ما اشتمل عليه من كَرَم الصفات والخلال * بحيث يكون لديكم في منزلة دونها السُّهى * ورُتبة ليس وراءها منتهى * والسلام * ومنه ما كتبه عن لسان الشريف المذكور ايضًا الى السيد الامير الفاضل احمد بن معصوم مراجعًا ومعزّيًا له في والدته الشريفة وقد اجاد في هذ الأنشاء كل الاجادة *

بعد اهداء سلام يتبختر النسيم من عطره في غلالة * ويتعنبر كافور البطاح اذ اجر عليه اذياله * الى من تفرع من دوحة العظمة والجلالة * وترعرع في روضة سقاها المبدأ الفياض سلسبيل الفضل وسلساله * وتطلع في مرآة الزمان فراى مثاله ولم ير فيها امثاله * فلا جرم لو كان العلم في الثريا لقال انا له فناله * ولا غرو اذا اقر الضد لسموه بقصوره عن ان يناله * كيف لا وهو الذي كسيت اعطافه حلة الشرفين فنشأت فيهما مخائله * واضحى نسيب الطرفين ابا وعما واما وخاله * واحاطت بنيرّ شهابه من ضياء العلوم هالة وود البدر انها له * السيد السند الامجد الذي كمل الله كماله * الامير نظام الدين احمد * ادام الله اقباله * وبلغه من خيري الدنيا والاخرة آماله * فلا يخفاكم ان الله خلق النوع

الانساني وقدر آجاله * ولم يجعل الخلد لبَشَر فليس البقاء والدوامُ الا له * وجعل اعظم دليل يتاسّى به المُصابُ وفاةَ خاتم النُبوّة والرسالة * وكان ممّن حان موافاةُ اجله وقدّر الله انتقاله * الشريفةُ المدفونة قبلَ التُراب في كرم الخلال صيانةً وجلالةً * الوالدة التي تفرعت من ازكى عُنصرٍ وتفرّع منها اطيبُ سُلالة * فاجابتْ داعى الله وآثرت نُزلَه ونَواله * فاعظم اللّهُ لكم فيها الاجرَ وافاض عليها سحائبَ غُفرانه الهَطالة * وافرغ على فوادكم ملابسَ الصبر وقضى لعمركم بالاطالة * وادام لكم الصحّةَ المشعِرُ بها كتابكم الذي اشتمل من بديع البيانِ على سُلافه وترك لِسواه جِرياله * واحتوى على زُلال المعاني وابقى لما عداه الحُثالة * ففهمنا مضمونه منطوقاً ودلالة * وسُرِرْنا بما احتوى عليه من كونكم تتفيئون

من روضِ الصحة والسرورِ ظلاله * وما ذكرتموه
من وصول هديتنا الى ناشر لواء العدالة * وحائز
فضيلتي الكرم والبسالة * وصقابلتها بالقبول من
المهدِي له * فذلك المأمول من مكارِم اخلاقه
ادام الله افضاله * ومرّ فتم بوصول الحصان
المرسل منّا اليكم * فجعله الله مركوب المعزّة التي
لا تزال سابغةً عليكم * وما اشرتم اليه من تشوّقكم
الى المشاعر المكيّة * والاباطح المسكيّة * ونشوّقكم
للاجتماع بنا في تلك الاماكن الزكيّة * فالله تبارك
وتعالى في حضرة قدسه * يختار للعبد مالا يختاره
لنفسه * ونرجوا ان يختار لكم ما هوا الأَولى * في
الآخرة والأُولى * والسلام * * * ومنه ما كتبه
عن لسان سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى
السيد الامام الامجد محمد بن الحسن مَنْ كان
قائماً بالدعوة في ديار اليمن * * ما روضةٌ غنّاء

جادَها الغمام * وسجع على افنانها الحمام *
وتفتّقَتْ فيها كمائم الزهر * وتبخترت فيها نسائم
السحر * وتمايلَتْ اغصانُها * وتمايَدَتْ افنانُها *
وجَرَتْ في جداولها الانهار * وشدَتْ في خِلالها
بلابلُ الاطيار * باطيبَ ارَجا * واطرَب هزَجا *
من صفات مولانا حين تنفح روائُحها * وترنّمُ
صوادحها * بانه الذى اُوتى من الكمال ما لو
حُظى به البدرُ لمَا سِيمَ بالخُسوف * او الشمسُ لما
تطرَّقَتْ اليها ايدي الكسوف * وحازمن الشمائل
ما لوحونه الشَمُول لما شِيبَتْ بالتحريم * اوتمسّكَتْ
باذيال القبول لما فضلَها النسيم * وحوى من
الفضائل ماتشتّتْ * وقصمَ قلوبَ الحُسّاد وفتتْ *
فكُسيَتْ اعطافُه حُلّة الشرَفَين * وجمع بين طرفيهما
المستطرَفَين * فاصحى واسطَة عقد آل بيت النُبُوة *
ورابطةَ قضايا المكارم والفُتوّه * واعترف بالعجز

من اوضا فه ارباب الفصاحة واللسن * مولانا
الامام محمد بن الحسن ادام الله سعوده * وجدد
في معارج المعالى صعوده * وبعد اهداء نوافح
السلام المبثوثه * وازجاء ركائب الشوق المحثوثه *
فقد ورد الكتاب المحمدي الفائق بسبكه وصياغته *
فامنت به البلغاء ولا بدع في الايمان بالكتاب
المحمدي وبلاغته * وكيف لا يفوق صنعا * وهو
من وشي صنعا * وموشيه البليغ الذي اعترف له
خطيب عكاظ * ومنشئه الفصيح الذي استعبد حر
المعاني ورقيق الالفاظ * ولعمري انه لروض
تفاوحت مباهره * وكست النسيم طيبا ازاهره *
وسقت غرائسه انهار الاخلاص * وزفت عرائسه
في حبر الاختصاص * وجلاها على كفوها خيراب *
بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد في النسب
* والتحاي بحمد الله بفضياته التي لا تكتسب *

فياحبذا ذلك الاتحاد والاتفاق * والتساوي عند الاستباق * ما بيننا يوم الفخار تفاوتٌ * ابدًا كلانا معرقٌ ومُطوقٌ * وهذا جريًا على مقتضى الظاهر وسياق الكلام * والا فانك المقدم في محراب الجلالة تَقدُّمَ الامام * والسلام * * وحين ذكرت ما كتبه القاضي من لسان الشريف المذكور مَنّ لي ان اذكر ما كتبتُه الى حضرة الامير الشريف يحيى بن حيدر الحسني ادام الله مجده السني صحاوبًا له سنة ١٢٢٤ وانا اذ ذاك ببندر المخاو الشيء بالشيء يُذكر وهذه صورة المكتوب *

* يُقبّل الارضَ مشتاقٌ مدامعُه *

* دمٌ ومقلتُه وَقْفٌ على السَهَرِ *

* بعيدُ دارٍ عن الاحباب منفردٌ *

* مُبلبَلُ البال من هَمٍّ ومن فِكَرِ *

* اذا تذكرا وقاتًا له سلفتْ *

* والشملُ مجتمعٌ صافٍ من الكَدَرِ *
* يكاد يقضي من الاشواق نحوكُمُ *
* ما حيلتي في قضاء الله والقَدَرِ *

وَرَدَ اليَّ من تلقاءِ كعبة الجُود * وقبلةِ كل سيّدٍ ومسود * ربّ الشَرَف المُشْمَخِرْ * ومظهر الفخر المُزْدَهِر * من زانَت به الامارَة * وافتخرَت بروج دولته بانوارها المتصاعدةِ على الكواكب السيّارة * الشريف النبيل الافخر * عماد الاسلام والدّين يحيي بن حيدر * لا زالت رياضُ عزه ناضرَة * ونواظرُ التوفيق بالسعادةِ له ناظِرَة * كتابٌ صنادلُ البراعة ساجعةٌ على أفنانه * وعيون البلاغة جاريةٌ بحدائق بيانه * معربٌ عن لطائف الرقّةِ والجزالَة * مُشعِرٌ بتفرّدِ مُهْديه في الفنون التي ما تجلّت عرائسُ طرائفها على منصّةِ الجمالِ الّا لَه * فما أحْسَنَ هذا المرسوم * وما الطف ما اشتمل عليه من الدُّرّ

المنظوم * اسالُ اللّه ذا المِنَن * ان يُديم دولة مولاي المُقلِد بقلائِد آدابه جيادَ بُلَغاء الشام واليمن * هذا وقد احسن سيدي بتلك البشارة * الدالّة على وقوع الطائفة الغدّارة * في حضيض النَكبَة بعد عُروجها الى ذُروة الامارة * بما صُبّ عليها من رصاص الوبل والخسارة * كيف لا يكون شأنهم كذلك * وقد عرّضوا انفسهم للمهالك * فالله المسئول ان يُؤيّد الملك الشريف الاسعد * مَن عَجائب باب عَضُدِه الحسَنيّ نُقطَةَ دائرة الفساد * وخفض بعامل خَطّارِه نواصِبَ البَغي والعناد * غوث الاسلام والمسلمين حمود بن محمد وان يُرسِل على تلك الفئة الباغيَة * والعُصبَةِ الطاغيَة * صواعِق العذاب والتنكيل * ويجعل المارقين من الذين كاصحاب الفيل * بحرمة النبيّ الامين * وآله الطاهرين * الى غير ذلك والسلام

* صورة ما كتبه بعض الأدباء الاعيان الى ابنة

سلطان زمانه * الدرة المصونه * والجوهرة المكنونه

المتصفة بالعفة والكمال والدين * المحجوبة

بحجاب الحياء والجلال عن أعين الناظرين *

درة اكليل الدولة الزاهره * وغرة جبين السعادة

الباهرة * قدوة المخدرات المعظمات * عمدة

الموقرات المكرمات * ملية الذات جميلة الصفات *

نتيجة الأقبال والسادات * تاج النساء في العالمين

سلالة الملوك والسلاطين * سيدتنا المحترمة

من لا يذكر اسمها اجلالا * حفظها الله تعالى

وبعد اهداء سلام وافر * وثناء متكاثر * الى تلك

الحضرة العليه * والسدة السنيه * فانه كيت وكيت

الى آخره والسـلام صورة مسطور

الى وزير عظيم الشان من انشاء بعض الأدباء

* * نهدي شرائف التحيه * الى جناب ذي

الرتبة العليّه * قدوة الوزراء العظام * عمدة
الكبراء الاعلام * مصدر مكارم الاخلاق *
سيد وزراء الآفاق * فاتحة كتاب الحشمة
والجلال * خاتمة ابواب الدولة والاقبال *
صاحب الشوكة التامّه * والصولة العامّه * مولانا
المكرّم فلان بن فلان * ضاعف الله جلاله * ومدّ
على كافّة الرعية ظلاله * آمين * هذا وانّ العبد
الفقير * المقصّر الحقير * لم يزل ولا يزال * فى
الغُدوّ والآصال * يُديم تلاوة فضائلكم الواسعه *
وقراءة مناقبكم الفاخرة الشائعه * ويجعلها فاتحة
كُلّ ثناء * وخاتمة كل ذكر ودعاء * الى غير ذلك
والسلام ** وايضا لِمَن ذكر من انشاء بعض
الفُضلاء * * نخدمُ بالتسليمات الوافيات * و
التحيات الزاكيات * مجلسَ مولانا الوزير الاعظم *
الكبير الافخم * عُمدة الوزراء الكُبَراء * وزُبدة

النبلاء العظماء * شمس فلك المجد والاقبال *
قمر برج العز والجلال * كحل حدقة العدل و
الانصاف * نزهة دولة الفضل والالطاف * غرة
ناصية الرياسة والسياسه * درة صدف الكياسة و
الفراسه * عنوان دفاتر الفضائل * فهرست
دواوين الوسائل * ملاذنا الاكرم الهمام فلان
بن فلان * لازالت سدة اعتابه ملثومة بالافواه *
ولا برح تراب ابوابه موسوما بالجباه * آمين
آمين يا رب العالمين * وبعد فانه كيت وكيت
الى آخره والسلام ** وايضا له من انشاء بعض
الكتاب ** نهدي الى مجلس الجناب العالي *
واسطة عقد ارباب المفاخر والمعالي * من تحلت
بجواهر مجده الوزاره * وابتهجت بنفائس فخره
مراتب الدولة والامارة * مولانا الوزير المجيد *
الكامل المنجد المجيد * السري النجاح *

الاربحيُّ المنّاح * فلان بن فلانٍ * سلاماً ما كانوار
الربيع نضارةً * ويحكي تباشيرَ الصباحِ بهاءً *
لا برحَ سرادق عزّه وسعده منصوباً ابدا * وعلم
رفعته ومجده مرفوعا سرمدا * وبعد فانّ الباعث
لتحرير هذه السطور * وتصدير بديع المنثور * هو
كيت وكيت الى آخره والسلام * صورة ما كتبه
بعض ادباء القاهرة للقاضي العلامة محمد بن
حسن دراز المكي مراجعًا من كتابٍ كتبه اليه
مُعزيًا له في ولده المتوفى بمكة المشرفة بعد وروده
اليها * سلامٌ * لا يزال برّياه قميصُ الجوِ
معنبرا * وثناءٌ لا ينفكّ بمرآهُ بساطُ البسيطة
مُعْشَوْشَبًا نضرا * اطيب من النسائم صافحت
انامل الزُهور فحلّت منها العُقود * وارقّ منها
اذا امتلت شوقا لِلَثمِ الثُغور وهَزّ القُدود * على
مَن هو الآخذُ من الفضل بزمامه * والصاعد

من المجد فوق غاربه وسنامه * فارس حلبة
المعارف وكميها * وشاكي سلاحها ولوذعيها *
فاتي يشق له غبار * وكيف بركض معه صبا رفى
مضمار * اعنى الفاضل الممجد * ابن حسن
دراز محمد * نسأل الله تعالى كما فردة بما جمع
له من الشيم الصالحة والافعال * ان تكثر له
الامثال * ويهنئى له الامال * ماالمع آل و
اختلفت آصال * وبعد فقد ورد من تلك الديار *
وقد من هانيك الانار * دبار معاول طالماهاج
برقها * جفوبا احال الوجد من دمعهادما * بكر
فكر نرفل من التيه في برد قشيب * دوحة فضل
نميس في روض خصيب * سماء انجم الفصاحة
في ارجائها لوائح * حديقة بلا بل البلاغة في
منابرا فنانها صوادح * فيالله ما احسنه من كلام *
وواعجبا ما ابدعه من نظام * ولعمري لقد دامن

فجاء بالدُّرِّ منضودا * وما اخاله الّا ارتقى فاتى
بالنجم مصفودا * فلو تُليت لصخر لتفجّرت انهارُه *
او شُدِيَ بهاء روض لتبسّمت ازهاره * ولو اقترنت
بها الجوزاء لانقادت * او اسمال بها حلاوة
القلوب لَلَانت * اقداح الفاظها تطوف من
المعاني برحيق * فمَنْ قرع سَمْعَهُ شيءٌ منها فسكرَ
آنى يُفيق * وسّاها ساحرُ بيان ليس له مُماثل *
بل هو سحبان وائل لو قال بالمناسخ عاقل *
فلمّا اماطت فضلة النقاب * ولاحت دون
حجاب * حرّكتْ سواكنَ شوقٍ اشتعل ضرامُه *
واستعرت لهيبَ قلبٍ استدّ أوامه * فآه لولا ما
ابتهجت به الابصار من حُسنِ روائها * وآض به الى
روض السرور من سلسالِ مائها * كيف وقد بشّرت
بصحتكم التي هي نهايةُ الآمال * واشعرت
بقيام عزكم الذي هو اوراد الاخوان بالعشيّ

والآصال * فلله الحمدُ اولاً وآخرا * وباطناً وظاهرا *
وقد اشرتم الى ما اشرتم اليهِ * مما يابى القلبُ
واللسان رحمةً ان ينطق به او يُعرّج عليه فانا لله
وانا اليه راجعون * وأَسنا اوّل مَنْ رماهُ الدهر
بنَبلِ مصائبه وضرّسَهُ بنابه * وافترسَهُ بمخلابه *
ولنا الآن الى مزيد الثواب مزيدُ استشراف *
وبالدهر في ان لا يُعاندنا مزيد تلطّفٍ واستعطاف *
والسلام * * ومن جواهر انشاء السيد الفاضل
العلامة حسين بن المطهّر الزيديّ اليمنى رض
ما وجّهَ به الى القاضي محمد رازالمذكور مُراجعا *
حمدا لِمَنْ اطلَع فى سماء البلاغةِ شمسًا لا يعتريها
افول * وبدر تمٍ ليس للانمحاقِ اليه وصول *
وبحرفضلٍ ابدى العجائبَ فحَدّث عن البحر و
لاحرَج * وقاموس علمٍ يخرج منه اللُّؤلؤ منظوما
ومنثورا فكانّ منظومه لاحسان المنثور مُهيّج *

فالنثر كالنثرة والشعر كالشعرى * واُقسم بنجم سماء بديعه * وصُبح فلق تسجيعه * وضحى شمس تشجيعه * وتجلّى نهار تنديقه وتقميعه * وضياء مصابيح ترصيعه * وتردّد الحان سواجعه وترجيعه * لقد ارسل رب البلاغة رسولها المعزز * فاظهر معجز البلاغة وقطع به اعناق الملحدين ورزّز * واستنزل عُصمَ البلاغة من اعاليها * واجتذبها بنواصيها * واستخدم العبدين * ورفع بالاضافة اليه ذكر الطائيين * ان تكلم استنار على ابن الاثير * واخبر انه فارس ميدان البلاغه ولا يُنبئك مثل خبير *

* شعر * حاز المحامد حتى ما الذى شرف * في صورة الحمد لا جسم ولا ذات * إن كتب حار ابنُ مُقلَةَ عند تلك العيون * وودّت الحمائمُ أن لو سجعت على افنان الفات تلك الغصون * وحسب ابنُ الكاتب لو اتخذه العماد * والصّاحبُ

لو صاحبة جعل له من السوادين المداد

* شعر * كاتب يبذل النضار صحيحا * ويصون الشذور في الادراج * اعني بذلك * الاديب الذي اذا قال شعراً * كان للدر ناظماً والدراري * من غاص بحرا لبلاغة * وارضع ابن المراغة

* نظم *

* سيد للمديح فيه وجود *

* حين اضحى من غيره كالعديم *

البليغ الذي اروى ببلاغته غلة الصاد * والكريم الذي ليس هو لجوده عن العفاة بالصاد * مولانا الذي ارتقى ذروة المجد العظمى * ونشر لواء العز العلي الاسنى * ضارب هام الضلالة بعضبه الجراز سيدنا القاضي محمد بن حسن دراز * لازال للدين الحنيفي ركنا وعمادا * قامعا لمن بغى غيا وفسادا * الى غير ذلك * والسلام * *

وهذه سطور بل زهور من خمائل انشاء الامام العلّامة شهاب الاسلام القاضي احمد النوبي رحمه الله تعالى وجّه بها من الديار المصريّة الى الشيخ اللونعيّ مفتي بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى المرشديّ رض عام عشرين والف ***

استخدم نسائمَ الكمائم في ابلاغ تحيّاتي الى جناب الفضائل والفواضل * واستودع لمعانَ البوارق امام الغوادق سلامي على جمال الاعيان الاماثل * وانبّه بانفاس وداد ي نواعس احداق النرجس لتبصر مقتي ذلك المحيّا الوسيم * واُناجي في ليالي الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائي لذلك الماجد الكريم * كيف وقد وقد كوكبُ فضله واشرق * وماس غصنُ شمائله واورق * وتساوى في الثناء عليه لسانُ الغدِ واليوم والامس * واضاءت به افلاكُ

المكارم ولا بدع فانه الشمس * ابقـــاه الله
تعالى في نعمة يانعة الازهار * وسيادة مشرقة
الانوار * المعروض على المسامع الشريفه * بعد
طي احاديث المدائح فانها لا تفي بها صحيفه *
وماذا عسى ان يخدم به القلم على ام راسه *
ويسعى في صيد ان قرطاسه * من مدائح ذلك
الرئيس * وما يستوجب وصفه النفيس * فوالله
لو زجرت طير البنان في اوكاره * وجئت
بمعدن البيان من ابكاره * لانظم فيه فرائد
القلائد مدحا * واستملي في الثناء عليه فضلا
وعلما وهبة وفتحا * لكنت آتيا بقطرة من بحر *
او لمعة من بدر * واما بث التلهف والغرام *
والتأسف والهيام * فوالله لا يعلم المحب احدا
يقارب حبه من حبه * كيف وقد جعل الله لكم
في كل منبت شعرة منه قلبا احبتكم في قلبه *

واعرفُ انّي ما سلكتُ واديًا* او حللتُ ناديًا*
الّا وجعلتُ ذكركم الجميل جمالَ ذلك المحفل*
واُنني على مقامكم العالي بما يناسبُ مجدكم
الاكمل* على انّه لا يقدّرقد رَشوقى الى ذلك
الجمال* وتعلُّقى الروحاني الى ذلك الكمال*
الّا الملكُ العزيز المتعال* فوالله اِن قلنا اِنّ ذكركم
شريف قلنا حَقّ* وان اخبرنا من امتزاجكم
الارواح قلنا صدق* على انّ دهرًا انت انسانُ
مقلته* وملتزم قِبلته* لدهرٌ يربُو على الدهور
شَرفا* ويرتقى من المعالي قُنَنًا وقِممًا وشُرفا*
والله تعالى يُخلّد ظلال دولتكم* ويُطيل للاسلام
والمسلمين فى مدّتكم* آمين والسلام* * *

مكتوبٌ فائق يشتمل على كلام رائق من انشاء
شيخ الاسلام ومرجع الخاصّ والعام قدوة
العارفين الشيخ ابى المواهب البكريّ الشافعي،

ممّن كان مُفتي السلطنة بمصر القاهرة طيّب الله

مرقده باسم العلّامة المرشدي المذكور آنفاً * *

احمد الله سبحانه وتعالى الذي فتح للعلماء

العاملين كنز الهدايه * وارشدهم ببلوغ مقاصدهم

في البدايه * وجعل كُلًّا منهم مفتاحاً واوز خيرة

لأُولي الالباب * وخُلاصةً ومجمعاً للفضائل و

الفواضل والاداب * واُصلّي واُسلم على نبيّه

الاكرم * ورسوله الاعظم سيّدنا محمد صلّى الله

عليه وسلّم * نقايةِ النقايه * ووقايةِ الوقايه * و

على آله واصحابه الذين مُنحوا نظْرَةَ العنايه *

وبلغوا غايةَ الغايه * واسأله سبحانه وهو المسئول *

وليس غيره مأمول * ان يُديم لسعادة العلماء *

وسيادة العُظماء * بقاءَ مولانا علامة المغارب

والمشارق * الحائز في الخلائق احسنَ الخلائق *

علَمَ العلماء الاعلام * وواحد السادة الاجلا

الكرام * مفتي بلد الله الحرام * وزمزم والمقام *
وتلك المشاعر العظام * روح جثمان الجثمان *
وعين انسان الانسان * الدر الا انه النضيد *
والعقد الا انه الفريد * والقصد الا انه بيت القصيد *
محرر العلوم العقلية والنقلية * مظهر الفوائد
الاصلية والفرعيه * مولانا وجيه الدين عبد الرحمن
ارشد الله العالم بفتواه * وادام النفع به وزاد
تقواه * آمين وبعد اهداء سلام كانه ممزوج
الذهب والياقوت * او سحر هاروت وماروت *
وثناء لا يبرهن عنه خطاب * وشوق لا يحويه
كتاب * ان المخلص في المحبة الصادقه *
والمودة السابقه * ملازم على الدعاء لحضرتكم
بالغدو والآصال * ويتوسل في حفظكم
الى الملك العزيز المتعال * ويلتمس منكم
ذلك عند البيت وزمزم * والحطيم والملتزم *

وفي اوقات الاجابة والقبول * بلغكم الله كل
مأمول * ولا زلتم في حراسة الملك العلام * من
طوارق الليالي وحوادث الايام * والسلام *

** مسطور جميل يشتمل على كلام في التعزية
جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدي
المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين
الحنفي المفتي رحمه الله تعالى * الحضرة التي
يعز علي ان أكاتب نار لها بعزاء * ويشق علي
لولا التاسي بالسنة ان تنفث يراعتي بالتسلية له
من المصاب الذي عظم الله له به الاجر و
الجزاء * واقيها بنفسي من تطرق طارقة كدر *
واذد يها بسائر ابناء جنسي من تعلق حادثة غير *
فتعا البني ارادة الله التي لا مهرب منها ولا
مفر لفار * وتعظني آية الله التي كل شيء عنده
بمقدار * فاثوب الى التسليم والرضا * واعود

الى الايمان بالقضا * واُومن بكُلّ نفسٍ ذائقة
الموت وانما تُوفّونَ اُجُورَكم يوم القيمة * وا تسلى
بما أعدّه الله تعالى لاهل الابتلاء من الفضائل
والكرامه * واعلمْ ان هذه الدنيا وإن طابَ
هواها * واتسع فضاها * بالنسبة الى ما لم
البرزخ كضيق الرحِمِ والمشيمَه * وانّ النفس
ما دامت في هذا الجسد فهي في دار الاكدار
مقيمه * فعند تذكُّرِ وصولها الى ذلك العالم
الا فيح يهونُ الخطب * وعند تيقُّن حصولها في
ذلك الفضاء الافسح يتسَلّى القلب * غير انّ
الطبع البشَريّ يجزَع * والعين تدمع والقلب
يخشع * فانا لله وانا اليه راجعون كلمةٌ يتسَلّى
بها المُصاب * وينالُ قائلُها الاجرَ عند الاحتساب *
فاين حِلمَ مولانا وهوا لطودُ رصانه * والطُورُ
مكانةً ورزانه * ان تستخفّـــه الخُطوب *

اويستفزّهُ ما ينوب * فبحلمه يُقتدى * وبصبرهِ
يُهتدى * فليُفلّ جيوشها بعزائم الصبر * وليعتمد
من فضل الله على انّ تلك النفس الزكية في
الجنّة لا في القبر * وليجعل بين اللوعة الغالبه
* والدمعة الساكبه * حاجبًا من يقينه * ودافعًا
من دينه * ففحولُ الرجال لا تستفزّها الايامُ
بخطوبها * كما انّ مُتون الجبال لا تهزها
العواصفُ بهبوبها * فعزيزٌ عليّ ان اكاتبه معزّيا *
او اُخاطبه مُسلّيا * فيمن ينتسبُ الى خدمته *
وينتمي الى ذمّته * فكيف بالصّنوِ الاكرم *
والذُخر الاعظم * والركن الاشد * والسهم
الاسد * اعاضه الله مما فارقه من اهله واخوانه *
واسرتهِ واخدانِه * الرفيقَ الاعلى * والمقيل
الاعلى * وجعل له الى كل غرفة من الجنان
درجةً وطريقا * مع الذين انعم اللهُ عليهم من

النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحَسُن
اولئك رفيقا * لكن التعزية سُنّةٌ سائرة * وسيرةٌ
صابرة * وقضاء الله هو المقدَّر * والاجلُ اذا جاء
لا يُوخّر * ولولا انّ الذِكرى تنفع * والتعزية
يتساوى فيها الاشرفُ والاوضع * لاجللتُ
ذلك المقام * ان افاتحه في العزاء بكلام * لكنّا
قد شاركناه في الاسَف على هذا الذي درَج *
ورقى في الفِردَوس الى اعلى دَرَج * وفاضت
منا الشئون * إذ ما جاءهُ رَيْبُ المنون * شعر *

* فلوكان فيضُ الدمع ينفع باكيًا *
* لعلّمتُ غرْبَ الدمع كيف يسيلُ *
* فان غابَ بدرٌ فالنجومُ طوالِعٌ *
* ثوابتُ لا يُغضي لهنّ أُفولُ *
* يُغاثُ بها في ظُلمة الليل حائرٌ *
* ويَسري عليها بالرّفاق دليلُ *

الى غيرذلك والسلام * ومنه ايضاً ما كتبه

الى القاضي العلامة احمد النوبيّ وصورتُه *

أعترفُ بالقصور من اشارة قصور ثنائك الواجب

واغترفُ من بحور فضلك ما يرتوي به كلُّ ظمآنٍ

أشعلَ أوامَ الشوق منه كل جانب * واستمدُّ

من المبدأ الفيّاض نفساً قدسيةً * تقدر على حمل

أعباء رحيكَ * واستعدُّ منه قوّةً ملكيهِ * تُطيق

ثقل اقباء وشيك * واسأل الله تعالى ان يمتع

الوجود بوجودك * ويطلع في ما لم الشُّهود

كواكبَ شُهودك * ويُبقيك جمالاً لاهل مصرك *

وكمالاً لسائر الامصار ولا اقتصر على مصرك *

واحيّي ذلك المحيّا الوسيم * بشرائف التحيّة

والتسليم * وأُنهي من الشوق ما كلَّ المتنُ

من شرحه * وقلَّ كل مطوّل من مختصره فكيف

لو سمع المفتاحُ بفتحه * هذا وإن جرى المولى

مائي مالوفه * واستمر على معروفه * من التلفت
لاحوال محبيه * والتفحص من اخبار موديه *
فهم بخير وعافيه * ونعمة وافرة وافيه * رافلون في
حلل النعماء * سائلون الله بما له من الصفات
والاسماء * ان يديم على المولى نعمه * وان
يبقي ذاته الكريمة مرفهة منعمه * وقد وصل
كتابه الكريم المجهز صحبة الركب الشريف
فحل عندنا محل النعمة المبتكرة لانبائه عن صحة
المزاج اللطيف * التي فيها لك والسلام * * *

مكتوب نضير من انشاء القاضي العلامة الشهير
حسن افندي التميمي اللبيب باسم الشيخ
الفاضل المرشدي الاديب * استوهب
الله تعالى عمرا مديدا * وعيشا في السيادة
رغيدا * لمولانا وسيدنا علامة العلماء * تاج
مفارق العظماء * مغنى اللبيب ببدائع منطقه

وبيانه * السيد السند العضد الاطول الذي
اتقن العلوم باتقانه * مفرد علماء الدهر * واعتماد
سادات العصر * المفرد الجامع لانواع العلوم
والمعارف * فلك الفوائد الذي بينه كعبة لكل
طائف وعاكف * مبتني بلد الله الحرام * وتلك
المشاعر العظام * حائز كل كمال * وصاحب كل
اعظام واجلال * عين كل انسان * وروح
جثمان كل جثمان * من ظهرت فضائله وفواضله
ظهور الشمس رابعة النهار * واقر الله تعالى به
البصائر والابصار * مفتاح كنز الدقائق * الحائز
في الخلائق احسن الخلائق * العالم النحرير *
كشاف كل تفسير * مولانا وسيدنا الشيخ وجيه
الدين عبد الرحمن المرشدي * ارشد الله تعالى
العالمين بفضائله السنية * وخلد الله لانتفاع
الطالبين رتبته العلية * آمين * المعروض بعد

سلامٍ كأنه انفاسُ الصّبا والجنوب * او بلوغ المطلوب اومشاهدة المحبوب * او سِحْرالمُلْكَيَن * او قُرّة العينين * وشوقٍ لايحصى ولا يُحصر * وثناءٍ على حضرتكم بكل لسانٍ يُذكر * انّ المخلص ملازمٌ على الدعاء لكم ويلتمس ذلك منكم في الاوقات الشريفه * والمواطن المنيفه * ومحلّ الاجابة والقبول * بلّغكم اللهُ تعالى كلّ مامول * هذا وليس بخافٍ على علمكم الكريم انّا كنّا صممنا في هذا العام * على الوصول للحجّ الى بيت الله الحرام * وزيارة قبرالنّبيّ عليه الصلوةُ والسلام * وهيّأنا غالب الاسباب وكان من قضاء الله وقدره لمّا حصل الوَبا بمصر انتقالُ المرحوم الولد ثمرةِ الفوأد * وحشاشةِ الاكباد * الكامل النجيب * المشتغل المحصّل الذي فاز من العلوم باوفى نصيب * ولا بُدّ وصل

الى علمكم الشّريف ما كان عليه من التحصيل والاشتغال * الذي فاق به على فحول الرّجال * فانا لله وانا اليه راجعون * نسأل الله ان يُلبسنا اثواب الصبر الجميل * وان يفيض علينا فضله الجزيل * فلزِمَ علينا التاخير لانا اقمنا على قبره مُدّةً طويلةً بالقرافة الكُبرى * ثم بعد ذلك استخرنا الله تعالى وعزمنا ايضا على السفر للحجّ بخدمة مولانا الأُستاذ الاعظم * والعارف الاكرم * جمال علماء الاسلام * واحد الاجلّاء العِظام * مولانا الشيخ ابي المواهب البكريّ الشافعيّ * مفتي السلطنة الشريفة بمحروسةِ مِصر * اطال اللهُ بقاءهُ * وخلّد فضله وارتقاه * فحصل له بعضُ تَوَعُّكٍ نحو اربعين يوما ثُمّ حصَل الشفا بعد ذلك والحمدُ لله * وكان حصُول الشِّفا عند سفر ركب الحاجّ فلزم التاخير ايضا * والمسئول

من احسانكم ان تسألوا الله لنا في جَبَلِ عرفات * وفي اوقات الصّلوات والزّيارات * ان يُلهمنا صبرا * وان يُعوّضنا نحن ووالدتهُ خيرا * ويجزل لنا ثوابًا واجرا * وانْ يمنّ علينا القابِل بالحجّ الى بيت الله الشّريف * وزيارةِ كلّ مقامٍ منيف * مع المجاورة ان شاء الله تعالى في تلك البقاع المكيّة * والمواطِن الحَرميّة * وقد وصَل لنا في العامِ السّابق كتابكم الكريم * الذي هو كالدّرِ النّظيم * وحصَل لنا بهِ * السُّرور العظيم * والفرحُ العميم * وحمدنا الله تعالى حيث انتم بالصحّة والسّلامه * والعزّة والكرامه * والمرجوّ من لُطفكم ومزيد احسانكم * ان تشرّفوا هذا المخلص ببعض الخِدَم * فهوَ المطلبُ الاتمّ * والسلام *

فاجابه المرشديّ رض بما صورتهُ * * * اللّهمّ يا مُفيضَ جِلباب الصّبر على ذوي الابتلاء من

عبادك المتقين * ويا مفيض ثواب الاجر ان امتحنته من عباد ك الموفقين * نسئلك يا من تفرد بالبقاء * وقضى على خلقه بالفناء * ان تسدل ستور اجورك الضافيه * وتمنح كؤس الصبر التي هي مع التوفيق عذبة صافيه * لمولانا الذي ادخرت له باستلاب حبة كبده اجرا * واخترت له بذلك ثوابا عظيما في الدار الاخرى * وان تعظم له الاجر فيمن درج * وترقيه من الفردوس الاعلى على اعلى درج * وتجعل البركة في عمر من بقي من اهل وولد * وتعيضه بذلك ابنا صالحا معوذا من نظر الدهر بقل هو الله احد * وتمد في اجله الى ان يبلغ مع حفظ الحواس ما بلغه من العمر لبد * وتكفيه شر النفاثات في العقد وشر حاسد اذا حسد * هذا وقد ان هلنا خبر هذا المصاب * من اجراء العادة

فيما يصدر بالكتاب * من اهداء سلام طيب
العرف * ونشر ثناء صيب الوكف * فنثوب
الى اهدائه * ونرجع الى تبليغه لنا دينه الذي
هو جمع اودائه * وننهي من الاشواق * ما لا
يسع شرحه الاوراق * ونعرفه بالبقاء على الود
القديم * والعهد القويم * وقد وصل المشرف
الكريم * وكان القلب لما اشتمل عليه من النبأ العظيم
والخطب الجسيم * ان يلهه ويهيم * ويسرح
مسارح الهيم * لكنه راجع وجدانه * وطلب
من الله التثبت والاعانه * فسلاه ببقائكم في
حيطه السلامه * والعزة والكرامه * وقد دعونا لكم
بشهادة الله في مشاهد عرفه * ومواقف منى
ومزدلفه * بان يفرغ الله عليكم جلباب الصبر و
العزاء * ويعيضكم بالاجر الاوفر والجزاء *
ثم حدقت الحدق في حدائقه الانيقه * ورياضه

النَّضِرَةِ الوريقة * فاذاهو روض الاخيار * المنتخبُ من ربيع الابرار * المشتمل على شَهيّ الثمار * المكتملُ ببهيّ الازهار * فحمدتُ الله الذي لم يُغلق باب البلاغة والفصاحه * اذ جعل بيدكم الشريفةِ مفتاحَه * قال الله تعالى يُديم جلالةَ قدركم النزيه * وشانكم الغني من التنويه * الى غير ذلك والسلام * * دُرٌّ منظوم * من لطائف شيخنا وأُستاذنا الاكمل العلاّمة مالك ازمّة المنطوق والمفهوم ذي الشرف الرفيع والفضل السَّني سيّدنا الامام زين العابدين بن علوي باحسن جمل الليل المَدَني وَجَّهه به الى المدينة المنورة البهيّة لحضرة اخيه المرحوم مفتي الشافعيّه السيّد الفاضل الجهبذ الامجد شهاب الدين احمد سلامُ الله عليه * وهو اذ ذاك بدار السلطنة قُسطنطينيّه

* يا نسيماً له بطيبة هبّه *
* هب سلامي لمن بها من احبّة *
* واذا ما وصلت سلعاً فسل عن *
* ملك الغيد اين سرب سربه *
* فاذ جئتهم وما ينت بدراً *
* ساطعاً بالسنا سما الشمس رتبة *
* قد رقى ذروة الفخار فاضحى *
* كل فخر بفضله يتشبه *
* احمد الذات والصفات شهاب *
* رفع الله شانه واحبه *
* حباه فضائلاً ليس تحصى *
* فغدى الخير شغله ثم كسبه *
* قف رويداً وقبل الارض عني *
* حامداً شاكراً سناه وقربه *
* وتشرف بلثم راحة كفه *

* بشذاها مسك الورى قد شبه *
* ثم صف لوعتي وكثرة نوحي *
* بعد بعدي من سادتي والاحبة *
* واشك شوقي وبعض ما بي اليه *
* آمرا لصب في هواه ولبه *
* قله بعد ذاك يرثي لحالي *
* ثم من نومة الجفا ينبه *
* قل له يا شهاب صنوك امسى *
* في هموم وكربة اي كربه *
* جسد ناحل وقلب جريح *
* وحشا شيق وغم وغربه *
* واجد البين فاقد العين مقلي *
* يتمنى رؤيا العقيق وكثبه *
* كان لي بالخليل بعض ائتناس *
* فسوى ساءني وخدت ركبه *

❋ فشرابي ماء الدموع وطعمي ❋

❋ شحم كبدي وقهوتي مُرّ نَحْبَه ❋

❋ وسميري شخصُ العنا وانيسي ❋

❋ لحنُ نوحي والجسمُ بالعُود أشبَه ❋

❋ وضيائي نار الفؤاد وعَظمي ❋

❋ بسُهادٍ لم يلمسِ اللينُ جَنبَه ❋

❋ كلّما ادافع الوساوِس نحواً ❋

❋ تتراءى نحوًا وتجلسُ رُكبَه ❋

❋ كُل ما كَل مِتنُ فكريَ عنها ❋

❋ رَكبَت لي شُروحُها سَكل عقبَه ❋

❋ فوَجّه بصدقِ عزمٍ قويٍ ❋

❋ قاصدًا جَدّك الشفيعَ وصَحبَه ❋

❋ قِف تُجاه الضريح وَادعُ كريماً ❋

❋ لم يُخيّبْ من يرتجيه لطلبَه ❋

❋ سامعٌ للدعا يُجيبُ سريعًا ❋

* ضَنْ دَاءٍ وَقَاهُ دَاءٌ وَكَرْبَهْ *
* اعظم الخلق اكرم الناس طرًّا *
* ارفع العالمين قدرًا ورُتْبَهْ *
* مُنقذ الملتجين طه المُرَجّى *
* إن دهاداهم ودهماءُ صَعْبَهْ *
* وتوسّل بصاحبيهِ لديهِ *
* ناثرا الدمع فوق أشرفِ تُرْبَهْ *
* قائلًا بالذي اصطفاك حبيبًا *
* وشفيعًا لذي الذنوبِ المُكِبَّه *
* يا رئوفا بالمؤمنين رحيمًا *
* من اتاهُ لم يخشَ طردًا وخَيْبَهْ *
* يا رسولَ الاله نظرةَ عطفٍ *
* لمشوقٍ قد احرقَ الصدُّ قَلْبَهْ *
* عن حِمَا كُمْ قد ابعدتهُ امُورٌ *
* هو يدري بها ويعرف ذَنْبَهْ *

* حُجُبُ رَينٍ عَمّتْ فَأعمَتْ فؤاداً *
* دام في غفلة الهوى ما تَنَبَّه *
* فتلافوا قبل التلاف ضعيفاً *
* وانشلوهُ من الهوانِ بجذبَه *
* او صِلوا حَبْلَهُ بوصلةِ جمعٍ *
* داركوهُ مِن قبل أن يقضي نحبَه *
* إن يكن جُرمُهُ يحق انتقاماً *
* فبغير الصّدود والبُعد عتبَه *
* شأنكم ترحمون كُلَّ قصيّ *
* كيف عبدٌ له لِعَلياك نِسبَه *
* فعسى الله يجمع الشّمل دَوماً *
* عاجلاً بالرضا وأيسرِ هَبّه *
* وتقرّ العيون مني برؤيا *
* احمدِ الخَلق والوجيه وتربَه *
* وترَوا زَينكُم بأجمل حال *

* ظاهرًا باطنًا باعظم وهبه *
* حائزًا من مُناه كُلّ مرام *
* آئبًا بالهنا وآ يمن آوبه *
* صوّن الله بالجميل وحاشا *
* ان يخيبَ الذي يؤمّل ربّه *
* وصلوةٌ مع السلام دوامًا *
* تغشى طه وآله ثمّ صحبه *
* ما غريبٌ شامَ الشمال فناوى *
* يا نسيمًا له بطيبة هبّه *

---

* مكتوبٌ عجيب يشتمل على كلّ معنيً غريب وَجّه به إليّ من بندر كلكتة الاما مُ العالمُ العلاّمة الحضمّ المحقّق الفهامة الملقبُ بقاضي القُضاة محمد نجم الدين خان حرسه الله من جميع الآفات عام اثنين وعشرين ومائتين والف وانا اذ ذاك ببندر الحُديدةِ المعمور وكان ينبغي ان يُذكر هذا المرقوم في

القسم الاوّل * فَذكر في القسم الثاني ليأتلف باشكاله وليستضيَ هذا القسمُ باضواء نجمه وبتجمّل **

* انا المهجور نجمُ الدّين اسمي *

* فؤادي عندكم يا لهف جسمي *

امّا بعد الحمد والثناء والتحيّه * والصلوة على محمدٍ وآله خيرالبَرِيّه * فهذه رسالة الوداد * ممّن اَقلقَهُ الهجرُ والبعاد * الى الفاضل الجليل * الكامل النّبيل * صاحبنا الكريم * وصديقنا الصميم * الذي اَحْرَزَ قصباتِ السّبْقِ في مضمار الفصاحه * وبرّع على اقرانه في فنون البلاغه * مُوضحِ النهجِ البديع * في فَنّ البيان على مقتضى حال المعاني * الشيخ فلان بن فلان الانصاري اليمنيّ الشّرواني * سلّمه الله وابقاهُ * واوصلهُ الى مايتمنّاه * فها انا اخبركم من صحّة جسدي * وعافيةِ ولدي واهل بَلدي * من

الاقرباء والاحْبَاب * واستخبركم من اعتدال
مِزاجِ عَناصركم اللطيفة مع العشيرة والاصحاب *
وارجو من الطافكم * ان تُنجزُ وا على حسب
ودكم * باشتراء بعض الكُتب الادبيهِ من دار
الامارة صنعاء اليمن * وانا ان شاء الله سأُرْسِلُ
اليكم عُجالة ما تكتبون من مبلغ الثَمَنْ * وذلك
مثل شروح الالفيّة * وسُلافة العصروما يُشاكلُها
من الكتُب الحاوية للبدائع العربيه * هذا والسلام
حُسن الختام * فكتبتُ الجواب لذلك الجناب
بما صورتُه * * اما بعد حمدِ من جعَل هذا النجمْ
هاديا للطُلّاب * الى طرائِق فنون الاداب
* والصلوة والسلام على من كُشِفَ له الحِجاب *
وآله اربابِ الالباب * فانّه وَرَد من تِلقاءِ حضرة
الامام المفيد * بحر العُلوم الرائقِ وبغيَةِ المستفيد *
تنويراً بَصائرِ ذوي البصائر * من نثرة الازهار *

ونظمُه الدُّرّ المختار * فأكرِمْ بهذا الناظم الناثر * مولانا المكرم عظيم الجاه والشانْ * قاضى القُضاة محمد نجم الدين خان * متّعَ اللهُ المسلمين ببقاءِ ذاته * ونفعنا بعلومه وبركاته * كتاب اشتمل على ما هو الطفُ مِن ماء الحيوٰة * والذّ من ضربِ رُضاب البُهكنات * لا عيب فى دُرّة النظيم * الا انه يتيم * ولا شَيْنَ فى راقِم بيانه * الا انه فريدُ اوانه * وحينَ اَجَلْتُ جَوادَ الفِكرِ فى ميدانِ روائع الفاظه الجوهريّة * صالَتْ عليَّ شُجعانُ بلاغةِ معانيه بالصوارم الهنديّة * فنقدّمتُ خافضًا جَناحَ الذُلّ * معترِفًا بالعجزِ عن المقابلةِ باليَمانيّ وإن سُلّ * وها انا مستجيرٌ بجنابك ايها الامام * من سطواتِ اَبطال بلاغتك التي ادهشَتْ بوضاءةِ فنونها عقولُ ذوي الافهام * فاَغِثني بعطفك * واَدرِكْني بِلُطفك * هذا وما ذكرتم *

والى العَبْدِ باخذهٖ اشرتم * فقد تيسّر بعضُه
وسيصدُر فى الموسم ان شاء الله اليكم *
دُمتم فى ذمّةِ الرحمن والسلام عليكم * * *

القسم الثالثُ فى ذكر المكاتيب الدالّةِ على نَمَطِ
مُراسلات التُجّار * ذوي المُكْنَةِ والفخار * * *

* * صورة مكتوبٍ لتاجر ظريف من تاجرٍ ظريف * *

سلامُ الله ورضوانه وبركاته وغُفرانه على سيّدي
ومعتمدي الاجلّ الاكرم الاكمل الامثل فلان
بن فلان حفظه الله تعالى ورعاه ومن كل سُوءٍ
ومكروهٍ كفاه بحرمة محمد وآله وصحبه الهُداة
صدرَتِ الاحرفُ من محروس بندر الحُدَيدة
وراقِمُها فى اتمّ خير وسرور نرجوا الله تعالى
ان تكونوا كذلك سالمين من جميع المهالك و
كتابكم الكريم وصل وبه السرور حصَل وما ذكرتم

لنا فيه صار معلومًا لدينا والكتب التي كانت
بجوفه اطّلقناها على مَنْ هي لهم حال وروده
ثم ان ما سألتم من البزّ الذي ابقيتموه بنظرنا في
الفُرضة فقد تَلِفَ اكثره بعلّةِ رطوبةِ الارض وما اتى
من دَبَشِ الناس عليه بعد مسيركم ونحن خاطبنا
الكُتّابَ مرارًا لاجل ذلك فكان جوابهم بِنَعَمْ
غير مُثمرة لانّهم لم يتوجّهوا الى ما هو المقصود
منهم واما الحاجب فلا تسألوا عنه فانّه يضرّ و
لا ينفع وياكل ولا يشبَع لا يزال مادًّا نظره الى
أكُفِّ الناس وان منحوه شيأً لم يشكرهم عليه
وحالُ خَوَرِل الدولة لا يخفاكم ومرادنا نتصرّف
فيه ان شاء الله تعالى قبل ان يعمّه التّلَف ويُصيبنا
سهامُ التّثريب منكم فكم مرّةٍ في تلك الايّام قلتُ
لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم من الله فيه فلم تسمعوا
وطمعتم في زيادة الرّبح فصار ما صار هذا ويوم

تحريرا المكتوب وصّل مركبٌ من الصين لبعض
الانجريز وفيه جملة من الزبادى الصينيّة الشفّافة
والصحون الغريبة الجنس المنقوشة بانواع الالوان
وجملةٌ من المطلات الحريريّة والورقيّة ونباتٌ
وغير ذلك مُرادنا اذ انزل مما نُكِرَشَيٌ فى
البندر اخذنا لنا ولكم منه ما يُرْتجى نَفْعه ولا تخسر
فيه ان شاء الله تعالى احببتُ اعلامكم بذلك
والله يرعاكم والسلام * وايضا صورة مرقوم لمثل
مَنْ ذُكرمن مِثْلِ مَنْ ذُكر * الى الجناب
العالى المكرّم الامرّ الاكمل الامجد الارشد فلان
بن فلان سلمه الله تعالى ورعاه وشيّد اركان مجده
وعُلاه امّا بعد حمد الله حقّ حمده وصلوته وسلامه
على سيدنا محمد وآله وصحبه فانه صدرتِ الاحرفُ
من محروس بندر جُدّة ولا هُنا ما يجب رفعه
اليكم سوى دوام السّتر والسلامة امّبلهما الله تعالى

على العباد والبلاد وهذه مدة قد انقضت وليال قد تصرمت ولم نفز منكم بكتاب يسر به الخاطر فلعل المانع خير وسابقا عرفكم المملوك بوصول قناطير البن التي ارسلتموها في مركب فلان وان الظروف كانت مبلولة بماء البحر فالظاهر ان ذلك من ركوب الموج وانحداره في خن المركب والا فمن اين اصابها البلل اذا لم يكن غير المذكور وانتم ادرى بذلك ونحن سألنا الناخوذة فقال هكذا اظن انه من ماء البحر كما عرفناكم وانتم تحققوا منه فان صح ذلك فاللوم عليه لاخذه السهل في صيانة المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعنا بما قسم الله ورزق وتعوضنا لكم بقيمته قراضة وجدناها رخيصة فاخذناها وها هي محمولة في غراب فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقبضوها منه وسلموا اليه النول كما هو

مذكور في قائمة الحساب بطيّ هذا المرقوم ويوم
تاريخه وصلت سواحي من السّويس وفيها جملة
دراهم وحال وصولها تحرّكت أسعارُ البُنّ
بحيث صارَ عامِرًا لكَون ما كان هذا يخطر في البال
ولكلّ شيءٍ سبب واحوال مصر بحمد الله رائقة
وقد خَمِدَتْ نيرانُ الفتنة التي كانت بين السُّلطان
الاعظم والرُّوس فالحمد لله على ذلك ويُقال
انما كان خمودها باتّفاق الصّلح بين الطرفين
هذا ما شاعَتْ به اخبار في هذه الديار ومهما
تجدّد خبر نرفعه اليكم انشاء الله تعالى نعم سيدي
صادَفْنا الشيخ فلانًا في هذه الايّام بمجلس
المكرّم عمدة التجار فلان وعرّفناه بما ذكرتم
لنا آنفًا فأجابَ انّه لم يفُهْ ببنتِ شَفَةٍ في تلك
القضيّة قط وانّ الذي بلّغكم ذلك الحديث
الموضوع قضيّته كاذِبَةٌ غير صادقة وحلف بالله

العظيم انه ما تكلّم بذلك الكلام ولعلّه يكتب
لكم عن حقيقة الامر ولا شك انه بريءٌ مما رُمي
به لان الرجل معروفٌ بصدق اللهجة ومشهورٌ
بالتقوى وحاصل بعض الناس لا يخفا كم
وبالفحص يظهر لكم ما التبس عليكم شادةٌ
وفي مثل هذه الاحوال لا ينبغي الاستعجال
فالعجلة كما قيل أُمُّ النَدَم ثم إنْ تأتّى لكم
حصول عطرٍ منبريٍّ فاخرٍ في هذا الموسم فخذُوا
لنا منه قدر رَوقيَّتَين وان زاد شيءٌ لا باس وارسلوه
الينا مع رجلٍ يُعتمد عليه فانّ محبّكم محتاجٌ
اليه هذا والسلام التام على كافّة المحبّين الكرام
ولَدَينا فلان و فلان يُسلّمان عليكم وصلّى الله
على محمد و آله و صحبه و سلم ** وايضًا
صورة مسطورٍ لمثلِ مَن ذُكِر مِن مِثلِ من ذكر
بسلامٍ تشرّفت به الاقلام وتبرّكت به الارقام

يُهدى ويُزَف الى حضرة الاعزّ الامثل الاوحد
الاكمل ذى الرأي السّديد والمقام المجيد
السيد الجليل فلان بن فلان حرسه الله وجدده
واعلى جَدّه وبعد فالمعروض عليكم انه وصل
الينا كتابكم الشريف البديع اللطيف فعظّمناه
وعززناه وعلى الرأس والعين رفعناه وحمدنا
الله تعالى على صحة ذاتكم واستقامة احوالكم
وصحبتكم بحمد الله فى خير وما فيه لا يكدّره الاّ
البُعد منكم جَمع الله الشملَ بكم عن قريب بحرمة
النبيّ وآله والرجلُ الذي بعثتموه مولاىَ
ليقبض مالكم عند كادث وماردث فقد قبضَ
منهما ما ينوف على الفي ريال واعطاهما تمسّكاً
في ذلك ثمّ انه رحَل الى الشام مع القافلة
التي وصلت قبل شهرَين بانواع من البضائع
التي تُجلب من هناك ولم يشعر صحبتكم

بسفره وظعنه الا بعد ركوبه غارب الرّحلة الى
ذلك الطَرَف لا ندري أ كانَ سفرهُ بامرٍ منكم
ام جنيّ فيه الى ما يظفرمنه بمقصود ، ولا عتراض
سُوء الظنّ في خواطرنا بعثنا رجلاً من الثقات
خَلفَهَ حال وقوفنا على ما شوّش البال بُروزُ ،
وصُحبَتَهُ عبدان من عبيد سيدنا الشريف ليحكم
عليه بالرجوع الى طرَفنا وقُلنا له ان عصاك
فَشَدّد عليه وَأْمُرْ بضَبطِهِ وجي به معك على كل
حال وكان مرادنا في ذلك الاطّلاع على ماهو
عليه فمضى الرجلُ مع العبدين فادركوه
بجنب النخيل سائراً مع القافلة فحكموا عليه
بالرجوع فلم يلتفت اليهم فضبطوه ثم جاؤا به
مكتوفاً الينا فرأينا وناقه وسالناه عمّا نوى في
سفره فاجاب علينا بما دلّ على خيانته وغدره
فاخذنا منه جميع ما يتعلق بكم من الدراهم

وصرفناه عنّا وها نحن ابقينا الذرا هم عند نا حتى يرد منكم ما نعتمد عليه فعجّلوا بالجواب الشافي والسّلام ** وايضًا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل من ذكر ** سيّدي المالك الاجلّ الاكرم الاعزّ المحترم فلان بن فلان وفّقه الله تعالى لكل خير وحماه من كل سوءٍ وضير بحرمة النبي وآله وصحبه وانصاره وحزبه وصدور الحقيرة للسلام وكل عليم سارّ وكتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل ذكرتم مولاي انّ عزمكم على الحجّ هذه السنة فالله تعالى يسهّل لكم الطريق ويمنحكم المقصود والمأمول من جنابكم المرور بنا اذا تقوّى عزمكم على ذلك لنحظى بالنظر الى رؤياكم وعسى ان نكون هذه النيّة سببا لاجتماعنا بكم في خيرٍ وعافيةٍ إن شاء الله تعالى وحال تاريخ المسطور وصل الينا جوابُ

الصِنوِالمكرّم فلان ذكَر انه لم يتفق بنَجْلِكم
السّعيد وانّه مُنذُ وردَ اليه كتابكم الشريفُ
لم يزل يسأل عنه الخاصّ والعام وغالب ظنّه
انه قد توجّه الى حضرموت صحبة المتسببين
الذين كانوا عندكم وبهذا اخبرني بعض المحبين
ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلا تُشوّشوا خاطركم
لاجله وهو بحمدِ الله كامِلُ العقل ورُشْدُه لا يخفاكم
وإن صدَرَتْ منه هذه العثرة فمثلكم مَنْ يقيل
العثرات * من ذا الذي ما ساءَ قَط * ومَن له
الحُسنَى فقط * وسيعود اليكم عن قريب بحول
السميع المجيب نعم سيدي القوا ريرُ المربعَة
التي صدّرتموها الى طرفنا صحبة فلان وجدنا
اكثرها مكسورًا والظاهر انه حال اضطراب
السفينة في البحر من تلاطُمِ الأمواج تحرّك
الصندوق وهو خالٍ من الحشيش الذي يقيه من

الكسرفصا رماصا روا لجبرفي الواقع وما ذكرناه
انما هو إخبارٌ به فلا يحمله مولاى على ما يكدّر به
خاطره والسلام * وايضًا صورة مكتوب لمثل
من ذكرمن مثل من ذكر * السلامُ الوافر
والدعاء المكاثر نهديهما الى حضرة المحبّ
المكرّم الاعزّ المحترم الحاجّ فلان بن فلان حرسه
الله تعالى ورعاه ومن كلّ سوءٍ ومكروهٍ وقاه
بحرمة النبي وآله آمين صدرتِ الاحرفُ من
محروس بندر اللُّحَيّه ومحبّكم في خيروسرورو
انتم ان شاء الله كذلك نعم سيديّ ارسلنا
اليكم سابقًا في داوزبد بن بكر عشرين فَرْقًا من
البُنّ العُدَينيّ الصّافي صحبة الناخوذة سفيان
وقلنا له اذا لم نتفق بالصّنو فلان في البندر
وكان غائبًا فسلّمه الى اخيه المكرّم فلان وهذه
اَيامٌ مضت ولم يصل الجوابُ منكم لعلّ المانع

خيروا الظن فيكم جميل ونحنُ ما كلّفنا كم
بذ لك الا لعلمنا انكم غير مقصّرين فيما نعوّلُ به
عليكم ثم ان سألتم عن احوال طرفنا فهي ساكنةٌ
غير ساكنه ربّنا يُجري لطفه على العباد واسعار
البزّ والحبوب فاترة وهذا الموسم وقد وبضائع
العام الماضي على حالها ليس لها طالب وان
انفتح مسلك البرّ يمكن ان يتحرّك سِعْرُ البز
وتروق احوال الناس وانتم سيّدي اذا بعتم
البُنّ بحُسْن سُوقِه وقبضتم الدراهم فاجعلوها لنا
ريالات مغربيّة لا فرانسيّه وان جعلتموها
مشاخص فهو اولى واضيفوا تلك الدراهم الباقية
لديكم من قيمة الشال والجُوخ الى المتحصّل
مما ذُكر على كل حال لا تهملوا السهل في ذلك
وتعطيل الدراهم بلا فائدة غير مستحسن ونحنُ مرادنا
في هذا العام اَنْ نأخذ جانبًا من البزّ البنقالي

لننظر بخننا فيه احببتُ اعلامكم بذلك والسلام

* * وايضا المِثل مّن ذُكر من مثل مَن ذُكر *

سلام الله الاتم ورضوانه الوافر الاعم يخص بهما الجناب الاجل الاكرم محبنا وعزيزنا الشيخ فلان بن فلان سلّمه الله تعالى وابقاه وبلّغه مرامه ومناه وصدور الحقيرة من بندر البصرة ورا رقمها محبكم في خير وعافية وانتم ان شاء الله كذلك وقد سبقت اليكم جُملَةُ كُتب في البقارات التي توجّهت من هذا الطرف الى طرفكم نهار الخامس من شهر شوال نرجوا الله وصولها اليكم وانتم في اسرّ الاحوال ولعلّ الجواب بانناء الطريق وقد عرّفناكم بان التمر هذه السنة افخر من تمر العام الماضي فلا تستعجلوا ببَيْعه لان المليح يُوخذ ولا يكسُد سُوقه وينبغي اوّلًا ان تبيعوا القواصر الزاهديّة ثم الحلاويه

والمقسوم حاصلٌ ان شاء الله تعالى والدراهم
التي لنا بذمّة الحاج بكر بن خالد الى حال
التحرير لم يصدّروها الينا ولا عرفنا أيش مراده
وهذه الطريقة التي اختارها في هذه الايّام
ليست بطريقةٍ محمودةٍ لدى الخاصّ والعام
وباصحبتنا كُل امرء يُجالس الاوباش لا خير فيه
وانت تعلم انّه لا يُجالس الّا الحشّاشين والخمّارين
وقد قيل في المثل مَن جالسَ جانس فالمأمول
منك يا سيّدي ان تطالبه في ذلك المبلغ المعلوم
وتاخذ حقّنا منه إن كان نقدًا فهو المراد والّا فخذ
في مقابلته بضاعةً منه بسعرها الواقع في اليوم
الذي تقبضها منه الله الله سيّدي لا تغفل عن
ذلك والحقير ليس له احدٌ غيركم يعتمدُ عليه
في تلك الجهات والصنائع ودائع وجميلكم
ان شاء الله غير ضائع وهذه مدّة ايّام بل شهور

لم نسمع للشيخ فَلّتان بن زَهْدان خبرًا الظاهر
انه قد توجّه الى مصر القاهرة وما دَرَيْنا هل باع
الشّيلان التي لنا صحبته ام لا تفضّلوا سيّدي
بالبحث عنه وعرّفونا بكيفيّة حاله وما هو عليه
وا كتبوا لبعض اصحابكم في جُدّة بان يشم
الخبر من الشّيلان فان كان قد يبعث في ذلك
البند صرّفوه بان يرفع لكم حقيقة بيعها والحاصل
الناسُ كما قيل غايةٌ لا تُدْرَك عَوّلنا عليه في
هذه الحاجة لما كنّا نوءمّل فيه من المروّة والوفاء
ولو علمنا بزندقته ومَكْره لما اتّكلنا عليه في مثقال
ذرّة ولكن لا باس حقّنا غير ضائع ان شاء الله
تعالى ونحن مرادنا يا صحبُ أنْ ناخذ مركبًا
ذا دقلين حَمّال ثلاثة آلاف جُونيّة ونخليه بنظر
الاخ فاضل بن كامل في بند ربُنبيّ يُوجّهه
حيثما شاء ولا بُدّ من كراهة لنا فيه بحول الله

وتوته فليكن معلومًا لديكم وإن بدت لكم حاجة
عرفونا بها فانها تقضى ان شاء الله تعالى والسلام
عليكم وعلى الحافظ اولادكم الاعزاء وسائر
المحبين والله يرعاكم ويحميكم بمحمد وآلـــه

** وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر **

الى حضرة مولاي الاجل الاكرم المكرم
الامجد الاوحد الاكمل محبنا وعزيزنا فلان
بن فلان سلمه الله تعالى من كل شر بحرمة محمد
وآله سادات البشر والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته اما بعد حمد الله ذى الجلال والصلوة
والسلام على خاتم الانبياء وصحبه والآل فانه
صدرت الاحرف من محروس بندر المخا ونحن
من فضل الله الكريم في اجل خير ونعيم ونرجوا الله
ان تكونوا كذلك وفوق ما هنالك وكتابكم
الشريف الذي ارسلتموه برًّا صحبة البريد من

طريق بنبى وصل الينا و فهمنا ما ذكرتم لنا فيه
وحمدنا الله تعالى على عافيتكم وصلاح شانكم
اللذين هما المقصود من الرب المعبود نعم سيدي
ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة فتكدر
خاطرنا لذلك وانما الله يختار لكم ما فيه
الصلاح والكتب التي في باطن الكتاب وصلت
وسلمنا لكل كتابه بيده ثم لا يخفاكم ان احوال
طرفنا ساكنة واسعار البز البنجالي قد تحركت
في هذه الايام مع انفتاح البرود خول البدوان
واهل زبيد وهي مفصلة لجنابكم بهذا المرقوم

على ابادي　　جلال نوري　　محمودي
٧٥　　٨٦
رنجشاهي　　حقيقى　　زنج مالجه　　سعر النبات
٦٠　　٧٠　　٥٠　　م
السكر　　الفلفل　　الهـــرد　　الزنجبيل
٢　　٣　　١٥　　١٠
الهيل المكرور　　حرير خام　　حديد　　رصاص
٣٩　　٤٧　　٢٩　　٢٠
سعر البن اعلاه　　الى　　ادناه　　الرزا لابيض
١٦٠　　١٥٠　　١٤٠　　٤٠

الرز الاصفر احببت إعلامكم بذلك هذا
والصادر اليكم صحبة الناخوذة فِرْعَون بن شدّاد
في المركب الفُلانيّ صُرّتان باطن كل واحدٍ منهما
خمسمائة ريالٍ مغربيّ فالجملهُ الف ريال اقبضو
هما منه وسلموا له النّول مثل الناس وتفضّلوا
خذ والنا بهذه الدراهم ما يقتضيه نظركُم
العالي وانتم محلّ النّفس وزيادة وكذلك سيّدي
خذ والنا قدرايسيرا من البُلوج المعروف بالأُوْلَه
منّا بنجاليًّا ونصفِ منّ ومن مُرَبّا الزّنجبيل
رُبْعَ مَنّ وطاقتَيْن من الدُّوريا الفاخروطاقةً من
المَصّرات الحُمْر التي تكون الطاقةُ منها ستّةَ
عشر مصّرًا وانظروا الاخيكم بَشْتَخْتَةً ولايتيّةً
محكمة التركيب مثل التي اشتراها الزنبور من
الصرهَنْج الحاج مغرور واذا وجدتم احسَن منها
فهوا المراد لكن الطُّول والعَرض كتلك البشتخته

لا نحبّ ان نكون اطول منها او اعرض ومثلكم
لا يحتاج الى تاكيد ثم انّ الصادر اليكم على
سبيل المحبّة والوداد فراسلتان من البُنّ الفاخر
في زَنبيلَين وفراسلتان من الزبيب في زنبيل
واحد صحبة المحبّ محمود بن مسعود تفضّلوا
بقبوله والله يرعاكم وبلّغوا سلامنا الى سائر
المحبّين سيّما فلان بن فلان وعرّفوه ان المطلوب
ما حصل ونحن مجتهدون لتحصيله ويُقال انّه
يوجد عند النّقيب فلان لا ندري يبيعه ام لا و
نحن قد وسّطنا رجلاً ينظر ما هنالك ان تحصّل
ولو بزيادةٍ في الثمن لا باس ناخذه له ان شاء الله
وان ما رضِيَ ببَيْعِه صبرنا الى ان ينفتح موسم
عليبار ويصلَ فلان الناخوذة في بَغْلَة فلان فانّا
سنجدُ المطلوب عنده على الجَزْم والبَتّ وهو لا
يَعزّه علينا الوفور اخلاصه معَنا وحُكمهُ يصلُ اليه

ى الموسم الآتي بحول الله وقوته والسـلام

* وايضًا لمثل مَن ذُكر من مثل مَن ذُكر **

مولاي وسيدي المالك العزيز الاكرم المكرّم المحترم الاجلّ الاكمل عُمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه وبعينه التي لا تنام رعاه آمين يا رب العالمين صدرت الاحرف من محروس بندر كلكتّة لغرض السلام ومحبكم في اجلّ نعمة وسرور لا يكدّرهما الاّ البعد عنكم جمع الله الشمل بكم من قريب انّه سميع مجيب نعم سيّدي كنابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل والودَعُ الذي ارسلتموه صحبة الناخوذة عيار بن غدّار في مركب فلان بن فلان وصل وقبضناه وعِدّةُ ظروفه خمسون ظَرفًا وقد اخذنا لكم فيه النصيب واَضَفنا ثمنه الى ثمن السنا المكّي والميعة والبُسر واللوز كما امرتم

والمطلوب ناخذه لكم ان شاء الله تعالى والرجل
الذي حوّلتم لنا عليه خمسمائة ربية ذهبنا اليه
بالحوالة فما قبلها وقال لا اعلم لفلان شيأ عندي
وبالامس جاءني منه مكتوبٌ ولم يذكر فيه
ماذكرتَ ثم انه اخرج الكتاب واراني فوجدتُه
كما قال هذا يا سيّدي منتهى خَوْضِه وفي هذه
الايّام تحرّك سعر الصّحن العلى ابادى وارتقى
الى سَبع رُبيات بعد ما كان بخمس ربيّات ونصف
والمُحرِكُ لذلك وصول مراكب العَرب ولا ندري
هل يبقى على هذا السعر ام كيف يكون قُصارى
امره التحقيق يصلكم ان شاء الله تعالى والسلام

* * *عُنوانُه * * * بُسلّم الى الجناب العالي
الامرّ الاكرم ممد تنا الشيخ فلان بن فلان
سلّمه الله تعـــالى آمين في بندر مسقط
٨٦٤٢

* * جواب هذا المسطور * * بعد ابلاغ

سلامٍ وافرو ثناءٍ متكاثر الى حضرة زين الاكابر
وعمدة الاصفياء الافاخر المحبّ الكامل فلان
بن فلان سلمه الله تعالى وحماه آمين وبعد فان
تحرك الخاطرُ العاطر عنا بالسؤال فنحن من
فضل ذى الجلال في اكمل نعمةٍ واطيب حال
جعلكم الله كذلك بل احسن من ذلك وكتابكم
الشريف الينا وصل فحمدنا الله تعالى على
صحة ذاتكم واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار
معلومًا لدينا وقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو
المقصود من جنابكم ونعرّفكم باننا بعد ارسال
تلك الحوالة التي على ذلك الرجل راجعنا
حسابه فوجدناه مقطوعا من الطرفين لا لَنا
ولا علَينا والحقّ فيما عرّفتمونا به من لسانه لا باس
اَلغَلَطُ مرجوع والصادر اليكم بنظر الناخوذة
حَيَّال بن قتّال في مركبنا المبارك

المسمى بالفُلاني اثنى عشر راساً من الصافنات
الجياد نرجو من هِمّتك العليّة ان تبيعهم بما
يقتضيه نظرك الشريف ولا تظنّ انك ترى مثل
هذه الخيل في سائر المراكب والخبر كما قيل ليس
كالمعاينه وهذه السنة كان مرادنا الوصول الى
نحوكم فما اراد الله والاقدام عليها احكام ولابدّ من
التوجّه اليكم في العام المُقبل بحول الله وقوته
نعم يا محبنا اذا ما رأيتم الصحن العالي ابادى
تنازل سِعْره فخذوا ما ترَوْنَه بابَ هذه الاطراف
وليكنْ كما قال صاحب المَثَل شِرْكَةٌ فقيه
و نظركم كفايه والسلام عليكم ***
عُنوانُه *** بندر كلكتّه يصل الكتاب
الى جناب محبّنا الأكمل الامثل فلان بن فلان
حرسه الله تعالى آمين * مرقومٌ لبعضهم **
مولاي وسيدي المالك الهُمام الاجلّ الاكرم

الامجد سلالة النجباء وصفوة الألبّاء الاعزّ
المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى وابقاء
واعانه في امور دينه ودنياه وعليه افضل السلام
ورحمة الله وبركاته على الدوام صدرت الاحرف
من محروس بندر المخا ومحبكم في اتم الصحة
والعافيه وانتم ان شاء الله كذلك وقبل تاريخه
بايام قلائل ارسلنا لكم كتاباً صحبة المحبّ
الحاجّ فـــلان وعرّفناكم فيه ببيع الزنجبيل
والهَيْل الذي ابقيتموه لدَينا وقد صَفا ثمنُه بعد
المصاريف بجملةٍ قدرُها سبعمائة ريال فرانسه
والنّارجيل ليس له طالب خصوصًا في هذه الايام
لوصول مراكب اهل مُلَيبار وقد فترَ سُوقُه
غاية الفُتور والكُنبار الذي بعثتموه في داو السيد
فلان بن فلان وصَل ووجدنا اكثره متقطّعًا
والظاهر انّه من الغياريين الذين في الداو ويذكُرون

بتحريته انه مملـــــوء منهم والحاصل قد مشيناه
لكم بثمن معمود مؤجل وامد الاجل شهران
احببت إعلامكم بذلك وحال التحرير وصل
سنبوق لبعض الصومال من بندر جده اخبر
أهله ان ثلاثة عشر دا وا وصلوا من السويس
قبل سفرة بيومين وفيهم من الضرما شاء الله وابد
هذا الخبر ما رفعه بعض التجار لمحبنا فلان في كتابه
من ان البن مطلوب وقد وصلت السواعي من
السويس لاجل ذلك حقق الله هذه الاخبار
بالنبي وآله ونحن ان شاء الله نعرفكم بالحقائق
في كتاب آخر والسلام ** جواب هذا المرقوم **
نهدي من السلام ازكاه ومن الثناء الطفه واشهاه
الى حضرة محبنا الكامل الاعز الارشد الاسعد
فلان بن فلان وقاه الله تعالى من جميع الاكدا
بحرمة النبي المختار وآله وصحابته الابرار وبعد

فانّ السؤال عنكم كثيروا لشوق اليكم غير يسير
نسأل الله المهيمن الخلاّق ان يمنّ بساعة التلاق
ويقطع دابر الفراق انه كريمٌ رحيمٌ رزّاق وفي
ابركِ السّاعات واسعد الاوقات وصل المشرّفُ
العظيم فقابلناه بالاجلال والتعظيم وحمدنا اللّه
تعالى على صحّةِ هَيْكَلِكُمْ اللطيف واعتدال
مزاجكم الشريف جعلكم الله في خير وسرور بجاه
من أُنزلَتْ عليه سُورةُ النُّور هذا وما ذكرتم مولاي
من طَرَف الزنجبيل والهَيل صار معلومًا لدَيْنا وقد
احسنتم بذلك احسن الله اليكم وقضيةُ الكنبار
قضيّةٌ ولا ابا حَسَنٍ لها سبحانَ الله كيف يخطر
ببالكم انّ الفيارين يَعلِكُون ذلك الذي كان
مطروحًا بين السطحَتَيْن بمرأىً من النّاس وكنبار
الناخوذة المطروح في الخنّ لم تَنَلْهُ ايديهم ليس
الامر كما ذكرتم ياحبّنا فقد ثبتَ لدَينا وخصّص

الحق بعد البحث والتفتيش ان الذي سلمه اليكم
الناخون ذكان كتبا ره وكتبا رنا ما لم من الا فات
فطالبوه بذلك وان ما ندكم وانتهى الخوض الى
النزاع فا سكتوا عنه فنحن بعد وصوله الى بنبي
نقلع عينه ونا خذ الحق منه على كل حال نعم
سيدي قد سرت الخواطر بما ذكرتم من جهة
السواعي التي وصلت من السويس نسأل الله
ان يهيئ الاسباب لعباده وسنعرفكم بالحقائق في
غير هذا الكتاب ان شاء الله تعالى والسلام ***
وايضا لبعضهم ** بعد ابلاغ شريف السلام الوافر
والثناء العظيم المكاثر الى حضرة محبنا الشفوق
وصد يقنا الصدوق ذي الهمه الساميه والرتبه
الزاهيه الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى من
جميع الشرور واصلح له الاحوال ويسر له الامور
فان صدورها للسلام والمعاهدة من محروس بندر

كلكتّه وصحبتكم بحمد الله تعالى في خيرٍ وما فيه و
نعمةٍ من الله وا فيه جعلكم الله كذلك وفوق
ماهنالك وكُنّا هذه السّنة منتظرين لقدومكم حتّى
وَصَل المركب المبارك الى طرفنا فاخبرنا خاصّتكم
الناخوذة الحاج قيس بن نرس بما عاقكم من
التوجّه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا
باليأس وكتابكم الكريم الذي ارسلتموه من
طريق بنبيّ المؤرّخ بعاشر شهر جمادى الآخرة
وَصَل وقرأنا مافيه وصار مفهومًا لدَينا وكان
بجوفه انموذج الطّائفة المطلوبة قطعةٌ منها فأرَيْناها
البزّازين حال وصول الكتاب قالوا انّ هذا
النوع لايوجد عند احد في البندر ونحن ما رأينا
مثل هذه العَيِّنَة الى يومنا هذا فالحاصل ارسلنا
بالعيّنة الى داكّة بنظر بعض المحبّين وعرّفناه
بان يُقدّم لاهل الصِّناعة شيأً من الدراهم وانّ

قدر المطلوب كَوْرَجان فاجابَ انّ المطلوب
متيسّر ان شاء الله تعالى وهو اليكم من قريب قبل
وفود الموسم نعم يا صاحبنا صَدَرَتْ رَبطتان من البزّ
العلى ابادي باسمكم الشريف فى المركب الفلاني
صحبة الناخوذة الحاج عمار بن بقّار علامة
الاَولى ٩٢ انك باطنها مائة وخمسة وعشرون
طاقةً علامة الاُخرى ٩٢ انك احتوت على
مائة وستين طاقةً فليكن معلومًا لديكم وا لسِتّمي
بطيّ المرقوم ونظيره قد سبق اليكم فى الكتاب
المتقدّم صحبة الناخوذة الحاجّ كامل هذا وباقي
البزّ يصلكم فى السّفائن المتوجهة الى طرفكم بعد
سفر المركب الفلانيّ بعشرين يومًا مع كمال
التحقيق وقائمة الحساب وسلّموا لنا على من
لديكم ومن هذا الجانب الحاجّ فلان والملاّ
ابليس وشَقمَق الدين خان يسلّمون عليكم والسلام

خبرُختام حُرِّرَ نهار السادس من شهر رمضان
سنة ١٢١٥ من لمحبّ المشتاق فلان بن فلان
لطف الله به ❋❋ صورة السّتميّ المذكور ❋❋
الحمد لوليّه والصلوة والسلام على نبيّه وعلىٰ
آله وصحبه وانصاره وحزبه وبعد فالمحمولٰ
بعَوْنِ المَلِكِ المعين من بندر كلكتّة الى بندر
المخا في المركب الميمون المبارك الفُلانيّ
صحبة الناخودة الحاجّ قطّاع بن متاع من طرَفِ
فلان بن فلان باسم الشيخ عفريت بن مارد
رَبْطَنانِ من البزّ العلي اباديٰ احدهما بعلامة
٩٢ انكٓ والأُخرىٰ بعلامة ٩٢ انكٓ نُسَلِّمانِ الىٰ
الشيخ المذكور ونَوْلُهما الذي قَدْرُهٗ اربعون ريالا
يُسَلَّمُ في البندر المعمور وسنِيَّانِ بيد الباعث
لتحرير ما اشتملا عليه فوصول احدهما مُبْطِلٌ
للآخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن

من شهر شوّال سنة ١٢١٥ * *وايضًا لبعضهم -
من العبد الحقير فلان الى الوالد المحب الاعزّ
الاكرم الاجلّ الافخم الامثل الهمام ضياء
الدين والاسلام الحاجّ فلان بن فلان سلّمه الله
تعالى وابقاه ورعاه وحماه وشريف السلام عليه
ورحمة الله وبركاته صدَرَتِ الاحرف من
محروس بندر مسقط والاحوال قارّة والاخبار
سارّة ولا حدَث خبرٌ يجب رفعه اليكم وسابقًا
عرّفناكم فى المكتوب المرسَل صحبة ولدنا
مُسَلّم بن ماصر بان المركب هذه السنة اخّرناه
عن السفر مع السِّنجار ورأينا الصلاح في ان
نُوجّهه الى جهة اليمن في اوّل الموسم والآن
ضربنا عن تلك النية صفحًا وها هو متوجّهٌ الى
مدراس وفيه شيءٌ من التمر وكم ظرفٍ من البُسْرِ
واللّوز والماخوذة الحاجّ معتبر بن معروف

قُلنا لَه ان حصل لك بيعٌ ورأيت السُّوق طالبًا
لما لديك فخذ المقسوم من الله تعالى ثم توجّه
الى بندر كلكتة ولعلّه وصَل اليكم فالمأ مول
من افضال سيّدي القِيامُ التّامّ لامورة واوطارة
ومثلكم لا يحتاج الى تاكيد وبحمدِ اللّهِ الحالُ
والمالُ واحد والقلوب على الوداد شواهد وتفضلوا
خذ والنارنصفَكورجةٍ من الزَّوالى البنجاليّة
الفاخرة وثلاثة حَنــــابِلَ من الكبار الاكبر
ابادية وارسلوا بالجَميع مع المتقدّم من التِّنجار
وان تيسّر شانُ مركبنا ونقدّم فارسالهُ فيه اولى
من غيرة ولا يخفاكم انّ مرادنا من الطوايق
المالدهيّة قدر اربع كوارج على طَرحٍ واحد
فاذا عُرِضَ عليكم خذُوه واطلقوه على سّركالِنا
البانيان مَلاّص ليوصله الى المركب خُفيَة
من دون ان يُعَشّرفانّه ما هرَفي هذه الامورنعم

سيّدي بلغَنا انّ الحاج عَنبَر لايزال يذكرنا بالسُّوء عندكم ويقول فينا بماهو اهلُه لا باسٍ وكُلّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ فلوا ردنا ان نُبيّنَ لكم طرفًا من فضائحه لما وسعه القرطاس والله جلَّ شانُه يُجازي كُلًّا بعمله * ويأتيك بالاخبارمَنْ لم تُزَوِّد هذا وبادروا بالجواب الشافي والدعاء مسئول وعنّا لكم مبذول والسلام ** حَرَّرَهُ مستمدُّ الدعاء فلان بن فلان عفا الله عنه نهار الحادي عشر من شهر شعبان عام ١٢١٧

** جوابُ هذا المرقوم ** سلامٌ عطّر الكَونَ بَرَبّاه وفضح النَيّرَيْن بنور محيّاه بُهديه المخلص الى اعزّ الاحباب عليّ الاسم والالقاب الدُرّ النَضيد والجوهر الفريد حبيبنا المكرّم المشار اليه يا على المسطور فلان دام في نعمةٍ وسرور بحرمة النبيّ وآله ومَنْ على منوا له وبعد فصدور

الحقيرة من محروس بندر كلكتة للسلام والمعاهدة مخبرة بوصول كتابكم الكريم الدال على سلامة ذاتكم وصلاح شانكم واستقامة احوالكم وان تفضلتم ومن المحب سألتم فهو من فضل ذي الجلال في ارغدِ عيشٍ واجمل حال جعلكم الله كذلك وفوق ما هنالك والمركب المبارك وصل بالسلامة الى طرفنا وما كان فيه من التمر والبسُر واللوز قد بيع في مدراس وثمن ذلك جعله الناخوذةُ هندويّا باسمنا وارسله الينا قبل خروجه من هناك وقدره ثلثمائة وخمسون هُنّا احببت اعلامكم بذلك ونحنُ عرّفناكم سابقا ان المركب اذا وصل لا نوقّفه في البندر ازيدَ من عشرين يوما بل يتوجه الى طرفكم قبل انقضاء هذه المدّة ان شاء الله تعالى فها هو في اليوم العاشر من وصوله سفّر الى خارج الخَوْرشاحنًا من الأرُزِّ و

الیبز ما شاء الله ولا يظن مولاي ان الحقير يقصر
في اموره ويقدم الغيرعليه بل هو والله باذل
الجهد في اسعاف اوطاركم وانتم تعلمون بذلك
والطوابق المالدهيه اخذناها وعملنا بها كما ذكرتم
وهي صحبة الناخوذة في المركب المبارك
مع ما طلبتم من الجوهريات والحنابل فاقبضوا
جميع ذلك منه وعرفونا بوصوله ونحن سنعرفكم
بكنا ب آخر بعد نزول الاركاتي من المركب
الميمون ان شاء الله تعالى والرجل الذي
نوهتم باسمه دنيُّ الاصل خبيث لا خير فيه
ومثلكم لا يبالي بمثله فلا تنكدوا خاطركم
لاجل ذلك هذا والسلام التام على من حواه
المقام من المحبين الكرام ولدينا المكرم الحاج
فلان والصنو فلان والمحب فلان يسلمون عليكم
والسـلام * حرر في عاشر شهر محرم الحرام

سنة ١٢١٩ محبكم الفقير الى الله تعالى فلان
بن فلان عنوانه يتمجّد المرقوم بمطالعة
محبّنا الاجلّ الاعزّ الامجد الاسعد فلان
بن فلان دام سالمًا آمين عقب وصوله بالخير
الى بندر مسقط

٨٦٤

** وايضا لبعضهم **

الى حضرة الجناب العالي بهجة الايّام
والليالي الاجلّ الاكرم الامثل الافخم
صديقنا المحترم الحاجّ فلان بن فلان اسعده
الله تعالى ورعاه ومن جميع المكاره وقاه بحرمة
النبي وآله وصحبه وصدورها للسلام ولاستمداد
صالح الدعاء وللسؤال عن احوالكم اسمعنا
الله عنكم كلّ سارّ بحقّ محمد المختار وان تطوّلتم
وعن الحقير سالتم فهو بحمد الله في اجلّ نعمة
وافر قسمة نسال من الله دوام نعمه علينا

الجميع والاحوال لدَينا ساكنه والسّرُور هادِئَه
والله تعالى يُصلحْ كل حال وسلامكم بلَغ من
طريق الشيخ جبريل وذكرتم له انكم جعلتم إشارَةً
وَلم ياتكم جواب فماوُ الله وصلني شيٍ مُنذ
شهرَين الى حال تحرير هذا الرقيم ومحبكم
كذلك جعل لكم كتاباً الى بندر مدراس
وما رجع منكم جواب والعُمْدَةُ القلـــوبُ
والحمد لله على ما فيه الجميع وبلَغ استقرارُكم
في البندر وانكم اشتريتم مركباً في الثلاثة آن قال يسَعُ
سبعة الآف جونية من الارزّ فذلك ما كنا نبغي والله
يجعل فيه الخيرَ والبركة وحقّقوا لمحبكم هل هو مختصٌّ
بكم ام لكم شريك فيه وقبل تاريخ المسطور وصَلَ
شُبار السّيد بطّاش من بندر المخا في مدّة خمسة
عشر يوماً وفيه جُمْلَةُ حُجّاج وصاحبكم السيّد فلان
وصَل معهم ايضًا اخبَرنا بانّ الشّبارَ الذي كان

معيّنًا له من الامير فلان انصرم بعد سفركم من هناك وحين عاين ذلك توجه الى طرفنا ونحن يا محبّنا غير مقصّرين في اموره * ومن يقصّر وراء الجهد لم يُلَم والمراوح التي طلبتموها وصلت وكذلك اربع شنوت حلوى وعرضنا ن حجريتان والجميع اليكم ان شاء الله تعالى وفي حماية الله لا برحتم والسلام * * *

صورة الجواب

محبّنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل فلان بن فلان سلمه الله تعالى من كل بليّه بجاه محمد سيد البريه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرت الحقيرة من محروس بندر ربنبي بعد وصول الرقيم المخبر بسلامتكم لا زلتم سالمين ومن كل هولٍ آمنين ذكرتم مولاي ان نعرّفكم بشان المركب الذي اخذناه فهو مختصّ بنا

لا يشاركنا احد فيه وقد توجه الى الصين احببتُ
اعلامكم بذلك والاشياء التي وصلت من بندر
المخا عجلوا بارسالها الينا جُزيتم خيرا والسيد
المعروف سلموا عليه من طرفنا واعطوه خمسين
ريالا من قيمة العُطْبِ واكتبوه باسمنا في الدفتر
ثم ان الكتاب الذي جعلتموه لناسا بقا لم يصل
لاباس المُرادُ عافيتكمْ وكُتبكم غيرمنقطعة ان شاء الله
تعالى ومنا كذلك والسلام خيرختام

✱ وايضا لبعضهم ✱

من العبد الفقير فلان الى حضرة المولى الاجل
الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان بن فلان حفظه الله
تعالى من جميع الاسواء بحرمة محمد وآله و
صحبه النُّبلاء وشريف السلام عليه ورحمة الله
وبركاته وغُفرانه ورضوانه وبعد فالمعروض على
جنابكم الكريم ان هذا المخلص منذ شهرين

كاملين لم يزل مفكرًا من طرف المركب الذي
توجه فيه تابعنا الماس الى جاوه لاندري كيف
صار مع ذلك الطوفان العظيم الذي تلفت به
جملة مراكب حتى مركب الشيخ فلان والى حال
التحرير ما سمعنا خبرًا عنه فاذا بلغكم ما يطمئن
به الخاطر تفضلوا برفعه الينا لا تغفلوا عن ذلك
حماكم الله تعالى ويوم تاريخه وصل مركب
لبعض الانجريز من بندر بنبي مراده التوجه الى
بندر البصرة شحنته ارز وبز وكان وصوله الى
هذا الطرف للماء والحطب ويقال انه مأمور بان
يدخل البندر لابلاغ كتاب الى سيدنا المويد فلان
من تلقاء الجندرار حاكم بنبي هذا ما اشتهر والله
اعلم بحقيقة شانه نعم سيدي قد وصل النيل
المرسل في مركب الشيخ تمار بن مطار وبعناه
لكم بما قسم الله ورزق والنيل هذه المرة كان

مد قوقّاليس كالذي ارسلتموه لنا في العام الماضي
ولهذ انزَلِ سعْرُهُ فليكن معلوماً لدَيكم وحال
التحريرورد الينا كتابكم الكريم المؤرّخ نهار التاسع
من شهر جُمادَى الأُولى وحصَل به الأُنْسُ العظيم
غيران الخاطر تكدّر ببعض ما فيه من الكلام الذي
هو انكى من السهام لاباس هذا جزاءُ مَنْ بذَل
جهده بخدمتكم واعتمدَ بعد الله ورسوله عليكم
فلايخفى جنابكم العالي انكم في ابتداء الامركنتم
راضيين باقلّ من ذلك المبلغ المعلوم ثم انّ الحقير
صَيَّرَهُ بحُسْنِ سعيه الى ما صاروا نفصَل الامر بانكم
وعلى نظرنا ونظرِكم والمكاتبةُ شاهدةٌ بذلك
فكيف يتصوّر انّي اخذتُ من اولئك القوم سبعمائة
ريالٍ في كلّ شهرٍ من شهور مُدّة الدّول وصدور هذ
الامر بعيدٌ عن مِثلى بل لايخطر ذلك في بال
احد والمركَب بحمدِ الله قد سافرمرّتين الى

بندر بيَقُو وحصل له النفعُ العظيم زادكم الله
نَفعًا وعِزًّا وكان حَمْلُه فى السَّفرَة الاُوْلى خمسة
آلاف رِبْطةٍ من القُطْنِ وفى الثانية ستّة آلاف
ربطة ثم انّه بعد رجوعه بكم يوم اردنا ان نُوَجّهه
الى جزيرة بتاوى بما حصل له من النول وهيّأْناه
لذلك فحين وصلت البناتيل بأموال اهل النوّل
الى المركب صاح الكرّانىُّ على البحريّة بان
ينقلوا الاموال منها الى المركب فنهضَ المعلّم
الكبيرُ وقال ان هذه الاموال كثيرة ولا يسَعُها
بطنُ المركب فانقُلوا اربعة آلاف ربطة وردّوا
الباقِي فقال له الكرّانيُّ لا يتمّ ذلك والمركبُ
يحمل هذا وازيد من هذا فطال الكلامُ بينهما
وتشاجرا والبحريّة وافقُوا المُعلّم ليخفّ عنهم التعب
وعصوا الكرانيّ وكان رجلٌ من طرف اصحاب
المال حاضرًا هُناك فلما عايَنّ ما عايَن رجع

بالاموال كلّها الى البندر وانتقض ما برمناه من
النّول لانهم يقولون كيف انّ المركب كان حمله
في السّفرة الثانية ستّة آلاف سوى ما جعل فيه
المعلّم من جواني الارزّ والآن كيف لا يسع خمسة
آلاف ربطة والحاصل يا محبنا انّ هذا المعلّم
لا خير فيه فرخّصوه واجعلوا فلانًا مكانه فهو معلّم
حاذق وايّاكم وظنّ السّوء في هذا المحبّ الذي
ما قصّر في اموركم ولا جنح الى ما به اسأتم
فاستغفروا الله العظيم ولولا العيش والملح و
الأخوة الّتي بيننا وبينكم لأغلقت باب المراسله
ونفضت يدي من محبّتكم فرقًا يا ابا محمد
ومذ لا هذا وبلّغوا السلام الى جناب اخيكم
الفاخر وسائر المحبّين ولدينا فلان وفلتان
يسلّمان عليكم وولدنا فلان يقبّل ايديكم والسلام
*** عنوانه ** * بندر بنبّي يبلغ الخطّ الى

جناب المكرّم الاكمل الاعزّ الارشد الاخ
المحترم فلان بن فلان حماه الله تعالى آمين

** وايضا لبعضهم **

تحيّاتٌ فائقة وتسليماتٌ رائقه نُهدِيهما الى
الجناب العالي الاعزّ الامجد الاجل الاسعد
ملاذنا المحترم الشيخ فلان بن فلان سلمه الله
تعالى وحماه بحمايته ورعاه بعين رعايته صدرت
الاحرف من بندر كالكتّة ونحن في اجل خير ونعيم
وانتم ان شاء الله كذلك ومُشَرّفاتكم الكريمةُ
وصلت وفهمنا ما عليه اشتملت وحمدنا الله
تعالى على عافيتكم التي هي المراد من رب
العباد والهندويّ الّذي ارسلتموه وصّل و
ادرجناه في الحساب والمَرجانُ الّذي صدّرتموه
ما بقا صحبة النّاخوذة ناصح بن امين وصّل
وبعناه والى حسابكم اضفناه وكذلك الخَرَزُ الّذي

ارسلتموه صحبة المكرّم السيد رَبِيع وصَل وسنبيعُه
لكم ان شاء الله تعالى ومركبكم المبارك يوم تحرير
المسطور اتفقَ بالاركاتي والاركاني في اللغة العربية
الرُبّان وددتُ اِعلامكم بذلك وقد نزلَ فلان الكراني
في هُورِيّ واتّفقنا به وغرضُه في النُّزول ان نأخذ
للمركب اَنجرًا وعمارًا لانّ المركب ليس فيه غير
انجرٍ واحد وعمارة قديمٌ ولَحِقَته الضربةُ تجاهَ الخَور
فتكسرت صُبُورة وطبورةُ وتمزقت شُرعُهُ وتقطّعت
حِبالُه واختَلُ دَقلُ السّلامتي لاباس الحمد لله
على سلامةِ مَن فيه ووصولِه الينا ويَدَنُ البحر لايزال
كذلك وهانحنُ ارسلنا اليه حال استماعنا لهذا
الخبر الانجرَ والعمار وعرّفنا الناخوذة بان يعرّفنا
بكلّ ما يحتاج اليه نعم سيدي اخبرَنا الكرانيُّ انّ
الناخوذة مامرادُه يدخلُ عندنا الا بشرطٍ وهو ان
نجعَل له حِصّةً من الدستُوريّ ونُساعده فيما يشاء

قلنا له اما شان الحصة فامر ممكن واما المساعدة فامرٌ ممتنع ثمَّ اخرجَ مِنْ جَيبِهِ مرقوماً من طرَفِ الناخوذة وقال هاكهُ واطَّلع على ما فيه فاخذناه وفضَّينا ختامه وطالعناهُ فمن جُملةِ مضامينهِ هذا المضمون لايخفاك يا محبَّنا انَّ صاحبَ المركب فوَّض الامر الينا وقال انتَ مختارٌ ان دخلتَ عند زيدٍ او عند بكرٍ نحن لانقول لك لِمَ وَلَيش والآن يا محبّنا اِنْ اردتَ ان يكون امر المركب بيدك وعلى نظرك فنحن نريد ما تريده ونُفضّلك على الغير لكن بشرط ان تُساعدنا على ما ننتفع به نحنُ وانت وتخصّنا بشيءٍ من الدّستوريّ على كلّ حال وعجّلْ بالجواب لنَعلَمَ ما انت عليه فهذا يا مولاي خُلاصة المضمون ونحن ما عرّفنا كم بذلك الّا لتعلموا انّ بعض النواخيذ يضربُ الكَفّين في مال مخدومه ولا يُميّز الحلالَ من

الحرام بل بقول اللّهمّ اغنني من حلالك و حرامك وارزقني حلاوة الزندقة والحيل والسرقة والغيل هذا وبعد وصول المركب الى البندر لا بدّ من اجتماعنا به وسننتظر امراده بالمساعدة التي يريدها منا وتحقيق غرضه يصلكم ان شاء الله تعالى وفي حفظ الله لابرحتم وبلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكم الاكرم واخيكم فلان ولدينا المحبون يسلمون عليكم والسلام خير ختام نعم سيدي صدرت اليكم بقشة باطنها طاقة بنسك وطاقة سمندر لهر وطاقة ململ فاخر تفضلوا بقبولها وهي صحبة البانيان مكرجي المتوجه الى طرفكم في غراب فلان بن فلان رعاكم الله تعالى بالنبي وآله آمين

*** * وايضا لبعضهم * ***

سلام الله ورضوانه على سيدي ومولاي عمدة

الاكابر وصدر الافاخر الاجلّ الاسعد الهُمام الامجد
المشار اليه باعلى المراتب فلان سلّمه الله تعالى
مِن حَوادث الَازمان وحماه من مكائد الانس
والجان ولله الحمد الاتم وصلّى الله وسلّم على
هادى الأُمَم وآله ائمة الحقِ ونجوم الظُّلَم وبعد
فقد وصَلَت كُتبكم الكريمه ومنا تُحكم العظيمه كثّر
الله خيراتكم وضاعف بركاتكم ذكرتم انّ بعض
المحبين عوّل عليكم في تحرير نسختين من الكبار
كالنّامسيّة التي اشتراها المحبّ النّاخوذة حاذق بن
رشيد فعلى العين والرّاس وها نحن طَلَبْنا العِلّه
الفاعليّة لهذه العلّه الغائيّه ذكر انّه في هذه الايام
اشغَل من ذات النّحيين لكنّه بعد الفراغ بشرع
فيهما واستمهل مُدّة ثمانية عشرة ايّام والرّجل
صانعٌ معتبر وليس كالعِيان الخبر وهُما اليكم فى
الشّهر الدّاخل ان شاء الله تعالى نعم سيدي

ذكرتم انكم وجدتم السَحَّارة بعدان عرفتمونا بما
لم يكن من الامر العظيم في تلك الاشارة فياسبحانَ
الله شيءٌ مصونٌ في الفرْزَمَة عندرا سكم كيفَ خَفِيَ
عليكم وعليه اسمكم ولم ادرِ ما الّذي صَدّكم عن
سُؤال البوّاب من قبل ان تُرسلوا ذلك الكتاب
وانما الحمدُ للهِ على وجدانه ثم لا يخفاكم انّي
عرّفتُ فلان بن فلان بان ياخذ لنا رُبْعَ شدّةٍ من
البياض الحريريّ مثل الّذي في استعمالكم اليومَ
فاسأَلوه إنْ اخذ فهو المراد والّا فاعولُ عليكم
لاخذه ومخبكم قد كمل البياضُ الذي كان
اشتراهُ سابقًا بنظركم احببتُ إعلامكم بذلك
والله يحميكم والســـلام

✱✱ وايضا لبعضهم ✱✱

سيّدي المالك الاجلّ الا عزّ الاكرم معدن الجود
ومنبع الكرم الشيخ فلان ابن فلان رفَع الله مقامه

وبلّغه مرامه وعليه يعود شريفُ السلام ورحمة الله وبركاته صَدَرَت للسلام والمعاهدة وإنْ كانَت لا تُغني من المشاهدة وخَطُّكم الكريم المخبر بوصولكم الى الوطن وصل فشرحَ ورودُه الخاطر وأقرّ لنا ظرفا الحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالاهل والخُلاّن ولم ندر الى اَينَ انتهَت سَفْرتكُم هذه السنة وبلغنا انّكم جَدّدتم الفراش في بندر المخا بارَكَ الله لكم في ذلك ونسألُه ان يُخرج منكما الكثير الطّيب ويُوِلّفُ بينكما كما ألف بين آدم وحوّاء بحرمة محمد وآله ونحنُ قبل وصولكم اخذنا جاريةً حبشيّةً مليحة الاطراف كاملة الاوصاف يصدقُ عليها قولُ الشاعر * دَجُوجيّةُ الفَرْعَين مهضومةُ الحشا * كَثيبيّةُ الاَرداف بانِيَّة القدّ * وقَدْرُ ثَمنها مائتانِ وخمسون ريالاً نسألُ الله تعالى

ان يرزقنا منها ولدًا صالحًا لبيبًا فالحمّا هذا و
المطلوب منكم ان تاخذ وا لنا قد رفرا سلتين من
التنباك الدارابي الجيّد و رطلين من اللبان
الشحري وبابوجين روميين صانكم الله تعالى
وارسلوا الجميع صحبة القبّاني فلان سمعنا انّه
متوجّهٌ مع القافلة التي نحونا ونحن ان شاء الله نُسلّم
الثمن لمن شئتم في زبيدا ونحوّله لكم على صَيْرفينا
في بندر الحُديدة وحقّقـــوا لنا ما سَنَح من
الاخبـــار الشامية وفي كنفِ الله لا زلتم
والسلام حُسْنُ الختام * صورةٌ مسطورٌ كالدُّر
المنثور لبعضهم * * نتحف ذلك المقام العالى *
باشرف التحيّات العبهريّة * ونرفعُ الى حضرة
شمس المعالي * الطف التسليمات العنبريّة *
ادام الله دولته العاليه * وشيّد اركان جلالته
الزاهيه * سيدُنا المشار اليه با على الكتاب *

لازال محـــــروس الجناب * مُبَلِّغاً ما يهواهُ
من الملك الوهّاب * بحرمة النبيّ وآله و
الاصحاب * آمين يا اله العالمين * وبعد فالمعروض *
عقب اهداء الثناء المفروض * انه لمّا كانت
محبّتنا لذلك المقام * غير مخفيّة على الخاص
والعام * راتبةً في الفؤاد * بل مسكنها السّواد *
لم نزل نسأل منكم الغادي والرائح ونستنشق
من اخباركم الروائح * ومنتهى الغرض *
عافيةُ مولانا وسلامةُ الجوهر والعرض * وكتابكم
الكريم * المنطوي على اللفظ القوي القويم *
وصل وبه السرور حصل * وقد سبقتم الى فضيلة
المعاهدة لا زلتم الى الخير سابقين * واحسنتم
بما حقّقتم من اخبار البندر المعمور * وما فيه من
صلاح الامور * وكذلك اخبار الحَرَمَيْن
الشريفين * وما فيهما من السُّكون * والله المسؤل

ان يُصلح الشؤن * واحوال هذا الزمن * مشوبهُ
بشوائب الاكدار والفتن * وما سُمِعَ غالبا
ببلدةٍ الّا وفيها شيءٌ من الفتنة الصمّاء * والبليّة
العمياء * والفَرَجُ عند الشدة مُتَوَقَّع * ولكلّ
حادث منتهى * ولا تتركونا تفضُّلاً من تحقيق
ما تجدَّدَ لدَيكم من اخبار الهند واخبار البلاد
النائية على ما تُفيدكم به السيّارةُ في الجَوارى
المنشآت * فالبنادرُ البحريّه * منبع الاخبار البريّه *
والله يُعَجِّلُ بالبُشرى * ويجعل بعد العُسر يُسرا *
واخونا المحترم فلان بن فلان وصَل في عافيةٍ
وسلامه * مع العزّة والكـــــرامَه * وهو رطبُ
اللّسان بالثناء على اخلاقكم البهيّه * وشمائلكم
الزكيه * وما زال يلهج بطيب احاديثكم
العِذاب * ويَروي نَمِيرَ اخباركم وماطال منها
وطاب * والله يجعل الجميع من المتحابّين فيه

المحشورين على منابر من نور * وسلموا على من لديكم محبنا سماء الدين والشيخ عين اليقين وولدكم الدر الثمين * وصلى الله وسلم على افضل الخلق من كمل * وآله ذوى الفخر الجلي الاجلل * والسلام ** عنوانه * بندر المخا بحظي بنظر مولانا المحترم الافخم الاديب المكرم شرف الاسلام والدين فلان بن فلان حماه الله تعالى

** مكتوب لبعضهم **

معتمدى الاخ العزيز الامجد الاكمل الامثل عز الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات الدهور وحماه من جميع الشرور وعليه من السلام السلام ورحمته وبركاته على الدوام وبعد فصدور السطور من بندر البصرة المعمور والاحوال قارة والاخبار سارة وما تطولتم باهدائه وصل اوصلكم الله رضاه ولا كان المحب يود اشتغالكم بذلك ولكن

أَبَتِ المكارمُ ان تُفارقِ اهلَها نعم سيدي لابخماكم
انّ اخانا فلان حضرناتَ يوم بسقيفةِ فلان بن
فلان المعروف وكان من أُعملة الحضّار عبد اللّات
المُغَفَّل بن هَبَنّقه ورجلٌ من المجوس يدْعى
بخَرّاط فسمعَ عبدَ اللاتِ يقول لذلك المجوسيّ
أَسئَلُكَ بحُرمة النيران وأَضوائها ان تسُبَّ سَمِيَ
الرسول فلان بن فلان ولك مني الجائزةُ العُظمى
فقال له المجوسيّ سمعًا وطاعة لك ياشيخَ البنادِرة
هاك مني ما تُريد ثم انه قال ما قال من خُرافاته
وتُرهاته ولم يزجره احدٌ من المسلمين الحاضرين
في ذلك النادي فخَرج الاخُ المذكورُ من هُناك
معبّسا وجهه لِما سَمِعَ باُذنه وشاهَد بعينه ثم انه
اتفق بنا في حانوتِ البزّاز فلان واخبرنا بالقضيّة
من اولها الى آخرها فتَعَجّبنا لذلك وكيف انّ عبد
اللّات يأمر المجوسيّ اللعين بان يذمّ رجلاً من

المسلمين نعم اخبرنا بعض الثقات انه من الذين
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم وددت اعلامكم
بذلك هذا والله يرعاكم بحسن رعايتــــه
والسلام عليكم بقدر شوقي اليكم

** جواب هذا المسطور **

معتمدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان
حماه الله تعالى آمين والسلام عليه ورحمة الله
وبركاته صدرت الاحرف من محروس بندرسورة
بعد وصول اشارتكم الكريمة المقابلة بالاجلال
والحمدلله على عافيتكم وصلاح شانكم والرجل
العفنقس الذي ذكرتم لنا عجرة وبجرة فقد خذله
من نصرة ونحن لانكترث بمثاله ولا يضرنا هجرة
وقبيح قوله وقد طرح دقيقه في الشوك وزل حماره
في الطين وهوكما لا يخفاكم احيل من ام ابان و

أكذبُ من سَجاح واخبث من عقرب واقذر من قراش المبطون وبالجُملةِ فما هو الا كبَغلة أبي دُلامه ومن كانَ شانُه نحو ما ذُكِرَ فعَدَمُ الجوابِ جوابُه وإن وَفوَمَت كِلابُه وفي حفظ الله لا برحتم والسلام خيرُ ختام ✻

✻✻ مرقومٌ كالدر المنظوم لبعضهم ✻✻

✻ خيالكَ في التباعُد والتداني ✻
✻ وشخصك ليس يبرحُ من عياني ✻
✻ وحُبُّك في الجوانح مُستَكِنٌّ ✻
✻ وذِكرُكَ لا يُفارِقُه لساني ✻.

مولاي الاخ الامجد ✻ اللوذعيّ الاوحد ✻ صفوة الكرام ✻ ونُخبة السادة الاعلام ✻ جمال الدين والاسلام ✻ فلان بن فلان سلمه الله تعالى واحسنَ اليه ✻ واسبغ نِعَمَهُ الوافرة عليه ✻ والسلام على ذلك الجناب ورحمة الله ورضوانه ✻ وبركاتُه وغُفرانه

امّا بعد حمدِ الله الذي رفعَ السماء بغير عمَد * والصلوة والسلام على افضل من رْكعَ وسجَدْ * وَ اله وصحبه اُولى الرُّشَد * فانه وصل الكتابُ المتضمّنُ للعبارة الفائقه * والنُّزهه الرائقه * فكلما سَرّحنا النظر فى فقراته * ابدى لنا مابُحيّرُ الافكار بعجائب استعاراته * فلِلّه دَرُّك يا امامَ الادباء * ونِبْراسَ البُلغاء * شعر *

* كلامُك عَلّم السُّكرا لحُميّا *
* لذا لَعِبَتْ با لباب الرجال *
* ولَفظُكَ كُلّه سِحْرحَلالْ *
* فعِش يا ناظِمَ السحرالحلالِ *

هذا وقد فهم الحقيرُ ماذَكَرَهُ مولاه من الاخبار * الدالّة على تحرُّك الاَسْعار وفَلاح التجار * وحصول الاَرْباح * فيما لَدَيكُم من الحَديد والالواح * فالله جل شانُه المسؤل ان يزيدكم

من فضله * وبعدكم فيما تروءون بحوله * وفي هذه الايام بلغنا انكم اشتريتم فَنيَّة المحب نَسْنَاس * وبعتم السنبرق الذي اخذتموه سابقا من ذلك المعروف بالحنّاس * فلعلّ في ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولا تنسونا من مكاتباتكم السارّة ونحن كذلك وما صرفناكم به في الحاوي فليس على ظاهره فتأملوه واياديكم الطاهرة مقبلة والسلام

* * جواب هذا المرقوم * *

* ولو سُلِّطت نارُ التفرّق والهوى *
* على سقرٍ يوماً لذاب لهيبُها *
* اشدُّ جحيم النار ابردُ موقع *
* على كبدي من نارِ بَيْنٍ اُصيبُها *

انوَرُ من البدر اذ لاح * وازكى من المسك الفيّاح * كتابك المشتمل على خمائل لطائف

الادب * وفرائد المعاني واطباق الذهب *
فلله انتَ يا مظهر النفائس * وبهجةَ المجالس *
عليك سلامُ الله ما لاح بارقٌ * وغرّد شحرورٌ
وسجّ رَبابٌ * هذا وان تفضّلتم * ومن المحبّ
ماَ لتم * فهو بكرم الله ذى الجلال * في
اطيَبِ عيش واجملِ حال * وقد فهم العبد
ما تضمّنه الحاوي والكتاب * من لذيذ
الخطاب * فلقد نقّحتم القشرَ من اللباب *
واحسنتم بذلك الاِعراب * ثم لا يخفا كم ان
العنجة التي اخذناها من فلان * قد استاجرها
منّا الثلاثة اشهرٍ صحبنا الحاجّ نشْوان * وها هو
متوجّهٌ فيها الى بندر جُدّة مع ما لَدَيه * من
البضائع التي في هذا الموسم وصَلت اليه * وكان
مرادنا ان نرسل صحبته المصانف * لاجلكم لكرم
الشيخ عارف * فما استطعنا ان نجسر على ذلك *

اذ لم يصدر الحكم بارسالها من السيد المالك *
وانتم عرفتمونا في الخط الذي ارسلتموه صحبة
المكتب بان نبقيها لدينا الى ان يصل تابعكم
منبرو نجعلها صحبته لا صحبة غيره والآن ان
بدا لكم راي آخر فعرفونا والله يرعاكم والسلام *
حرر بعجل فسامحوا * مستمد الدعاء

بابزله فلان بن فلان

** مكتوب لبعضهم **

اخص مولاي وسيدي وولي نعمتي الوالد الاجل
الاعز الامجد الامثل الشيخ فلان بن فلان
بسلام جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من
جميع الاكدار ومكائد الفجار بحرمة الذكر
واهله الابرار وبعد فان تفضل مولاي بالفحص
من حال عبده وغريق احسانه ورفده فهو
بحمد الله في اتم خير وعافيه ونعمة من الانكاد

صا فِيَه لم يزل دا ميّا لجنا بكم ليلاً ونهارا سرّا وجهارًا
والبُقشدُ التي شرّفتم بها المملوك وَصَلَتْ اوصلكم
الله كلّ خير وما اشتملت عليه شايتانِ وبَدنانِ
وقميصانِ ومُزَندانِ وجُبّتان وبِنشانِ وسروالانِ
وتِكّتان وصُدَيريّتانِ وكوفيّتانِ وقَبسان وعمامتانِ
وحِزامانِ ومَصّرانِ ومَحرَمتانِ ومَنشَفَتان
وجِلَايَتان وفوطتان احببتُ ان اعرّفكم بذلك
وفي حماية الله لا برحتم والسلام

** وايضًا لبعضهم **

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى جناب
المحب المحترم الاكمل الحاجّ فلان سلّمه الله
تعالى آمين وسلامُ السلام عليه ورحمتُه على
الدوام صدرتِ الاحرف من بندر كلكتّة بعد
وصولنا بحال السلامة ونسأل الله الكريم ان
يجعلكم في خيرٍ ونعيم هذا والمعروض اليكم انّ

الحاجة التي اردتم ان ناخذها لكم من البندر المذكور ما وجدنا لها اثرًا الى حال التحرير وسألنا الدلّال عنها فاجاب انّ حصولها متعسر في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا في الموسم عند الذين يأتون بالنفاريق من مالده وناندة فاذا وصلوا يتيسّر المراد ولا تظنوا انّ الحقير لم يفتّش وراء ذلك بل والله كل يوم اذهبُ الى السُوق واتردّد الى التجّار من اجله ربنا يجمّلنا معكم ونحن ان شاء الله تعالى آخر الموسم نتوجّه الى طرفكم جمع الله الشمل بكم من قريب والسلام

** وايضا لبعضهم **

معتمدي الصنو الاعزّ الاكرم الارشد الاسعد فلان حفظه الله تعالى وابقاه وشريف السلام يغشاه ورحمة الله ورضاه صدرت الاحرف لسلام ولثم صدايضع الاسلام والحقيرُ ومن

لديه فى خبز و ما فيه وانتم ان شاء الله كذلك
نعم يا حبيبنا وصل كتابك وفهمنا مضمونه الى
آخره واشرت اليه من طرف البشكيل انه سيصل
فهو المرام اذ اسمحت به الانقاس واما ما اشرت
به من انه اذا كان المراد به العذر فلا باس فهو
قليل من جرأتك يا ابا نواس فقل ما شئت وأملا
القرطاس وقد عرفتك سابقا بان نعجل بارسال
رطلين من العسل المصفى فما كان جوابك فى
ذلك الا الاعراض والحاصل انك متلون المزاج
انت الذي امرتنا امرا والآن نعجل بما هو اول
اجزاء المطلوب لا باس الامر سهل وسنجعله من
عندنا وحكمه اليك صحبة الصباغ فلان بن فلان هذ
والسلام عليك ودام عزك

* * وايضا لبعضهم * *

صديقنا رمز بزنا الوفي الاكمل الارشد فلان

بن فلان انا له الله كل مقصد وشريف السلام
عليه ورحمة الله ورضوانه ما لاح الجديدان
وتعاقب الاعصر ما ن وصد ور السطور من بندر
كلكتة بعد وصولنا بخير وعافية ولا غير الله علينا
حالا والسوال منكم كثير والشوق اليكم بحره
غزير وقد ادخلنا المركب القودى لتنصلح
شوونه وبعد اسبوع يخرج ان شاء الله تعالى
وبلغنا ان مركب فلان قد استعاب ودخل
بندر منجرور والظـــــاهر لا يمكنه الوصول
هذه السنة الى البندر المذكور ونحن يا سيدي
كدنا هذه المرة ان نهلك من العطش لان
القنطاس الكبير لم يكن قلفاطه جيدا فسال منه
الماء كله وكثرت الجمة فى المركب والقنطاس
الصغير نتن ماؤه ولو لا الانياب لما عاش واحد
منا فعصمنا قلوبنا بالصبر ثلاثـــــة ايام حتى

وَلَجِنا لِنَحْو هذا وجب رفعه اليكم والسلام

** وايضًا لبعضهم **

شمس سماء المعالي وزينة الايّام والليالي الاجلّ الاكرم الصفيّ الافخم فلان بن فلان لا زال محفوظًا من جميع الآفات بحرمة النبيّ وآله السادات والسلام عليه ورحمة الله وبركاته وقد سبق لينا بكم منّا كتاب وفيه ما يُغني عن الاعادَة نرجوا الله وصوله اليكم وانتم بخيرٍ وسرور وعرّفناكم من طرف صُرّة المشاخص التي لنا صحبة القَبْطان عفرِيت واوضحنا لكم حقيقتها وارسلنا اليكم السند المعروف بالتّمسِك وعرّفناكم بان تقبضوها منه ثم جاءَنا خبر بانّ القبطان سلم تلك الصُّرّة الى فلان فعرّفنا فلانًا بان يُطْلق الصُّرّة عليكم وجعلنا لكم ورقة الحوالة بجوف هذا الرقيم على ذلك المحبّ المذكور فاطلقوها عليه وخذوا منه الصُّرّة وعرّفونا بذلك

واذا وصل مركبنا الى طرفكم اجملوا نظركم على
الناخوذة في جميع الامور وخذ واله بيتاً صغيراً في
محلتكم وزهاء الكراء خمسون روفية وعينوا له كل
يوم روفيتين لاجل مصروفه وان طلب زيادة فلا
تعطوه ان الله لا يحب المسرفين وذلك القدر المعين
يكفيه للخضرة واللحم والابزار ومافي المركب من
الارز والماش والسمن والسليط كاف له ولمن يلوذ
به مدة اقامته في البندر وقبل السفر بيومين
سلموا له مشاهرة ثلاثة اشهر وعينوا له من الزاد
ما يكفيه هذا والمأمول منكم ان تاخذوا له نامفرشة
كبيرة قدر طولها عشرون ذراعا والعرض اربعة
اذرع وارسلوها مع الناخوذة فلان وعلى كل حال
لا تقطعوا عنا اخبار سلامتكم وصدر شيء حقير
لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله وذلك جملتان
من السمر المعروف بالفرض وظرف لوز وخمس

تغليفات من الحلواء جعاه الله مأكول العافية والدعاء لكم مستدام في كل مقام ومنا عليكم وعلى من لديكم افضل السلام وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الكرام

❋ ❋ وايضًا لبعضهم ❋ ❋

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب الودود الحافظ للعهود جميل الذات حميد الصفات الهمام الكامل الماجد فرع الاكابر الاماجد مولانا السيد النبيل فلان بن فلان جمّل الله احواله وبشّر آماله وبعد فان سألتم عن هذا الحقير فانه يحمد الله على آلائه ويشكره على جزيل عطائه وقد وصل مكتوبكم الكريم فشرح الخاطر وصوله حيث انبأ عن عافيتكم وصلاح احوالكم والمصدّر العظيم وصل اوصلكم الله الى رضوانه ولا كنّا نودّ اشتغالكم بذلك ولكن ابت مكارمكم

الّا سلوك هذه المسالك نعم مولاي الدراهمُ
التي كانت لكم بذمّة مَدين إحسانكم صدَرَتْ
صحبة حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا
بالاحتمال فقد جعلكم الله على شريف الخصال
واعذروا وسامحوا والعبدُ تحت الخدمة إن مَنّ
لكم شرّفوه بها والله المسئول ان يجعل القلوبَ
معمورةً بصالح الود اذ والجواب من حَسنا نكم
مطلوبٌ وحُرِرَ هذا الرقيم على عجل عجّل الله لكم
الخير والوَلَدان المحفوظان فلان وفلان يخدمان
المقام باسنى سلام والدُعاءُ وصيتكم وفي
❊ حماية الله لا برحتم ❊

❊ ❊ وايضا لبعضهم ❊ ❊

مولانا الاجلّ الاعزّ الاكمل الابرّ الصّنو فلان
بن فلان دام سالماً آمين وعليه السلام ورحمة
الملك العلام صدَرَت من بندر المخا بعد وصول

كتابكم الشريف اشعر بقدومكم من مكة المشرّفة
فحمدنا الله تعالى وهو المسئول بان يجعل حجّكم
الهنيّ مقبولاً وسعيكم مشكوراً وذنبكم مغفوراً بحرمة
النبي وآله وكنتُ اظنّ انّكم تختارون الاقامة هذه
السنَه بالمدينة المنوّرة لما ذكرتم في الاشارة التي
صدّرتموها من يَلَمْلَمْ حالَ ذهابكم الى ذلك
الموضع الشريف فاخترتم العَوْدَ والعَوْدُ احمد
هذا وحقّقوا لنا ما سمعتم من الاخبار في تلك الاقطار
ولو باختصار والله يحميكم وما تفضّلتَ به وصَلَ
وهو اَرْدَبُ حَبٍّ وعلبةُ بنٍّ وسَلّةُ رمّانٍ طائفيٍّ
انعم الله عليك واطعمك من ثمار الجنّة والسلام

❋ مسطورٌ لبعضهم جيّدُ المباني حَسَنُ المعاني ❋

❋ اُكاتبكم والقلبُ فيه من النوى ❋
❋ بَلابِلُ قد اَوْدَتْ بحالي الى الحَتْفِ ❋
❋ وصِرتُ كحرفِ المَدّ لازِمَ علّةٍ ❋

* وعاقبة الاعلال فيه الى الحذف *

اطال الله عمرك * واعلى جاهك وقدرك * ايها الخل الصادق * والشفيق الوامق * لا تسل عن حال ارباب الهوى * يا ابن ودي ما لهذا الحال شرح * كم اداوي القلب قلت حيلتي * كلما داويت جرحا سال جرح * ها انا منذ فارقت ذلك النادي اتغزل فيمن لا اسميه وانادي * واجيج الغرام قد احرق فوادي * واذاب اكبادي * فبالود عليك * اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره * هو المسك ما كررته يتضوع * قل لي يا شقيق الروح * كيف الوصول الى سعاد ودونها * قلل الجبال ودونهن حتوف * هذا وقد صدتني ما انا فيه من الهيام * عن الاشتغال باسباب البيع والشراء في هذه الايام * فالمامول من افضالك ان تمر يوما بذلك المقام * وتقرأ من تيمني حبه السلام * سلامي على وادي الحبيب

وليتني * حللتُ بواديه مكان سلامي * وان تفضّلتم مولاي بالجواب * فارسلوه من طريق الشيخ تاج الدين رئيس الكتّاب * وصلّى الله وسلم على سيّدنا محمد وآله * نَعَمْ جُعِلْتُ فِداكم مزّقوا المسطور بعد الاطّلاع على مضمونه * واعلموا انّ صُدُورَ الاحرار قبُور الاسرار * حماكم الله تعالى آمين

* * وايضا لبعضهم *

الوَلَدُ العزيز المحترم قُرّةُ العينين فلان متّع الله والِدَيه بحيوته آمين وبعد اهداء السلام اليه والدعاء المتكاثر لا يخفاك انّ اباك نا ودٍ على التوجّه الى بيت الفقيه لِيُقيم هُناك مُدّةَ ايّام الخريف ثم يرجع الى محلّه فان احببتَ الوصول فَصِلْ في هذين اليومَين لتلحقنا في البندر ونَذهبَ مَعًا الى النحو المذكور ان شا الله تعالى والّا فبادِر بالجواب وحال تحرير الكتاب وصلت مُوَيسبّة

من بندر مسقط اخبرا اهلها بخمود نيران المطامع التي كانت باطراف عمان واو لئك القوم الذين قام بهم الحرب على ساق حين اتفاقهم بعسكر الملك المنصور فلان ايده الله تعالى عطفت عليهم الرجالة بالسيوف فقتلوهم عن آخرهم ولم ينفلت منهم الا اربعة انفس لا غير هذا ما اخبر به صاحب العوينسية والحاصل ان الزمان محل العجب ودواهي الايام لا تحصى فطوبى لمن طلق الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة ربه وقنع بماء البئر وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون بحرمة سيد الانبياء والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

* * وايضا لبعضهم * *

من الفقير فلان بن فلان الى خاصة الامجاد و

ـلاصة الاجواد ذى الايادى الحانميّه والهمّة العليّه غوث الخاصّ والعام الحريّ بالتبجيل و الاحترام الحاجّ فلان اعلىٰ الله مرتبته وبلّغه بغيته آمين فبعد إهداء السلام الى ذلك المقام المعروض انّه وصل مشرّفكم الكريم وفهمنا جميع ما شرحتم لنافيه والحمد لله على عافيتكم ولكم البشارةُ العُظمى بهلاك الاميرالظالم فلان بن فلان اخبرنا مَن حضر الوَقعَة بانّه رآه بعينه وهو مُلقىً على الثرى فى الميدان واكدّ العِلْم خطُّ النقيب فلان الحمدُ لله على ذلك وامّا اتباعهُ فما ماتَ احدٌ منهم حتفَ انفِه إلّا بالقتل اذ هجَم عليهم القوم من بكرة ابيهم واليومَ الناسُ في فكر عظيم لايعلمون من يقوم مقامه ربنا يقدر خيرًا ثم لايخفاكم ان البزّ الذي وصل باسمكم فى الغُراب الفُلانيّ من بندر كلكتّة حكمنا بان يُنزل كلّه فى

البندروحال التحرير وصلت الى الفرضة ثلاثة

عشر ربطة وابتاعها منا صيرفي الدولة من سعر

اثنين وتسعين ريالا مبرا ومابقي بعد نزوله نبيعه

ان شاء الله تعالى والسكرا لذي ارسلتموه في

بوت الحاج سكران جعلناه في البخار حتى يجيء

له طالب وسعره الواقع اليوم في السوق لا يأتي

براس المال لكثرته هذه السنة ونحن نجتهد لكم

فيه بحول الله وقوته هذا ودفتر الحساب يصل

اليكم في موسم التدبيرة اوفى الديماني بكمال

التحقيق وصدر لكم شيء حقير من العبد

الفقير صحبة السيد فلان تفضلوا بقبوله وذلك

طاقتان من القنويزا لفاخرا لمعروف بالشالي و

ترقيد تان لاهل بيتكم وكوفية لولدكم العزيز اطال

الله عمره وسامحوا المملوك في التقصير والسلام

** وايضا لبعضهم **

ةيدى المالك الاجلّ الامثل الهُمام رفيع المجد
والمقام فلان بن فلان حرسه الله تعالى من صروف
الايام بجاه محمد وآله الاعلام والسلام الجزيل
يغشاه في غُدوّه ومساه صدَرَتِ الاحرف من
محروس بندر مسقط والاحوال قارّة والاخبار
جميلة ولم يحدث خبر يجب رفعه اليكم سوى
ما عرّفناكم به سابقًا وقد توجهت المراكب قبل
اسُبوعين الى طرفكم وجعلنا لكم في كل مركب خطًا و
مضمونُ الجميع واحد بلا اختلاف وارسلنا ليكم
في المركب الفُلانيّ عشرين ظَرْفًا من الوَدَع الجَيّد
المعروف عندكم بالكَوْرِي تفضّلوا ببذل الجهد
في بيعه بحُسن سُوقه وخذوا بثمنه ساعةً ولايَتيةً
مُحْكَمَة التركيب ضَرّابة اوغير ضرّابة ذهبيّة ا
فِضّيةً وسلّموها بيد محبّنا فلان فقد عرّفناه با ن
يقبضها منكم ويحتفظها وان لم تجدوا ما هو المرا

فلا باس خذوا لنا اربع فوانيس وبرمتين و
كورجنين من الصناجين الفاخرة بصحونها وستة
ارطال من الصابون الطيب والصابون معروف في
جهتكم بالجادة هذا ارب الحقير منكم لا تحملوا
السهل فيه والله يرعاكم والسلام *

** وايضا لبعضهم **

محبنا الاكرم الاعز فلان بن فلان سلمه الله تعالى
والسلام عليه ورحمة الله اما بعد حمد الله
والصلوة على محمد وآله وصحبه الهداة فانه
وصل كتابك الذي عرفتنا فيه بنصرة الامير المعظم
متعنا الله ببقائه ولازال منصورا على حساده و
اعدائه نحن علمنا بنفوذ الحكم الشريف بان
يزينوا الاسواق وتضرب مدافع الفرحة و
السرور والمرافع والطاسات قبل ورود كتابك
الينا فالحمد لله على تمكنه من عدوه واضمحلال

دوسه المفسد الذي صَيرَتْهُ اماانيه بين هم وعبس وناهبك ما اَلَمّ به وباشياعه من العذاب الاليم فاعتبروا ياأُولي الابصار هذا والسلام عليك وعلى من انتسب اليك

وايضاً لبعضهم

بعد ابلاغ السلام التام والثناء المحفوف بالاكرام الى جناب المحب الصدوق الابر الشفوق اعني به لا زال في ارغد عيش ونعيم بحرمة النبي الكريم فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة ذاتكم واعتدال اوقاتكم فحمدنا الله على ذلك دامت عليكم النعم ولا زلتم سالمين من كل هم والم هذا وقد صدر اليكم من بندر البصرة في المركب الفلاني صحبة القبطان جرجيس الف تالب من الصفر لجنبه وزنه بالمَنّ العَطّاري ستمائة وخمسون مَنّاً قيمة المَنّ ثمانية وعشرون قرشاً رائجاً وايضاً صحبة

المذكور عشرة صنادیق لا مَيْت كُلُّ صندوق
يحتوي على ستمائة دستة ثمن الدستة اربعة
قروش ونصف قرش وايضاً في المركب المعلوم
صحبة المذكور خمسة صناديق تحتوي على
الف وخمسمائة كورجة من البكجك قيمة
الكورجة خمسة قروش والمصاريف اللاحقة بهذه
المذكورات من الوزانة والحمالة والدانق
والاحتساب سنبينه لكم في كتاب آخر ان شاء الله
تعالى وايضاً صندوقان محتويان على خمسين
شدة من المرجان الصافي المعروف بالقرزيزة كل
شدة الف مثقال ثمن المثقال قرشان رائجان
وايضاً صندوق يحتوي على اربعين شدة من
المرجان المعروف بالميزاني كل شدة وزنها رطل
وثمن الرطل ستة قروش هذا ما صدر اليكم في
المركب المعلوم ونحن ما سامنا القمرق شيئاً من

طرف المرجان لاننا بعثناه على سبيل السرقة
الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم على ان
تجعلوا له مخلصا من العشور في كاكنّة فهو المراد
ليسلم من جور العشور لان اهل الفرضة يتمنون
التساعد بما ينوف على ثمنها وياخذون في المائة
عشرة اللهم لا طاقة لنا بذلك ونحن خاطبنا
القبطان لهذا الشان فقال مرحبا عيّنوا الي خمسةً
في المائة وعليّ ان اخلّصه من العشور في البندر
المذكور قلنا له لا باس ان تمّ الامر كما ذكرتَ
فصحبنا فلان يُسلّم لك ما طلبتَه منّا وطيّبنا خاطره
فسافر وهو راضٍ عنّا وانت يا اخي لا تحتاج الى
تاكيد في مثل هذه الامور والحاضر يرى
ما لا يرى الغائبُ وسيصدر اليكم في مركب
فلان عشرة صناديق تحتوي على خمسمائة شدّة
من المرجان الكذّاب ثمنُ الشدّة ثلثون قرشا انّجا

وتفصيل ما يتعلق به وبغيره تطلعون عليه في
الكتاب الذي يصل اليكم بعد هذا وانت يا اخي
عرفنا بوصول الجميع وستة بان لما هو محمول في
المركبين بجوف هذا المسطور فما تلوه او نقلهما
بباطن الكتاب المرسل في مركب فلان احببت
اعلامكم بذلك ومطلوبنا بثمن هذا المال ربطتان
من الملاميل وكم ربطة من الكشايد ونفضلوا
بارسالها اول الموسم واياكم والبيمة فانها حرام
والله خير الحافظين والسلام عليكم

* جواب هذا المرقوم *

نهدي الى حضرة زين الاعيان الفائق بمجده
على الاقران سلاما نستضيء بانوارة الطروس
وتبتهج لذكره النفوس والله المسئول ان يديم
عزه وفخاره ويزيده من نفائس ارباح التجارة
بحرمة النبي وآله ومن على منواله وبعد فقد وصل

المشرفُ العظيم فقابلناه بالاجلال والتعظيم و اطّلعنا على ما فيه من الخطاب الذي هو احلى من منادمة الاحباب وكان لدينا اكرمَ واصل وامرّنا زل وحمدنا الله على ما فيتجكم وحسن استقامتكم ونحنُ من بركاتِ دعائكم في خيرٍ و عافيه ونعمةٍ وافيه هذا والمركبُ الفُلاني وصّل الى بندر كلكتة سالمًا وما فيه باسمكم الشّريف كما هو مذكورٌ في الستَميّين قبضناه وحالَ التحرير اخرجناهُ من الفُرْضَةِ وسَلَّمْنا عشرةً في المائة عُشُورًا للصغر وا لمَرْجان و سبعةً ونصف رُبيّة في المائة لِلاّمَينت و الچكجك وانت يااخي عرّفتنا بان القبطان وعَدَك بتخليصه من العُشور في البندر المذكور على ذلك البِرْطيل الذي انعقد امرُه بينكما فحين اتّفقنا به اظهرنا له ما ذكرتم أجابَ انه لا يقدر خوفاً من وليّ امر الفُرْضَةِ وحُكم

الانجريز لا يخفاك والحق ان التصدّي لمثل هذه
الافعال غير محمود ونحن قد سلّمنا العُشور كما
ذكرنا لكم ودفعنا للبنقالية الذين يُثمّنون الاموال
في الفُرضة بخشيشًا ليخففوا امر التثمين فما قصّروا
معنا ثم لا يخفاكم ان المالَ كلّه قد بِعْناه امّا الصفرُ
فسِعْرا لمَنّ منه اثنان وخمسون رُبيّةً فصارت
جملة الاصنان وامّا المرجان القرزيزة فسعر البِري
منه ربيتان ونصف رُبيّة فصارت جملة البريات ٢٦٠
ولا يخفاكم ان الصفر والمرجان يُحسب في طرفنا
كلّ مائة وستّةِ عشر رُبيّة من ثمنه بمائة رُبيّة فلاجل
ذلك ينزلُ من الثمن ماسنذكره ان شاء الله تعالى
واللاميتُ سعرُا الكورجة منه بخمس ربيّاتٍ
والجكجك من صعر رُبيّتين والمرجان الكذاب
بيعَ كُلُّ شدّةٍ منه باحدى عشرَ رُبيّة هذا وسنعرّفكم
بعد ايام فلا نل بتفصيل الحساب وما تعلّق

بالمال من المصاريف ونُبيّنه لكم بياناً شافياً في قائمة تحتوي على مادق وجلّ من حسابكم بحول الله وقوته وقد اخذنا لكم اثني عشر صندوقاً من النّيل الفاخر الذي قوالبُه كبيرةٌ خفيفةٌ تُعجب النّاظرين بلونها البرّاق وسعر المنّ منه مائة و سبعون رُبيّة وخمسَ ربطاتٍ من البزّا لحسَنِ المعروف بجنقل باري في كلّ ربطة مائتا طاقة و سعر الطاقة ستّ رُبيات و رَبطَتينِ من الململ المعروف بدُوشَبّه في كُلٍّ منهما مائة وخمسون طاقة وسعر الطاقة اربع رُبيّات وكتبنا على مجموع ذلك اسمكم وفرّقناه في اربعة مراكبَ خوفاً من صدمات البحر والسّميّاتُ المأخوذةُ لذلك ترونها بباطن الخطوط مع قائمة الحساب فيما وصَل منكم وصدر اليكم ونقل الاَسناد نُرسله مع البريد الى بندربنبي بنظر فلان وهـــو يرسله اليكم

ان شاء الله والسلام

** وايضاً لبعضهم **

سلام ارقّ من فؤاد المشوق وألذّ من اجتماع العاشق بالمعشوق يُهدى الى حضرة اخي المجد الباهر والطالع السعيد الزاهر الحبيب الحسيب المحترم النجيب فلان بن فلان لازال محميًّا من صروف الايام محفوظا من مكائد اعدائه الطغام بحق النبيّ الامين وآله الغُرّ الميامين وبعد فان تلطفتم ومن المخلص الحقير سالتم فهو بكرم الله ذى الافضال في كمال الصحة والاعتدال و السؤال عنكم غير رهيد والشوقُ اليكم بحرهُ مديد جمع الله الشمل بكم على احسن حال وعجّل بالوصال انه كريم مفضال والكتابُ الذي ارسلتموه سابقًا بنظرنا لجناب المحبّ فلان قد بعثناه اليه مع الاشياء التي تركها عندنا يوم سفرِه وهي قد رات

وملّاسان وصفريّة كبيرة وكفكير صغير وملاعق
خشب وطاوتان ودلّة نحاس ونبشه كبير منقوش
ومسخّنة نحاس ومدامنان بيد ريّتان وليّان
وقفشة مرشوشة بماء الفضة وراسان اخضران
وملّتان للتنباك من خشب الابنوس وملقاطان
ثم لا يخفا كم انه اتفق بنا اليوم حال التحرير
شيخ الدلّالين فلان والتمس منا بان نعرّفكم
عما له عند كم من طرف دلالته وانتم وعدتموه
بارساله فان تروا له شيأً تفضلتم به هذا والسلام
عليكم نعم سيّدي اقرّ الله عينكم بينما أطالع
المكتوب إذ سمعت صوت مدفع من جانب
البحر فنظرت بالناظور فلم يقع نظري إلّا على
المركب المبارك وهو طارح في مرسى البندر
المعمور وناشرا لبنديرة الخضراء وقد طاب وتمنّا
بوصوله طيّب اللّهُ اوقاتكم و سوف نحقق لكم عنه

ان شاء الله تعالى والسلام * انتهى القسم الثالث والحمد لله الذي وفق منه لاحمد لانمامه بمنه وانعامه

* * * * *

خاتمة الكتاب يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتّاب من رقاع صدحت شحاريرا للطائف المطربة على افنان بدائعها وتسلسلت جداول الظرائف المعجبة في حدائق روائعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى واذاقه حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذي المقام الاسنى

** رقعة من فاضل لامير عادل **

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير غير مرة الى الباب * فمنعه من الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجاب * فان كان ذلك باذن منكم * فصدوره غير مستحسن

عنكم * وباب الله اوسع * والتوجه اليه انفع
والسلام خير ختام

** صورة الجواب **

وعلى ذلك الجناب العالي بعون شريف السلام
وصل التعريف اللطيف فحار محبكم لجوابه *
وكاد ان يتميز من الغيظ لما نابكم من الحجاب
عند بابه * فوالله ما امرت عليهم * ولا بطردا ولي
الفضل اشرت اليهم * وها هم مقيدون بسوء
اعمالهم وقبيح افعالهم وارجو من مكارم اخلاق
المولى * ان يتفضل الآن بقدومه على المولى *
عشر الله خطاكم والسلام * رقعة تكتب للاكابر من
الناس في ايام الاعراس * يلتمس منكم الداعي
من هو لعظيم حقكم راعي ان تشرفوه بنقل الاقدام
الشريفة الى محفل الانس والسرور * نهار
الحادي عشـــــر من شهرنا هذا الا برحتم في

حفظ الملك الغفور **

* *وايضا نحوه بزيادة في المعنى * *

حرس الله ذاتكم * واسعد اوقاتكم * المأمول من افضال مولاى دامت معاليه * ان يشرف الحقير نهار العاشر من هذا الشهر الكريم بوصوله الى ناديه * ليزداد حبوره بهجة بحلوله فيه * وتناوله من خوان النعمة التي تفضل الله بها على محبه وشاكرايا ديه * والسلام

رقعة تشتمل على كلام فاخر من تاجر لتاجر

سيدي ما فاتكم الله تعالى اردنا الوصول البارحة اليكم * فعاقنا ما حصل من النزاع بيننا وبين الصراف فيما لنا وعلينا وما خرج الا بعد نصف الليل فلا يخطر ببالكم ان المحب اعرض من الوصول عمدا وهذا فلان شاهد بذلك فاسألوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل اليكم

قبل صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام

*رقعة منظومة حسنة المباني رشيقة المعاني كتبتها لجناب الشيخ الاكرم اللوذعيّ الفاضل الفقيه الالمعيّ عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبليّ رعاه الله تعالى * ايها البارز الهمام ومن حاز

من المكرمات حظًا مليًا *

* والفقيه الاجلّ مولى المعالي *

*من حباه الاله فضلا جليًا *

*منجز الوعد حافظ العهد والودّ جزيل الهبات سقيًا ورعيًا

* لك ابن الذي له زاد شوقي *

* وبارساله وعدت الصفيا *

* اين اكوابك التي كنت منها *

* لولاة الغرام شرب الحميا *

* ولماء الورود اوقفت عيني *

* جهة الانتظار صبحًا عشيًا *

* هاتِ قُل لي أكانَ وعدُكَ برقا *

* أم ترى الخُلفَ جِيدَ الأرديا *

* انتَ قطرُ الندى فما خابَ يوماً *

* من نحا نحوَ فيضك البحرُ سعيا *

* كيفَ ترضى بخُلفِ وعدِ اكيدٍ *

* منه صيَّرتني سميرَ الثُريّا *

* كيفَ اغلقتَ بابَ جدواكَ شُحّا *

* بعد ما كنتَ أريحيّاً سخيّا *

* صدِّرِ الآنَ لي ثلاثين كُوبا *

* والقوا ريرَ ثم قُل لي هنيّا *

* لا تردّ الرسولَ من غير صافي *

* رَودِهِ قد أرقتُ ماءَ المحيّا *

* زادكَ اللهُ دَولةً واقتدارا *

* في جميع الأمور ما دُمتَ حيّا *

* فلما وصلَت اليه الابيات * ارسلَ إليّ ستين

كُوبًا وفَرْشَتَينِ من ماءِ الوردِ وبسًا احلى من النبات فشكرتُ رِفدَه وسألتُ الله ان يُعليَ جدَّه

* رقعةٌ رائقه تشتمل على معانٍ فائقه *

سيّدي ادامَ اللهُ فلاحكَ وأسعدَ مساءكَ وصباحكَ التعريفُ الكريم وصَل مع ما تفضّلتم باهدائه وهو المجلّدُ الذي أَشبَهَتْ أَجنِحةَ الطاوُوس نقُوشُ بيا ضه * واخجلَتْ زُهْرَ النُّجوم زهورُ حدائِقِ أَلفاظِه * باركَ الله لكم في الحال والمآل * بحُرمةِ محمّدٍ والآل *

* رقعةٌ من وامقٍ لوامق *

بعد إبلاغ السلام الى جنابِ محبّنا بل شقيقنا الاجل المحترم فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظِلّه ما دامت الليالي والايام فالمعروض على حضرتكم العليه وساحتكم السمحةِ السّنيّة انّه حدثت البارحة براس اخيكم صُداع واشتدّت

اليوم منه الأوجاع وكان مرادنا ان نكتب لكم رُقعةً اعتذاراً من الوصول الى الخدمة في هذا النهار وبينما نحن في صدَدِها وافى خادمكم بمشرّفكم مع ما تفضّلتم به على مُخلصكم من المُحَلَّلِ ومُرَبّا الصِّبا زادكم اللهُ من نعمائه وجزاكم عنّي خير ما جازى محبوباً وفيّاً عن مُحبّه وآخاً عن اخيه ومولىً عن مملوكه وبلّغكَ مأمولك ياقُرّة عيني على ما تُحِبُّ وتختار والسلام عليك وعلى من حضرَ مجلسك الانور وحواه مقامك الازهر

* رقعةٌ من عارفٍ لمحبٍ عزيز الجناب *

بعد اهداء تسليماتٍ تُزرِيُ بعقود الجواهر وتحيّات تبتهج بها الخواطر الى جناب مولانا وسيدنا ذى العزِّ الباهر والسُّؤددِ العَلّيِّ الزاهر لا زال قُدوَةً لذوي البصائر من الاكابر و

الا صاغر آ مين فليكن لدى حضرتكم معلوماً ان صحبنا فلان نفى الارادة عن ذلك الجانب ومراده الاقامة في جواركم فالمأمول من رأفتكم عدم التواني في شان ما هو بصدده بجميع توابعه ولوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط و حاضر الوقت فلان يسلم عليكم ويقول * زرناكم لم نعاتبكم بجفوتكم * ان الكريم اذا لم يُستَزَر زارا * هذا والله يرعاكم وكان تسطير هذه الحروف على جناح الاستعجال فلا تُؤاخذونا

* * رقعة من صحب لصحب * *

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل التعريف ونحن متهيؤن للذهاب الى طرف الساحل لملاقات بعض الاخوان الواصل في مركب فلان فالمطلوب نرسله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البوّاب ان شاء الله تعالى وفلانٌ قد اختار

حكمَ الثالث بعد ما انجرّ الكلام الى ما لاُ بوقف له
على طائل ولولا حضور زيدٍ في ذلك المحفل
لمّا اخنا والّا العذ اله وا مرُ العد الله صَعبٌ وهو صِفرُ
الكَفِّ ومثله لا يقدرُ على حَملِ اَعبائه اوقد ادركهُ
الله بلُطفه والسلام ** رقعة من مُحبّ لاستدعاء
مُحبّ الى بُستانه * السلام عليكم ورحمةُ الله
ورضوانه وبركاتهُ وغفرانه سيّدي ادامَ اللّهُ انشراحكم
وضاعَف مَزكم وفلاحكم يودّ المملوك ان يشرّفه
مولاهُ بوصولـــــه * ويزيد في مسَرّة الاخوان
المجتمعين في بُستانه بحُلوله * وقد تقرّر الاجتماع
بساتين الكرام * نهار الثامن من شهر محرم
الحرام * فمن افضالكم الاشارة بالقبول
* انجح اللّهُ لكم كلّ مأمول *

*رقعة فاخرة ارسلنُها الجناب المولويّ الفاضل المكرّم
ابن عليّ ذى الرأي النقّاد يوم وصوله الى كلكتهَ

من حيدرابادوفي صدرها هذه الابيات

* وافى إمامُ الكلِّ صَدْرُ الكِرام *
* من بعدِ بُعْدٍ ازعجَ المستهام *
* لِلّه يومٌ فيه سُرَّتْ به *
* قلوبُ اهل الفضل والاحترام *
* يا مُخبري عنه وعن وصله *
* شَنَّفتَ سمعي بلذيذ الكلام *
* بالله زِدْني من حديث به *
* اصبحتُ نشوانَا كحاسي المُدام *
* مَن لي بِمَنْ قاسَيْتُ من هجره *
* شوقَاجرى في مهجتي والعِظام *
* الجِهبَذُ الغِطْريف ربّ العُلى *
* ابنُ عليِّ الحَبْرُ عالي المقام *
* لا زال في خيرٍ وفي رفعةٍ *
* تسمُوعلى السّبع الطِّباقِ الفِخام *

* هَلْ نذ كُرنَّ العهد ياَمَنْ له *
* قلبي محلٌّ ام اضعتَ الذِمام *
* فاذكر زمانًا كنت لي وامقًا *
* فيه فانّي ذاكروا السّلام *

الحمدلله جامع المتفرقين * والصلوة والسلام على سيّدنا محمّد وآله وصحبه الميامين * وبعد فهذه ابياتٌ اهديتُها الى جنابك * عند استماعي لخبر قُدومك وَاِيابك * تُذكّرك مَن لا خطَر ببالك ذكرُه * وتُخبرك انه شيّقٌ اليكَ كما يشهد به نظمُه ونثره * فالحمد لله على وصولك الينا بحال السلاَمه * والشكرله على ماانت فيه من العزّ والكرامه * وساحضرُ ان شاء الله تعالى لَدَيك * لاَتملّى بك واتشرّف بلثم يديك * هذا والسلام عليكم وعلى سيدنا الاجلّ المحترم السيد محمد اسحٰق رعاه الملك الخلّاق

* * رقعة باهرة من فاضل لفاضل * *

اسعد الله صباح سيدي العلامه * وبلغه بفضله ومنه مرامه * والسلام عليه ورحمة الله وبركاته * وبعد فان المطر * قد حال بيني وبين ذلك الجناب الافخر * فلم ادر كيف يكون الوصول * و انى يتشرف المملوك بالمثول * ولعمري ان بكاء عيون السحائب وابتسام البروق * مما يضاعف كربات الاشواق لكل حبيب ومعشوق * فالله المسؤل ان يعجل بالوصال * ويقدر الاتفاق على احسن حال * هذا وقد جرى قلم النحر بربما لا يخفاكم * فسرحوا نظركم فيه جمل الله حالكم ورعاكم

* * رقعة سنية تشتمل على كلمات بهية * *

سيدي اوصل الله اليك كل تحفة انيقه * ومتعك بشم وردكل حديقه * وصلت النسخة اللطيفة

اللطيفـــة * المشتملة على كل طريقة ظريفة *
فحصل بها للخاطر كمال السرور * وتملنا سوائم
والنصور * وطلبنا منهما الاقامة فما امتنعت *
والحلول في دارنا فاسعفت * ودعونا لكم لا نكم
السبب * ازال الله عنكم شوائب التعب و
النصب * والسلام عليكم *

** رقعة جميلة المعاني **

مولانا متعنـــا الله بوجودك * وكبت قلب
حسودك * ورفع قدمك على الرؤس * وصير
ضدك في حضيض الملمات منكوس * وصل
الاتبج اللذيذ المصفر اصفرار العاشق المهجور
فعالجنا صفرته بحمرة مباسم الامتصاص وبياض
ماء الثغور * اذاقكم الله حلاوة نعيم الجنة بالنبي
وآله * والسلام *

** رقعة من محب لمحب **

أهدي الى اخي الوفيّ شريف السلام وصلَ الحقيرُ امس بعد صلوة الظهر الى داركم فوجد الباب مغلقًا ونادى باعلى صوته خمس مرّات فلم يُجبه احدٌ ولاشك انّ دُعاءه لم يُسمع والاتّفاقُ كائنٌ غدًا بعد الفُطور ان شاءَ الله تعالى والسلام *

** رقعةٌ من اديب لمثله **

الى روض الادبِ الناضر * سَلْوَةِ الخاطر * قُرّة الناظر * الذي لايزال على الخَلد خاطر * بالكلماتِ التّامّاتِ حُفظ * وضدُّه من رُتبته خُفض * اصحبك اللهُ السلامَه * واعادَك على الموصول بالعزّ والكرامَه * هذا وقد شَطّر الحقيرُ بَيتَينِ لبعض الاُدَباء عند ذِكرِ الفُرقة والبَين فلاحظوه بعين الوداد * قال عفا الله عنه *

* لئِن ضَمنا بعد التنائي تَقَرُّبُ *

* واشرق شمسُ الوصلِ بعد غُروبه *

* ظَفِرْتُ بما ارجُوه منكم لانّه *
* تبسّم وَجهُ الدهر بعد قُطوبه *
* وان كُحلت عيناي منكم بنظرة *
* فذا الصَّبُّ ينجو من جميع كروبه *
* ويُصبح جَذلانا ويُنشِدُ قائلًا *
* غفرتُ لِدَهري سالفات ذنوبه *

* * رقعة حسنة المعاني * *

من فُلان الى المحبّ العزيز اديب الزمان * و فريد الاوان * من لا أسمّيه اجلالا لا حفظه الله تعالى والسلام عليه ما تعاقبَ الملوان * بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية وكان مرادنا الاتفاق بكم فما امكن وانتم في هذه الايام اعز من الكبريت الاحمر * اعانكم اللهُ في اموركم والاجتماع مُقدّر * والسلام *

* * رقعة مِسكيّة الأَرَج * *

سيدي لازالت اوقاتُكَ طيّبةَ النفحات * وربعُك عامرًا بالخيرات * الوردُ الذي تفضّلت بارساله قد وصل * وبه لنا المسرّةُ والانشراحُ حصَل * لانّه يفبئ من كريم اصلك * بنشره الذي لا يُضاهيه الّا ما تضوّع من عَرْفك * جعل الله ايامَكَ اعيادا * ولا بــــلّغ فيك الحاسدين مرادا * بحرمة سيد الانام والسلام خير ختام

* رقعةٌ انيقةُ المباني *

سيّدي ادامَ اللّهُ لكَ التوفيق * وجعَل العملَ الصالحَ لكَ خيرزادٍ ورفيق * ذكرتَ انك على ساق عزمٍ للسّفر * فالله جلّ شانُه المسئول بان يصونك من كلّ شرّ * ويقضي لك الوطر * ويُسهّل لك الطريق * ويسلّمك من التعويق * وما حاجتي منك الّا الدّعاء * وهولك مبذول في الصباح والمساء *

* رقعةٌ من عالم ضعيف الاحوال لفاضلٍ ذي مال

* السلامُ الجزيلَ يَغشاكَ مِمّن *

* مضّه دُهرهُ بنابٍ مُحَدَّد *

* هب له من نداك ثوبا جديدا *

* لِتنالَ الثوابَ في ذا المُجَرّد *

سيدي البَرّ الحَفي * ما ملك اللّهُ وإيّاي بلطفه الخفي * صَدَرَتْ هذه الشكيّه * من نفس أبيّه * الجأتها الضرورةُ الى ذاتك العليّه * فما امكن منكم فهو لكم * جمّلَ اللهُ احوالكم * ومِثلكم مَن سَترالعَيب * ورَحِم ذا الشَّيب * والسلام

* رقعةٌ من فاضلٍ لحبيبه *

مولاي لا زلتَ مُؤيّدًا بالقبول * مُسدّدًا في جميع ما تقول * محروسًا من عين كُلّ حاسد * محميًّا من شرّكل مدّعٍ ومعاند * التعريف وصل وفهمناما عليه اشتمل * فَعلى محبكم بذلُ الوُسْع في إصلاح ذاتِ البَين * والله الموفّقُ والمُسدّد والسلام

* رقعة من تاجرٍ لمثله *

رعاكم الله تعالى صدرت البُقشةُ اليكم فخذوا ما اردتم منها والثمن قد عرّفتكم به سابقا وصاحبُ المال يشكو عدمَ الرّبحِ فيما استكثره بمولاي امّا الكاكِنيُ فرخيص واما ثمنُ القرمسود فهو في غير بيته وانتم مختارون في اخذه ثم لا يخفا كم انّه اتّفقَ بنا اليومَ فلانٌ في المسجد بعد صلوة الصّبح فذكر انه لا يُحب ان تسعوا بالصلح بينه وبين عمّه لان الاضغان قد تمكّنت في كلا الطرفين فهي لا تزول ابدا قلنا له ان لم تُرد الصُّلح فانتقل من ذلك البيت الى بيتٍ آخر وخُذ الزوجة معك ان كانت راضيةً بالخروج ومائلةً اليك ولا تَخش من اُمّها وعمّك لا يمنعها من الانقياد لك وليس له ذلك واذا اراد لا يتمّ له شرعًا فاستحسن ما اوصينا به اليه وسيظهر وجه مقصوده اليوم او غدًا الصلح الله

حاله هذا والسلام عليكم

* رقعة من تاجر لصحبه *

ايدكم الله تعالى لا يخفى على شريف علمكم ان المملوك عازم على الرحيل آخر النهار فان لكم حاجة عرفونا بها والتعريف تشريف وهي مقضية ان شاء الله ومن تفضلاتكم ان لا تقطعوا عنا المراسله فانها تنوب عن المواصله والسلام

* رقعة لطيفة المعاني *

اتحفتني سلمك الله تعالى ببديع نثرك الفائق * ونظمك المحتوي على كل معنى رائق * فانى يجازيك من لا يعد في سلك الادباء * ولا يشار اليه بالبنان في محافل البلغاء * الفاظه ركيكة كاحواله * ومعانيه مشوشة كفكره وباله * وانت ايها الخصم الجليل * غير مخفي عليك حال هذا العاجز الذليل * فاقل عثاره * واقبلن

اَعْذاره * والسلام

* رقعةٌ من ولدٍ لابيه *

سيدي ووليّ نعمتي حفظكم الله تعالى العَبْدُ في هذه الساعة مشتغلٌ بنقل الحسابات من الدفتر الصغير الى الحاوي الكبير فاذا فرغ من نقله ومقابلته بالاصل يحضر بين يديكم وقد سالتُ الجارية عمّا ارسَلَتْه للرجل فقالت قرْصان من الرُّقاق مع مَرَقِ الدجاج ومَحْشِى الباذنجان والشُّفُوت

هذا والسلام عليكم *

* رقعةٌ من تاجرٍ لصديقه *

رعاك الله تعالى ينبغي ان تسأل من الرجل هل هو مقيمٌ في البلاد ام سافر لانّه لم يظهر منذ ثلاثة ايّام والعِلّةُ في اختفائه مطالبةُ اهل الدين له فيما لهم بذمّته فاظنّ انه ارتحل خوفا من ان يقع في شبكات الدعاوي والله اعلم بحقيقةِ حاله وما

مرادي في السؤال عنه الا الوقوف على كيفية امرة لاُخبِرَبه جناب اخينا فلان لانه امن احبائه فنعالة يُدبرفي خلاصه ثم ان المعجون الذي تفضل بارساله الطبيبُ الحاذقُ فلان وصل واستعملنا منه البارحة بحوِمثقالَين فوجدناله خاصيةً عظيمة ساخبرك بها شفاهاً ان شاء الله تعالى وهذا المعجون ينبغي ان نُحيط باجزاء نُسختة علماً فلاَطِفه لاجلها وهو لا يشحُّ بها عليك يقيناً لما لَــــك عليه من الايادي والسلام *

*** صورة الجواب ***

جُعِلتُ فداكم حال وصول رُقعتكم الشريفة وصل الينا الرجلُ ودموعُه هامِيـــةٌ على خديه مما لا يخفاكم ذكرانه نادم على المضي برّا الى مُرشدا باد ليَقبِضَ ماله من الدراهم عند زيد وبكر و يُودي به حقوق الناس فاَومَينا اليه بان لا بعقد

امرًا الا بمنشورة صاحبه فلان لماذ كرتم فسكت
ساعةً ثم اجابني بجوابٍ يُفهم منه عدم رغبته في
الوصول اليه الله اعلم مابقلبه والظاهر انه لا يُريدُ
ان يُطلعه على امره ومافي القُلوب لايعلمه الّا علّامُ
الغُيوب وقد وَدَّعني الساعةَ وخرج لما به عزمهُ
دَرج هذا ونسخة المعجون حصولها ممكنٌ والسلام

** رقعةٌ من عاشقٍ لمعشوقته **

سيّدتي ها انا مطروحٌ على فراش العلّه * مجروحٌ
بسيف جفاكِ الذي اقامني بعد العزّ في مقامِ
الذّله * فادركيني بوصالكِ فهو دواءُ دائي * و
داويني بحنانكِ فهو مرهمُ جروح قلبي وشفائي *
كيف يحسُن منك الانقطاع بعد الاجتماع * وانا
الذي بهواكِ القى نفسه * في المُوبقاتِ وكابد
الاتراحا * مَن ذا الذي مَيَّلكِ عنّي * وحجب
جمالكِ اليوسفي عن عيني * لقد اشمت

العواذل * بصدودك القاتل * اكذا يُجازى وُدّ كل قرين * ام هذه شيَمُ الظباء العين * حَنانيك يانزهةَ ناظر الصب * وريحانةَ راحةِ القلب * وعقيلةَ مُلك المحاسن والفخار * وشمس فلكِ الشرافة المُزرية بشمس النهار * وَجّهي كُلَّك الى مَنْ اجزاءُ نشاطه لاتنقوم الابحلولك لَدَيه * وانظري اليه بعين الرحمة فقد اشتدّ الغرام عليه * والسلام

** صورة الجواب **

لوكنتَ ايها العميدُ صادقاً في دعواك * غير كاذبٍ فيما اظهرتَ لي من هواك * لَما تغزّلتَ في شعرك بليلى * وسَرَبْتَ متنكّراً الى زيارتها ليلاً * كيف ارضى بقُربك من عَهدي * وانت ناقضُ عهدي * بربّ الكعبة لا ذيقنّك صابَ النوى * ولاعذّبنّك بنار الهـــوى * تنحّ عنّي * فقد خاب فيك ظنّي * ولن ترى بعد هذا اليوم

مايسرك مني * والسلام

* رقعة من تاجر مارف لمثله *

* بعثت الى جنابك ماء ورد *
* له نشر كانفاس الحبيب *
* هدية ثابت في الود يرجو *
* قبولا منك يا مسكي وطيبي *

وأنهي الى مولاي ان ذلك الامر غير منفصل في هذين اليومين لعدم فرصة الحقير وكثرة الشواغل الصادة من التوجه لانفصاله والعجلة أم الندم * وبالتأني يكمل المراد وينتظم * هذا والسلام عليكم

* رقعة من تاجر لصديقه *

ازال الله منكم الالم والبسكم ثوب العافية واسبغ عليكم النعم اخبروني بكيفية حالكم اليوم وهل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف

اشتهاؤكم للطعام بعد المسهل فخاطري مشتغل
بكم وما اتفقت باحدٍ يُخبرني من احوالكم
وكنتُ منتظراً الوصول بعضِ الاخوان المترددين
اليكم فما وصل وها انا الآن في تلق لم اذق رما
هناك عافاكمُ الله تعالى آمين

* رقعة من امير لامير *

يا اخي رفعَ اللهُ شانك اَللُّطفُ خيرٌ من العُنف
والغضبُ لايُجديك نفعاً فاحسِن الى مَن اَساءَ
اليك وعامِلهُ بالرفق والاناة لِينسابَ في طاعتك
اِنسيابَ العبد المطيع لما يرضي به مولاه وكما انا قد
بذلتُ نصحي لك فقابِله بما يليق باخيك المودِ
الناصِح والسلام

* رقعة من والدٍ لولده *

قُرة عيني اطال اللهُ عمرك آمين ارسلنا
اليك ضحوةَ يومنا هذا اربعة قنادبل وتنورتين

والوسائد والبُسُطَ والمسَانِدَ ومعطَرةً مملُوّة من عطر
العُود وتَرَشّين مَظْلِيّين وعرّفناك بان ننادي
العبيدَ ونأمرهم ان يكنّسُوا المكان وبرشوه بالماء
ثم بفرش المكان بتلك الفُرش التي اخرجناها
من المخزن الكبير قُبَيلَ امسِ اللهَ الله لا نغفل و
نحنُ قد انصلُ مع الجماعَةِ ان شاء الله تعالى
والمشافرُ التي صدّرتها وصَلَتْ وما كان بها
من البرد قوش شيءٌ فالطـــــاهر انك نسيتَ
لا باسَ و السلام

❊ صورةُ رقعة كتبتُها لبعض الاحباب ❊

❊

سيدي قرنَ الله أيامَك بالسُّعود ويسّر لكَ كل
مقصود ❊ ذكرتَ انك تُريد ❊ ابياتاً من احقر
العبيد ❊ على وزن ذلك المصراع الخفيف ❊
المرغوب لدى طبعك اللطيف ❊ فهاك المطلوب ❊
ايها المحبوب ❊ قال غفر الله ذُنوبه

* قيلَ هذا المشوقُ أنّى ينامُ *
* بعدان قُوِّضَتْ لليلَى الخيامُ *
* لا وحَقِّ الودَّادِ ما نمتُ ليلاً *
* بل تناومتُ حينَ جَنَّ الظلامُ *
* لأرى طيفَها فأَسْأَلَهُ شوقاً *
* اين حلّتْ واين ذاك المقامُ *
* وعلى ذاك لم ارَ الطيفَ منها *
* ليتَهُ زارَني برأهُ الغرامُ *
* انّني مذنأتْ حليفُ اشتياقٍ *
* كيف عيني على نواها تنامُ *
* طُولَ ليلي انوحُ من فرطِ وجدي *
* ونهاري يُرى لِدَمعي انسجامُ *
* ايّها اللائمون في حُبِّ ليلى *
* انَّ هذا الملام فيها حرامُ *
* حَلّ في مُهجتي هَواها وانّى *

* عَبدُ رِقٍ لِمَنْ هوا ها يُرا م *

* فعلى عهدِ هاو رَبع ثَوا ها *

* وعليها من السلا مِ السلا مُ *

---

* * رقعة من عارف لمثله * *

زداك الله تعالى نحن ما مرادنا ان تُكلِّف نفسك ما لا يُطاق خَفِّض عليك ولا تتعب فاللبانة مقضية ان شاء الله تعالى والسلام *

---

* * رقعة من تاجرٍ لبعض احبّائه * *

محبنا المكرّم فلان سلّمه الله تعالى المتغلة التي اخذها الخادمُ اليوم بسبع ربّياتٍ يقول انّه نسيها في محلّكم جنب القعادةِ التي كان الحقير مُتّكئاً عليها فان كانت هُناك تفضلتم بأرسالها واظنّ ظنّاً قويّا انّها في الرّوشان فانظروا واسألوا مَن كان حاضِرا معنا في الكُشك جُزيتم خيرًا والسلام *

---

* * رقعة لطيفة المعاني * *

ايّها الاخ العزيز بَخٍ بَخٍ لَكَ لقد فُزتَ بنيل المقصود على رغم الحسود واعلم انّ فلاناً قصده القاءُ الفتنة بينك وبين اخيك فان اتاك مرّةً أُخرى و اعادَ لك الخبر فلا تصغ اليه وعَبِّس وجهَكَ و قَطِّب حاجبَيك ليعلم انّك غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها وفيما اخبرك به ذلك الرجلُ نظرٌ وهَبْ انّه صادقٌ فيما ذكر فما الفائدةُ في تطويل ما تزداد به الشحناءُ وانت بحمد الله كاملُ العقل فاختر لنفسك ما يَنجيك من الشرور وانّي لك خيرُ ناصحٍ والسلام *

* * رقعة طريفة المعاني * *

يا حبيبي حرسَكَ الله تعالى قد وقعَ الرجلُ في حَيصَ بَيص وانّى له الخلاص بعد ان اقترف ذنبه وقد امرَ الحاكمُ بحبسه فهكذا شانُ مَن لم يُفكر في العواقب ولقد نهيتُهُ غير مرّةٍ عن مجالسة من

لاخير فيه فلم يُطِع حتى آل امرهُ الى ما آل نسأل الله السلامه * مما يورث الندامه * والسلام

* * صورة رقعة من عاشق لمحبوبته * *

تحتوي على ابياتٍ لو تلاها عابدٌ لانّ من للهوى او زاهدٌ لغوى وهي هذه

* خليلك امسى في هموم وكربة *
* يكاد بدا شوا قاً لوصلك يا هندُ *
* لي الله اني في هواك معذّب *
* وها مهجتي ذابت من الوجدِ يا هندُ *
* ايقسو على صبٍ رقيقٍ متيّمٍ *
* فؤادك ما هذا التناقض يا هندُ *
* ملامٌ عذولي فيك غير مقابلٍ *
* بوجه الرضا مني وعزك يا هندُ *
* يريدون أن اسلو هواك عواذلي *
* ولم يعلموا انّي اسيرك يا هندُ *

* حنانيك صبري فرق الشوق جمعه *
* وجمع غرامي سالم فيك يا هند *
* يود فؤادي ان يموت صبابة *
* لا حبك رفقا بي فد ينلك يا هند *
* اداملك ربي في نعـــيم وعزة *
* وصانك من شر النوائب يا هند *

طال عمر الهجران * فحتام يصبر هذا الولهان * منّي عليه بما يطفي نيران فواده * وتسكن به حرارة اكباده * وما ذاك الا بنعمة المواصله * وان ضننت بها فعلّليه بالمراسله * زاد الله تعالى سلطان جمالك دولة وجلالا * والسلام

** صورة الجواب **

لولا الرقيب * ايها الحبيب * لفزت بالمقصود * من حافظة العهود * فتصبر ولا تضجر * ومن لازم الصبر قضي له الوطر *

* تَعَلَّلْ بذكري فالتعلّلُ نافِعٌ *
* بما منهُ يحلو مُرُّ بينِكَ في النوى *
* ولا بُدَّ لي من أن أُلاقيكَ ليلةً *
* لتحظى بما يشفيكَ من أَلَمِ الهوى *

هذا وخير الكلام ما دلَّ على المرام والسلام خير ختام

* صورةُ رقعةٍ جمّةِ الفوائد *

سألتني أيّدك اللهُ تعالى من الغرض بالنحو ومن واضعه ومن معنى الدُّئلي والرُّؤد والخُرعوبة والغضّة والبضّة والرِّبحِلَة والسِّبَحْلة والهِركولة والوَهْنانة والشَّمُوع والبَهْكنَة والغانية والخَوْد والخُمصانة والهَيفاء والمُهَفهَفَة والطِّفلة والخَدَلّجة والرَّداح والأُملود والغَيداء فاعلم يا اخي ان للنحو غرضين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتابِ اللهِ وسُنّة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وفهم مقاصدِهما لان تحقيق معرفة احكام التحليل والتحريم

مكنونٌ في كتاب الله وسُنّة رسوله لا يُكشف إلّا للمُعرِب
ولا يتضحُ إلّا للمتأدّب ومن هٰهُنا صرّح الامامُ
الفاضلُ البَحر يحيى بن حمزة رض بوجوبه
في ازهارِه لاطّلاعه على غوامضه وحقائق اسراره
لكنّه جَعله فرضَ كفايةٍ كصلوة الجنازة والجهاد
واما الادنى فهو معرفةُ صواب الكلام من خطائه
واعلم اسعدك الله تعالى انّ اوّل مَنْ وضعه عليٌّ
عليه السلام قال ابوالاسود الدُّئلي دخلتُ على
اميرالمومنين عليّ بن ابي طالب كرّم اللهُ وجهه
فرأيتُه مُطرِقًا مُفكّرًا فقلتُ فيم تُفكّر يا اميرالمومنين
قال سمعتُ لَحنًا فاحببتُ ان ارسم رسمًا يعرفُ به
صوابُ الكلام من خطائه فقلتُ إن فعلتَ ذلك
بقيَتْ فينا هذه اللُّغَة ثم القى إليَّ صحيفةً فيها
بسم الله الرحمن الرحيم الكلام اسمٌ وفعلٌ و
حرفٌ فالاسم ما انبأ من المسمّى والفعلُ ما انبا

من حركة المسمى والحرف ما انبا عن معنى ليس
باسم ولافعل ثم قال أُنْحُ هذا النحو للناس ولذلك
سُمّيَ هذا العلم نحوًا فاهتمام اميرالمومنين بهذا
العلم وتاليفه يَدُلّ على جلالته عنده والدُّئلي
بضمّ اوله وكسر ثانيه طائرٌ معروف وانما فتحت
الهمزة للتخفيف والرُوْد المرأة الناعمة والخُرْعُوبَةُ
مثلها والغَضَّةُ طريّةُ الشباب والبَضّةُ الناعمةُ الصافيةُ
اللون والربَحْلَة والسِّبَحْلَةُ السمينةُ المنعمةُ من النساء
والهِرْكَوْلَةُ عظيمةُ العجيزة والاوراك والوَهْنانَةُ
لَيِنَةُ الجسم والشَمُوعُ المُتَحَبّبَةُ الى زَوْجِها والبَهْكَنَهُ
الناعمةُ والغانيةُ الشابّةُ العفيفةُ والخَوْدُ المرأةُ
الحَسَنَةُ والخُمْصانةُ المُضمَرَةُ ومثلُها الهَيْفاءُ و
المُهَفْهَفَةُ والطُّفْلَةُ الناعمةُ والخَدَلّجَةُ المُمتلئةُ
الذراعين والساقين والرّداحُ ثقيلةُ العجيزة والأُمْلُودُ
الناعمةُ والغَيْداءُ المُتَثَنّيَةُ من اللّين هذا ما احطتُ

به علما والسلام

* رقعة فريدة تحتوي على معان مفيدة *

ما النبي وفقني الله وإياك لمرضاته وسلك بنا سبيل طاعاته ان أبين لك معنى العُفار والخرطوم فاعلم انهما من اسماء الخمر وسُميت عُقارا لانها تعاقر الدنّ اي تقيم فيه والخُرطوم السريعة الإسكار وللخمر اسماءٌ ونعوتٌ كثيرةٌ في لُغة العَرب وهي القهوةُ والسُّلافةُ والمُدامةُ والمُدام والراحُ والشَّمولُ والقَرقَفُ والإسفِنطُ والسَّلسَلُ والسَّلسَبيل و السلسال والعُقار والخُرطوم والخندريسُ والرحيقُ والزَّرجُون والقانيةُ والصربغيّةُ والمُشعشَعةُ والصهباءُ والسَّخاميةُ والصَّرخَدُ والجِريالُ والحَمطةُ والكُميتُ والعتيق والماذيةُ والمَزّةُ والمُزّاءُ والكلفاءُ والبابليةُ والبابليُّ والطِّلاءُ والحُميّا وقد ذكر الحُكماءُ في منافع الخمرة انها تُشجّعُ النفس وتجلبُ لها السرور

وتدفع منها النكد ونشرح الصدر ونشحذ القرائح والاذهان وتحسن الالوان وتقلع السوداء وتكسر سورة الصفراء وتروق الدم وتحسم البلغم وعندهم الاكثار منها مذموم ولا يخفاك ان شرب المسكر من خمرٍ وغيره حرامٌ شرعا وان قلّ والاصل في تحريم الشرب قوله تعالى انما الخمر والميسر الآية وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي والاثم الخمر وخبر مسلم كل مسكرٍ خمرٌ وكل مسكرٍ حرام وعن عائشة رضي الله عنها قالت سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرامٌ متفق عليه * سقانا الله واياك من حوض الكوثر بجاه النبي وآله والسلام

---

* صورة رقعة كتبتها لجناب المولوي الفاضل اللبيب السيد النجيب المرحوم غلام حسن

الحيدرابادي عليه رضوانُ الملكِ الهادي
سيدي لا زالت صِلاتُك موصولة بالخُلّان * وقُطوف
عوائدك دانية لكل انسان * وصل الأنبُ الذي
كاد ان يسبيك رِقّة ولطفا * فقبّلنا خُدودَه الوردية
التي ضاهت الياسمين عَرْفا * واحتسَينا منه
ما هو احلى من الشُّهد * والذُّ من القند * ثم
دعونا الله لمُهديه * بان يذيقه حلاوة ما هو راغبٌ
فيه * ويُبلّغه سائرا مانيه * و يزيدَ سعادةَ اياه
ولياليه * والسلام * اقول لقد كان هذا السيد عفيفا
* دَمِث الاخلاق ظريفا * مُنزّها عن الرذائل
مُحلّي بحليةِ الفضائل * ماهرا في العلوم العقليه
* مُجيدا في العربيه * متواضعًا للكبير والصغير *
مساويا في التبجيل بين الغنيّ والفقير * احلّ
لي المحبةَ بشغافه * حلول مِقتي بسُويداء الفؤاد
لحسن اخلاته واطراء اوصافه * ولقد طال الاسفُ

حيث انشبت المنيّةُ فيه اَظفارَها * قبل ان يذوق
من اطائب اللّذات اللّذ نيويةِ في اِبّان شَبابه
ثمارَها * تغمّده الله برضوانه * واسكنه فسيح جنانه *
وكانت وفاته في بندر كلكتة بدار قدوة الافاضل و
عَلم الهُداة * مولانا المُعظّم نجم الملّة والدين قاضي
القضاة * بسلخ شعبان سنةَ سبع وعشرين ومائتين
والف من الهجرة النبويّة * ماى مشرّفها الف الف تحيّه * وقلتُ مُورّخا لوفاته في العام المذكور
* موت ربّ العلم ارّختُه * كوكب الفضلِ الوفيّ اَفَل *
١٢٢٧

* رقعةٌ جيدةُ المعاني *

المعروضُ بعد اهداء السلام اليكم انّ فلاناً اجابَه
اليوم عمّا توخّيتم ارساله الى صحّبه فلان بجوابٍ
حسُن السكوتُ عليه لكنّه جعَل الامر على نظركم
وانتم مختارون فما تفعلون مقبولٌ لديه والسلام

* صورةُ رقعةٍ كتبتُها لبعض الاخوان *

سيدي المجيد البارع المجيد اطلعك الله على ما
يسرك ويفيد سألتني البارحة ان أبين لك على
وجه الاختصار انواع الشعر العربي واقسام الزحاف
المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله نباهة وفهما ان ابحر
الشعر خمسة عشر بحرًا عند الخليل وهي الطويل
والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز
والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع
والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش
المتدارك واعلم ان شطر الطويل مركب من فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعيلن وشطر المديد مركب
من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر البسيط
مركب من مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن
وشطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث مرات و
شطر الكامل مركب متفاعلن ثلاث مرات وشطر
الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات وشطر

الرجز مركب من مستفعلن ثلاث مرات وشطر
الرمل مركب من فاعلاتن ثلاث مرات وشطر السريع
مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات وشطر
المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات مستفعلن
وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن مستفع لن
المفروق الوتد فاعلاتن وشطر المضارع مركب
من مفاعيلن فاع لاتن المفروق الوتد مفاعيلن و
شطر المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن
مستفعلن وشطر المجتث مركب من مستفع لن
المفروق الوتد فاعلاتن فاعلاتن وشطر المتقارب
مركب من فعولن اربع مرات وشطر المتدارك
مركب من فاعلن اربع مرات فاتقن ذلك و
أبدي الى ملك الشريف ان احد الشطرين
يسمى مصراعا والاول صدرا والثاني عجزا و
آخر الصدر العروض وآخر العجز الضرب والبيت

لمجموع الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا و
ما دون ذلك قطعة هذا واقسام الزحاف المنفرد
ثمانية الاضمار والخبن والوقص والطي والعصب
والقبض والعقل والكف فالاضمار اسكان الثاني
المتحرك من الجزء كاسكان تاء متفاعلن فينقل
الى مستفعلن والجزء مضمر والخبن حذف
الثاني الساكن من الجزء كحذف الف فاعلن
فينقل الى فعلن والجزء مخبون والوقص حذف
الثانى المتحرك من الجزء كحذف تاء متفاعلن
فيصير مفاعلن والجزء موقوص والطي حذف
الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات
فينقل الى فاعلات والجزء مطوي والعصب
إسكان الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام
مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن والجزء معصوب
والقبض حذف الخامس الساكن من الجزء

كحذف نون فعولن فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل حذف الخامس المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينقل الى مفاعلن والجزء معقول والكف حذف السابع الساكن من الجزء كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل وفي مستفع لن المفروق الوتد فيبقى مستفع ل والجزء مكفوف * واما الزحاف المزدوج فهو اجتماع زحافين في جزء واحد واقسامه اربعة الخبل والخزل والشكل والنقص فالخبل وقوع الطي مع الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع الوتد فينقل الى فعلتن والجزء مخبول والخزل وقوع الاضمار مع الطي كاسكان تاء متفاعلن و حذف الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول و الشكل وقوع الخبن مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن المجموع الوتد فيصير فعلات والجزء

مشكولٌ والنقصُ وقوع العصب مع الكفّ كاسكان

لام مفاعلتن وحذف نونه فينقل الى مفاعيل

والجزءُ منقوصٌ وكله قبيحٌ فتأمل والسلام

** رقعةٍ تحتوي على اسئلة عديدة **

حماكم الله تعالى آمين ماقولكم في ذكر

الاختصاص بعد العُموم وذكر المكان والمراد مَنْ

فيه واجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحَيوان

مجرى بني آدم وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل

وفي الفاعل بلفظ المفعول وفي اجراء الاثنين

مجرى الجمع وفي حمل اللفظِ على المعنى وتذكير

المؤنث وتانيث المذكر وفي امرِ الواحد بلفظ

الاثنين وفي جمع الفعل عند تقدمه الاسم هل

كُلّ هذا مستعملٌ في كلام العرب بيّنوا توجروا

اثابكم الله تعالى

** صورة الجواب **

اعلم زادك اللهُ ذكاءً وعلماً ان العَرب تذكر الشيء
بعد العُموم فتقول جاء اهلُ البَلدِ كلُّهم والرئيسُ
والوزير وقال جلّ شانه فيهما فاكِهَةٌ ونخلٌ ورُمّان
فافرد النخلَ والرُّمّان من الفاكِهَة وهي منها
للاختصاص والتفضيل كما افرد جبريل وميكائيل
من الملائكة فقال مَن كان عَدوًّا للهِ وملائكتِهِ و
كُتبِهِ ورسُله وجبريل وميكال وذِكْرُ المكان والمراد
مَن فيه جارٍ في كلام العرب قال اللهُ تعالى و
اسأل القريَة اي اهلها كما قال والى مَدين
اخاهم شُعَيبًا ويُقال شربتُ كاسًا اي شربتُ ما فيه
وفي اجراء ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى
بني آدم يُقال اكلوني البَراغيثُ وقال جلّ
جلالُه يا ايّها النملُ ادخُلوا مساكنكم لا يحطمنكم
سليمنُ وجنُودُه وفي المفعول ياتي بلفظ الفاعل
تقول العَربُ مكانٌ عامِرٌ اي معمور وسِرٌّ كاتمٌ اي

مكتوم وماء دافقٌ اي مدفوق وقال عزّ من
قائل لا عاصمَ اليوم من امر الله اي معصوم وفي
الفاعل ياتي بلفظ المفعول يُقال حجابٌ مستورٌ
اي ساتر وفي القرآن انّه كان وعدُه مأتيا اي
آتيا وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع تقول العَربُ
رجلان عرفوني وفي القُرآن هذان خَصْمانِ
اختصموا في ربّهم وفي حمل اللفظ على المعنى و
تذكير المؤنّث وتانيث المُذكر تقول العَربُ ثلاثةَ
انفُس والنفُس مؤنّثة وانما حملوه على معنى
الشخص قال الشاعر * ما عندنا الّا ثلاثةُ انفُسٍ *
مثل النجوم تلالأت في الحُندُسِ * وقال عزّوجلّ
السماءُ منفطرٌ به وهي مؤنّثة فاللفظ محمول على
السقف وكلّ ما علاك فاظلّك فهو سماءٌ وفي امر
الواحد بلفظ الاثنين يُقال اِفعلا هذا الامرَ كما قال
الله جَلّ شانه اَلقِيا في جهنّم كلّ كفّارٍ عنيد وهو

خطابٌ لمالك خازن النار وبهذا القول نظرٌ وفي
جمع الفعل عند تقدّمه الاسم يُقال جاؤني بنو
فلان وقال الشاعر * رأَينَ الغواني الشيبَ لاح
بعارضي * فَأَعْرَضنَ عنّي بالخُدود النواضرِ *
هذا ما حضرني الآن ذكرهُ واللهُ اعلم

* * صورةُ رقعة كتبتُها لبعض الخُلّان * *

يا اخي اصلحَ اللهُ حالك ايّاك والفُضول وتَجَنَّبْ
عما يخيّب فيك الظُنون لا تجعَل نفسك هدَفًا
لسهام ذَمّ الخواصّ والعَوام * ومَنْ دعا الناسَ
الى ذَمّه * ذموه بالحقّ وبالباطلِ * فاقبَلْ من
اخيك ما عن الطعن يقيك ودُمْ سالمًا والسلام

* * رقعةٌ من عسكريّ لمثله * *

سيّدي الصنو فلان سلّمك الله تعالى آمين ذهبنا
الى النقيب بعد فراغنا من العَشا واخبرناه بان
البنادقَ التي جاء بها فلان محتاجةٌ للمرمّةِ و

الاِصلاح وكذلك الطَبنجات وكُلّ مِنّا في هذه الأيام اَفلسُ من ابن المُذَلق فما تقول قال واللهِ انّي لحائر ولا ادري ما اقول تبّاً لهذا الامير كيف يُعيّنُ لكم مالا ينفع فاسكتوا الآن وسيأتيكم ان شاء الله ما يسرّكم هذا ما اشار به سيّدي النقيب والسلام

*** صورة رقعة من تاجر لتاجر ***

ارشدك الله تعالى آمين وصلنا الى محلّك اليوم فوجدنا فلاناً يقلّب دفاترك التي في الطاقة وهو قاعدٌ في موضعك الذي تجلس فيه كلّ يوم قلنا له صاحِبُ المكان غائبٌ وانت لا يحسُن منك ان تمسّ دفاتره فهو رأسه وقال لا بأس انا كلّ يوم اطّلع على دفاتره وقوائمه قدامه وهو لا يقول شيأً فتعجّبنا من كلامه ثم جاء الخادم بالبوري فشربنا منه قليلاً وخرجنا وانتَ يا اخي

الظاهر اذ لك ترى الناس كلهم احباءك الحذر الحذر من ان تطلعه على سرك فانه يقول فيك بما لوسمعته لاحببت ان تاكل لحمه وتشرب دمه فتبصر والسلام

صورة الجواب

جزاك الله يا سيدي خيرًا لقد نبهتني من نوم الغفلة وما نصحتني به محمول على الرأس والعين وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا لاحد بالدخول من الباب وانا غير حاضر الا لجنابك الشريف ولا ادري سود الله وجهه كيف يتجرأ على مثل هذه الامور ولقد كذب فيما روى صانكم الله تعالى والسلام

رقعة من عارف لبعض الاغنياء

جعلت فداكم   هذا رجل اخنى عليه الدهر ومسته الشدائد ارسلته اليكم الآن وهو من قوم

جلَّت مراتبهم وبلّغ العزيز والحقير نائلهم فان
رأيتم اعانته بشيء يستقيم به اوَدُ شانه فافعلوا
وجميلكم غير ضائع والله لا يضيع اجر
المحسنين والسلام

* رقعة من تاجر لبعض خلانه *

رعاكم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل
غروب الشمس والحقير قد هيأ المطلوب والحاجة
التي في نفس يعقوب ولا ادري ما الذي عاق
فلانا من المجيء هذه الساعة وقد ارسلت نحوه
خادمًا لطلبه فالظاهر انه عدل من نيته لبعد
الطريق وهو رجل بلغمي لا يقدر على المشي
من هنا الى هناك ولا شك ان عدوله لذلك
لا باس وقد ارسل فلان ما وعدنا به صحبة المقهوي
وذكر في تعريفه ان أم عياله قد اصابها الطلق
فوصوله غير ممكن والسلام

* رقعة من خادم لمولاه *

حماكم الله تعالى ذهبتُ اليومَ الى السمّان وحاسبتُه فيما له عندكم فاخزاه الله في حسابه لانّه اثبَت في دفتره مادلَّ على خيانته قبّح اللهُ عمله وصحّ الباقي لكم عنده اربعون ربيةً وعد بتسليمها غداً والسلام

* رقعةٌ من فاضلٍ لعارفٍ ذي مال *

انشدُك الله يا اخي لمّا قضيتَ حاجةَ مَن عوّل عليك فيما تروقُ به احوالهُ فقدحاقتْ به الكروب ولم يرَ من يُميط عنه ما يُقاسيه سواك فافعل الجميل تُؤجَرْ وانت اهلٌ للمعروف وغَوثٌ لكلّ ملهوف والسلام *

صورة رقعةٍ كتبتُها الجناب الكيّسِ الفاضل العلّامة الكحلاحل المولوي اله داد حماه ربّ العباد ما وردُ الخدود * وتُفّاحُ النهود * وحلاوةُ

شَنَبِ الأُمْلُود * ورِقّةَ ابنةِ العُنْقود * باطيب والذّ * مما انعمْ به مولايَ على صفيّهٖ الفذّ * كيفَ وقدازال الشجَن عن فوأدِ كلّ مشجونٍ شمّه بعرفه * واسكرمَنْ ذاتهٖ بلذّته ولُطْفه * اولاك الله ماتهواه * واطعمَك ثمارَ سَيْبهٖ ورضاه * والسلام عليكم وعلى خِلّي العزيز الالمعيّ الفاضل المولوي شُجاعة عليّ العظيم ابادي ومن حضر من الاخلاء بذلك النادي

* * رقعةٌ كتبتُها لبعض الاخوان مشتملةٌ على ترجمةِ ابي حنيفة النعمان

سأَلتني اصلحَك اللهُ تعالى وزادك شرفاً وكمالا ان أُنَمِّق لجنابك ترجَمة الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت الكُوفي رض فاعلم انّه الامام المجتهد الاقدم رأى انساً وحجّ خمساً وخمسين حجّةً ذهبَ به ابُوه ثابت الى اميرالمؤمنين عليّ

بن ابي طالب عليه السلام وهو صغيرٌ فدعا له
بالبركة فيه وفي ذرّيته كان عالماً عاملاً ورعاً زاهداً
عابداً تقيّاً اماماً في علوم الشريعة وفضائله كثيرة
وُلِدَ سنة ثمانين ومات في رجب سنة خمسين و
مائة بدار السلام في حبس المنصور لعدم قبوله
القضا قيل ما رُؤي باكياً اكثر من يوم مات فيه
ابو حنيفة وبنى السلطان ملك شاه السلجوقي
على مشهده عمارةً عالية ومن مصنّفاته المسندُ
في الحديث والفقهُ الاكبر في الكلام وكتاب العالم
والمتعلّم ذكر فيه انّ المومن لا يكون لله عدوّاً وان
ركب جميع الذنوب بعد ان لا يدع التوحيد و
كتاب الرسالة الى بعض اصحابه قال فيه لا يُكفّر
احدٌ بالذنب ولا يخرج به من الايمان ويُترحّم
له وفي مناقبه مولّفاتٌ منها شقائقُ النعمان في
حقائق النعمان للزمخشريّ وكتابُ المناقب

للامام ظهير الدين ومنها مناقب العالم الفاضل
حافظ الدين محمد بن محمد الكردي وكتاب
كشف الاسرار لبعض الفضلاء ورأيت في بعض
التواريخ معزوًّا الى ابي حنيفة * كيف الوصول
الى سعاد ودونها * قلل الجبال ودونهن حتوفُ *
الرِّجلُ حافيةٌ ومالي مركبٌ * والكفُّ صفرٌ والطريق
مخوفُ * وكان رضي الله عنه حسن الوجه حسن
الخُلق شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه و
يُحكى انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام
سنتين ياخذ منه العلوم وانه قال لولا السنتان
لهلك النعمان ذكر سيدي الامام العلامة الشيخ
احمد الحفظي بن عبد القادر العجيلي رض في شرح
منظومته المسماة بعقد جواهر اللآل فيما ورد من
فضائل الآل ان الامام القرطبي الشافعي الزبيدي
جمع مشايخ ابي حنيفة من الآل فنظمهم الامام

الامجدُ شرفُ الدين فقال

* باقرٌ صادقٌ وزيدٌ وعبدُ الله اولادُ سيدِ العابدينا *

* والمُثنى والكاملُ ابن المثنى وكذا صنوه المحمدُ فينا *

اخذ العلمَ منهم الفاضلُ النعمان شيخ الانام علماً ودينا

* قاله القُرطبيُّ شيخُ زبيدٍ صفوةُ الله قدوة المسامينا *

هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الامام ابي حنيفة

في هذه الرُّقعة واياك يك مُقبلهُ والسلام

---

* رقعة من عارفٍ لبعض اصحابه *

مولاي كمّل الله انشراحك آمين بلغني

ان الامر الذي كان خاطرك مُبلبلاً لاجله قد

استتبَّ اليوم على يد الصنوفلان فالحمد لله على

حُصول ما فُتحت به ابوابُ الاماني ولاتخفْ بعد

هذا اليوم من نميمة من اضمر لك السُّوءَ فقد انكسر

جناحُه وكيف الطيرانُ لما يرومُه بلا جناح وانت

أيها العزيزُ ما دُمتَ مُذعِناً لمحمد وصلك لايضرُّك

كيدَه وان اعانه مَن لا يقبل اللهُ منه صرفًا ولا عدلًا

هذا والسلام عليكم * صورة رقعة كتبتها لبعض

الاخوان الكرام محتوية على ما يفيد الخاصّ

والعام . حفظ الله شامة الادب * وافضل

مَن جَدَّ للمعارف وطلب * سالتني يا خير مَن

عن الحقائق يُسأل * وعليه في المهمّات يعوّل *

ان ابين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان *

وما ينبغي للمتعلّم في كل مكان * فاعلم انّ اعظم

اسباب الحفظ المواظبةُ وتقليل الغذاء وصلوةُ

الليل وقراءةُ القرآن نظرًا وذكر بعض العُلماء انّ

السّواك وشُرب العسل واكل الكُندُر مع السُّكّر

واكل احدى وعشرين زبيبةً حمراء كل يومٍ على

الريق يورث الحفظ واما ما يورث النسيان فالمعاصي

وكثرة الذُّنوب والهموم والاحزان والافكار في

امور الدنيا ولا ينبغي لكامل الراي ان يهتمّ

لامر الدنيا لانه يضرّ ولا ينفع وينبغي لطالب العلم
ان يعظّم أُستاذه وان لا يجلس مكانه ولا يمشي
أَمامه ولا يُكثر الكلام عنده قال اميرُ المؤمنين
عليّ بن ابي طالب عليه السلام انا عَبْدُ مَن
عَلّمني حرفًا وحُكي ان هٰرون الرشيد بعثَ ابنه
الى الاصمعيّ لِيُعلّمه فراه يومًا يتوضّأ ويغسل
رجله وابنُ الخليفة يصبُّ الماء فعاتبه في ذلك و
قال انما بعثتُه اليك لتُودّبه فلِمَ لا تامره ان يصُبّ
باحدى يدَيه ويغسل بالأُخرى رجلك ولا يخفى
عليك انّ شِرْذمةً من طلبة العلم في وقتِنا هذا
لا يرون حُرمَةً لِمُعَلّميهم * ولا كرامةً لمؤدّبيهم *
السنتُهم بحضرتهم تــــــمدَح * وقلُوبهم بِغَيْبَتِهم
تذبَح * فاذا قضى احدُهم من أُستاذه وَطَره *
تكبّر عليه وحقره * وسبَح في بحر ذمّه سبحًا طويلًا *
ولعَنه لعنًا وبيلًا * نسألُ الله الحماية والتوفيق

لما يرضيه * بحرمة النبيّ وآله وذويه * والسلام

** رقعة من اديب لمثله **

السلامُ عليكم * آن وقتُ الغُروب * والحقير لم يفز بالمطلوب * وبعد ان يُرخي الليل سُدُولَه * لا اظنّ انّ مولاي يبعث لعبده ما موله * فعجّلوا بارسال ما ينقع غُلّة اللهفان * قبل ان يندرج في خبر كان * وفي الشدائد تُعرَفُ الاخوان * ما فاكُم الملك المنّان *

** رقعةٌ من تاجرٍ لبعض احبابه **

الحمدلله وحده   لا خفا رملي ما ذكرتم ونحن عالمون بانّ الرجل ما اختار الاعتزال في هذه الايام الّا لغرضٍ وغرضه بيّنٌ لا يحتاج الى بيان فليفعلْ ما بدا له ويقال انّ فُلاناً جليسه هو الذي اشار اليه بان يتجنّب عن اخيه قلنا لقد وافق شنٌّ طبقه وكل امرءٍ جالسَ ذلك الرجل لم يفلح ومن

قريب ستري ان شاء الله كيف يكون حال ... وا
يا اخي لا تخض فيما لا يعنيك ... فما ملك انزه و
الصمت منجاة من الزلل وما على الشمس اذا
قيل بها كلف ويقال من حفر بئرا لاخيه وقع فيها
وهو لا شك واقع في حفرة مكره والسلام

** رقعة جميلة المعاني **

سألتني وقاك الله تعالى عن فعل الامر للواحد
من الوقي فاعلم انه ق في حال الوصل وقه في
الوقف لان كل فعل صار الى حرف واحد تزيد
فيه هاء اذا وقفت عليه وههنا نكتة طريفة حكى
السيوطي رض في البغية عن ابي حاتم السجستاني
سهل بن محمد بن عثمان من ساكني البصرة
قال كان جالسا ذات يوم مع جماعة في مسجد
بغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم ما يقال
للواحد قال قه والاثنين قال قيا وللجمع قال

قُواقيل فما جمعُ الثلاث فقال ق قِيا قُواوفي ناحيةِ المسجد رجلٌ معه قماش فاودعه ومضى الى صاحب الشُرطة فقال انّ في المسجد زنادقةً يقرؤن القُرآنَ على صياح الديك قال فما شعرنا حتّى هجم علينا الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلسَ صاحب الشُرطة فسألنا فتقدّمتُ اليه واعلمته الخبرَ وقد اجتمع لذلك خلقٌ كثير فعنّفني وقال لي مِثلُكَ يطلق لسانه عند العامّة بمثل ذلك وعمد الى اصحابي فضربهم عشرة عَشرة وقال لا تعودُوا لمثل هذا ثم رجَع ابوحانم الى البصرة واعتنى باللُّغةِ وترك النّحو حتى كانّه نَسيَه

انتهى والسلام عليكم

** رقعة من مُحِبّ لمحب **

سيدي بجّل اللهُ مجدك واسعَد جَدّك حال التحرير وصل السفير من جانب الملك الشهير

فخرج له الاميرُوا ستقبله بالاكرام وجاء به
وَمن معه الى منزله للطعام وهو رجلٌ ابيض
اللون مُشرب بحُمرَةٍ طويل القامة جهوريّ
الصوت شابٌّ لم يتجاوز عمره عن الثلاثين احببت
ان ارفع لكم نبأَهُ والسلام

* صورة رقعة كتبتُها لبعض الخُلّان *

سألتني ارشدكَ الله تعالى من اللّحن في اركان
الخُطبة هل تبطل به الخطبةُ ام لا فهاك الجواب
والله الموفّق للصواب لا يخفى انّ الفاظ اركان
الخُطبة كالفاظ التشهّد وقد ذكر الشيخ العلّامة ابن
حجر في التُّحفة انّه لا يجوز ابدال لفظ الاقلّ من
التشهّد ولو بمرادفه وانه يُراعى التشديد وعدم
الابدال وغيرهما نظير الفاتحة وانّ حذف
تنوين سلام غير مُضرٍّ لانّه لحنٌ لا يغيّر المعنى و
انّ فتح لام رسول في واشهدُ انّ محمّداً رسول الله

غير مبطل لانه ليس فيه تغيّر المعنى ثم قال نعم ان نوى العالمُ الوصفيةَ ولم يضمر خبرًا ابطل لفسا د المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت ذلك فماجرى في التشهد يجري في اركان الخُطبة لانه اذ اللحن في الفاظ اركانها لحنًا يغيّر المعنى لم يصدق انه اتى بالرُّكن واذا لم يأت به لم تصحّ الخُطبة وان لم يغيّر المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردتَ الوقوف عليه والسلام

* رقعة من تاجر الى مثله *

سيّدي حفظكم اللهُ ورعاكم * ومن جميع المكاره وقاكم * ولازلتم بعين الله تعالى ملحوظين * و بلطفه محفوظين * اَلْمكتُوبُ الذي ارسلتموه الينا صحبة الخادم صُبْحًا ارسلنا به الى بُنبيّ كما اشرتم وسلّمنا عليه رُبّيتَين وا ربع آنات ورقمنا المُسَلَّم في حسابكم ولاندري اوصل اليكم

جوابُ الوكيل وكيف انقضى الامُر والبارحةَ كُنّا سامرين بمجلس المحبِّ فلان فنقل بعضُ الحاضرين طرفًا من اخبار ذلك المعلوم دَلَّ على انّه غير راضٍ بان تُحفَشَ الدّارةُ واخوه ليس بحاضرٍ لكنّه لم يُظهره اينكسر به خاطِرُ عَمّه ويخشى من هيجان القيل والقال وهذه القضيّةَ ارى نتائجها فِتَنًا يقعُ بها التنافُر بين القُلوب فان رأيتم ان تسعوا بينهما بما يليقُ بهما فافعلوا ولا يخطر بذهنكم ان القاضي سيحكم لصاحبنا بالحقّ لانه ذاقَ العسَل من عمّه وشانُه لا يخفاكم والسلام

---

* رقعةٌ تتضمّن سُوالاً مفيدًا *

سمّك اللّهُ مراتِبَ مجدكم آمين أيصحُّ ان نقول احوجُ ما انت محتاجٌ اليه النّحوُ كما نقول افضل ما انت محتاجٌ اليه النحوُ أم لا بيّنوا للمحبكم بيانًا شافيًا ضاعف اللّهُ أجوركم آمين

* صورة الجواب *

هاك الجواب بانمّ اعراب يا رفيع الجناب والله الموفق للصواب لا يذهب عليك ان افضل رُفع بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة وهو اسم ناقص وانتَ محتاجٌ اليه صلته وانت رُفع بالابتداء ومحتاجٌ اليه خبرُه والنحو خبر افضل فان قلتَ احوجُ ما انتَ محتاجٌ اليه النحوُ كان محالا لانه يصير معنى الكلام ان النحو محتاج ازيد حاجةٍ وليس كذلك لان النحو لايحتاج الى شيء وانما يُحتاج اليه واعلم انّ احوج مرفوعٌ بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة وانت رُفع بالابتداء ومحتاجٌ اليه خبرهُ والجملةُ صلةُ ما والنحو خبرًا احوج فالمسئلةُ صحيحةُ الاعراب فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام

* رقعةٌ مفيدة *

مولانا الذي دوّخ صيتُه الاقطار * واشتهرت فضائلُه اشتهار الشمس رابعة النهار * انكرت مجيئها من لتوكيد العموم * وهو في المطوّلات من كتب النحو معلوم * فاعلم ايدك الله تعالى ان هذه الكلمة تأتي على خمسة عشر وجهًا الوجه الاوّل ابتداءُ الغاية وهو الغالب نحو سِرْتُ من صنعاء الوجه الثاني التبعيض نحو منهم مَنْ كَلَّم الله الوجه الثالث بيانُ الجنس نحو ما يفتح اللهُ للناس من رحمة فلا مُمْسِكَ لها الوجهُ الرابع التعليل نحو ممّا خطيأتهم أُغرِقوا الوجهُ الخامسُ البدلُ نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الآخرة الوجه السادس مرادفة عن نحو فويلٌ للقاسيةِ قلوبُهم مِن ذكر الله الوجه السابع مرادفة الباء نحو ينظرون اليك من طرفٍ خفي الوجه الثامن مرادفة في نحو أَرُوني ماذا خلقوا من الارض

الوجه التاسع موافقة عند نحو لن تُغني عنهم أموالُهم ولا أولادهم من اللهِ شيأً الوجه العاشر مرادفة رُبّما كقول الشاعر * وإنا لَمِنْ ما نضربُ الكبش ضربَةً * ذكره جماعةٌ منهم ابن خروف النحويّ الوجهُ الحادي عشر مرادفة على نحو ونصرناهم من القوم الوجهُ الثاني عشر الفصل نحو والله يعلم المفسد مِنَ المُصلحِ الوجه الثالث عشر الغـــــاية قال سيبويه تقول رأيته من ذلك الموضع فجعلته غايةً لرؤيتك اي محلا للابتداء والانتهاء الوجه الرابع عشر التنصيص على العموم وهي الزائدةُ في نحو ما جاءني مِن رجلٍ الوجه الخامس عشر توكيد العموم نحو ما جاءني من احد او من ديّار هذا ما هو مذكورٌ في كتُب القوم . فراجعهُ من محلّه والسلام

** رقعة تضمّنت سؤ الأنا فعا **

ما قولُ مولاي الامجد سلّمه الله تعالى في اظهار الزينة وغاية الفرح والحبور بيوم عاشوراء هل ورد فيه اثر صحيح يعتمد عليه تفضلوا بالجواب الشافي الوافي لاعدمكم المسلمون والسلام

❊ ❊ صورة الجواب ❊ ❊

اعلم يا اخي نوّر الله قلبك بانوار المعارف انّي لم احفظ فيما سألت الا ما ذكرهُ الامام العلّامة الشيخ ابن حجر في الصواعق المحرقة قال رضي الله عنه فمَن ذكر مصاب الحسين يوم عاشوراء لم ينبغ ان يشتغل إلا بالاسترجاع امتثالاً للامر واحرازاً لما رتّبهُ تعالى عليه بقوله أُولئك عليهم صلَوات من ربّهم ورحمة واولئك هُمُ المهتدون ولا يشتغل ذلك اليوم إلّا بذلك و نحوه من عظيم الطاعات كالصوم واياه ثمَّ اياه ان يشغله ببدع الرافضة ونحوهم من الندب و

النياحة والحزن اذليس ذلك من اخـــلاق
المومنين والالكان يوم وفاته صلى الله عليه وسلم
اولى بذالك واحرى او ببدع الناصبة المتعصبين
على اهل البيت اوالجهال المقابلين للفاسد
بالفاسد والبدعة بالبدعة والشر بالشر من اظهار
غاية الفرح والسرور واتخاذه عيدا واظهار الزينة
فيه كالخضاب والاكتحال ولبس جديد الثيات
وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة والحبوب الخارجة
عن العادات واعتقادهم ان ذلك من السنة و
المعتاد والسنة ترك ذلك كله فانه لم يرد في ذلك
شيء يعتمد عليه ولا اثر صحيح يرجع اليه وقد سئل
بعض ائمة الحديث والفقه عن الكحل والغسل
والحناء وطبخ الحبوب ولبس الجديد واظهار
السرور يوم عاشورا فقال لم يرد فيه حديث
صحيح عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد

من اصحابه ولا استحبّه احدٌ من ائمّةِ المسلمين
لا من الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتُب
المعتمد في ذلك صحيحٌ ولا ضعيفٌ وما قيل انّ من
اكتحلَ يوم عاشورا لم يرمد تِي تلك العام ومن
اغتسَل لم يمرض كذلك ومن وسّع على عيا له
فيه وسّع اللهُ عليه سا ئر سنته وامثال ذلك مثل
فضل صلوةٍ فيه وانّه كان فيه توبة آدم واستواءُ السّفينة
على الجُوديّ وانجاء ابراهيم من النار وفداء الذبيح
بالكَبش وردّ يوسف على يعقوب فكُلّ ذلك موضوعٌ
اِلّا حديث التوسعةِ على العِيال لكن في سنَدِه من
من تكلم فيه فصار هؤلاء لجَهلهِم يتّخذونه موسمًا
واولئك لرَفضهم يتّخذونه ما تمًا وكلاهما مخطئٌ
مخالفٌ للسُّنّة كذا ذكر جميعَه بعض الحُفّاظ
وقد صرّح الحاكِم بانّ الاكتحال يومَه بِدعةٌ مع
روايته خبرًا انّ مَنْ اكتحل بالاثمِد يوم عاشورا لم

ترمد عينه ابداً لكنه قال انه منكر ومن ثم اورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق الحاكم انتهى * ولولا خشية الاطالة لذكرت جميع ما ذكره الشهاب المكي بهذا المقام وفيما ذكرناه كفاية لمن تمسك بولاء اهل البيت عليهم السلام

* * رقعة محشوة بفرائد الفوائد * *

سألتني اعلى الله جاهك ان أبين لك وجه التشبيه بغير اداة التشبيه والكناية بما يستحسن لفظه واضرب حشوا لكلام فاعلم ان التشبيه بغير الاداة جار في كلام العرب قال ابو نواس رحمه الله تعالى * تبكي فتلقي الدر من نرجس * وتلطم الورد بعناب * فشبه الدمع بالدر والعين بالنرجس والخد بالورد والانامل بالعناب من غير ذكر اداة من ادوات التشبيه وهي كان والكاف * وفلان حسن ولا القمر وجواد ولا المطر وزاد الواو الدمشقي

خامـــــسًا فقال * واسبلت لؤلؤًا من نرجس وسقت * وردًا وعضّت على العُنّاب بالبَرَدِ *
واما الكناية بما يُستجاد لفظهُ فمستعملٌ في كلام العرب قالَ اللهُ جلّ شانه فاتوا حرثكم انّى شئتم وقال حزاسمه فلمّا تغشّاها وقال النبي صلّى اللهُ عليه وسلم لقائد الابل التي عليها نساؤهُ رفقًا بالقوارير ومن كنايات البُلغاء به حاجة لا يقضيها غيرهُ وقال بعضهم كناية عن موت بعض الرُّوساء انتقل الى جوار ربّه استاثر اللهُ به واما حشو الكلام فهو على ثلاثة اضربٍ ضربٌ منها رديّ مذموم كما قال الشاعر * ذكرتُ اخي فعاودني * صُداعُ الراس والوَصَبِ * فذكر الراسَ وهو حشو مُستغنى منه لانّ الصُّداع مختصٌّ بالراس فلا بهجة لذكره معه وكقول الآخر * صدودكم والديار دانيةٌ * اهدى لراسي ومفرقي الشيبا * فقوله ومفرقي

مع ذكر الراس حشوٌ قبيح وكقول الآخر * اذا لم
يكن للمرء في دولة امرءٍ * نصيبٌ ولا حظٌّ تمنّى
زوالها * النصيب والحظ بمعنى واحد واما الضرب
الثاني الاوسط فكقول النابغة * لعمري وما عمري عليّ
بهيّنٍ * لقد نطقت بطلاً عليّ الاقارعُ * فقولهُ وما
عمري عليّ بهيّن حشويتمّ الكلام دونه ولكنه
محمودٌ لما فيه من تاكيد المرادوا لضربُ الثالث
فهو الحشو الجيدُ اللطيف كقول الشاعر * انّ الثمانينَ
وبُلّغتُها * قد احوجت سمعي الى ترجمانِ *
فقوله وبُلّغتُها حشوٌ مستغنى عنه في نظم الكلام
لكنّه اوقع من المعنى المقصود وكقول البحتري *
انّ السحابَ اخاكَ جادَ بمثلِ مَا * جادت
يَداكَ لواته لم يضرر * فقولُهُ اخاك حشوٌ لكنه في
غاية من الحُسن ومن ذلك قول الصاحب بن
عبّاد * قُـــــلْ لابي القاسم ان جئتهُ * هنيت

ما أُعطيتَ هُنيّتَهُ * كل جمال رائقٍ فائقٍ * انتَ برغم البدر او تيتهُ * فقوله برغم البدر حشوٌ يقطر منه ماءُ اللطافةِ والظرف هذا ما تأتّي ايرادُهُ بهذه الرقعة فتأمّلهُ والسلام

صورة رقعة كتبتها لجناب الاخ المكرّم الاديب الفاضل المولوي اوحد الدين البلجرامي دام فخرهُ السامي سيدي ومولاي بلّغك الله المقصود على رغم الحسود * هذه ابياتٌ جادت بها الفكرةُ العليلة * والقريحةُ الكليلة * متضمنةٌ ما يُعجبك رُواءه * ويسرّك ابتداؤه وانتهاؤه * فافرغ مِن منا هلها الصافيه * واقنعْ بها فانّها الكافيةُ الشافِيَه * وهِيَ هذه *

* آه قلبي في هوى خِلّي مصاب *

* ودُموعي مِن جفاه في انصِباب *

* كيف يحلو مُرُّ عيشي بعد ما *

* بانَ عنّي وتوارى بالحجاب *
* لستُ أشكو ما به أفنى الحشا *
* كلما يرضيه عندي مستطاب *
* أيها العذّال في حبّي له *
* أمرضوا بالله من هذا الخطاب *
* لم أحُلْ منه وإن حالَ وإن *
* صرتُ منه في شجون واضطراب *
* يا حبيبي اتّقِ اللهَ ولا *
* ترضَ للصبِّ المعنّى بالعذاب *
* سكريّ الريق معسول اللمى *
* واصلِ المضنى وخذ فيه الثواب *
كم أقاسي منك ما لو حلّ بالجبلِ الراسي بصنعاءَ لذاب
* أخبروني يا قضاةَ الحبِّ هل *
* حلّ قتلي في هوى ذاك الجناب *
* إن أمُت في عشقِ من أمرضني *

* فهو سُولي دامَ في العزّا لعباب *
* يا رعَى اللهُ زمانَ الوصلِ في *
* مَربعِ الأنس وأيّامَ الشّباب *
* كنتُ فيهـــابين غزلانِ النقا *
* راتعًا في رَوْضِ هاتيكَ الرّحاب *
* كيف لا أبكي اذا ما ذكرتُ *
* وَبها ما نابَني قطّ اكتئاب *
* ايّها المعرضُ عمّن شفّـــهُ *
* نحوكَ الشوقُ ومنه العَقلُ غاب *
* ادَلالاً منك اظهرتَ الجفا *
* أم مـــلالاً فتطَوّلْ بالجواب *
* قدْك العاذِلُ لا يرضى بأن *
* تطلـــمَ الوَلهانَ في دار اغتراب *
* كُفَّ عمّـــا لم اكُنْ اهلاً لهُ *
* واقربَنْ منّي وجانِبْ ما يُعاب *

* آه مالي مُنجدٌ يُرجى بـــه *
* كشفُ ضُرّي اذ تركوني يا اصحاب *
* حُرقابي زاد مِنْ برح الجوى *
* لم يُسكّنهُ سوى برد الرُضاب *
* جُد به من فيك لي بدري وقُل *
* هاك ما تهواهُ مِنّي يا شهاب *

* رقعة من صحبِ أُحِبَ *

الحمد لله وحده انفقنا اليوم بالرّحلِ في بيت الدّلال فَقُلنا اله انّ فلانا جلسَ لك البارحة الى نصف الليل فما وصلتَ ولا ارسلت اليه المطلوب قال انه غلبَ عليه النّوم فرقدولم ينتبه إلّاقريبَ الصّبح هذا ما اجاب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر لما حدّثنا به مَن كان جالسا عنده البارحةَ فى الدهليز قال انّه سَمعَ ضجّة من داخل البيت فنهض دخل مسرعا فقعدتُ منتظرا اله فلم يخرج

خرجت ومضيت الى محلي ولم ادر ما جرى

بداره هذا ما اخبر به والسلام عليكم

رقعة من عارف لمثله

بسم الله خير الاسماء انت تعلم يا اخي اني

ما نقلت من ذلك المحل الا لضيقه لا لامر آخر

وجئت في هذا المكان راغباً في مجاورتكم لا في سقفه

الذي كاد ان يخر ولا في جدرانه التي غيرها البلى

فعاملتمونا بضد ما عاملنا كم احسن الله

اليكم والسلام عليكم

رقعة مفيدة

سلام الله عليك ورضوانه رقعتك الشريفة وصلت

وفهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من

وضع اللجم للخيل همدان واول من ركب الخيل

اسماعيل واول من سن الدية مائة من الابل عبد

المطلب واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبه

واول مَن خطّ وخاط الثياب ولبسها ادريس عليه السلام
واوّل من مشى معه الرجال وهو راكب الاشعث
بن قيس واوّل من حرّم الخمر في الجاهلية عبد
المطلب وقيل غيره واوّل مَن خلع نعليه لدخول
الكعبة في الجاهلية الوليد بن المغيرة واول من عمل
المحامل الحجاج واوّل من اتخذ المقصورة في المسجد
معوية واوّل من ختم بالطين وارّخ الكتب عمر بن
الخطاب رضي الله عنه واوّل من عمل الصابون
سليمان عليه السلام واول من عمل القراطيس
يوسف ع واوّل من نقش الدراهم بالعربية عبد
الملك على راي زين العابدين عليه السلام واوّل
من لبس الدراريع السود المختار واوّل من لبس
الكتان زياد بالبصرة واول من سُمّي يحيى يحيى بن
زكريا ع واول من وضع النحو علي بن ابي طالب
عليه السلام واول من ملك مكة من الاشراف

من بني حسن سنة ثلثمائة واربعين ابو محمد
جعفر من بني موسي الجون واول من فتح
القسطنطينية من آل عثمان السلطان ابوالفتح
محمد خان رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين
وثمانمائة واول من ملك الحرمين الشريفين
السلطان سليم عليه الرحمة وذلك في سنة تسع
وعشرين وتسعمائه واول ما احدث التلقيب
بالاضافة الى الدين في اثناء القرن الرابع قال
الامام السيوطي رضوان الله عليه سببه ان الترك
لما تغلبوا اي الخلافة تسموا بشمس الدولة وناصر
الدولة الى غير ذلك فتشوقت نفوس بعض العوام
الى تلك الاسماء لما فيها من التعظيم فلم يجدوا
اليها سبيلاً لعدم دخولهم في الدولة فرجعوا الى
امرالدين ثم فشا ذلك حتى انس به الناس وتوطئوا
عليه انتهى وفي كتابه المسمى بالاوليات ما

يشفي غليل الطالب لما انتم بصدده والسلام عليكم

* * رقعة تشتمل على فائدة جليلة * *

سألتبني ايها الاخ الشفوق * والخل الصدوق *
عن السياسة النبوية والسياسة الملوكية والسياسة
العامية والسياسة الخاصية والسياسة الذاتية فاعلم
يا اخي اني لم احفظ فيما سألت الا ما قاله بعض
الفضلاء وصورته * السياسة خمسة السياسة النبوية
والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من
قائل الله اعلم حيث يجعل رسالته والسياسة
الملوكية وهي حفظ الشريعة على الامة واحياء
السنة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكان
الواثق كثيرا ما يتمثل بهذا البيت * لولا
السياسة ما قامت لنا سبل * وكان اضعفنا
نهبا لاقوانا * والسياسة العامية وهي الرياسة
على الجماعات كرياسة الامراء على البلدان و

قادة الجيوش وترتيب احوالهم على ما يجب و
ينبغي من زَمّ الامور واتقان التدبيروا لسياسةُ
الخاصيّةُ وهي معرفةُ الانسان حالَ نفسه وتدبيرهِ امر
غلمانه وما يتعلق به وقضاء حقوق اخوانه شرعًا وفتوةً
وعُرفًا ومُروةً والسياسةُ الذّاتية وهي تفقُّد الانسان
افعالَهُ واحوالَه واقوالهُ واخلاقَه وشهوته وزمّها بزمام
عقله فانّ المرء حكيم نفسه انتهى * وان احاط علمك
بغير ما ذكرنا فِذبه اخاك جزيتَ خيرًا والسلام

* صورة رقعة كتبتها لجناب السيّد الكامل اللوذعي
الحسيب احمد بن عبد القادر الاعظميّ البغدادي
رحمه الله تعالى * اتحفتني رعاك اللهُ تعالى
بما كنتُ متشوقا له منذ شهرين فوجدتهُ كما وصفتَ
لكنهُ قليلٌ غير كافٍ لما لا يخفاك شانهُ فلا باس ولله
درّ مَن قال * قليلٌ منك يكفيني ولكن * قليلك
لا يُقال له قليلُ * والسلامُ عليكم * تُوفّي السيد

الفاضلُ الجليلُ المذكورفي بندرِكلكتة بشهرذي الحجه الحرام سنة الف ومائتين وسبع وعشرين وقلتُ مؤرِّخًا لوفاته * لقد ماتَ حلّنٌ العزيزُ المناقبِ *

** رقعة من تاجرلصحبه **

بمنّه تعالى ذكرتَ انّك فطرتَ مع فُلان في بيته وقد امتلأ حوضُ بطنك لا اشبع الله بطنك آمين اجيّدٌ هذا الفعل منك لا والذي نفسي بيده ليس بجيّد ممن يدعي الصحبةَ والإخاء فَلِمَ لا تعرِّفنا صبحًا بما انتَ نا وِعليه الظاهرُ انّك سودا وي المزاج نفعلُ ما يُكدِّرخاطرَ محبّك ولا تُبالي اليك عنّي لاجمع اللهُ بينك وبيني والسلام

** رقعة من اميرلقاضٍ **

السلامُ عليك ورحمة الله حضرَاليوم فلان لدينا واخبرَنا بما حكمتَ في قضيتّه التي هيَ كالشمس

بل اظهر فلا يليق بقاضي المسلمين ان يغضي عن الحق ويجنح الى الباطل لما فيه نفعه وهو يعلم ان الحق يعلو ولا يُعلى عليه فاتق الله تعالى واحكم بالعدل بين الخصمين فالامر بيّن لا غبار عليه وقد اطّلعنا على ما في السجلّ واطّرحناه جانباً فاعلم ذلك والسلام

* * رقعة طريفة المعاني * *

اخي رفع الله مقامك آمين   الكتابُ الذي اردتموه استعارهُ منّا فلانٌ ولم يُرجعه ولولا انه شديدُ الاحتياج اليه اطلبتهُ منه ووجهتُ به اليكم فاعذروا وسامحوا وظُنّوا خيراً والسلام

* * رقعة جيّدة المعاني * *

جُعلتُ فداكم   تردّد الحقير غير مرّةٍ الى محلّ الورّاق فما اتفق به واخبرَمَن كان جالساً في دكانه انّه ذهبَ اليوم الى خارج البلد لامرٍ سنَح له وسيعود

بعد المغرب وأما العطّار فقد صادفته في الطّريق وسألته من مطلوبكم فقال حصول هذا غير ممكن في هذه الأيام وان لم تصدق فاسأل من شئت ولو كان عندي لارسلته لجنابه وانت تعلم انه اعزّ الناس لديّ فكيف أخفي منه ماهو شديد الاحتياج اليه هذا ما ذكروالحضوة التي اردتموها اجيء بها اليكم بعد الظهران شاء الله تعالى والسلام

** رقعة حسنة المعاني **

لايخفاكم ان الكلام اذا طال ومرض ينجرّ الى باب التنازع واشتغال الخواطر فالغاؤه احسن للطّرفين وقد عرّفت فلانا بان يصدّ من الجواب ولا ينبغي للشّرفاء ان يسعوا فيما بينهم فالتجنّب من السفهاء خير لكم والسلام

** رقعه رشيقة المباني **

بسم الله المجيد شانه وصل التعريف المحتوي

على الكلام اللطيف واعتمدت على ما ذكرتم وكان فلانٌ حال وصول التعريف حاضراً لدَيَّ فاوضتُ له الخبر ونهيته عن التردد فيما يفضيه الى ما يورثه نَصَباً ونُزلاً فاطاع وانقاد وهو يُسلم عليكم سلمكم الله تعالى

☼ ☼ رقعة مفيد ☼ ☼

سيدي المحترم النبيل ☼ اعلى الله سماء مجدك الاثيل ☼ الرقعة البديعة وصلتْ وفهمنا ما عليه اشتملَتْ فاعلم انّ صحبتك لم يطّلع فيما سألتَ الاّ على ما افاد به العلّامةُ النيسابوري قال رحمه الله تعالى خلقَ الربُّ السماءَ قبل الارض ليُعلم انّ فعله بخلافِ افعال الخلق لانه خلقَ اولا السقفَ قبل الاساس ورفعها على غير عمد لا لهٌ على قدرته وكمال صنعته وجعل لها سبعةَ ابواب باب المطر وباب الرزق وباب التدبير وبابٌ ننزل منه الملائكةُ والروح

وباب تصعد منه الاعمال وباب تنزل منه الملائكة بالبشارة كما قال تعالى تتنزل عليهم الملائكة وباب الرحمة انتهى ❊ فان قيل لم جعلها خضراء ومن اي شيء خضرتها قيل جعلها خضراء لتكون اوفق للبصر لان الاطباء يأمرون بادمان النظر الى الخضرة لان فيها تقوية للبصر واما خضرتها فقيل من جبل قاف لان جبل قاف من زمردة خضراء وقيل خضرتها من الصخرة التي عليها النور تحت الارض السفلى والله اعلم فان وقفتم على غير ما ذكرنا فيه وابه الحقير والسلام

❊ ❊ رقعة انتقاء المعاني ❊ ❊

حرس الله ذاتكم آمين قد سعى الحقير لمن ذكرتم فحصل له ما حصل وان كان قليلا ولولا ما اشار به مولاي لاجله لما سعيت في امره وان كان لا بد من الطلب فالتوسل الذي تخلف اليه اولى وانسب

والسلام عليكم

** رقعة مفيدة **

التعريف الكريم وصل وفهمت ما عليه اشتمل فلا يخفاكم ان بعض العلماء قد ذكر فيما سألتم عنه واحببت رفعه اليكم وصورته ان الله تعالى علم في الازل ان فلانا يعصي فجعله شقيا وعلم ان فلانا يطيع فجعله سعيداً انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا وطول الامل وقال ذوالنون المصري علامة السعادة حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القرآن وسهر الليل ومجالسة العلماء ورقة القلب هدانا الله واياكم الى اوضح السبل بحرمة سيد الرسل * والسلام

** رقعة بديعة المعاني **

لا زلت محفوفا بالافراح * محروسا من جميع الاتراح * بلغني ما حمدت الله على اتصالك

منه بالمطلوب * بعد ان جابت ٥ طيّة دزملك لاجله
تنائف شدة الغرام ومراحل الكروب * هنيئاً مربا
صحة وعافية * فالمأمول من ذي الهمة العالية *
ان يشرح لي ما التبس من الامر الذي انبرم بين
الجانبين * ويخبرني بما اتفق له غداة يوم الاثنين
* واياك ايها الاخ العزيز * ان تركن الى ركن
غير حريز * وخير الامور كما يقال النمط الاوسط *
فما لك والتعاطي لما به قد رمزك ينحط * وانت
تعلم ان الشريف لا يرضى لنفسه الا ما يزين *
صن النفس واحملها على ما يزينها * تعش
سالما والقول فيك جميل * هذا والسلام عليكم *

* * رقعة باهرة * *

وعلى سيدي يعود شريف السلام اطّلع الحقير على ما
تضمنه المكتوب الفاخر فلا يذهب على مولاي
ان ردّ السلام واجب لان الله تعالى قال واذا .

حُيِّيتم بتحية فحيّوا باحسن منها او رُدّوها فأمر برد
السّلام والامر من اللّه تعالى فريضة واما التسليم
فهو سُنّة وعن النبي صلى اللّه عليه وسلّم انه قال
ألا أدلكم على امر اذا انتم فعلتموه تحاببتم قالوا
بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم وينبغي
ان يسلّم الماشي على القاعد والراكب على الماشي
والصّغير على الكبير هذا ولا يخفاك انّ الخاتم في
اليمين والشمال جائز وكان صلى الله عليه وسلم
يتختم بيده اليمنى ونقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر
الاول محمد والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله
فاعلم ذلك والسلام

* تم الكتاب بحمد الله ومنّه * وحسن توفيقه وعونه *
وكان الفراغ من طبعه في بندر كلكتة نهار السابع و
العشرين من شهر ربيع الثاني عام ثمان وعشرين
ومائتين والف من هجرة النبي المختار صلى الله

عليه وعلى آله الابرار *

* * الحمد لله ملهم الصواب * *

تأمل ايها العربي الفاضل اللوذعي * فيما سطرت
من لآلي نفائس البيان * ونظمت من جواهر البديع
الفائقة على سموط المرجان * لتعلم انى الغواص في
قاموس اللغة العربية * المستخرج من اصداف جمانه
ما تحلت به اسماع طلبة العلم في الديار الهنديه *
اوضحت ما كان مخفيا عليهم * وقربت ما كان بعيدا
منهم اليهم * فان قلت ما الذي دعا المؤلف الى
ما الّف * وكيف تأتى له ما لم يتأت لمصنف قبله
فيما صنف ولاي غرض ادرج الغلط المستعمل في
صحيح كلامه * الكاشف عن العجيب العجاب في
نثره ونظامه * قلت دعاني تشوق الطلاب اليه *
وارتيادهم لما ينسخون عند مس الحاجة عليه *
حيث ا

وصلا * وكيف يعرف المتنكر خاطرا من تهكم من بيهوبالرطانة عاجا *

ومن يه

فطفقت اظهر روائع هذا الفن بهذه ا

حتى تعرف واشتهر وشاع * واذعن له المتهكم وتاب * وفاز به من جد له وداب * ولا ينبغي ان يقال * ايها العالم المفضال * كيف تيسر له ما لم يتات لغيره فيما صنف * وبزهور الاستعارات النفيسة فوف * لان من استعان بربه القدير * تيسر له كل امر عسير * وفضل الله وافر * والمتكل عليه موصول بمطلوبه وظافر * ثم لا يخفاك ان الغلط المستعمل * هو كما يقال اولى من الصواب المهمل * ادرجته في الكلام المسبوك * ليعلم العجمي الطالب لهذا الفن انه مستعمل غير متروك * ومثالك لا ينكر ما هو ابين من شمس النهار في مجامع الادب واسفاره والغبي الجاهل بالعربية ان انكر